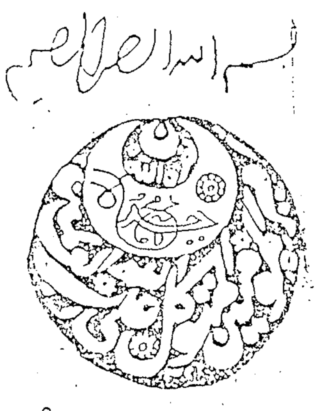
الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد

للشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي غفر الله له

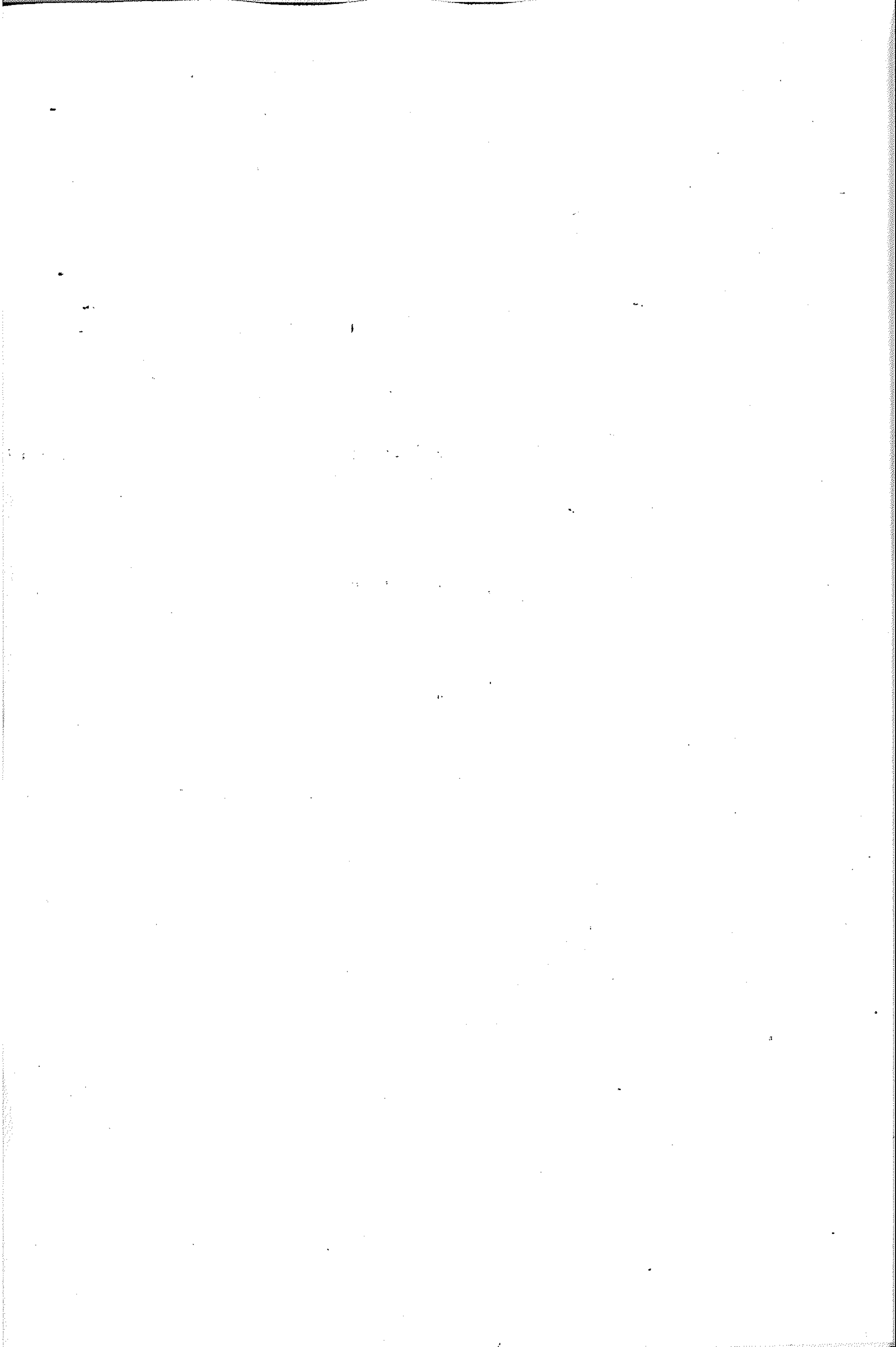
بسم الله الرحمن الرحيم



لقد أحسن المؤلف حرسه الله بالجمع في هذه الكراريس من الأسانيد الشريفة وفيها من الأجر ما يبلغ به إن شاء الله الدرجات المنيفة فالله يجزيه خيرا
١٣ رجب سنة ٥٥

رجعت إلى اليمن في خلال سياحتي ووجدت معي كراريس فيها أثبات ومسلسلات ومقروآت على بعض المشايخ فأحببت جمعها في مؤلف لجمع اخواني من أهل العلم وبعد اطلاع أمير المؤمنين دوحة العصابة الهاشمية الامام يحيي ابن الامام المنصور بالله محمد بن يحيي أدام الله أيامه ونشر بالنصر أعلامه كتب ما ذكر أعلا هذا بقلمه الشريف وسمى هذا الكتاب بما ذكر ﴿الدر الفريد﴾ وقد اجتمعت بكثير من العلماء في أقطار كثيرة مايزيد عن الألف وليس الغرض لجمع ذلك بل لمن أخذت عنهم اسئل الله أن يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم آمين

طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة سنة ١٣٥٧



فهرست

(١) هذا عن بعض ملوك الجن وقد ذكر فيه أنه ليس فيه حكما شر لو كان فيه حكما شرعيا لم يقبل

وفهرست أسماء الكتب مذكورة على حروف المعجم فى آخر الكتاب

بعد التحري فى التصحيح وجد بعض أغلاط سقوط نقط أو زيادة نقط أو زيادة حرف أو نقصه ينكسر فى حالة الطبع ثم يعاد ذلك الحرف فى غير محله وقد وضع جدول الخطأ والصواب فيما ذكر فى آخر الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما يحب أن يحمد . وأشكره أن خص هذه الأمة بحفظ السند * (والصلاة) والسلام على أشرف خلقه سيدنا محمد * صلى الله وسلم عليه وعلى آله الركع السجد * وصحابته والتابعين . وحملة العلم العاملين . الذين فازوا بنشره وحفظه إلى الأبد * ورفعوا المعضلين . ووصلوا . المنقطعين . بالمسلسل الصحيح السند * ﴿ وبعد ﴾ فقد من الله على وله الحمد الكثير . بدخولى فى سلك أهل العلم الجليل الخطير . عالى المقام الأرشد * وسياحتى لبعض الأقطار . واجتماعى بالعمرين الأخيار . من المحدثين وغيرهم الذين هم الغاية والمقصد * وحضورى عليهم . وإجازتى من بعضهم . جزاهم الله النعيم السرمد * ﴿ وقد ﴾ تطفلت بدخولى على موائدهم . وشربى من صافى مناهلهم . والتشبه بالصالحين خير ما يقصد * ثم أردت تسطير ذلك فى مختصر . مغن فى هذا الفن لكل وطر . جامع مفيد لحفظ السند * لنفعى وللاخوان . من ذوى العلم عالى الشان . منحهم الله التوفيق والرشد * وقد بذل السلف رحمهم الله عنايتهم العالية . وهممهم السامية . فى الطريق لمعرفة

الحديث المنقطع والمسند * فبغلوا بذلك الرتب العالية . والمنازل الشريفة الراقية . لدى الملك الجليل الصمد * (والاسناد) أصل عظيم . وأمرٌ جسيم . وعلوّ مقامه لايجحد * حتى قال فيه بعض العلماء انه كالسيف للمقاتل . وكهف لكل صائل . ووصلة إلى الله وكفى به مشهد * (وفى) أول صحيح مسلم عن عبد الله ابن المبارك الاسناد من الدين . ولولا الأسناد لقال من شاء ما شاء . (وقال) بعضهم الأسانيد انساب الكتب . (وقال) الامام الطوسى قرب الاسناد قرب من الله وأمثال هذا كثير عنهم وقد سميت هذا المختصر .

الدر الفريد الجامع
لمتفرقات الأسانيد

ورتبته على تسعة فصول (فالفصل الأول) فى ذكر مشايخى . (الفصل الثانى) فى ذكر مشايخ مشايخى والغرض من ذكر هذين الفصلين الاختصار عند سند كل كتاب الى مؤلفه وقد ذكرت سندى فى البخارى بصورة مختصرة وهو الآن أعلى سند يوجد فى العصر الحاضر وذلك لأخذى عن المشايخ المعمرين ذكرته فى آخر الفصل الثالث . (الفصل الثالث) فى ذكر إجازة مشايخى وهى ثلاث وعشرون إجازة (الفصل الرابع) فى

ذكر الاثبات وسندها وهى ستة وسبعون ثبتا والمطبوع منها أربعة عشر ثبتاً[1] . (الفصل الخامس) فى المسلسلات وهى خمسة وأربعون مسلسلا (الفصل السادس) فى ترجيح كتب أهل البيت عليهم السلام على غيرها (الفصل السابع) فى فضل الآل الطاهرين (الفصل الثامن) فيما يجب على العالم نشره ومالا يجب (الفصل التاسع) في ذكر السنة النبوية مثل رفع اليدين فى الصلاة وكلام العلماء فى ذلك وهو مفيد وقد صار هذا المختصر أجمع كتاب فى هذا الفن وقد تركت ذكر سند كل كتاب إلى مؤلفه فى أى فن كان قصدا للإختصار واكتفاء بالأثبات فان جُلها أى معظمها قد أحاط بجملة من المؤلفات لا سيما الثبت الأخير المذكور فى فصله وقد ذكرت بعض فوائد مفيدة بالهامش تتعلق بالكتاب

الفصل الأول

فى ذكر مشايخى باليمن وغيره وجملتهم ستة وسبعون شيخاً رحمهم الله تعالى[2] وتركت ذكر بعض مشايخى اكتفاء بالمشهورين المذكورين فأما مشايخى باليمن فهم وَاحد وأَربعون شيخاً البعض .

(١) وقد ألحقت اثباتاً فى هامش هذه الاثبات وكذا المسلسلات تعميما للفائدة (٢) وهذه عامة لجميعهم تكفى عن لفظ رحمه الله لكل واحد

منهم أخذ عن البعض الآخر من مشايخي فقد شاركت مشايخي في قراءتهم على مشايخهم كما ذلك مذكور في اجازاتهم للحقير (فأولهم) وهو أحقهم بالتقديم شيخ الشيوخ وأستاذ أهل الرسوخ (القاضي العلامة) محمد بن احمد العراسي [1] (القاضي العلامة) محمد بن عبد الله الغالبي [2] (القاضي) العلامة حسين بن محسن المغربي [3] (القاضي العلامة) علي بن حسين المغربي [4] (العلامة) احمد بن محمد السياغي [5] (العلامة) عبد الرازق

---

(١) (قرأت) عليه في الروضة في كتاب تفريج الكروب في منزله عقيب الظهر سنة ١٣١٢ ومعظم مشايخي أخذوا عليه فقد شاركت مشايخي في الأخذ عليه وكانت ولادته سنة ١٢٤١ ووفاته سنة ١٣١٦ . تفريج الكروب للسيد العلامة اسحق بن المتوكل على الله اسماعيل ومن مشايخه الأمير وقد ترجمه الشوكاني ولد في سنة ١١١١ وتوفي سنة ١١٧٣

(٢) (اجتمعت) به في ضحيان سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة بعد الألف وأجازني بما اشتمل عليه مؤلف والده القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي المسمى العقد المنظوم في أسانيد العلوم وكانت وفاته رحمه الله تعالى في شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٤ في ضحيان

(٣) سيأتي ذكر المقروءات عليه في الفصل الثالث في إجازته وكانت ولادته سنة ١٢٤٤ ووفاته في جمادى الأولى سنة ١٣٢٣

(٤) سيأتي ذكر المقروءات عليه في إجازته وكانت ولادته سنة ١٢٦١ ووفاته في شهر صفر سنة ١٣٣٧

(٥) (قرأت) عليه في الفقه في شرح الأزهار وفي المنطق التهذيب مع شرحه للشيرازي وشرح النخبة لابن حجر وأمالي المؤيد بالله ونزهة الأبصار ليحيى حميد وشرح فرائض الناظري وصحيفة علي بن موسى الرضى وشطراً

ابن محسن الرقيحي [1] (القاضى العلامة) حسين بن على العَمرى حفظه الله [2] (القاضى العلامة) محمد بن عبد الملك الآنسى [3] (العلامة) احمد بن على الطير [4] القاضى العــلامة إسحق بن عبد الله المجاهد [5] (العلامة) محمد بن محمد الآنسى [6] (القاضى)

من أمالى أحمد بن عيسى وأوائل الروض النظير شرح مجموع الامام زيد بن على لجده القاضى الحسين بن محمد السياغى أبو أمه وشيخنا رحمه الله يرويه من طرق منها بعموم الاجازة عن شيخه القاضى العلامة الحسن بن أحمد الرباعى وهو يرويه عن المؤلف بطريق المناولة نقلته عن خطه وكانت ولادته فى شهر رجب سنة ١٢٥٦ ووفاته فى ربيع الثانى سنة ١٣٢٣ وقد ترجم الشوكانى للقاضى الحسين ولد فى سنة ١١٨٠ وتوفى بصنعاء سنة ١٢٢١

(١) سيأتى ذكر المقروءات عليه فى إجازته وكانت ولادة شيخنا فى ربيع الأول سنة ١٢٦٦ ووفاته فى شهر صفر سنة ١٣٢٣ فى المحل المسمَّى حده من ضواحى صنعاء جنوبا بينما كانت صنعاء محاصرة وفيها الاتراك

(٢) (سيأتي) ذكر المقروءات عليه فى إجازته والمقروءات عليه نحو ثلاثين كتابا وكانت ولادته تقريباً فى سنة ١٢٦٥

(٣) (قرأت) عليه فى شرح فرائض الناظرى والعقد الوسيم فى أحكام الظرف والجار والمجرور ومغنى اللبيب إلى أثناء الجزء الثانى ثم فجأه الحمام قبل التمام رحمه الله وكانت ولادته سنة ١٢٧٣ ووفاته فى شهر القعدة سنة ١٣١٦

(٤) (قرأت) عليه بقية المغنى الذى فات علىَّ قراءته لدى القاضى المرحوم محمد بن عبد الملك وحضرت عليه شطراً من الشرح الصغير على تلخيص المعانى وكانت ولادته فى شهر محرم سنة ١٢٦٣ ووفاته فى شهر شعبان سنة ١٣١٩ (٥) سيأتى ذكر المقروءات عليه فى إجازته وكانت وفاته بكحلان تاج الدين سنة ١٣٣٨

(٦) (قرأت) عليه فى مسجد الطواشى عقيب صلاة الصبح فى شرح

(العلامة) محمد بن محمد جغمان [١] (العلامة) احمد بن محمد الجِرافى [٢] (العلامة) أحمد بن عبد الله الجِنداري [٣] (شيخ الاسلام) القاضى العلامة على بن على اليمانى (القاضى) العلامة عبد الوهاب بن محمد المجاهد [٤] (السيد) العلامة حمود بن محمد

الأزهار والبحرق شرح الملحة وفى التوحيد شرح القاضي أحمد حابس المشهورة بالثلاثين المسئلة

(١) (قرأت عليه) فى شرح الفاكهى على الملحة وقطر ابن هشام وشرح الكافية لابن الحاجب المسمى حاشية السيد وشرح الخمسمائة الآية للنجرى فى أحكام القرآن إلى سورة الكهف فى مقدم الجامع الكبير قبل أن يصير مفتياً للحنفية وفى البخارى ومجموع الامام زيد بن على فى منزله . ومن سورة الكهف إلى آخر الكتاب قرأته لدى شيخنا القاضى العلامة حسين المغربى كما سيأتى فى إجازته (٢) (قرأت) عليه فى رسالته المسماة بالبرهان القاطع فى الفجر الساطع وكانت ولادته فى ذى القعدة سنة ١٢٨٠ ووفاته فى شهر رجب سنة ١٣١٦ (٣) (قرأت) عليه فى المناهل شرح الشافية فى علم الصرف فى مسجد الفُلَيحى وذلك بعد رجوعه إلى صنعاء من محل هجرته سابقاً ثم توجه للمرة الثانية من صنعاء إلى الجهة الشمالية نحو بلاد الأهنوم وولادته فى نصف شعبان سنة ١٢٧٩ ووفاته فى شهر صفر سنة ١٣٣٧

(٤) (أمليت) على شيخ الاسلام والقاضى عبد الوهاب فصولا من شرح الأزهار وحواشيه فى نسختى التى قرئت على شيخ الاسلام الشوكانى وذلك بمقام مولانا أمير المؤمنين الامام يحيى أيده الله فى محل السودة وكانت قراءتى لذلك على هذه النسخة لأجل طبع شرح الأزهار عليها بمصر وكانت ولادة شيخ الاسلام فى شهر صفر سنة ١٢٧٢ ووفاته فى صنعاء سنة ١٣٥٠ وكانت ولادة القاضى عبد الوهاب سنة ١٢٨٩ وتوفى فى ظفير حجة شمال صنعاء

شرف الدين الكوكبانى (١) (العلامة) على بن على السوادي الكوكبانى (٢) (السيد العالم) حسين بن على الكوكبانى (٣) (العالم) محمد بن يحيي الأكوع (٤) (العلامة) اسماعيل بن على الريمى (٥) (السيد العلامة) عبد الله بن احمد الصعدى (٦) (السيد العالم) محمد بن حسن الكبسى المراجل (٧) (السيد العلامة) محمد

---

(١) (قرأت) عليه فى علم الأوقات وكانت ولادته سنة ١٢٦٧ ووفاته سنة ١٣٤٨

(٢) (أجازنى) بمؤلفاته منها نظم الازهار إلى آخر العبادات مع الشرح ومن مؤلفاته نجاة العبد عند حلول رمسه فى أركان الاسلام الخمسة وذكر فى أوله طرفا مفيداً فى التوحيد والنظر فى المخلوقات فى العالم العلوى والسفلى وفى آخر الركن الخامس وهو الحج ذكر فوائد فى الترغيب والترهيب قدرها ثمانى عشرة فائدة كل فائدة منها مشتملة على جملة أحاديث وجملة مؤلفاته نظما ونثراً خمسة وعشرون كتابا منها فى الطب وعلم المساحة والنهى عن تعاطى الملهيات كمثل الدخان والقات وغيرها وكانت وفاته سنة ١٣١٦ (٣) (حفظت) عليه متن الأزهار فى مدينة المحويت بمناسبة سفرى إلى هنالك أيام الصغر

(٤) قرأت عليه البالغة فى علم الأوقات للقاضى عبد الله حمزة والمدخل فى علم الفلك للبلخى وكانت وفاته سنة ١٣١٦

(٥) (قرأت) عليه فى شرح الأزهار وشرح الناظرى والخالدى كلاهما شرحا على متن العصيفرى فى علم الفرائض

(٦) قرأت عليه فى شرح الأزهار وكانت وفاته فى شهر صفر سنة ١٣٢١

(٧) (قرأت) عليه درر الأحاديث النبوية وأجازنى اجازة عامة بخطه بقراءته على شيخه السيد العلامة بدر الآل احمد بن زيد الكبسى وهو عن الشوكانى وعن شيخه السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير عن والده البدر

ابن يحيي ابن المنصور [١] (السيد العلامة) على بن احمد الشرفى الروضى [٢] (السيدالعلامة) على بن احمد الأسدُمى الروضى [٣] (العلامة) محمد بن احمد زايد شيخ القراء [٤] (العلامة) حسين السنحانى [٥] (السيد العلامة) عبد الرحمن بن محمد الشرفى من علماء زبيد [٦] (العالم) الزاهد مطهر بن على الطير [٧] (العلامة)

الأمير صاحب سبل السلام وغيره وبهذا السند أروى جميع مؤلفات الأمير رحمه الله وكانت ولادته سنة ١٠٩٩ وما ذكر من ولادته فى سبل السلام المطبوع أنه سنة ١٠٥٩ فهو غلط مطبعى ووفاته سنة ١١٨٢ وهذا أعلا سندلى إلى المذكور إلى السيد العلامة احمد بن زيد الكبسى لأنه من مشايخ مشايخ مشايخى

(١) (قرأت عليه) بلوغ الأمانى فى سند من أنزلت عليه المثانى وهو ثبت القاضى العلامة محمد مشحم وأجازنى بما اشتمل عليه من المؤلفات والمسندات عن مشايخه بسندهم كما سيأتى إن شاء الله وكانت وفاته فى شهر رجب سنة ١٣٣٢

(٢) (أمليت) عليه موطأ الامام مالك وشرح الجزرية فى علم التجويد وأسمعت عليه نصف القرآن عن ظهر قلب وهو شيخ المشايخ فى علم القراآت السبع وغيرها من علوم القرآن وهو مشارك فى كل فن وكان مكفوف البصر وكانت ولادته فى سنة ١٢٤٤ ووفاته سنة ١٣١٩

(٣) (سيأتى) ذكر المقروءات عليه فى فصل الاجازات

(٤) (أسمعت) عليه شطراً من القرآن وهو من العلماء ومن مشايخ القراءات السبع ، وكانت وفاته سنة ١٣٣٩

(٥) (أسمعت)عليه شطراً من القرآن وكان عالما فاضلا مكفوف البصر

(٦) وقد أجازنى اجازة عامة وسيأتى ذكره فى الفصل الثالث وكانت ولادته سنة ١٢٦٤ ووفاته سنة ١٣٥٤

(٧) (قرأت) عليه فى متن الأزهار منطوقاً ومفهوماً

محمد بن على زايد [١] (السيد العلامة) محمد بن عبد الرحمن الأهدل [٢] (العالم) صالح بن مهدى عيشة (العالم) حسن بن على الريمى [٣] (السيد العلامة) عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف [٤] السيد (العالم) عمر بن احمد بافقيه [٥] (الشيخ) العالم الفاضل كرامة بن سعيد بَلَدْرَم الحضرمى بسنقافورة [٦] وفى حال طلبى للعلم كان حضورى لدى المشايخ وتدريسى لصغار الكتب فى

---

(١) (قرأت) عليه شرح الأزهار كاملا والبحرق والفاكهى كلاهما شرحا على الملحة وقطر الندا مع شرحه لابن هشام والفواكه الجنية وحاشية السيد وهى شرح على كافية ابن الحاجب وفى التوحيد العقد الثمين فى معرفة رب العالمين وشرح الثلاثين المسئلة للقاضى احمد حابس وسمط الجمان شرح الرسالة الناصحة للاخوان لشيخنا العلامة احمد بن عبد الله الجندارى وشرح فرايض الناظرى وشرح إيساغوجى للقاضى زكرياء وفى التهذيب شرح الشيرازى فى علم المنطق وشرح كافل ابن لقمان فى أصول الفقه وشطراً من التصفية فى علم الزهد للامام يحيى بن حمزة وكتاب آداب العلماء والمتعلمين وطريقة جحاف فى علم الحساب وكانت وفاته بجدة بعد الحج سنة ١٣١٨ عن ثلاثين سنة

(٢) (صاحب) المراوعة أجازنى اجازة عامة وهو كاتب بليغ ذكر بعض جواباته شيخنا العلامة عبد الحميد قدس المكى فى مؤلفه المطبوع المسمى طالع السعد الرفيع شرح نور البديع والمكتوب كله بالمهمل

(٣) (قرأت) على كل واحد منهما فى النحو البحرق وشرح القطر

(٤) أجازنى إجازة عامة وسيأتى ذكر إجازته فى فصل الاجازات وذكر سنده الى البخارى نظما

(٥) (أجازنى) وسيأتى ذكرها فى فصل الاجازات

(٦) (أجازنى) بجميع مؤلفات الحبيب السيد عبد الله بن طاهر الحداد

إبان حكم الأتراك بصنعاء اليمن فأنشأت الحكومة مدرسة للعلماء والمتعلمين وذلك فى سنة ١٣١٥ وطلبت الحكومة أساتذة ومتعلمين وكان الحقير من جملة من طلب متعلما وكان المعلمون أربعة (الأول) القاضى العلامة محمد بن احمد حميد [١] (والثانى) القاضى العلامة الجمالى على بن محمد الجرافى [٢] (والثالث) العالم العزي محمد بن محسن الاكوع [٣] (والرابع) القاضي العلامة الصفى احمد بن محمد الآنسى [٤] فأقمت فى المدرسة شهراً لحفظ بعض اللغة التركية ثم أخذت الشهادة وتعينت معلماً بمكتب الاعدادية بصنعاء ثم طلبت الخروج من هذه الوظيفة فحصل القبول ثم رجعت لما أنا عليه من التدريس والأخذ على المشايخ

مشايخى من علماء الحرمين

وجملتهم ستة عشر شيخاً

(السيد العلامة) حسين بن محمد الحبشى [٥] (السيد العلامة)

العلامة الولى المشهور والشيخ المذكور يروى عن الشريفة العالمة الفاضلة سيدة عن والدها المؤلف

(١) فى علم العربية

(٢) فى حسن الخط والأنشاء

(٣) فى علم التجويد

(٤) فى علم الحساب وتعليم اللغة التركية

(٥) سيأتى ذكر المقروءات عليه فى إجازته

عبد الله الزواوى [١] (السيد العلامة) احمد بن أبى بكر شطا [٢] (العلامة) الزاهد محمد سليمان حسب الله المكى [٣] (العلامة) الشيخ محمد سعيد باصبيل مفتى مكة [٤] (العلامة) الفاضل محمد حسين الخياط [٥] (العلامة) الشيخ احمد بن عبد اللطيف

---

(١) (قرأت) عليه بمكة بمنزله صحيح البخارى وفى شرح الأشمونى على الألفية مع حاشية الصبان وأجازنى بما له من رواية ودراية عن جملة من مشايخه وله مشايخ يطول ذكرهم منهم السيد العلامة احمد دحلان ومنهم من علماء اليمن القاضى العلامة حسن بن احمد المجاهد وهو أخذ عن شيخ الاسلام الشوكانى اجتمع شيخنا بالمجاهد عند دخوله مكة وجلوسه مجاوراً إلى أن تُوفى رحمه الله بمكة وكان شيخنا المذكور أعطانى كتابا فيه إجازة مشايخه وطرقهم إلى مشايخهم أنقل ذلك ثم يكتب لى الاجازة بخطه ولما كنت مشتغلا بما هو أهم من ذلك وهو الأخذ عن المشايخ الأفاضل فى أفضل الأماكن قدمت الأهم ثم اعتذرت عن نسخ الكتاب لوقت آخر مع ضيق الوقت ثم مات قتيلا بداره شهيداً بالطائف فى وقعة الطائف المشهورة آخر مدة الشريف الحسين

(٢) (قرأت) عليه بين العشاءين فى صحن الحرم شمال الكعبة فى الاحياء للغزالى وسيأتى ذكره فى إجازته

(٣) سيأتى ذكره فى إجازته ان شاء الله

(٤) (قرأت) عليه فى تفسير الخطيب فى الحرم مقابل باب الصفا بعد صلاة الفجر وقد أجازنى اجازة عامة وخاصة فى رياض الصالحين للنووى وافادنى عن مشايخه أن قراءة هذا الكتاب سبب للفتوح على الطالب بالدين والدنيا ولعل ذلك بدعوة من المؤلف

(٥) سيأتى ذكر المقروءات عليه فى اجازته ان شاء الله

الخطيب [١] (العلامة) الشيخ عبد الحميد بن محمد قُدُس [٢]
(العلامة) الشيخ محمد على خوقير [٣] (العلامة) الشيخ
عبد الستار الهندي [٤] (العلامة) الشيخ عبد الله غازى الهندى [٥]
(العلامة) الشيخ عمر باجنيد [٦] (العلامة) أسعد دهان وأخوه
عبد الرحمن [٧] (العلامة) الشيخ يسين الخيارى [٨] (العلامة)
يوسف بن اسمعيل النبهانى البيروتى [٩]

مشايخى من علماء الشام والغرب ومصر وغيرها

وجملتهم تسعة عشر شيخاً

---

(١) سيأتى ذكر المقروءات عليه فى إجازته انشاء الله

(٢) (قرأت) عليه فى مؤلفه فى علم العروض المسمى فتح الجليل الكافى فى علم العروض والقوافى وأوائل بعض مؤلفاته وقد أجازنى كما سيأتى ان شاء الله

(٣) هو شيخ القراء فى الدلائل والأذكار فى الحرم المكى وقد حضرت لديه عقيب صلاة العشاء فى الحرم المكى وأمليت عليه دلائل الخيرات واجازنى بسنده الى المؤلف كما سيأتى إن شاء الله

(٤) أجازنى بجميع مسلسلات ابن عقيلة

(٥) أجازنى إجازة عامة كما سيأتى وقد طلب منى الاجازة وأجزته

(٦) قرأت عليه الجوهرة فى التوحيد أمليتها عليه وهو يسمع وقرأت عليه مع جماعة من الطلبة فى منهاج النووى فى فقه الشافعى وقد صار أخيراً مفتى الشافعية بمكة

(٧) أجازنى مع أخيه كما سيأتى

(٨) قرأت عليه فى التصوف فى الحرم المدنى

(٩) (أجازنى) فى الحرم المدنى إجازة عامة بما اشتمل عليه ثبته المسمى

ممّن علماء دمشق ﴿ السيد العلامة ﴾ المحدث علامة الدنيا بدرالدين [١] الحسينى [٢] وهو من السلالة الطاهرة وفى مصر

هادى المريد إلى طرق الأسانيد (وقد توفى فى بيروت فى شهر شوال سنة ١٣٥٠)

(١) ابن الشيخ يوسف وهو مغربى والشيخ يوسف من كبار العلماء المسندين الذين رحلوا الى الاقطار وله مائة شيخ وكلهم اجازوا له ومن مشايخه من علماء مصر الشيخ الشرقاوى

(٢) (قرأت عليه النصف الثانى) من الكشاف والنصف الأول كنت قرأته بصنعاء لدى شيخنا القاضى العلامة الحسين بن على العمرى حفظه الله وصحيح البخارى كاملا أمليته عليه وكذلك الكشاف كنت أملى عليه وهو يسمع مع جملة من الطلبة فى دار الحديث ﴿ كان رحمه الله ﴾ يحفظ الصحيحين غيبا مع رجالهما وتاريخها ولا يبعد حفظه لشروحهما من فتح البارى والعينى والنووى لما أنه إذا ذكر حديثاً جلس ساعة يتكلم فى شرح الحديث وما يستنبط منه حتى أقول فى نفسى إنه لم يبق شيء مما يستنبط من الحديث ثم يقول ويؤخذ من هذا الحديث كذا وكذا ويؤخذ منه كذا وكذا الخ (وكان) صائم الدهر لا يفطر إلا العيدين ولا يتكلم بلغو إلا بما لا بد منه ولا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى ولا يسمح لأحد فى مجلسه أن يتكلم بغيبة ، وقرأت عليه نوادر الأصول للحكيم الترمذى ، وعقايد النسفى فى التوحيد ، والسعد على العزى فى الصرف ، والفنارى فى المنطق مع حواشيه ، والهداية فى الحكمة ، والخلاصة فى علم الحساب للعاملى ، وشرح تائية السلوك الى ملك الملوك فى علم الزهد ، وشرح منظومة ابن الهايم فى علم الجبر والمقابلة * وأمليت عليه مؤلفى المختصر فى الترغيب والترهيب وما إليه وأمرنى بتجريد كثير من الأحاديث الضعيفة وطلب منى مطالعته معى فى علم الفلك والهيئة التصريح على التشريح طبع الهند . والجغمينى وفى زيج ابن الشاطر واللمعة شرح الزيج وقد قرأت هذا الفن مع بعض علماء أهل الكتاب ولم

أذكره من جملة مشايخى فى هذا الفصل والحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث يجدها كما فى الحديث الشريف وقد طلب منى أيضا شيخنا رحمه الله مطالعته معى فى مؤلفى المطبوع بالشام المسمى بكنز الثقات فى علم الأوقات هذا مع علو همته وتحقيقه لجميع العلوم وكبر سنه وكان عمره حينئذ حول الثمانين وذلك فى سنة ١٣٣٧ فلم يتكاسل عن أخذ بعض العلوم من أصغر منه سنا ﴿ وقد أجازنى إجازة عامة وخاصة برسالته المطبوعة فى سنده لصحيح البخارى عن مشايخه إلى المؤلف ﴿ ومن مشايخه شيخ الاسلام ابراهيم السقا المصرى وكان قرأ عليه فى الأزهر الشريف بسنده الى الأمير الكبير صاحب الثبت المشهور ﴿ وأقول ﴾ هو إمام التحقيق والتدقيق . وروح جسم العبادة ، وحليف التقوى والزهادة ، نهاره صائم ؛ وليله قائم ، مؤثرا للخمول والعزلة عن الناس ، تاركا لفضول العيش واللباس ، لايحب الشهرة فى شىء من أحواله ، لايمضى عليه وقت بغير ذكر الله أو تدريس ، فوجهه ساطع بالأنوار ، وعليه من العبادة آثار ، طول نهاره فى مدرسة دار الحديث ، وبعد صلاة المغرب يذهب الى بيته يقدم له صحن خضار وخبزة نيأ كلها وهى فطوره وسحوره ، ثم يحضر بعض الطلبة للدرس فى بيته بين العشاءين ؛ وقبل الفجر يخرج من بيته إلى المدرسة والمسافة خمس دقائق ثم يصلى الفجر فى المدرسة ويدخل مكانه للذكر المأثور وبعد طلوع الشمس تحضر الطلبة للدروس فى فنون متعددة ، ولا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى ؛ والصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولو فى حال الدرس بين السكتات اذا حصل سكوت لسبب ، ﴿ أول دخولى ﴾ دمشق فى سنة ١٣٣٠ كنت بعد الحج فى المدينة المنورة مرافقا لأحد علماء الأتراك حسين كامل بك [1] رئيس مجلس التدقيقات بصنعاء فسبقنى الى دمشق بأسبوع ثم وصلت دمشق فى المحل الذى سكن فيه المسمى دار السرور وفى اليوم الثانى سألنى هل زرت الشيخ بدر الدين فقلت لا فقال هو أكبر عالم اليوم فقلت فى نفسى عالم من العلماء ثم قال انى أزوره كل يوم وأحضر درسه ثم

---

(١) (وبعد خروجه من اليمن ترقى الى مرتبة الوزارة وصار لقبه باشا).

فى اليوم الثـــانى سافرت الى القدس للزيارة ثم ذهبت منها الى بيروت فاجتمعت بعلمائها فسألونى كيف رأيت الشيخ بدر الدين فقلت ما رأيته ثم أفاضوا فى الثناء عليه ثم سافرت الى مصر وهى أول مرة دخلتها فمن سألنى من العلماء ولم يعرف الشيخ بدر الدين يقول لى لمجيئك الآن من دمشق صف لنا الشيخ بدر الدين كيف علمه وزهده فأقول ماعرفته ولم أتمكن من زيارته فندمت لتقصيرى فى ذلك وكان يحصل لى الخجل كلما كنت أسأل عنه ثم أخبرونى أن مفتى مصر وقتئذ العلامة الأكبر الشيخ محمد بخيت سافر الى الشام لقصد زيارته ومعرفة علمه فحضر درسه العام فى يوم الجمعة فدهش من سعة علمه ثم قال لو كان عندنا بمصر لم تحمله العلماء إلا فوق رؤوسهم ﴿أقول﴾ اما درسه العام فهو يدرس عقيب صلاة الجمعة والصلاة فى أول وقتها وبينها وبين صلاة العصر ثلاث ساعات ويمكث دائما فى حال الدرس ثلاث ساعات الى أذان العصر فى الجامع الاموى ويحضر لسماع درسه من الناس ما ينوف عن الألف ولا يظن الســامع الا أنه يملى من كتاب من دون توقف فى حديث أو تمثيل أو عبارة مع حسن الالقاء ولقد سمعت المدرسين والوعاظ فى بلدان كثيرة فما رأيت مثله قط ومحققاً فى جميع العلوم العقلية والنقلية إلا الفلك والهيئة كما أخبرنى أن نفسه لم تمل إليه فى أيام الطلب ﴿ نعم ﴾ فان أكابر علماء المصريين كالشيخ محمد بخيت والشيخ يوسف الدجوى اذا تكلموا فى موضوع فى أى فن كان كأنه ينزف من بحر ومن سمعهما يقول انه ليس لهما فى الدنيـا من نظير مع أن بينهما وبين الشيخ محمد بدر الدين بـون بعيد ﴿ثم لما﴾ علم الله بأسفى لدخولى دمشق ولم أزره وأحضر درسه وفقنى الله إلى السفر فى السنة الثانية بعد خروجى من مصر إلى اليمن ثم رجوعى وكانت طريقى بعد الحج من الشام فوقعت الحرب العظمى وجلست فى الشام خمس سنين فى دار الحديث بجوار الشيخ ومكانى قريب من مكانه ﴿ وكان ﴾ من ورعه لا يفتى بل يحيل الفتوى على أحد العلماء فى هذه المدرسة (واذا ثم) مسئلة علمية مشكلة ولم يفد فيهـا أحد من أهل المدرسة أمر أحدهم يكتب جوابهـا وهو يملى على الكاتب مع استيفاء أدلتها وقد يحيل بعض ما فى

المسألة إلى محلها فيقول هي في كتاب كذا في صفحة كذا ﴿ ومن ورعه ﴾ لا يؤم أحداً في الصلاة ولا يكتب شيئاً بخطه ولدفع مظلمة صدرت من الحكومة على أحد من الناس أو بأمر يضر بالرعية يأمر وكيله يكتب إلى الحكومة برفع تلك المظلمة ويضع ختمه وعند اطلاع الحكومة على ختم الشيخ تأمر حالا بانجاز ما أمر به ﴿ وعند ﴾ وصول أي رئيس دمشق إبان الحكومة العثمانية أو الحكومة الحالية يصل حالا إلى الشيخ للسلام عليه ولطلب الدعاء منه فيوصيه الشيخ بالعدل والنظر في مصالح الناس وإزالة المظالم ﴿ ومن عادة الشيخ ﴾ أنه كان لا يخوض في أمور الدنيا بل اذا ثم حادثة أو خبر عجيب أو عن أمور بيته يأتي وكيله الشيخ العلامة يحي المكتبي حفظه الله يكلمه بذلك واذا ساءه ذلك الكلام أكثر من الحوقلة والاسترجاع وأخلاق هذا الشيخ وكيله وسيرته ومعاملته للناس كمثل صفات مولانا الشيخ بدر الدين والسعي في قضاء حوائج الناس والضعفاء والمساكين ﴿ وكان ﴾ الشيخ بدر الدين كثيراً ما يميل الىّ ويكلمني عن حال اليمن والعلماء وحالة مولانا أمير المؤمنين الامام يحي حفظه الله تعالى ومحافظته على إقامة الشريعة واجراء الحدود ثم يقول خذوني معكم إلى اليمن أسكن هناك واذا زار الشيخَ أحد وصافحه لم يمكنه من تقبيل يده بل يجرها وبعد ملاطفة الشيخ للزائر بالكلام. والسؤال عن صحته وحاله يطلب الزائر منه الدعاء فيقول الشيخ الله يوفقنا ولم يزد على ذلك وقد يقول الله يفرج على المسلمين ، واذا طال الزائر الكلام أو الجلوس ولم يكن وقت درس لقصد الزائر السماع فيقوم الشيخ ويخرج دائراً في حجرة المدرسة ولسانه لم يفتر عن ذكر الله تعالى وانما خروج الشيخ خشية أن يقع في فضول الكلام أو سماعه لشيء لا يعنيه (واذا) علم بحالة أهل بيت في حالة شديدة لقوت أو كان بانسان فاقة أرسل لوكيله يسدعنهم تلك الفاقة ﴿ وفي أيام العيد ﴾ يحضر الناس لزيارته من الأمراء وغيرهم من سائر الطبقات فيغلق على نفسه في مكانه في مدرسة دار الحديث ويأتون الى وكيله ومكان وكيله بازاء مكان الشيخ فيقوم الوكيل بواجب التبريكات للزائرين ويقدم لهم المعتاد من

الحلوى والقهوة وعند خروجهم يدخل الزائرون لزيارة الشيخ ويسلمون عليه وهم واقفون ثم يطلبون منه الدعاء فيجيب عليهم الله يوفقنا وعدم دخول الجميع اليه انما هو لقصد التخفيف على الشيخ لا تكبراً مع كثرة الناس ثم يرد وكيل الشيخ الزيارة لكبراء الناس وهو قائم مقام الشيخ فى كل ذلك وكل ما يتعلق بحوائج أهل بيت الشيخ ﴿ واذا خرج ﴾ الشيخ لصلاة الجمعة فى الجامع الأموى أو لزيارة مريض أو جنازة ترى الناس حوله يزدحمون لتقبيله فى ظهره وكتفيه وأما يديه فيهربهما تحت ثيابه وبعض خاصته من العلماء يذودون الناس عنه ويقولون لا تؤذوا الشيخ افهموا والناس يقولون للشيخ ادعو لنا فيقول الله يوفقنا (ولبسه) جلباب من أسفل ويعلوه من جنسه مثل الجبة بكم قصير وكلاهما قطن من عمل الشام من أدنى النسيج الذى يلبسه الفقراء وبعض أوقات اذا طلبت أنا منه الدعاء يقول كعادته الله يوفقنا فأقول ادعو لى وحدى فيضحك ثم يقول الله يوفقك (واذا مرّ) بطريق عند خروجه من المدرسة بعد المغرب الى بيته ووجد صبياناً يسلم عليهم ويقول كيف حالكم ومَن عرفه من الصبيان يسعى لتقبيله ﴿ والخلاصة ﴾ ان أخلاقه وأحواله مطابقة للاخلاق والشمائل النبوية (سألت العلامة) وكيله هل ألّف الشيخ شيئاً وقال ألف سابقاً كتابا فى علم الأثر ثم مزقه خشية من الشهرة ونحوها (وبعض) المشايخ من تلامذته حال المذاكرة فى بعض المسائل اذا كان فيها كلام طويل يقول لو تؤلفون فى هذا الموضوع رسالة فيقول الموجود بين أظهرنا من كلام العلماء فيه الكفاية (ومن) أراد الاطلاع على ترجمة حياته فليطالع الجرائد المصرية والشامية لتأبينه عند وفاته رحمه الله تعالى ولم أطلع على شىء منها بل اطلعت على جريدة الايمان الصنعانية فقد ذكرت بعض ما فيه الكفاية ، وله كرامات تركت ذكرها ربما ينكرها منكر كرامات الأولياء ، ولله القائل : « واذا لم تر الهلال فسلّم ٭ لاناس رأوه بالأبصار »

(ووفاته رحمه الله تعالى) فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٤

والشام لا يلاحظون إلا اسم الشيخ فلان (العلامة) الشيخ أمين سويد [١] (السيد العلامة) أبو الخير محمد عابدين مفتى دمشق [٢] (السيد العلامة) محسن الحسينى العاملى مفتى الشيعة بدمشق [٣] (العلامة) أمين افندى السفرجلانى [٤] (العلامة) صالح الآمدى [٥]

﴿ومن علماء حلب﴾

(السيد العلامة) احمد الزرقا [٦] (العلامة) عبد السميع

---

(١) قرأت عليه فى الرسالة القشرية فى علم الزهد فى دار الحديث مع بعض الاخوان بعد صلوة العشاء

(٢) قرأت عليه فى صحيح مسلم وأمليت عليه مسلسلات ابن عقيله وشطراً من ثبت جده السيد محمد عابدين وأجازنى كما سيأتى بما اشتمل عليه الثبت المذكور المسمى عقود اللآلى فى السند العوالى وهو مطبوع

(٣) (أجازنى) بجميع مؤلفاته وأجزته بمؤلفات أئمة اليمن لاتصال سنده بأهل اليمن

(٤) (أجازنى) اجازة عامة بما اشتمل عليه ثبته المطبوع بالشام نظما المسمى عقود الأسانيد وأجازنى بمؤلفاته منها مؤلفه المشهور المطبوع طبع الشام المسمى القطوف الدانية فى العلوم الثمانية

(٥) (أجازنى) بحسن الوفا لاخوان الصفا عن شيخه المؤلف فالح ابن محمد المدنى وهو مطبوع طبع الشام

(٦) (وهو مفتى حلب) على مذهب الحنفية وكان يسمى أبو حنيفة زمانه لتحقيقه للمذهب الحنفى قرأت عليه فى المدرسة الشعبانية فى فقه الحنفية بعضاً من أول رد المحتار مع حاشية الدر المختار

الأفغانى [١] ﴿ ومن بيروت ﴾ (العلامة) الشيخ عمر المحمصانى [٢] ﴿ ومن علماء الأتراك ﴾ أمين فتوى المشيخة الاسلامية (العلامة) توفيق افندي [٣] ﴿ ومن علماء الغرب ﴾ (السيد) العلامة محمد الكتانى [٤]

---

(١) قرأت عليه فى المدرسة الأحمدية فى علم الهيئة وقرأ عليّ مع جماعة فى مؤلفى فى علم الأوقات وكل مدرسة فى حلب فيها مكتبة للمطالعة فى كل فن وأحسن مكتبة فى حلب مكتبة الجزار فى الجامع الكبير جامع النبي زكرياء عليه السلام وهو مدفون فى وسط الجامع سمى الجامع باسمه وهذه المكتبة فيها من كل فن * وجدت فيها من علم الفلك نحو مائة كتاب وهو فن كتبه قليلة ومكتبة الملك الظاهر بدمشق فى غاية من الانتظام وجميع المكاتب التى بدمشق جمعت اليها وهى إحدى عشرة مكتبة ولكنها مع الفتن ذهب أكثرها

(٢) (المدرس) بالجامع الكبير حضرت درسه وأجازنى إجازة عامة ،

(٣) (وصل) من الاستانة الى دمشق ونزل عندى ضيفاً فى مدرسة دار الحديث وبعد شهر توفى وكان عالما فاضلا زاهداً يحفظ العربية وكان أكثر الأيام ملازما للصيام مع قيام الليل رحمه الله وقد أخذ على جملة من العلماء من الشرق والغرب وله مؤلفات وقد أمليت عليه فى بعض مؤلفاته فى الحديث والزهد وأجازنى إجازة عامة وكان سبب وصوله الشام لقصد وصوله الحجاز بنصح الشريف الحسين لقيامة على الحكومة العثمانية وألف كتابا جمع فيه من الأدلة فى الاتحاد واجتماع كلمة المسلمين وعدم التفرق واستوفى فى ذلك من كلام السلف نظما ونثراً وسيقدم الكتاب للشريف الحسين يطالعه وكان الشريف الحسين قد استولى على شرق الأردن بمساعدة الانكليز بعد استيلائه على الحجاز وقتل الأتراك وأسرهم ثم عاقه الحمام عن المرام (٤) المغربى نزيل المدينة المنورة ثم انتقل الى دمشق وحضرت عليه فى البخارى فى الجامع

﴿ ومن علماء مصر ﴾ (السيد) العلامة محمد حبيب الله [١] (العلامة) الشيخ محمد بخيت مفتي القطر المصري [٢] (العلامة) الشيخ يوسف الدجوي [٣] (العلامة) الشيخ عبد الرحيم أبو النجا [٤] (العلامة) الشيخ عبد المعطي بن حسن حفيد شيخ الاسلام ابراهيم السقا [٥] (الشيخ) محمد عبد الواحد المصري [٦]

﴿ ومن علماء العراق ﴾ (السيد) العلامة ابراهيم الراوى

الأموى وأهدانى رسائل من مؤلفاته ثم سافر الى الغرب سنة ١٣٤٥ وتوفى هنالك رحمه الله

(١) (المغربى) الشنقيطى نزيل المدينة المنورة ثم نزل مكة ثم مصر وأقام بمدرسة الكلشنى بالقاهرة وفى شهر رمضان عقيب صلاة الظهر فى جامع الحسين بن على عليهما السلام يقرأ درساً عاماً وقد أجازنى إجازة عامة كما سيأتى

(٢) (حضرت) عليه فى التفسير والبخارى بين العشاءين فى الأزهر فى الرواق العباسى تحت القبة

(٣) (حضرت) عليه فى التفسير بعد صلاة الصبح فى المحل المذكور فى قراءته للتفسير غيباً ويحضر عليه جملة من العلماء وبعض الأيام يمكث فى تفسير الآية نحو ثلاثة أيام يتكلم فى الآية بكلام جماعة من المفسرين وهو مكفوف البصر ، وله يد طولى فى كل فن

(٤) (حضرت) عليه فى شرح منهاج النووى فى فقه الشافعية فى جامع محمد بك غربى الجامع الأزهر

(٥) (أجازنى) إجازة عامة وستأتى فى الفصل الثالث

(٦) (أجازنى) فى علم الأسماء والطلاسم والرياضة

الرفاعي البغدادي [١] ﴿السيد﴾ العلامة شهاب الدين النجفي من ايران مدينة قُم وقد طلب مني الاجازة وأجزت له وأجازني لاتصال سندي بالامامية وسيأتي ذكر إجازته في فصل الاجازات

الفصل الثاني

في ذكر بعض مشايخي من أهل اليمن رحمهم الله جميعاً

منهم السيد العلامة احمد بن زيد [٢] الكبسي رحمة الله تعالى وهو شيخ شيخي السيد محمد بن حسن الكبسي المراجل (ومنهم) القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي [٣] وهو شيخ شيخي ولده القاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالبي فالقاضي عبد الله الغالبي والسيد احمد بن زيد اخذا عن شيخ الاسلام الشوكاني فبين شيخي والشوكاني درجة واحدة (ومنهم) السيد العلامة القسم بن حسين بن المنصور [٤] والامام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير [٥] والامام المنصور بالله احمد بن هاشم [٦] والامام المنصور بالله محمد بن يحيي حميد الدين [٧] والد امام زماننا أيده

(١) (أجازني) كما سيأتي في الاجازات (٢) وكانت ولادته سنة ١٢٠٩ ووفاته سنة ١٢٧١ وستأتي ترجمته (٣) وكانت وفاته سنة ١٢٧٦ (٤) وكانت ولادته سنة ١٢٤٥ ووفاته في ذي الحجة سنة ١٣٠٦ (٥) وولادته سنة ١٢١٧ ووفاته سنة ١٣٠٧ (٦) وكانت وفاته سنة ١٢٦٩ (٧) وكانت ولادته سنة ١٢٥٠ ووفاته سنة ١٣٢٣

الله تعالى . والسيد العلامة أحمد بن محمد الكبسى (١) والسيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب (٢) والسيد العلامة حسن بن قاسم أبو طالب . والسيد العلامة المطهر بن محمد الكبسى . والسيد العلامة محمد بن قاسم الحوثى . وكان ادعى الامامة وتلقب بالمهدى وجلس بالمشرق فى برط إلى أن توفى سنة ١٣١٩ . والسيد العلامة محمد بن اسماعيل عشيش (٣) والقاضى العلامة أحمد بن اسماعيل العُلُفى (٤) والقاضى العلامة احمد بن عبد الرحمن المجاهد (٥) والقاضى العلامة عبد الملك بن حسين الآنسي (٦) . والقاضى العلامة محمد بن أحمد المراسى (٧) والقاضى العلامة محمد بن احمد سهيل (٨) والقاضى العلامة حسين ابن اسمعيل جغمان (٩) والقاضى العلامة محمد بن لطف البارى الزبيرى . والقاضى العلامة على بن احمد بن محسن الشهارى .

---

(١) وكانت ولادته سنة ١٢٣٩ ووفاته سنة ١٣١٦

(٢) وكانت ولادته فى ذى الحجة سنة ١٢٢٤ ووفاته فى ربيع الآخر سنة ١٣٠٩

(٣) وكانت وفاته سنة ١٢٩٦

(٤) وكانت وفاته سنة ١٢٨٢

(٥) وكانت ولادته سنة ١٢٢٤ ووفاته سنة ١٢٨١

(٦) وكانت ولادته فى شوال سنة ١٢٣٨ ووفاته سنة ١٣١٥

(٧) تقدم ذكر ولادته ووفاته

(٨) وكانت ولادته سنة ١٢٠٩ ووفاته سنة ١٢٩٣

(٩) وكانت ولادته فى محرم سنة ١٢٤٩ ووفاته فى شهر رجب سنة ١٣٠٤

والقاضى العلامة حسن بن حسن الأكوع [١] والعلامة حسين بن عبد الرحمن الأكوع [٢] والعلامة الشيخ الماس عبد الله [٣] والعلامة محمد بن محمد الجرادى [٤] والعلامة محمد بن اسمعيل العمرى . والعلامة محمد بن عبد الله الثور . والعلامة يحيي بن احمد القطفا [٥] والعلامة اسمعيل بن حسن بن عثمان العلفى [٦] والعلامة محمد بن مهدى الضمدى [٧] . والسيد العلامة محمد بن داود حجر من علماء زبيد [٨] . والسيد العلامة عبد الرحمن بن محمد الشرفى من علماء زبيد . وهو من مشايخى [٩] والقاضى العلامة يحى بن حسن بن قاسم المجاهد من علماء جبلة . واخوه القاضى العلامة أحمد بن حسن المجاهد [١٠] والقاضى العلامة يحى

---

(١) وكانت ولادته سنة ١٢٣٨ ووفاته سلخ ذى الحجة سنة ١٣٠٧

(٢) وكانت وفاته سنة ١٢٨٢

(٣) وكانت وفاته سنة ١٢٩٨ عن ٧٠ سنة وهو مولى الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير

(٤) وكانت وفاته سنة ١٢٩٥

(٥) وكانت وفاته سنة ١٢٩٣

(٦) وكانت وفاته سنة ١٢٦٨

(٧) وكانت ولادته سنة ١١٩٣ ووفاته سنة ١٢٦٩

(٨) وكانت وفاته سنة ١٣١٣

(٩) وقد تقدم ذكر ولادته ووفاته

(١٠) وكانت وفاته بجبلة فى سنة ١٢٩٨

ابن أحمد المجاهد من علماء تعز ، والسيد العلامة عبد الله بن نور النهاري من علماء مكة (ومن مشايخ مشايخي) الفقيه العلامة احمد بن رزق السياني [١] ، والسيد العلامة زيد بن احمد بن زيد الكبسي [٢] . والسيد العلامة حسين بن على غمضان [٣] فهؤلاء الثلاثة هم مشايخ شيخي السيد العلامة على بن أحمد السُدُمي حفظه لله مع أنهم فى سن مشايخي ولم أحضر عليهم مع اختلاطي بهم ومصاحبتي لهم أعواماً (القاضي) العلامة أحمد بن محمد الشوكاني [٤] عن والده البدر شيخ الاسلام القاضي العلامة محمد ابن على الشوكاني [٥] ومن هنا الى آخر الفصل كل واحد منهم يروي عن شيخ الاسلام الشوكاني بلا واسطة (وهم) السيد العلامة احمد بن زيد الكبسي والسيد العلامة محمد بن يحيي الاخفش [٦] والمؤيد بالله العلامة العباس بن عبد الرحمن [٧]

---

(١) وكانت ولادته سنة ١٢٦٠ ووفاته فى شهر ذى القعدة سنة ١٣١٤

(٢) وكانت ولادته سنة ١٢٦١ ووفاته فى شهر رجب سنة ١٣١٦

(٣) وكانت ولادته سنة ١٢٤١ ووفاته فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٢١

(٤) وكانت ولادته سنة ١٢٢٦ ووفاته سنة ١٢٨١

(٥) وكانت ولادته سنة ١١٧٢ ووفاته سنة ١٢٥٠

(٦) وكانت ولادته سنة ١٢١٠ وموته بالقرن الثالث عشر

(٧) وكانت وفاته بالليث سنة ١٢٩٨

والسيد العلامة الحسين بن احمد الظفري[١] وأخوه السيد العلامة علي بن أحمد الظفرى[٢] . والسيد العلامة محمد بن محمد الظفرى[٣] والسيد العلامة المؤرخ محمد بن اسمعيل الكبسى .[٤] والسيد العلامة يحيى بن مطهر[٥] . والسيد . العلامة اسمعيل بن محسن ابن عبد الكريم[٦] . والشريف العلامة محمد بن ناصر الحازمى[٧] والقاضى العلامة حسن بن أحمد الرباعى[٨] والقاضى محمد بن محمد الحرازى[٩] . والقاضى العلامة عبد الرحمن بن محمد العمرانى[١٠] وأخوه القاضى العلامة محمد بن محمد العمرانى[١١] والقاضى العلامة حسن بن احمد المجاهد[١٢] . وجل المشايخ المذكورين فى

---

(١) وكانت وفاته سنة ١٢٨٢

(٢) وكانت وفاته سنة ١٢٧٠

(٣) وكانت وفاته سنة ١٢٨٦

(٤) وكانت ولادته سنة ١٢٢١ ووفاته فى جمادى الآخرى سنة ١٣٠٨

(٥) وكانت ولادته سنة ١١٩٠ ووفاته فى سنة ١٢٦٦

(٦) وكانت ولادته تقريبا سنة ١٢٢٠ ووفاته فى شهر شعبان سنة ١٣٠١

(٧) وكانت وفاته سنة ١٢٨٣

(٨) وكانت ولادته سنة ١٢٠٠ ووفاته سنة ١٢٧٦

(٩) وكانت وفاته فى آخر القرن الثالث عشر

(١٠) وكانت وفاته فى سنة ١٢٧٣

(١١) وكانت وفاته فى شعبان سنة ١٣٠١

(١٢) وكانت وفاته فى الآستانة سنة ١٣١٣

هذا الفصل قبل القاضي احمد الشوكانى أخذوا عن بعض المشايخ الذين فى درجاتهم . و بعض مشايخي شاركوا مشايخهم فى الأخذ عن بعض مشايخهم والأكثر الذين قبل القاضى احمد الشوكانى أخذوا عن القاضى أحمد وبعضهم أخذوا عَلَى من فى درجته من المشايخ المذكورين بعده وكلهم أخذوا على شيخ الاسلام الشوكانى فالعلماء الموجودون فى عصر مشايخى الذين أدركتهم لم أحضر إلا على بعضهم وهم المذكورون فى الفصل الأول ولم أذكر أيضا إلا بعض مشايخ مشايخى مع أنهم كثير كثّر الله من أمثالهم ونفع بعلومهم آمين وأخذت عن جملة من مشايخ الطرق فى الذكر كالشاذلية والقادرية والرفاعية والسنوسية وغيرها وقد اكتفيت فى المسلسلات بتلقين لا إله إلا الله

انتهى هذا الفصل ومن أراد الاطلاع على أحوال المشايخ فقد جمع تراجمهم السيد العلامة محمد بن محمد زبارة حفظه الله فى مؤلفه نيل الوطر من تراجم رجال القرن الثالث عشر وهو مطبوع وتراجم الرجال المذكورين فى الفصل الأول مع مشايخ هذا القرن سيطبع المذكور ومما امتاز به من المشايخ فى الفصل الأول عن بقية مشايخ عصره القاضى العلامة محمد العراسى وهو المذكور أول شيخ فى الفصل الأول فان شرح الأزهار فى الفقه المشتمل على كلام الأئمة

من المذاهب الأربعة وغيرهم وهو أربعة مجلدات وهو مطبوع فانه كان على هذا الكتاب مع حواشيه عن ظهر قلب وهو مرجع العلماء فى كل فن والحجة فى الفتوى فى قطر اليمن

الفصل الثالث

فى ذكر الاجازات وهي كثيرة ذكرت بعضها وهى ثلاثة وعشرون إجازة ﴿إولها﴾ أجازة القاضى العلامة شرف الاسلام حسين بن محسن المغربى الصنعانى رحمه الله تعالى

(وبعد) حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على محمد وآله فان الولد العلامة الأجل عبد الواسع بن يحيى بن حسين الواسعي رحمه الله تعالى قرأ على كاتب الأحرف شرح الخمسمائة فى أحكام القرآن مصنف القاضى عبد الله النجرى (١) رحمه الله من سورة

---

(١) نسبة إلى نجرة فى عبس حجة باليمن ولد فى أحد الربيعين سنة ٨٢٥ ونشأ بمدينة حوث وقرأ على والده فى النحو والأصلين والفقه ثم حج سنة ٨٣٨ وارتحل إلى الديار المصرية وأخذ على مشاهيرها من العلماء فى كل فن وترجم له البقاعى والسخاوى فى جملة من علماء الحنفية ثم عاد إلى اليمن وصنف مصنفات منها المعيار فى المناسبات بين القواعد الفقهية على نمط قواعد ابن عبد السلام وهو كتاب نفيس مفيد ومنها شرح آيات الأحكام اختصره من الثمرات ومنها شرح مقدمة البحر للامام المهدى وله مصنفات غير ذلك ومن جملة ما كتبه وهو بمصر إلى والده

فراقك غصتى ولقاك روحى ... وقربك لى شفاء من قروحى
وما أن أذكر الأوطان إلا ... يضيق لى من الأوطان سوحى

الكهف إلى آخر الكتاب قراءة تحقيق وتدقيق (١) وشطراً شافياً من الثمرات فى أحكام الآيات . مصنف الفقيه يوسف (٢) رحمه الله . والعقد النضيد فيما اتصل من الأسانيد مصنف مولانا وشيخنا العلامة الزاهد عبد الكريم بن عبد الله بن محمد أبو طالب رحمه الله . وقرأ على الأربعين الحديث السيلقية . والأربعين الحديث المسماة بسلسلة الابريز (٣) وأمالى الامام المرشد بالله . وشطراً من أصول الأحكام للامام أحمد بن سليمان . ثم ان المذكور طلب الاجازة من الحقير فلم يسعنى إلا الامتثال فقد أجزت له قراءة الكتب المذكورة ودرسها وتدريسها والاجازة لمن طلبها مشروطا عليه ما شرطه مشايخنا رحمهم الله تعالى وهو التثبت عند المشكلات والتشريك فى الدعوات فقد أجزت له إجازة خاصة فيما قرأه علىّ وعامة فيما حواه العقد النضيد ولى

فعفوك والدى . عنى وإلا فنوحى ياعيونى علىّ نوحى

وخرج من مصر بمغنى اللبيب لابن هشام وهو أول من وصل به إلى اليمن

(١) والنصف الأول كنت قرأته على القاضى محمد جعمان

(٢) ابن احمد اليمانى من هجرة العين من ثلا له مؤلفات نافعة منها مختصر الانتصار والرياض على التذكرة والزهور على اللمع والثمرات فى تفسير آيات الأحكام ثلاثة مجلدات وله مؤلفات غير ذلك توفى سنة ٨٣٢

(٣) ولها شرح القول الوجيز فى شرح سلسلة الابريز للعلامة النمازى المتوفى سنة ٩٧٥ وأرويها من طرق إلى الامام على كرم الله وجهه

طريقان أحدهما عن سيدى العلامة مؤلف العقد النضيد عن مشايخه رحمهم الله تعالى والطريق الثانية عن شيخنا العلامة محمد بن اسمعيل عشيش رحمه الله بسنده عن مشايخه عن شيخ الاسلام الشوكانى فى مؤلفه الاتحاف وحرر فى ١٦ شهر الحجة الحرام من شهور (سنة ١٣٢١) كاتبه الحقير حسين بن محسن المغربى غفر الله لهم

اجازة شيخنا العلامة عبد الرزاق

ابن محسن الرقيحى رحمه الله تعالى

بقلم ولده الصفى أحمد بن عبد الرزاق رحمه الله تعالى (الحمد لله) الذي جعل العلم لأمراض القلوب شفاء . وأورد من وفق لخدمتها مناهل الصفا (ونشهد) أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له شهادة نافعة لقائلها يوم الزحام (ونشهد) أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الهادي أمته إلى أرفع مقام . صلى الله وسلم عليه وعلى آله هداة الأنام . (أما بعد) فان العلم أبهى مطلب . وأسنى مأرب . وأحسن غنيمة . وأرفع من كل شيء قيمة . وأن ممن تطفل ذلك المقام . وسلك ذلك النظام . الأخ العلامة الوجيه (عبد الواسع بن يحيي الواسعي) عافاه الله . وقد أخذ عن العلماء الموجودين فى هذا العصر بعضا من العلوم . ودأب فى تحصيلها فمنح من دقايق

الفهوم . وقد أخذ عن الوالد العلامة . والمدرة الفهامة . المدرس الأنبل . الواعظ الا كمل . وجيه الدين . وعمدة أهل اليقين . عبد الرزاق بن محسن الرقيحي . روح الله روحه فى عليين . وقد قرأ على الوالد فى شرح الأزهار (١) والبحر والفا كهي وكنز الرشاد للامام عز الدين (٢) . وارشاد العلامة عبد الله المنسى . كلاهما فى علم الزهد . ودرر الأحاديث النبوية . فى الأسانيد اليحيوية (٣) وأمالى الامام أبى طالب . (٤) وشمس الأخبار (٥)

---

(١) الأزهار للامام المهدى أحمد بن يحي المرتضى وشرحه وسمى الشرح بالغيث المدرار على الأزهار قال الشوكانى فى ترجمته الامام الكبير المصنف فى جميع العلوم ولد فى رجب سنة ٧٧٥ ثم استوفى ترجمته وذكر مؤلفاته ثم توفى فى شهر القعدة سنة ٨٤٠ وشرح الأزهار المذكور هنا والمعول عليه فى الفقه فى الديار اليمنية هو شرح ابن مفتاح قال الشوكانى فى ترجمته العلامة أبو الحسن عبد الله بن مفتاح شرح الأزهار وانتزعه من شرح المؤلف من الغيث وقرأ على الامام المهدى وتوفى سنة ٨٧٧ وقبرة بمانى صنعاء معروف يزار

(٢) ابن الحسن ابن المؤيد ولد بفللة من أعمال صعدة شمال صنعاء اليمن بمسافة ثمانية أيام سنة ٨٤٥ برع فى جميع العلوم وصنف وهو دون العشرين من مصنفاته منها شرحا على البحر الزخار بلغ فيه إلى كتاب الحج وهو شرح مفيد وله فتاوى مجموعة فى مجلد ضخم ولما كمل جميع العلوم بايعه العلماء فى شوال سنة ٨٧٩ واستمرت إمامته إلى أن مات سنة ٩٠٠

(٣) للعلامة ابن أبى النجم

(٤) يحى بن الحسين بن هارون أخ المؤيد بالله له مؤلفات مولده سنة ٣٠٤٠ بويع له بعد موت أخيه وكان مذهبه حنفيا وتوفى بأمل سنة ٤٢٤

(٥) لعلامة وقته على بن حميد القرشى كان فى زمن الامام المنصور بالله

في أحاديث النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وشفا الأمير الحسين (١) وطلب الاجازة مما أخذه الوالد على مشايخه العظام والسادة الأعلام مما سيأتي ذكره وأجازه الوالد رحمه الله ثم أتى الوالد الحمام قبل كتابة ذلك وتسطيره بالمرام وهذا فيما أخذه على الوالد خاصة وعامة فيما له من رواية ودراية وقد أجاز الوالد جملة من المشايخ بسندهم إلى الاتحاف للقاضي العلامة محمد بن على الشوكاني وعما اشتمل عليه العقد النضيد مؤلف شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ومن مشايخ الوالد في سنن أبي داود بقراءتها على السيد العلامة اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم باجازته عن شيخه القاضي العلامة الشوكاني وإجازة مشايخ الوالد رحمهم الله تعالى قد نقلها المجاز وهي محفوظة لديه بجميع طرقها وأوصيه بالعمل بتقوى الله . وأن لا ينسانا من صالح دعواته . انه قريب مجيب . وحرر نهار الأربعاء ٢٣ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٢٤ وكتبه الحقير الى الله احمد بن عبد الرزاق الرقيحي وفقه الله .

عبد الله بن حمزة وقد استوفى ترجمته صاحب مطلع البدور ووفاته في سنة ٦١١ ورثاه الامام الناصر

(١) محدث العترة له التصانيف البديعة وله كرامات شهيرة توفى سنة ٦٦٤ وكان عمره ثمانون سنة

اجازة القاضى العلامة جمال الاسلام

علي بن حسين المغربى الصنعانى (١) رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين . (وبعد) فان الولد العلامة الضيا «عبد الواسع» ابن يحيي الواسعى قد قرأ على الحقير صحيح البخارى كاملا (٢) وشطراً صالحا من صحيح مسلم . وأمالى المرشد بالله . وفى شفا الأوام للأمير الحسين . وشفا القاضى عياض (٣) . وفى غاية السئول للحسين ابن الامام القسم . والشرح الصغير لسعد الدين التفتازانى والثمرات للفقيه يوسف فى احكام الآيات واملى أبى طالب وفى سنن أبى داود : (فوجدته) ذا فهم قويم . وادراك مستقيم . فقد أجزت له أن يروى ماقرأه علىَّ ومالم يقرأه وذلك

---

(١) كان شيخنا أعطانى كراريس إجازة مشايخه ومقرواته لنقلها وبعد نقلها سلمتها إليه ليلة سفره إلى الأستانة فى التاريخ المذكور آخر الأجازة وكان مطلوباً مع الوفد من رؤساء اليمن للوصول إلى السلطان عبـــد الحميد خان للافادة لما يصلح اليمن ويزيل الفتن ثم كتب شيخنا هذه الاجازة واعتذر إلى من اختصارها لما ذكر من عجالة السفر .

(٢) وكانت القراءة لصحيح البخارى مع شرحه فتح البارى

(٣) الشيخ عياض هو المحدث الحافظ من سبتة بلاد الغرب وتوفى بمراكش سنة ٥٤٤ شيوخه يقاربون المائه ترجم له جماعة منهم السخاوى وابن خلكان قيل مات مسموما من يهودى وله مؤلفات أشهرها الشفاء وأرويه من طرق إلى مؤلفه

جميع ما اشتمل عليه إتحاف الاكابر لشيخ الاسلام الشوكانى .
وبلوغ الأمانى للقاضى العلاَّمة محمد مشحم . وعليه التحرى
والاعتنا بالضبط . والعمل بما يرضى الله تعالى وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله بتاريخ ربيع آخر سنة ١٣٢٥ كتبه الحقير
على بن حسين المغربى تاب الله عليه وانما تركت ذكر مقرواته
واجازة مشايخه لطول الكلام على ذلك وذكر مشايخ مشايخه
قد أغنى عن ذلك ماذكرته فى الفصل الثانى .

اجازة شيخنا القاضى العلامة
ضياء الاسلام اسحق بن عبد الله المجاهد رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل سلسلة الاسناد من خصائص علماء
الأمة المحمّدية . وكان ذلك سبباً لايصال الأواخر بالأوائل من
أهل الخيرات من البريّة . (والصلاة) والسلام على سيد خلقه
وآله وعترته الزكية . وأصحابه وتابعيهم أولى المراتب العلية .
(أما بعد) فان الأخ العلامة التقى الزاهد الصالح *عبد الواسع*
ابن يحيى الواسعى قد حضر على الحقير فى شرح الأزهار . فى
فقه الأئمة الأطهار . وشرح قواعد الاعراب لابن هشام .
وطلب منى الاجازة فيما لى من مسموعات ومقروات بلهم

مشايخى . وذلك منه حسن ظن بى . وإلا فلست من أهل هذا الميدان وفرسانه . ولا من أهل السبق فى مضماره وجولانه . ولكنى نظرت إلى قول الصَّادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم فرب مبلغ أوعى من سامع . (فأقول) وعليه التكلان انه صح لى وثبت قراءة وسماع على مشايخ جُلة وأعلام هم الأئمة والأهلة فقرأت بحمد الله على سيدى وسندى الامام ابن الامام ابن القسم ابن الحسين ابن المنصور رحمه الله تعالى شمائل الترمذي . والشرح الصغير . والخبيصى شرح الكافية لابن الحاجب . وسبل السلام على التمام وصحيح الامام أبى عبد الله البخارى بالكمال . وصحيح الامام أبى الحسين مسلم جميعاً . والسنن لأبى داود . وسنن أبى عيسى الترمذى جميعاً (وقرأت) الكشاف بتحقيق وتدقيق من أوله الى أثناء سورة غافر . وجامع البيان بالكمال والعضد فى أصول الفقه . وغير ذلك وشيخنا العلامة المذكور رحمه الله يروى ذلك عن شيخه البدر القاضى العلامة صفى الوقت . البرىء من المقت . احمد بن عبد الرحمن المجاهد[1] رحمه الله تعالى

---

(١) هو العلامة الحافظ الزاهد احمد بن عبد الرحمن المجاهد تقدم ذكر الولادة والوفاة أخذ عن مشاهير عصره منهم السيد العلامة احمد بن كبسى وانتهت بعد وفاة شيخه المذكور رياسة التدريس فى فنون العلم والقموى بصنعاء اليه وكان المرجع إليه فى علم السنة والأصول والفروع

والوالد الصفى يروى ذلك عن شيخه البدر السيد احمد بن زيد الكبسى[١] عن شيخ الإسلام الشوكانى بسنده المعروف بطريقته فى اتحاف الأكابر . باسناد الدفاتر . فقد جمع وكفى وأوعى جزاه الله عن الاسلام خيراً (وقرأت) بحمد الله على شيخنا العلامة القطب الربانى الشيخ الزاهد الماس عبد الله شرح الكافل لابن لقمان . وتنقيح الأنظار . وشطراً صالحاً من شرح الازهار . وشرح العمدة لابن دقيق العيد وغير ذلك وهو يروى ذلك عن شيخه والدنا الامام الصفى بطريقته السابقة (وقرأت) على شيخنا الصفى السيد الماجد . زينة الآل . ونقطة البيكار . احمد بن محمد الكبسى من أول الكشاف إلى أثناء سورة الاعراف . والمطول والعضد . وشرح الغاية لابن الامام[٢] . والشيرازى . واليزدى . ورسالة

وأخذ عنه عدة من أكابر العلماء الأعلام المتقدم ذكرهم فى الفصل الثانى وله مؤلفات ورسائل مفيده وتوفى فى سنة ١٢٨١

(١) السيد العلامة احمد بن زيد الكبسى الجهبذ الكبير والمحقق الشهير تقدم ذكر الولادة والوفاة أخذ عن أكابر عصره منهم السيد الحافظ عبد الله بن محمد الأمير وعن شيخ الاسلام الشوكانى وقد ترجمه الشوكانى وتلميذه الضمدى

(٢) هو علامة آل الرسول وإمام المعقول والمنقول الحسين بن الامام القاسم بن محمد فاق علماء عصره وبرع فى كل الفنون وقد استوفى ترجمته الشوكانى ولد فى سنة ٩٩٩ وتوفى فى سنة ٥٥٠ ودفن بمدينة ذمار

الوضع . وشطراً صالحا من صحيح الامام مسلم . وسنن الترمذى وغير ذلك . وطريقته الى الوالد الصفى وغيره بالطريقة السابقة (وقرأت) على شيخنا العلامة الجبل الراسى . محمد بن احمد العراسى . شرح الأزهار بكماله والحواشى . وبيان ابن مظفر[١] . وأمالى أبى طالب . والمؤيد بالله[٢] وغير ذلك وله طرق منها الى الوالد الصفى (وقرأت) بحمد الله على شيخنا العلامة الوجيه الولى عبد الملك بن حسين الأنسى . البحر الزخار[٣] . وحاشية المنار[٤] وشطراً صالحا من الغاية . وفى الكشاف وغير ذلك . وله طرق منها الى الوالد الصفى (وقرأت) على شيخنا

---

(١) للعلامة يحيى بن أحمد مظفر والبيان معتمد أهل اليمن فى الفقه بعد شرح الأزهار والبستان هو على البيان لحفيده أحمد بن محمد وكذا البرهان لحفيده والترجمان .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسن بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب كان أعلم أهل زمانه وله مؤلفات جليلة ولد بآمل طبرستان سنة ٣٣٣ وبويع له بالخلافة سنة ٣٨٠ وتوفى يوم عرفة سنة ٤١١ وهذه الأمالى أحاديثها مسلسلة أرويها من طرق وقد طبعتها بدمشق ثم طبعت أخيراً بصنعاء اليمن

(٣) للامام المهدى صاحب الأزهار

(٤) للعلامة صالح بن مهدى المقبلى المحقق فى جميع العلوم ومن مؤلفاته العلم الشامخ المشهور وغيره وأحسن مؤلفاته المنار على البحر الزخار ولد فى سنة ١٠٤٧ فى قرية المقبل من أعمال بلاد كوكبان فى الشمال الغربى من صنعاء بمسافة يوم ثم ارتحل إلى مكة واستقر بها إلى أن مات فى سنة ١١٠٨

البدر الرحلة القاضى العلامة محمد بن محمد العمرانى . سنن النسائى . المسمى المجتبى . وسنن البيهقى شطراً شافيا . وموطأ مالك . وسنن ابن ماجه . ومعجم الطبراني واوائل الأمهات الست . وطريقته يروى ذلك عن شيخ الاسلام الشوكاني وله سند عال عن شيخه السيد عبد الرحمن الأهدل شيخ الشوكاني بطريقته المعروفة فى الاتحاف ﴿ وقرأت ﴾ على شيخي العلامة البدر الضياء السيد اسماعيل بن محسن بن اسحق . فى الكشاف إلى أثناء سورة الكهف . وأوائل الأمهات الست . والرضي . وغير ذلك وطريقته يرويها عن شيخ الاسلام البدر الشوكانى ﴿وقرأت﴾ بحمد الله على شيخنا العلامة السيد الماجد عبد الكريم أبو طالب شرح خطبة البحر مصنفه . وشرح خطبة الفاكهى . وشرح القلائد . ومؤلفه العقد النضيد فى الأسانيد . وغير ذلك . وطرقه فى العقد معروفة ﴿ وقرأت﴾ على شيخنا العلامة الوالد الشرفى القاضى حسن بن حسن الأكوع رحمه الله تعالى . تيسير الوصول . إلى جامع الأصول . وسنن الترمذى . وصحيح مسلم . ومصنف القاضى محمد الشوكانى . ارشاد الغبى . إلى مذهب أهل البيت فى صحب النبي . وغير ذلك . وطريقته إلى خاله القاضى البدر أحمد بن محمد الشوكانى عن والده شيخ الاسلام

مؤلف الاتحاف (فقد) أجزت الصنو [1] العلامة ﴿عبد الواسع﴾ أن يروي عني مسموعاتي ومقرواتي . وهو بحمد الله أهل لذلك . وأوصيه بتقوى الله سراً وعلانية . وأن لا ينساني من صلاته بالدعاء . وأن يحسن لنا الختام . بجاه سيد الأنام . حرر بتاريخه شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ قاله بفمه وحرره بقلمه اسحق بن عبد الله المجاهد عفى الله عنهم .

اجازة القاضى الوالد العلامة شرف الاسلام الحسين بن على العَمْرى حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل نبيه المرسل عالى السند . جامعاً لصحيح الأدلة على رغم من عند . وأصلى وأسلم على رسوله وحبيبه المرفوع الذكر فى الذاكرين وكل من سواه موضوع . بالنسبة اليه نازل . وعلى آله الذين حلوا ببركته المشهورة عزيز المنازل . وأصحابه الذين حلوا قلائد الفضل اجياد كل منازل . ﴿وبعد﴾ فان الولد الفاضل العلامة الذكى الأوحدى وجيه الاسلام ﴿عبدالواسع﴾ بن يحيي الواسعي أدام الله تعالى بقاه وبلغه فى الدارين

---

(١) إصطلاح أهل اليمن للأخ وفى كتب اللغة الصنو الأخ الشقيق

مايرومه ويهواه قد قرأ بطريق السماع عليّ كتباً جمّة من كتب العلم الشريف منها من كتب السنة النبوية . مجموع الإمام الولى زيد بن على [١] وشفاء الامير الحسين بن محمد والأمهات الست [٢] البخاري وصحيح مسلم وسنن الامام أبى عبد الرحمن النسائى وسنن أبى عيسى الترمذي وسنن أبى داود وابن ماجه (وقرأ) عليّ فى اصطلاح أهل الأثر نخبة الفكر وشرحها لمؤلف الأصل (وقرأ) عليّ كتاب الثمرات فى أحكام الآيات [٣] (وقرأ) عليّ فى أصول العقائد إيثار الحق على الخلق لامام أئمة التحقيق محمد بن إبراهيم الوزير [٤] وأخذ

---

(١) الامام زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب سلام الله عليهم يكفى بالمترجم له الذهبي فى ترجمة جابر الجعفى والحافظ المزى فى تهذيب الكمال والحافظ ابن عساكر والديلمى فى الأذكار وترجم له أيضا فى مسنده والحافظ السيوطى فى الجامع الكبير فى مسند حذيفة ابن اليمان والذهبي أيضا فى النبلا وترجم له المقريزى فى المواعظ والاعتبار وابن خلدون فى العبر وابن الأثير وغيرهم ممن يطول ذكرهم وقد طبع مسنده وشرحه الروض النضير ويباع فى مكاتب مصر الشهيرة وكانت ولادته سنة ٧٦ من الهجرة وبلغ من العمر ٤٦ سنة وقتل بسهم بقين من المحرم سنة ١٢٢

(٢) والأمهات الست ترجمة أهلها معروفة مشهورة

(٣) للفقيه يوسف تقدمت ترجمته

(٤) هو الامام الكبير المجتهد المطلق المعروف بابن الوزير ولد فى شهر

عنى بعض الأحاديث المسلسلة . منها المسلسل بالأولية . والمسلسل يوم العيد . والمسلسل بالمحبة . والمسلسل بالكف مع المدد فى كيفية الصلوات الخمس . وغير ماذكرناه كثيراً مما لم نذكره . مثل سبل السلام شرح بلوغ المرام . وشطراً صالحاً فى المطول . والمنباهل . والخبيصي وقطر الفاكهى . والكافل لابن لقمان [1] . وثمرات النظر . فى علم الأثر للأمير [2] وتحفة

رجب سنة ٧٧٥ وقد ترجم له السخاوى والحافظ ابن حجة العسقلانى فى أنبائه والتقى ابن فهد فى معجمه وله مؤلفات أشهرها العواصم والقواصم وقد رحل إلى مكة وأخذ عن علمائها واشتهر صيته فى الأقطار والذين ترجموا له فى حال صغره قبل أن يتبحر فى العلوم وقيل لو اطلعوا على مؤلفاته لطالت اقلامهم فى الثناء عليه وتوفى فى سنة ٨٤٠

(١) السيد العلامة احمد بن محمد لقمان ينتسب الى الامام المهدى صاحب الأزهار أخذ عن علماء عصره وشهدوا له بالفضل من مشايخه السيد العلامة الحسين ابن الامام القاسم بن محمد ومن مشايخه لطف بن محمد الغياث ومن مؤلفاته شرح الأساس وشرح التهذيب وغير ذلك وكانت وفاته فى سنة ١٠٣٩

(٢) للسيد العلامة محمد اسماعيل الأمير صاحب التصانيف الفائقة تقدم ذكر ولادته ووفاته فى صفحة ٩
أخذ عن علماء صنعاء ورحل إلى مكة والمدينة وأخذ عن علمائها وبرع فى جميع العلوم ورجع صنعاء وفاق الأقران وتفرد برياسته العلم فى صنعاء وتظهر بالاجتهاد وعمل بالادلة وقد أطال ترجمته الشوكانى وله مصنفات

الناظر (١) . فى آداب المناظر . لسيدى عبد القادر . والهيكل اللطيف . فى حلية الجسم الشريف . لسيدى العلامة محسن بن عبد الكريم (٢) رحمه الله . وبهجة المحافل للعامري (٣) كاملة . وشطرا من سيرة ابن هشام . والنصف الاول من الكشاف .

جليلة منها العدة ومنها منحة الغفار . على ضوء النهار حاشية على شرح العمدة لابن دقيق العيد ومنها شرح الجامع الصغير فى أربعة مجلدات وله رسائل جمعت فى مجلد ضخم

(١) للسيد العلامة عبد القادر بن أحمد نسبه إلى الامام المهدى صاحب الأزهار الامام المحدث الحافظ المجتهد ولد بكوكبان سنة ١١٣٥ وأخذ عن علمائها ثم ارتحل إلى صنعاء وأخذ عن أكابر علمائها منهم السيد الأمير ثم ارتحل إلى مكة والمدينة وأخذ عن علمائها وقد اشتمل ذكر مشايخه ومن أخذ عنه والأسانيد التى تلقاها عن شيوخه فى مجلد حافل وله مؤلفات وقد أخذ عنه جملة من العلماء منهم الشوكانى وكان الشوكانى فى حال شرحه للمنتقى نيل الأوطار بسط شرحه فى نحو عشرين مجلدا فأشار عليه شيخه المذكور باختصاره لرغوب الناس إلى المختصرات فاختصره كما هو الآن وكان متبحرا فى جميع العلوم على اختلاف أنواعها ومن باحثه فى فن يظن أنه لا يحسن سواه وكان يرجع إليه أهل كل فن وكان له فى الشعر يد طولى وقد ترجم له الشوكانى ووفاته سنة ١٢٠٧

(٢) ترجم له الشوكانى نسبه إلى الامام القاسم بن محمد ولد سنة ١١٩١ أخذ عن علماء عصره ونشأ نشأة لم تكن لغيره من ابناء عصره فانه قال الشعر الحسن وهو فى المكتب وله ديوان مشهور ونظم مغنى اللبيب نظماً حسنا وشرح ذلك النظم شرحاً مفيدا توفى سنة ١٢٦٦

(٣) محدث اليمن وعالمها أخذ عن علماء اليمن وعلماء مكة ومن مشايخه

والاتقـان . فى علم القرآن . وفى شرح الازهار . قرأ ذلك مع عناية تامة لتحقيق المشكل . والبحث عن المشتبه . والمراجعة فيما يحتاج اليـه وصار مستمراً على القرآءة والعناية والاشتغال بتحصيل الفوائد . حتى أنه التمس من الحقير ماجرت به العادة بين علمـاء الاسلام . وهو ما يكون بمثابة الاجازة المألوفة ، وذلك من حسن ظنه . واغترارا منه بالظاهر المموّه . وإلا فانى لست بأهل أن أجيز ﴿ ولولى رجائى منه صالح دعوة ، لمـا صدرت يمناى من مثـــل ذا حرفا ﴾ على أنه قد يروج مع الـكمّل الزايف . ويأمن مع الآمنين الخايف . ويتشبه بالقوم من ليس من جملتهم كما قيـل ، أن التشبه بالـكرام فلاح ، ﴿ فقد أجزت له ﴾ أن يروي عني ماصح سماعى له عن مشايخى الأعلام . وكذلك ما ثبت لى رواية سماعاً أو اجازة أو مناولة أو مكاتبة وطريق سماعى له عن مشايخى لـكتب العـلوم على مشايخ كثيرين رحمهم الله تعالى جميعاً كانوا كما قيـل :

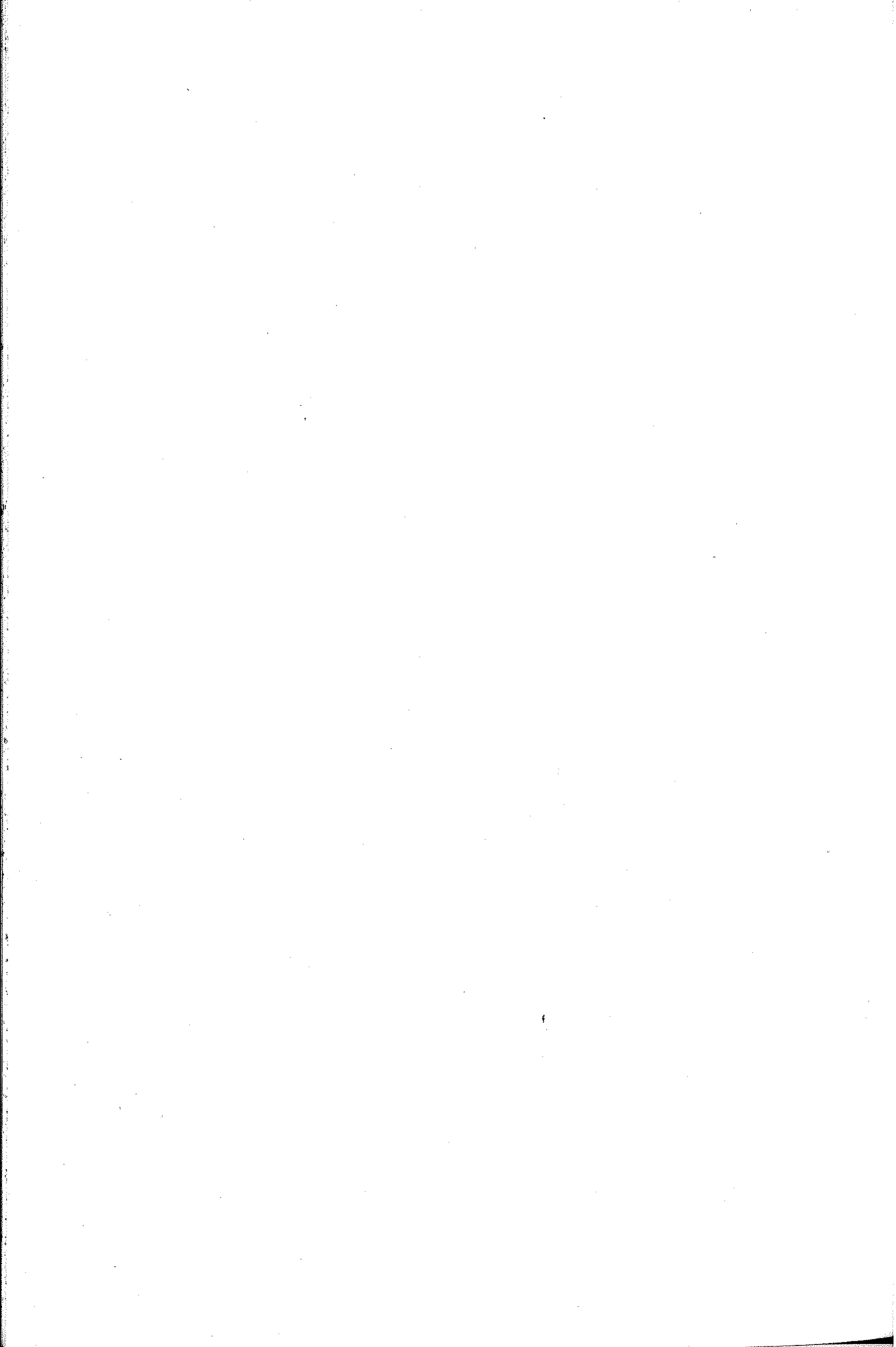
﴿ جمال ذى الأرض كانوا فى الحيوة وهم
بعـد الممات جمال الـكتْب والسير ﴾

التقى ابن فهد وله مصنفات منهـا العدد فيما لا يستغنى عنه أحد فى عمل اليوم والليلة وغربال الزمان فى التاريخ والتحفة فى الطب والرياض المستطابة فى

(وهم) المولى العلامة كامل آل القسم بن حسين بن قاسم ابن احمد ابن المنصور . والمولى الامام المنصور بالله محمد بن يحيي بن محمد . والمولى العلامة احمد بن محمد الـكبسى . والسيد العـلامة محمد بن اسمعيل عشيش . والسيد العلامة حسن بن قاسم أبو طالب . والسيد العـلامة الحافظ محمد بن محمد بن حسن الظفرى . والوالدين العـلامة عبد الملك بن حسين الأنسى . والعلامة محمد بن احمد العراسى . والعلامة الشيخ الماس والأخ الفقيه العلامة احمد بن محمد السيّاغى . والأخ العلامة على ابن حسين المغربى وغيرهم من جملة علماء العصر السالف فانّ هذا تعداهم وليس جميعهم كما قال البدر الأمير رحمـه الله : اعدد منهم لا أعد جميعهم الخ (فقـد اجزت) للولد الوجيه الروايةَ عنى لجميع ما شمله إتحاف الأكابر . باسناد الدفاتر . وكذلك بلوغ الأمانى [1] وغيرها من كتب طرق الرواية . وقد صارت طرق

معرفة من روى فى الصحيحين من الصحابة ومؤلفاته مشهورة مقبولة مفيدة مات بحرض فى تهامة اليمن الشامية سنة ٨٩٣

(١) للقاضى العلامة محمد بن احمد مشحم الصعدى ثم الصنعانى من شيوخه السيد العلامة احمد بن عبد الرحمن الشامى وأجاز له جماعة من أهل الحرمين وكان له اطلاع على عدة علوم مع بلاغة فائقة وعبارة رائقة وله مؤلفات مجموعة فى مجلد تولى القضاء بمحلات من المؤانى اليمنية وفيه كرم زايد وموته فى أيام المهدى العباسى بن الحسين سنة ١١٨١



والمسندات والمعاجم وغير ذلك مما اشتملت عليه رسالة أوائل كتب الحديث للشيخ العلامة المسند محمد بن سعيد بن محمد.

﴿ أوائل أبو الحسن على بن ظاهر المدنى ﴾ المولود بالمدينة سنة ١٢٦١ والمتوفى بها فجأة سنة ١٣٢٢ وهو من مشايخ مشايخى وهو تلميذ القاوقجى

﴿ أوائل العلامة محمد بن على السنوسى المكى ﴾ المتوفى سنة ١٢٧٦ له الكواكب الدرية فى أوائل الكتب الأثرية اشتمل (أول باب) منه على أوائل بعض كتب الأئمة العشرة موطأ مالك ومسانيد الأئمة الثلاثة والكتب الستة (وثانى) باب منه على أوائل بعض مشاهير السنن وهى عشرة (وثالث) باب منه على بعض مشاهير الجوامع وهى عشرة (ورابع) باب على بعض مشاهير الصحاح الزائدة على الستة وهى عشرة (وخامس) باب على بعض مشاهير المعاجم وهى عشرة (وسادس) باب على بعض مشاهير الجوامع وهى عشرة (وسابع) باب اشتمل على بعض مشاهير المختصرات وهى عشرة (وثامن) باب اشتمل على بعض مشاهير كتب الأحكام الجامعة وهى عشرة (وتاسع) باب اشتمل على بعض مشاهير كتب السير والشمائل وهى عشرة (وعاشر) باب اشتمل على بعض مشاهير الأربعينيات والأجزاء والمصنفات (وحادى) عشر على خمسة أنواع على ما يزيد على مائة كتاب (وثانى) عشر باب منها اشتمل على نحو من أربعين تفسيرا وهى على قسمين الأول فى تفاسير السلف والثانى فى تفاسير الخلف والخاتمة فى أربعين طريقا من طرق الصوفية وهذا ترتيب عجيب وأسلوب غريب

﴿ أوائل الشيخ عثمان الشامى ﴾ هو أبو الفتح الشيخ عثمان بن محمد الأزهرى الشهير بالشامى نزيل المدينة المنورة أرويها عن شيخى السيد العلامة الحسين بن محمد الحبشى كما فى ثبته وأرويها من طرق أخرى بسند مشايخى وقد ترجمه السيد الحافظ مرتضى الزبيدى فى معجمه

﴿ أوائل العجلونى ﴾ هو العلامة محدث الشام اسماعيل بن محمد العجلونى

سنبل المكى وهى اثنان وأربعون كتابا مذكورة آخر هذه الأجازة أن أجيزه فيما سمع منى من أوائل الكتب المذكورة وغيرها مما لى فيه رواية واجازة لعامه بعلو سندى لا بعلو عامى فقد صارت الاجازة سنة متبعة ولو المجاز أعلم من المجيز مع أنى لست أهلا بأن أجاز فكيف أجيز ولكن التشبه بالكرام فلاح فهو أعلم منى بدرجات . وطمعت منه بالاجازة لنيل الدعوات .

الدمشقى ولد بعجلون سنة ١٠٨٧ وتوفى سنة ١١٦٢ أرويه بالسند الآتى فى ثبته المسمى بحلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسناد بكمل الرجال

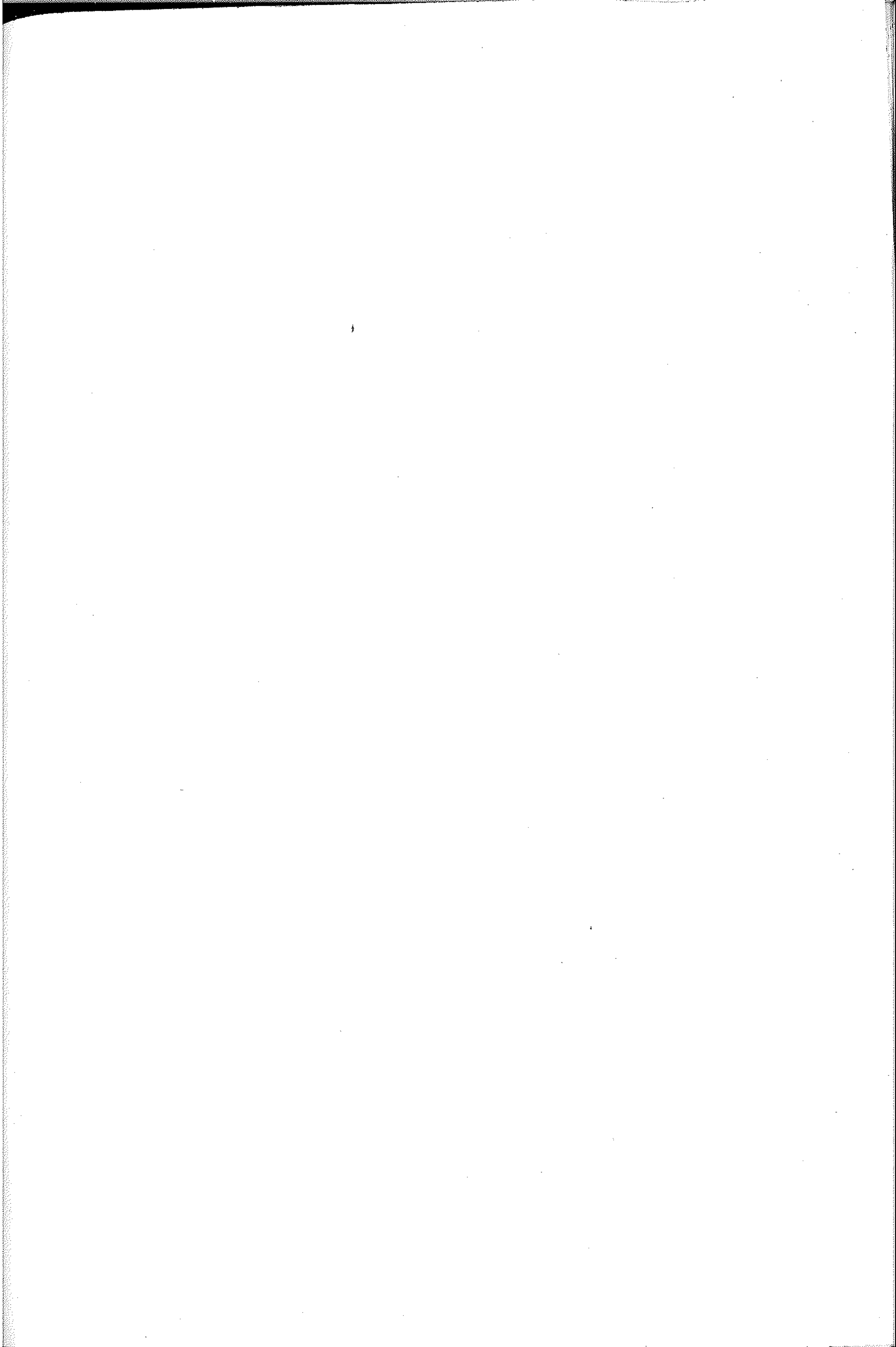
﴿ أوائل ابن الطيب الشرقى ﴾ الامام العلامة اللغوى المحدث محمد بن الطيب الشرقى بالقاف لا بالفاء نسبته إلى شراقة على مرحلة من فاس ولد بفاس سنة ١١١٠ ومات سنة ١١٧٠ ودفن بالمدينة المنورة أروى هذه الأوائل من طرق منها عن مفتى الشام محمد أبى الخير عابدين بسنده إلى السيد العلامة مرتضى الزبيدى عن شيخه المذكور

﴿ أوائل الديبع ﴾ أرويها عن مشايخى بسندهم فى أثباتهم

﴿ أوائل الردانى ﴾ هو العلامة المحدث المسند أبو محمد بن سليمان بن الفاسى الردانى رحل إلى الأقطار أرويها من طرق عن مشايخى عن العلامة صالح الفلانى عن المذكور ولد سنة ١٠٣٧ بتارودانت ومات بدمشق سنة ١٠٩٤ وقد ترجم له صاحب خلاصة الأثر

﴿ أوائل البصرى ﴾ العلامة عبد الله بن سالم البصرى جمع أوائل ثمانية وعشرين كتابا أرويها عن مشايخى بطرقهم إلى المذكور

﴿ أوائل القلعى ﴾ العلامة قاضى مكة محمد بن عبد المحسن القلعى المكى أرويها من طرق عن مشايخى بسندهم إلى المذكور



بما صح لى روايته باجازة وسماعاً من كتب الحديث والفروع وعلوم الآلة وغير ذلك وشرطاً على المجاز أن لاينسانى من صالح دعواته فى حياتى وبعد مماتى والله ولى التوفيق بحوله وطوله وأن ينفعنا جميعاً ببركة كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله بفمه خادم العلم الشريف السيد على بن أحمد بن عبد الرحمن السدمى الحسنى

وهذه أسماء الكتب التي سمع منى المجاز أوائلها كما ذكر أولا

صحيح البخارى ، صحيح مسلم ، سنن أبى داود ، الترمذى النسائى ، ابن ماجه ، مسند الدارمي ، موطأ الامام محمد بن الحسن الشيبانى ، موطأ الامام مالك ، مسند الامام أبو حنيفة ، مسند الامام الشافعى ، سنن الامام الشافعي ، مسند الامام أحمد ، كتاب الآثار للامام محمد بن الحسن ، سنن الدارقطنى ، مستخرج أبى نعيم ، سنن أبى مسلم الكشى[1] سنن سعيد بن

(١) قال ابن الصلاح قرأت بخط السمعانى ان كش بفتح الكاف وبالشين المنقوطة بلدة قريبة من سمرقند وذكر قوم من الحفاظ أنها بكسر الكاف وبالسين المهملة وقال أبو الدر الحموى فى معجمه كش بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان وقال أبو الفضل المقدسى الكشى منسوب إلى موضع بما وراء النهر وإذا عرب كتب بالسين وقد

منصور ، مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب شرح السنّة ، المصابيح للبغوى ، مسند عبد ابن حُميد ، مسند الحارث ابن أبي أسامة ، مسند البزار ، مسند أبي يعلى ، معجم أبي يعلى ، كتاب الزهد لابن المبارك ، نوادر الأصول للحكيم الترمذى ، كتاب الدعاء للطبرانى ، اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادى ، تاريخ يحي بن معين ، مصنف عبد الرزاق ، السنن الصغرى للبيهقى ، السُّنن الكبرى للبيهقى ، كتاب دلائل النبوة للبيهقى ، مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم ، صحيح ابن حبان ، المستدرك على الصحيحين للحاكم ، صحيح ابن خزيمة ، صحيح الاسماعيلى ، كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى ، كتاب جمع الفوائد للشيخ محمد بن سليمن المغربى .

وهؤلاء مشايخى رحمهم الله تعالى

الذين أخذت عليهم وتشرفت بالمثول بين أيديهم جزاهم الله عنى خيراً . وهم الوالد السيد العلامة على بن أحمد الشرفى شيخى

رده ابن ما كولا قال والمحدث الكبير أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى الكشى ويقال الكجى لأنه كان يبنى داراً وكال يقول هاتوا الكج وأكثر من ذكره فلقب به والكج بالجيم الفارسية الجص ورده أبو موسى الأصبهانى الحافظ قائلا أن كش بكاف غير صريحة قرية من قرى أصبهان إلى أن يكتب بالجيم بدل الكاف والله أعلم

فى القرآآت السبع وغيرها ، والسيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، والقاضى محمد لطف البارى الزبيري ، هؤلاء من علماء بلدتنا روضة صنعاء ، ﴿ ومن ﴾ علماء صنعا اليمن ، القاضى العلامة محمد بن أحمد العراسى ، والسيد العلامة فخر آل الرسول القسم بن حسين المنصور ، والامام المنصور بالله محمد بن يحي حميد الدين ، والسيد العلامة محمد بن اسمعيل عشيش ، والسيد العلامة رئيس العلماء فى عصره احمد بن محمد الكبسى ، والفقيه العلامة احمد بن محمد الحيمى السياغى ، والقاضى العلامة محمد بن محمد العمرانى ، والسيد العلامة اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم بن اسحق ، والشيخ العلامة الماس بن عبد الله مولى المنصور بالله محمد ابن عبد الله الوزير ، والفقيه العلامة احمد بن على الطير ، والفقيه العلامة احمد بن رزق السيانى ، والفقيه العلامة عبد الرزاق الرقيحى ، والقاضى العلامة على بن حسين المغربى ، والقاضى العلامة حسن بن حسن الأكوع ، والوالد العلامة صاحب التاريخ محمد بن اسمعيل الكبسى ، ولم أسمع منه شيئاً من الكتب سوى مذاكرة فى مسائل وأجازنى واستفدت منه نقل نسبي فى الاجازة جزاه الله خيراً ﴿ومن علماء﴾ اليمن الأسفل عند سفرى إلى تعز واتفقت بهم بتعز وإملاء بعض الكتب عليهم ، منهم السيد

العلامة محمد بن داود حجر من علماء زبيد وقد أجازنى إجازة عامة بقلمه ولا بد من أن انقل ما كتبه لى وذلك فى سنة ١٣٠٢ اثنتين وثلثمائة والف (ومن علماء) زبيد أيضا السيد العلامة عبد الرحمن ابن محمد الشرفى (ومن علماء) تعز القاضى العلامة يحيى بن أحمد المجاهد (ومن علماء) مكة شرفها الله تعالى السيد عبد الله بن عبد الله بن نور النهارى الكتبى فى أيام وفوده إلى تعز مدة بقائى فى المحل المذكور فهؤلاء ممن قرأت عليهم ﴿والذين اتفقت بهم﴾ وتذاكرت معهم السيد العلامة محمد بن قاسم الحوثى والسيد العلامة الوالد حسين بن على غمضان الكبسى . والسيد العلامة زيد بن أحمد الكبسى . والقاضى العلامة حسين بن اسمعيل جغمان . وسمعت منه منظومته فى الاروش . والمنظومة فى رجال سند الوالد العلامة محمد بن اسمعيل الكبسى المذكور أولا . والقاضى العلامة عبد الملك بن حسين الآنسى . وولده القاضى محمد . والسيد العلامة عبد الله بن يحيى عثمان من بيت الوزير من علماء السر . ووقعت مذاكرة بالمكاتبة بينى وبين القاضى العلامة يحيى بن حسن بن قاسم المجاهد من علماء جبلة فى قول القائل وارض اللهم عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هنا بفتح الضاد أو بكسرها وهو أعلم من صنوه أحمد بن حسن المذكور أولا (فكل هؤلاء)

مشايخ أجلّة استفدت منهم جزاهم الله خيراً (ومَنَّ) الله عليَّ بالتماس الاجائز من بعضهم ، فمنهم السيد العلامة اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم اسحق . عن شيخه محمد بن على الشوكاني . والقاضى محمد بن محمد العمرانى . والسيد احمد بن محمد الكبسى . والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب . والسيد على بن أحمد الشرفى والسيد محمد بن اسمعيل الكبسى ، والسيد محمد بن داود حجر ، والسيد عبد الله النهارى ، والقاضى احمد بن حسن المجاهد ، والقاضى يحيي بن احمد المجاهد ، وأعلا الطرق عن شيخى السيد اسمعيل بن محسن عن البدر الشوكانى . والقاضى محمد العمرانى عن البدر . وله طريق عن غير البدر . والقاضى احمد بن حسن . عن البدر . (فحصلت) الاجازة بحمد الله تعالى من عشرة بدور وقصدى بذكرهم تبركا بهم . لا فخراً لى بهم ليقال . جزاهم الله الكبير المتعال . ونفعنا بعلومهم فى كل حال . وجعل الأعمال خالصة لوجه ذى الجلال . حامداً مصليا مسلماً على محمد وآله خير آل . وصحبه المقتفين له فى الأفعال والأقوال . (وقد استحسنت) نقل طريقة شيخى السيد محمد بن داود حجر الزبيدى عن والده السيد داود وعن شيخه العلامة الشريف محمد بن ناصر الحازمى عن مشايخه المذكورين فى هذه المنظومة التى أجاز فيها للسيد داود وهى قوله رحمه الله تعالى

سلام على داود من منح التقوى　　سَمِي النبي الأواب أعطي مايهوى

فأما رواياتى فخـــــذ عن أئمة

هم القوم أهل الصدق عن مثلهم يروى

فاروي [١] عن المولى الوجيه وشيخه

أبوه وعن جـــدٍ وأشياخه تلوى

هم النخل [٢] والبصري عُجيميهم [٣] معاً

وكلٌ له ثبت به الضمن والفحوى

وقاضي قضاة العصر [٤] إتحافه رَوَت

رجال وإنى فيه ذو السند الأقوى

وقطب بنى الدنيا سنوسى [٥] شموسه

رَويتُ وعنه كل علم له أهوى

نعم ثم أروى كل حصر [٦] لشارد

لشيخى وأستاذى لها الكل لا يفوى

كذا الكُزْبرى [٧] ثم الأمير بن [٨] هاشم

ثلاثتهم اثباتهم مالها محوى

---

(١) عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (٢) احمد بن محمد النخيلى المكى
(٣) الحسن بن على العجيمى (٤) محمد بن على الشوكانى (٥) الشموس الشارقة فى أسانيد المغاربة والمشارقة للسيد محمد بن على السنوسى اه (٦) حصر الشارد فى أسانيد محمد عابد (٧) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الكزبرى الدمشقى
(٨) محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر المغربى نزيل مصر

ثلاثة اثبـــات [١] لقاطن كلهــا
عن العمرانى [٢] وابنه [٣] غير ما دعوى
وكل الذى أروى أجزت لســــــيدى
بدَرْس وتدريس مع الـكُتْب والفتوى
كذاك ابنــــــه الحبر التقىّ فحبَّذا
أئمة برٍّ جانبوا الـكبر والأهوى
وكم منحوا فضلاً وخـيراً ونيـــــةً
ولم يعلقوا الدنيا التى أصلها بلوى
فلم أرَ ذَا فَضـلٍ أحق إفادةً
كمثلهما لم يسـلـكا مسلك الدعـوى
أجزتهما أيضــــــاً المسلسل أولاً [٤]
وعدّ [٥] وحبّ [٦] صادق السر والنجوى

---

(١) وهى النفحات الغوالى فى الأسانيد العوالى * والاعلام بأسانيد الأعلام وقرة العيون فى أسانيد الفنون (٢) محمد بن على بن حسين المتوفى سنة ١٢٦٩ (٣) عبد الحميد بن احمد قاطن أخذ عن أكابر عصره مع تحقيق واتقان وكانت ولادته سنة ١١٧٥ ووالده احمد ترجم له الشوكانى وتولى القضاء بصنعاء وكانت ولادته سنة ١١١٨ واختصر الاصابة وكتب مجلداً فى أسانيد الكتب إلى مؤلفيها وترجم لجماعة من رجال السند وله كتاب فى تراجم لأهل عصره ووفاته سنة ١١٩٩ (٤) بالأولية (٥) بالعد فى اليد
(٦) المسلسل بالمحبة

وأوصيهما بالاســـــتقامة والتقى

وبذل الدعاء حتى نؤوب إلى المـــأوى

قاله بفمه وأمر برقمه الحقير خادم العلم وأهله محمد بن ناصر ابن الحسين غفر الله لهم ورحمهم وتجاوز عنهم آمين حامداً مصلياً محسبلا محوقلا لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم انتهى بلفظه (نعم ونقلت) من خط السيد داود حجر ما لفظه من فضل الله تعالى علىّ اجتماعي بسيدي السيد الصالح الفالح العلامة عبد الله نور الدين النهارى وأول ما لقيته رويت له الحديث المسلسل بالأولية امتثالا لأمره ثم التمس منى الاجازة العامة فأجزته ما يجوز لى روايته ويصح لى درايته كما أجازنى مشايخى الأعلام منهم السيد الامام محمـــد بن ناصر بن حسين الحازمى وأوصى نفسى وسيدى المجاز بتقوى الله تعالى وأن لا ينسانى من صالح دعواته فى جميع توجهاته كتبه خادم العلم الحقير داود ابن عبـد الرحمن بن قاسم حجر عفى الله تعالى عنه بتاريخه شهر شعبان الثانى سنة ١٣٠٢ وهذه صورة ختمه منقولة

داود بن عبد الرحمن حجر

﴿أروى﴾ حاشـية العمدة وسائر مصنفات السيد العلامة

الشهير محمد بن اسمعيل الأمير من طريق شيخي العلامة أحمد بن حسن المجاهد صاحب جبلة فى اليمن الأسفل سماعاً لجزء منها صالح وإجازة لباقيها عن شيخه العلامة القاضى محمد بن على الشوكانى رحمه الله تعالى عن شيخه السيد عبد القادر عن شيخه المؤلف رحمة الله تعالى عليهم أجمعين (وأرويها) أيضاً من طريق شيخنا العلامة احمد بن محمد الكبسى عن شيخه المحدث على بن احمد الظفرى عن شيخه عبد الله بن محمد الأمير عن أبيه المصنف وبلغنا فى الاملاء فى باب المرور بين يدى المصلى فى حال وقوفنا فى العمدة أعان الله على التمام حرر ٢٣ الحجة سنة ١٣٠١ (وأرويها) أيضا إجازة ومذاكرة فى اجازتها عن السيد العلامة السيد محمد ابن داود حجر من علماء زبيد عن والده وعن شيخه الشريف محمد بن ناصر الحازمي عن مشايخه المذكورين فى منظومته المنقولة آنفا (ثم أملينا) فى المدة وحاشيتها على الوالد السيد أحمد ابن محمد الكبسى إلى أن بلغنا آخر كتاب الصلاة فى الأصل والحاشية بعد انقطاع من القرآءة لحادثات الدهر فى اثنين وعشرين فى ربيع الثانى عام سنة ١٣١٤ هذا ما يراد نقله قاله بفمه وحرر بقلم ولده الولد زيد بن على وبقلم ولده محمد بن على السدمى المدعو بالسيد على بن أحمد بن عبد الرحمن السدمى الحسينى وحرر سادس عشر شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤٩

﴿ومن مشايخى﴾

السيد العلامة عبد الرحمن بن محمد الشرفى من علماء زبيد عند وصولى زبيد أجازنى لفظا إجازة عامة عند زيارتى له وقد زرته مرارا وقد اعتذر عن كتبها وهو أعمى وكان مريضا وهو فى سن التسعين. وهو من الحفاظ المشهورين وكان أوحد زمانه فى علم الأدب يروى عن شيخه العلامة الشريف محمد بن ناصر الحازمى وهو يروي عن جملة من مشايخه، منهم البدر الشوكانى بسنده فى الاتحاف، ومنهم السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بسنده ومنهم السيد العلامة محمد السنوسى بسنده فى ثبته الشموس الشارقة، ومنهم الشيخ العلامة محمد عابد السندى بسنده فى ثبته حصر الشارد فى أسانيد محمد عابد ومنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى [1] الدمشقي بسنده فى ثبته وغير ذلك، وحرر فى شهر شعبان سنة ١٣٥١ هـ وقد توفى فى زبيد فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٤

وهذه اجازة السيد العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف

بعد حمد الله على افضاله، والصلاة والسلام على محمد نبيه وآله

---

(١) محمد بن عبد الرحمن وهو الأوسط بسنده فى ثبته ولد سنة ١١٤٠ ومات سنة ١٢٢١ يروى عن والده وسيأتى ذكر ابنه وأبيه فى اجازة السيد محمد حبيب الله

فقد التمس مني الاجازة ، الرجل العالم المتحري على قدة السلف مجازه ، مثال التقوى والدين ، وسنخة المخلصين والمهتدين ، «الشيخ عبد الواسع» بن يحيى الواسعي أدام الله إقباله ، وكثر أمثاله . وأنا وإن لم أكن هناك ولكن العلم أمانة بين أهله وما زال الكبير يأخذ عن الصغير . وأما العكس فكثير . لذلك امتثلت أمره واغتنمت شكره فأجزته تفصيلا وإجمالا ، بكل ما يجوز لي روايته ، ولا سيما صحيح البخاري الذي خصنا الله بقرب الاسناد الى مؤلفه ، بواسطة قطب الاسلام وعَلَم الأعلام ، ونور الظلام ، أستاذنا الأبر ، عيدروس بن عمر ، الحبشي تغشاه الله برضوانه ، وأسكنه أعلا فراديس جناته ، فاننا نروي الصحيح عنه ، عن الامام عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ، عن محمد بن سنة الفُلاَّني ، عن أحمد بن محمد العجلي اليماني ، عن النهروالي ويقال النهرواني ، عن الطاوسي ، عن الهروي ، عن الجمال الفُرغاني ، عن ابن مقبل الختلاني ، عن الفِرَبْري عن البخاري وَقرب البخاري في ثلاثياته معروف وكذلك الدارمي له ثلاثيات واسنادنا اليه والى غيره من سائر الأئمة يعرف بعضها ما في عِقد اليواقيت لاستاذنا المومى اليه وكلها من تأليف له أخرى لم تطبع حتى الآن يسر الله لنا نشرها لينشق محبو القرب من سيد المرسلين صلى الله عليه

وآله وسلم عطرها واسأله أن لا ينساني وأولادي من صالح دعائه وجميل اعتنائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتبه عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في شهر رجب سنة ١٣٤٩ بسنغافورة (وقد نظمت الاسناد المتقدم بقولي)

نروي الصحيح عن إمامنا الأبر	بحر العلوم عيدروس بن عمر
عن شيخه القطب الامام البدل	هو محمد بن سليمان الوجيه الأهدل
عن شيخه ابن سنة الفلاني	عن أحمد بن العجل اليماني
فالنهروالي عن الطاووسي	فالهروي بهجة النفوس
عن الجمال الفاضل الفرغاني	عن شيخه بن مقبل الختلاني
عن الفربري عن البخاري	بحر العلوم السلسبيل الجاري
هذا أعز سند في الدنيا	رتبته بالاتفاق العليا
لمثله يرحلهم شاما ويمن	وقد أتانا عاليا بلا ثمن

وهذه إجازة السيد العلامة عمر بن أحمد

بافقيه من علماء حضرموت الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين (أما بعد) فقد طلب الشيخ العلامة المكرم ﴿عبد الواسع﴾ بن يحي الواسعي من الفقير إلى

ربه تعالى عمر بن أحمد بافقيه باعلوى الاجازة فى ثبت سيدى
وشيخي الامام القدوة الحبيب . عيدروس بن عمر بن عيدروس
الحبشي . المسمى عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية .
وهو لدى المجاز . حسن ظن منه فى العبد الفقير . والا فالفقير
لا فى العير ولا فى النفير . ولست بأهل أن أجاز فكيف أن
أجيز . على أن الحقائق قد تخفى . ولكن امتثالا لأمره فأقول
أجزت الشيخ عبد الواسع المذكور بالثبت المذكور كما تلقيته عن
مؤلفه بدون واسطة وأذنت له أن يجيز من شاء وأوصيه بتقوى
الله . ومداومة العمل بما ينفعه فى معاده وأن لا ينسانى من
دعاه . ونسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه رضاه ويحسن الختام عند نفاد
العمر : وبالله التوفيق . حرر ليلة الجمعة سابع ذى القعدة بمدينة بمبى
بالهند سنة ١٣٤٩هـ كتبه بيده الفقير الى ربه عمر بن احمد بافقيه باعلوى

إجازات علماء مكة رحمهم الله تعالى

منها إجازة السيد العلامة

الحسين بن محمد الحبشي الحضرمى نزيل مكة ومفتى الشافعية
بها سابقا انتقل إلى رحمة الله تعالى فى الطائف سنة ١٣٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن

عبدالله . وعلى آله وصحبه وسلم ومن اتبعه . أما بعد فيقول الفقير
المقصر فى كل شي . حسين بن محمد بن حسين الحبشى . أنى
أجزت الشيخ الفاضل «عبد الواسع» بن يحي الواسعى فيما
تصح درايته . ويجوز لى روايته . من العلوم المعقولة والمنقولة
كما أجازنى مشايخي فليروعنى وعنهم ما نقلوه . وقد حضر لدىّ
فى الحديث فى منتخب الأعمال وغيره وفى جملة من المسلسلات
وقد أجزته فيما اشتمل عليه أسانيدى (١) وذكر مشايخى ومروياتى
فى مؤلفى المسمى فتح القوي فى الأسانيد . وهو موجود لديه
بخطه . وأوصيه بالدعاء لى ولمن أحب . وبتقوى الله الموصلة إلى
كل خير . والدافعة لكل ضير . واسأل المولى لى وله بالتوفيق .
الى سلوك أحسن طريق مع خير فريق . وصلى الله وسلم على خير
خلقه . محمد وآله وصحبه حرر يوم الربوع ثامن صفر سنة ١٣٢٩

وقد ألبسنى الخرقة ولقّننى الذكر بالصفة المشروعة وأضافنى على
الأسودين الماء والتمر كما فى المسلسل الرابع وأسمعت عليه سورة
الصف كما فى الحديث المسلسل السادس ولبست الخرقة كما فى
المسلسل الثانى عشر وتلقين لا إله إلا الله كما فى الحديث المسلسل التاسع

---

(١) ومن جملة أسانيده مؤلف شيخه السيد العلامه عيدروس بن عمر الحبشى المسمى عقد اليواقيت الجوهرية وهو جزآن مطبوع فى مجلد واحد

اجازة السيد العلامة أحمد بن أبى بكر شطا المكى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد) فقد أجزت أخى فى الله العالم العامل والفاضل الكامل اللبيب الأديب الشيخ «عبد الواسع» ابن المرحوم الشيخ يحيى الواسعى رحمه الله وسع الله له فى الرزق الحسى والمعنوي . وحفظه الله بالسبع (١) من الست فى الخمس . بما تجوز لى روايته من معقول ومنقول . من التفسير والحديث والفقه والآتها . وكذا سائر الأوراد والاذكار . اجزته وإن كنت لست أهلا لذلك . ولكن لما استجازنى المذكور . ضاعف الله له الأجور لحسن ظنه بالحقير . ما وجدت بداً من اجابته . امتثالا طلبه . (هذا) وقد أجازنى كثير من جهابذة العلماء الأعلام . من أهل مكة المشرفة . والمدينة المنورة ومصر والمغرب واليمن والشام . من أجلهم فى مكة والدى المرحوم أبو بكر بن محمد شطا . وهو عن العلامة السيد أحمد بن زينى دحلان وهو عن العلامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطى وهو عن مشايخ كثيرين . منهم العلامة

(١) مراده بالسبع المثانى وبالست الجهات وبالخمس الحواس اه

محمد الأمير الكبير. صاحب الثبت المشهور والشيخ الشنوانى والشيخ عبد الله الشرقاوى ، وكلهم بأسانيدهم عن مشايخهم (ومن مشايخي) من علماء دمشق الشام العلامة الفاضل بكرى ابن حامد العطار رحمه الله ، وهو يروى عن مشايخ عدة. منهم والده العلامة حامد بن أحمد العطار. عن والده العلامة أحمد العطار . عن العلامة الشمس محمد الكزبرى . وأسانيدهما مذكورة فى ثبتهما . وللعلامة الفاضل بكري بن حامد العطار بسند عال يروى صحيح البخارى بالاجازة الخاصة عن العلامة الشيخ داود البغدادى الخالدي النقشبندى حين قدم علينا دمشق سنة ألف ومائتين وستة وستين سنة ، وهو عن الشيخ محمد عابد السندى ، عن الشيخ محمد بن صالح الفلانى ، عن الشيخ محمد ابن سنة ، عن الشيخ محمد العجل ، عن قطب الدين النهروالى ، عن أبى الفتوح ، عن بابا يوسف الهروي ، عن محمد بن شاذ بخت ، عن أبى لقمان الختلانى ، عن الفربرى ، عن الامام البخاري ، قدس الله روحه وكذا المسلسل بالأولية يرويه الشيخ بكرى ، عن والده العلامة حامد العطار ، عن والده العلامة أحمد العطار بسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الراحمون يرحمهم الرحمن ، إرحموا من فى الأرض ، يرحمكم من فى السماء

وفى رواية أهل الأرض وفى رواية أخرى زيادة تبارك ولفظ يرحمكم الرواية بالرفع وقالوا يجوز الجزم من جهة القواعد فظاهر أنه لارواية بذلك لكن ذكر سيدى الجد فى ثبته أنه أخبره صاحبه الشيخ محمد الجوهرى المصرى أن والده الشهاب أحمد المصرى ألف رسالة فى هذا الحديث ونقل فيها أن الرواية جاءت بالوجهين قال الجد وعلى كل فرواية الضم أبلغ كما يظهر بالتأمل والله أعلم (ومن مشايخى) السيد محمد أبو النصر ابن السيد عبد القادر الدمشقى سمعت عنه حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، والمسلسل بالدمشقيين والمصريين ، وقراءة سورة الفاتحة ، وهو عن والده السيد عبد القادر ، عن والده بسنده إلى القاضى زكريا الأنصارى ، عن الحافظ ابن حجر بسنده ، وأخذ السيد محمد أبو النصر عن شيخه العلامة ابراهيم الباجوري عن شيخه الأمير الكبير بسنده فى ثبته المشهور ﴿وقد﴾ حضر على الشيخ عبد الواسع فى الاحياء للامام الغزالى ، وأوصيه بتقوى الله على كل حال ، وأن لا ينسانى من صالح دعائه ، قاله بفمه ورقمه بيده ، خادم العلم بالمسجد الحرام أحمد بن أبى بكر شطا عفا الله عنه وحرر فى ١٦ صفر سنة ١٣٢٩ وقد توفى رحمه الله بمكة سنة ١٣٣٢ وقد استجازنى وأجزته لاتصال سنده بعلماء صنعاء

اجازة الشيخ العلامة الفاضل محمدٌ بن سليمان
حسب الله (١) المكى المعمَّر رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وأنا المجاز أحمدك اللهم كما أنت أهل للحمد ، وأشكرك شكراً سرمدياً لا ينفد ، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد سند كل سند ، وآله الاطهار وَصحابته الهداة الى خير رشد ، ﴿ وبعد ﴾ فقد من الله علىَّ وله الحمد بالوصول إلى بيته الحرام والاتفاق بسيدى الشيخ الهمام ، العلامة الفاضل محمد بن سليمان حسب الله المكي الشافعى المدرس فى حرم مكة المعظمة حفظه الله تعالى وطلبت منه أن أملى عليه بعضاً فى كتب الحديث للأخذ عليه والتماساً للبركة منه فاعتذر إلىَّ لكبر سنه ووجود العوائق وكان قد كف بصره وبعد الخطبة أعطانى كراسة وبعد إملاء كل لفظة عليه أكتبها .

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا مجيب من دعاك وأمَّلك ، ومجيز من

---

(١) هو علامة مكة وفاضلها وعابدها كان يصوم رمضان فى المدينة المنورة كل عام حتى تم له صيام سبعين سنة مع كبر سنه وعماه وختم البخارى فى جوف الكعبة وقد توفى بمكة سنة ١٣٣٣ رحمه الله

قصدك وأمّ لك ، وأشكرك على مزيد نعمك التى جعلت المزيد منها على شكرها إجازة ، وتفضلك عَلَى طلبة العلم حتى منحتهم حقيقة السعادة وسهلت لكل منهم مجازه ، وأصلى وأسلم امتثالا لأمرك ياعلي ياسند ، على نبيك أعلا مرجع ومستنده سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة ، والسنة الواضحة المحفوظة النيرة ، الواصلة الينا بالاسناد على وجوه وأنواع ، من إجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع ، وعلى آله سُفُن النجاة والهدى ، وأَصحابه نجوم الاهتدا ، والسنة فى الاقتداء ،

(وبعد) فقد جمعنى الله بالولد العالم الفاضل ﴿عبد الواسع﴾ بن يحيي الواسعى اليمنى الصنعانى فتح الله عليه بالعلم والعمل ، فالتمس منى أن أقتدي بأشياخى وأجيزه ، ولو بعبارة وجيزة ، فقلت فى نفسى قد استسمنت ذا وَرَم ، ونفخت فى غير ضَرَم ، لكن محبته وحسن ظنه حمله على هذا السؤال ، فلزمت إجابته بمجرد الاشارة فضلا عن المقال ، (وبمقتضى ذلك قلت) قد أجزت الولد الفاضل المذكور ، ضاعف الله لنا جميعاً الأجور ، بجميع ما يجوز لى روايته ، أو تصح عنى درايته ، من منقول ومعقول ، وفروع وأصول ، بشرط أهليته لما يرويه ، أو ينقله أو يحكيه ، وأن لايَقدم على شىء حتى يعلَمَ حكم الله فيه ، وعند التوقف أن

يراجع المشايخ المهرة ، والكتب الصحيحة المحررة ، حسبما أجازنى بذلك أشياخى العظام ، جمعنا الله وأحبتنا بهم فى دار السلام ، ﴿وهم كثيرون فمنهم﴾ شيخنا الشيخ عبدالحميد الدغستانى الشروانى ، عن أشياخه كالشيخ ابراهيم الباجوري ، عن شيخه الشيخ محمد الفضالى ، والشيخ حسن القويسنى ، فالفضالى عن الشيخ عبد الله الشرقاوى ، والشيخ محمد الأمير الكبير ، وثبتاهما مشهوران ، والقويسنى عن داود القلعاوى ، عن احمد السحيمى ، عن عبدالله الشبراوي ، وثبته مشهور ، ويصل سند كل من هؤلاء إلى الشيخ عبد الله بن سالم البصرى وثبته مشهور ، بل أخذ الشبراوي عن البصرى بلا واسطة ، وكالشيخ عبد القدوس عن شيخه القويسنى السابق ، وكالشيخ ابراهيم السقا ، وستأتى أشياخه ﴿ومن أشياخى أيضاً﴾ شيخنا احمد الدمياطى ، مفتى الشافعية بمكة المعظمة ، ودفين المدينة المنورة ، عن أشياخه الشيخ القويسنى ، والشيخ الباجورى السابقين ، وكالشيخ عبد الغنى الدمياطى ، الآتى ذكره على الاثر ﴿ومن أشياخى﴾ أيضا شيخنا وشيخ شيخنا ، الشيخ عبد الغنى الدمياطى عن أشياخه ، ومنهم الشيخ الشرقاوى ، والشيخ الأمير الكبير السابقان ﴿ومن أشياخى﴾ أيضا شيخنا الشيخ احمد البنحراوى ، عن شيخيه الجمال الفضالى

السابق ، والشهاب احمد الدمهوجي ، كلاهما عن الشرقاوي السابق ﴿ومن أشياخي﴾ أيضا شيخنا الشيخ عبد الغني الهندي ، [١] النَّقْشَبَنْدِي دفين المدينة المنورة عن أشياخه ، ومن أشياخه الشيخ محمد عابد السندي المدني ، وثبته كبير مشهور ، يسمى حصر الشارد ﴿ومن أشياخي﴾ أيضا الشيخ مصطفى المبلط عن أشياخه ، كالشيخ الشنواني صاحب حاشية مختصر ابن أبي جمرة وثبته مشهور ﴿ومن أشياخي﴾ وأشياخ أشياخي أيضا الشيخ ابراهيم السقا عن أشياخه كالشيخ ثُعيلب عن شيخه الشهاب الملوي ، والشهاب الجوهري وثبت كل منهما مشهور ، وكالشيخ الأمير الصغير عن والده الأمير الكبير وثبته مشهور كما تقدم ، وكالشيخ الفضالي عن الشرقاوي وثبته تقدم أنه مشهور ، وكالشيخ القويسني عن شيخه احمد جمعه البُجيرمي الحافظ وثبته مشهور ، وكالشيخ محمد الجزائري عن عمه عن الشهاب الجوهري ﴿ومن أشياخي﴾ أيضا الشيخ احمد منة الله عن الشيخ الأمير الكبير ، وابنه الأمير الصغير وعن الشيخ شافعي المغيّومي وعن الشيخ القويسني والفضالي ﴿ومن أشياخي﴾ الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشامي عن الشيخ

---

(١) عبد الغني الدهلوي الحنفي الأثري ولد بدهلي سنة ١٢٣٥ وهاجر الى المدينة سنة ١٢٧٢ ومات بها سنة ١٢٩٦ بعد أن صار محدث المدينة وقد ترجمه تلميذه الترهتي في اليانع الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني

عابد السندي وعن الشيخ الباجوري وعن الشيخ محمد البهى قدس الله أسرارهم وأفاض علينا أنوارهم ،،

وأعلا أسانيدى فى صحيح البخاري

ماأرويه من طريق الختلانى وهو أعلا سند يوجد فى الدنيا كما قاله الأشياخ فأرويه عن الشيخ منَّة الله ، والشيخ عبد الغنى الدمياطى . عن الأمير الكبير . عن على العربى السقاط عن عبدالله البصري عن إبراهيم الكُورانى عن أبى سعد الله اللاَّهوري عن محمد بن احمد النهروانى عن أبيه عن أبى الفتوح احمد الطاوسى عن بابا يوسف الهروى المعمر ثلاثمائة سنة . عن محمد بن شاذ بَخت الفرغانى المعمَّر ح «وأرويه» عن الأمير بسند أعلا من هذا بدرجة ، والأمير يرويه عن الشيخ على الصعيدى العدوى ، عن محمد عقيلة المكى ، عن الشيخ حسن العُجيمى ، عن الشيخ احمد العَجِل اليمنى ، عن يحيى بن مكرَّم الطبرى ، عن ابراهيم بن صدقة الدمشقى وغيره برواياتهم ، عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفُرغانى المعمر مائة وأربعين سنةً ، عن محمد بن شاذ بَخْت الفُرغانى ح «وأرويه» بسند أعلا من هذا بدرجة ، عن الشيخ عبد الغنى الهندى والشيخ محمد القاوقجى ، كلاهما يرويه عن الشيخ عابد

السندى ، عن صالح الفُلاَّنى [(١)] عن محمد بن سنَّة الفُلاَّنى ، عن احمد بن محمد العجل ، عن محمد بن أحمد النهروالى ، عن أبى الفتوح الطاوسى ، عن بابا يوسف الهروى ، عن محمد بن شاذبخت الفرغانى ، عن يحيى بن عمار الختلانى ، المعمر مائة وثلاثا وأربعين سنة ، عن محمد بن يوسف الفربرى ، عن أمير المؤمنين فى الحديث أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله تعالى عنه وعنهم أجمعين فبينى وبين البخارى فى السند الأخير أحد عشر وفى الذى قبله اثنى عشر وفى الذى قبله ثلاثة عشر وأعلا أسانيد البخارى الثلاثيات وأطولها تسعة فبينى وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سند الشيخ عابد أربعة عشر فى الثلاثيات وفى سند الأمير عن العدوى خمسة عشر وعن السقاط ستة عشر «وأما» بقية جميع مروياتى فى المعقول والمنقول فأرويها بالأسانيد المتنوعة المسطورة فى الاثبات المذكورة . فى هذه الاجازة وغيرها عن أصحابها السادة المذكورين فيها دام النفع بهم أجمعين قاله بفمه وأمر برقمه الراجى عفو الله ورضوانه محمد بن سليمان حسب الله المكى

---

(١) الامام المسند المحدث صالح بن محمد الفلانى نسبته الى فُلان بضم الفاء قبيلة فى السودان وله الكتاب العجيب ايقاظ الهمم ولد سنة ١١٦٦ وتوفى سنة ١١٧٨

الشافعى المدرس فى حرم مكة عامله الله برضوانه وحرر فى غرة شهر صفر الخير سنة ١٣٢٩

إجازة الشيخ العلامة محمد بن يوسف الخياط رحمه الله تعالى

وكان من العلماء الفاضلين الورعين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا واصل المنقطعين ، وسند العاجزين ، على ما مننت علينا من كرمك الوفير ، وعطائك الغزير ، بخير الوسايط . الذى آخى بين أمته على تباين أجناسها ، وتباعد أكنافها ، بأقوى الروابط . فكانت أمة وسطا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير . إلى ربه الكبير . محمد بن يوسف الخياط قد طلب منى حضرة الفاضل الجليل . والعالم النبيل سيدى الوجيه ﴿عبد الواسع بن يحيى الواسعى﴾ أن أجيزه بما أجازنى به مشايخى الكرام . تغمدهم الله برحمته وأسكنهم بحبوحة جنته . وما دري أعزه الله أنى لست أهلا لذلك اللهم إلا أن أكون سفيراً محضاً بينه وبينهم ﴿فأقول﴾ قد أجزت سيدى المذكور بما أجازنى به مشايخى الكرام من معقول ومنقول كما أجازونى وأوصيه وإياى بتقوى الله وبذل الوسع فى العمل

بما علم كما أخذ علىّ بذلك معظم مشايخى وأن لا ينسانى وإياهم من صالح دعواته. وأن يطلب لى ولهم ذلك ممن يأخذون. وأسأله تعالى أن يعين الجميع على ما يحب ويرضى.

وأوصيه أيضا بما أن عمل به فسيسعد إن شاء الله تعالى وهو بذل الهمة والتماس الطرق فى تعليم العوام أصول دينهم وما لا بد منه فى صحة العبادة مع تعهدهم بالنصيحة والموعظة الحسنة إلى أن ينتبهوا لواجباتهم الدينية وتعشق محاسن الأخلاق، وهجر رذائلها، حتى يصبحوا على حالة تقر بها عين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أمته، ولا يقتصر على من يأتيه إلى بيته ليتعلم بل يستعين بطلبة العلم الذين عنده على نشر العلم، وبث النصائح والمواعظ فى العوام، بأن يعين منهم أناساً فى الحارات فى كل أسبوع مرة أو مرتين، فانه بذلك يتخلص من عهدة، ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير، إلى آخر الآية﴾ وليعلم أن المسئولية عن ذلك غدا بين يدى الله صعبة جدا على كل من أوتى علماً ولو قليلا ﴿وقد أجزته﴾ أيضا بما قرأه علىّ أعنى الباكورة الجنية التى نظمتها فى الأوقات مع شرحها ومن مشايخى الذين أخذت عنهم، مولانا السيد احمد دحلان، وتلميذه مولانا السيد أبى بكر بن محمد شطا، صاحب إعانة الطالبين، ومولانا الشيخ

رحمة الله الهندى صاحب إظهار الحق ، ومؤسس المدرسة الصولتية بمكة المشرفة ، ومولانا السيد عبـــد الله الزواوى ، ومولانا المرحوم الشيخ حسن شاكر ، وغيرهم بسندهم عن مشايخهم وأسانيدهم المشهورة ، جزاهم الله عني أفضل الجزاء ، والحمد لله رب العالمين كتبه الحقير محمد بن يوسف الخياط بتاريخ شهر محرم سنة ١٣٢٩ وقد انتقل الى رحمة الله في فلفلان من جزائر سنغافورة سنة ١٣٣٢ وكان قد طلب مدرسا هنالك ·

إجازة العلامة الشيخ أحمد خطيب رحمه الله تعالى

الحمد لله خير سند . والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز مستند . وعلى آله وصحبه ومن والاه . كل من تبع هداه ودعا بدعواه . ﴿ وبعد ﴾ فيقول العبد الضعيف . احمد الخطيب بن عبد اللطيف . إن الرجل الكامل . والنجيب الفاضل ﴿ الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي ﴾ قد قرأ على في مؤلفي روضة الحساب ، في علم الحساب ، وفي شرح النخبة لابن حجر ، وكتابي الجواهر النقية ، في الأعمال الجيبية ، في علم الميقات والقبلة إلى أن تمه فبعد تمامه طلب مني أن أجيزه قراءة وإقراءة ، فلما رأيته عارفا بقواعده ، ومتمرنا في مسائله وطرقه وفوائده ، أجزته مستعينا بالرب المتعالى ، لما رأيت فيه من

النجابة ، وتفرست ، فيه من الاستقامة ، وطلبا لعلوم النفع بكثرة الافادة والاستفادة ، وأنا أوصيه بالتقوى والانابة . وملازمة أهل السنة والجماعة . واستجازني أيضا في جميع مؤلفاتي وما جازت لي روايته مما تلقيته عن مشايخي واستجزته ، منهم ﴿من﴾ أعظمهم السيد الجليل ، اللوذعي النبيل ، الكاشف عن المعظلات الغطا ، الشيخ أبو بكر شطا ، صاحب إعانة الطالبين ، وهو عن شيخه العالم العلامة ، البحر الحبر الفهامة ، نادرة زمانه المرحوم ، السيد احمد بن زيني دحلان ، مفتي مكة وشيخ الاسلام ، بها الشهير بين الخاص والعام ، وهو عن شيخه الفاضل العلامة الكامل ، الذي هو لجل العلوم متعاطي ، الشيخ عثمان الدمياطي ، وهو عن شيخه علامة الدهر ، المتضلع من العلم والعمل بأكمل فخر ، كامل الأخلاق والمعاني ، الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ منصور الشنواني ، وهو عن مشايخه العظام المحققين الكرام ، المذكورين في ثبته المسمى الدرر السنية ، فيما علا من الأسانيد الشنوانية ، وأرجو من حضرته الكريمة أن لا ينساني من دعواته المستجابة في أوقاته الفاضلة ، وأحواله الجليلة ، وأنا الفقير إلى الله خادم العلم والعلماء أحد المدرسين بالمسجد الحرام ، والخطيب بالمقام الشافعي ، أحمد خطيب بن

عبد اللطيف ، كان الله فى عونه حرر فى ١٧ محرم سنة ١٣٢٩ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كذا أجزته فى جميع مؤلفاتى إجازة مطلقة فى نحو أربعين مؤلفا وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى فى مكة المكرمة سنة ١٣٣٧

اجازة العلامة الشيخ عبد الحميد بن محمد قدس رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أوصل إلينا أحكام الشريعة بأجل سند ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السند ، وعلى آله الأطهار الذين فازوا باتباع الآثار ، وجميع أصحابه حماة الدين الذين نقلوا لنا بسندهم المتصل الأخبار ، وعلى التابعين ، خصوصا العلماء المسندين الذين استجازوا وأجازوا أحسن إجازة ، وأتقنوا وأجزلوا الاجازة ﴿أما بعد﴾ فان الاسناد من الدين . والآخذ به متمسك بالحبل المتين . وبقاء سلسلته من شرف هذه الأمة المحمدية . واتصالها بنبيها صلى الله عليه وآله وسلم خصوصية لها بين البرية . فمن ثم عكف أهل التحصيل عليه . وتوجهت همم المطالب اليه . وقد جرت عادة السادة الأفاضل . أن يذكروا أسانيدهم متصلة بالأئمة المشايخ الأماثل . لأنها أنسابهم المعتبرة لديهم . وبها تتصل

الدعوات الخيرية إليهم . وان من أكبر نعماء الله عليّ . وأعظم مننه الواصلة الى . اتصال سندى بأسانيدهم . كما يتصل بالسادة أحقر عبيدهم . ﴿ هذا ﴾ وقد حضر عندى فى قراءة جملة من مؤلفاتى ، فى شطر فى كل منها ، ومنها المفاخر السنية فى الأسانيد العلية القدسية ، وقرىء كاملا فى مؤلفى ، المسمى فتح الجليل الكافى ، فى متممة متن الكافى ، فى عامي العروض والقوافى ، الشيخ الفاضل العالم الكامل ﴿ عبد الواسع بن يحيي الواسعي ﴾ اليمنى الصنعانى . بلغه الله من الخير جميع الأمانى . وعندما من الله تعالى باتمام قراءته . وحصّل الشيخ المذكور على روايته ودرايته طلب منى الاجازة فيه وفى بقية مؤلفاتى . بل وفى كل ماوصلت إليه مروياتى ، فاعتذرت إليه بقول شاف وجيز . وهو أنى لست أهلا لأن أجاز فضلا عن أن أجيز . ولما رأيت حسن ظنه بى أسعفته مراده ﴿فأقول﴾ قد أجزت الفاضل الشيخ المذكور بما تجوز لى روايته ودرايته من منقول ومعقول . بشرطه الذى هو عند أهل الأثر معتبر ومقبول . (وقد) أخذت العلم ولله الحمد والمنة عن كثير من المشايخ الثقات ، من أعظمهم وأجلهم ، شيخى وسندي ، مربى روحى وجسدى ، والدى العلامة محمد على بن عبد القادر قدس ، الخطيب الجاوى الأصل ، ونزيل مكة

المشرفة ، والمعاهد المألوفة ، ومن أفضلهم مشايخي الأشقاء الثلاثة ، العلامة السيد عمر ، والعلامة السيد عثمان ، والعلامة السيد أبو بكر ، أبناء المرحوم بكرم ذي العطاء ، العلامة السيد محمد شطا ، وهؤلاء ووالدي المذكور قد أخذوا العلم عن خاتمة المحققين بلا دفاع ، وخلاصة الواصلين بلا نزاع ، سيدنا ومولانا السيد احمد بن زيني دحلان ، أغدق الله سحايب الرحمة والرضوان ، وهذا العلامة السيد دحلان المومى إليه قد أخذت عنه بلا واسطة ، وحضرت عليه ، (وهو قد أخذ) العلم عن كثير من المشايخ الثقات الأجلاء ، من أكملهم وأفضلهم العلامة العارف بالله الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي ، وهو قد أخذ عن كثير من المشايخ الفحول ، في المعقول والمنقول ، من أمثلهم العلامة الشيخ محمد الشنواني [1] الشافعي الأزهري ، والعلامة الشيخ عبد الله الشرقاوي [2] الشافعي الأزهري ، والعلامة الشيخ محمد الأمير الكبير [3] المالكي الأزهري ، (ولهؤلاء) المشايخ كتب

---

(١) صاحب المؤلفات منها حاشية مختصر البخاري لأبي جمرة وغيرها

(٢) صاحب التصانيف المفيدة منها شرح مختصر البخاري للزبيدي وغيره اه

(٣) صاحب التآليف المفيدة منها حاشية على المغني لابن هشام وعلى عبد السلام وغيرها

مفرده بالتآليف فيها ذكر أسماء مشايخهم وأسانيدهم ، جامعة لمروياتهم ، مشهورة بين الناس فقد أجزت عبد الواسع المذكور بها . وأوصيه وإياي بتقوى الله فى السر والعلن . فيما ظهر وبطن : وباتباع أهل السنة والجماعة . ومحبته آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه . ويلتمس العذر فيما حصل بينهم من الفتن . ويحمله على أحسن الاحتمالات . فالله تعالى قد أثنى عليهم فى كثير من الآيات . وأطلب منه أن لاينسانى وأولادى من صالح دعائه . فانى لاأنساه إن شاء الله تعالى . وفقنى الله تعالى وإياه . لما يحبه ويرضاه . آمين حرر فى ٢٢ محرم سنة ١٣٢٩ قاله بفمه ورقمه بيده خادم العلم الشريف بالمقام الابراهيمى بالمسجد الحرام عبد الحميد بن محمد على قُدُس غفر الله له ولوالديه وقد توفى فى مكة المشرفة سنة ١٣٣٥

إجازة الشيخ محمد بن على خوقير المكى الشاذلى رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أجاز من استجازه بوافر الهبات ، وأجاز من استجازه فى واعر العقبات ، وأوضح دلايل الخيرات للسالكين ، وأنار شوارق الأنوار مناهج الحق للسائرين ،

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المخصوص بأزكى الصلوات ، وأعظم التحيات والتسليمات ، ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير إلى رب البريات ، المتشبث بخدمة مجلس دلايل الخيرات ، بالمسجد الحرام ، محمد على خوقير الشاذلي الأحمدى أفاض الله عليهم وأشياخه وإخوانه مزن صيب العفو والغفران ، فلما كانت الصلاة والسلام على سيدنا محمد ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أفضل من عتق الرقاب ، ومن كثير من العبادات ، كما رواه السادات الثقات ، ﴿منها﴾ قوله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى عليّ فى كل يوم مئة مرة كتب الله له بها ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وكتب له ألف صدقة مقبولة (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم من صلى عليّ عشرا فكأنما أعتق رقبة إلى غير ذلك من الأحاديث التى لا تحصر ، والفضائل التى من الشمس فى رابعة النهار أظهر ، وكان ممن رغب فى الصلوات والتسليمات ، على سيد البريات ، وتلاوة دلائل الخيرات ، الشاب الصالح ، والموفق الناجح ، أخونا وحبيبنا فى الله الراكع الساجد ﴿الشيخ عبدالواسع﴾ بن يحيي الواسعي وقد طلب منا الاجازة بقراءته دلائل الخيرات ، بعد أن سمعتها منه بالصحه والضبط ، كما تلقيت ذلك عن أشياخي الفخام ، واستخرت الله

تعالى وأجبته وببعض طرقى منهـــا أجزته ، بقراءته دلائل الخيرات ، بليل أو نهار ، وفى الاقامة والأسفار ، كما أجازنى بذلك أشياخي الفخام ، بسنداتهم المتصلة ، إذ حفظ السـند وضبط رجاله ، من أعظم ما ينتخبه اللبيب وحسن أحواله ، وهو من خصوصيات هذه الأمة ، كيف وقد قال بعض العلماء : أنه كالسيف للمقاتل . وقال بعضهم إنه سُلّمٌ يصعد به إلى أعلا المنازل . وشيوخ الانسان أباؤه فى الدين . ووصلة بينه وبين ربّ العالمين . ﴿وأنا أرويها﴾ من طرق عديدة من أجلهم شيخى ومربى روحي . شيخ مشايخ دلايل الخيرات بالمسجد الحرام . الشيخ محمد زقزوق الرشيدى . وهو عن شيخه المدرس بالمسجد النبوى محمـــد العزَب . وهو عن شيخنا الشيخ على خُفاجى الدمياطى . عن شيخ الاسلام الشيخ عبـد الله الشرقاوى . عن شيخه الشيخ محمد الُحفنى ، عن شيخه محمد العربى التامسانى ، قال رضي الله عَنْـه أخذت دلائل الخيرات بطريق الباطن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبطريق الظاهر . عن سيدى أحمد النخلى المـكي ، عن شيخه السيد عبد الرحمن المحبوب نزيل مكة المشرفة ودفينها ، وهو عن أبيه السيد أحمد ، وهو عن جده السيد محمد ، وهو عن أبيه السيد عبد الرحمن المـكناسى ، وهو

عن مؤلفها السيد محمد بن سليمان الجزولى رضى الله عنـــه ﴿ وقد أجزت ﴾ المذكور بذلك إجازة تامة عامة ، وأن يجيز بذلك من رءاه أهلا ، وللخير محلا ، وأوصيه بما أوصى به نفسى من تقوى الله ، وأن لا ينسانى من صالح دعواته ، وحرر يوم السابع عشر من شهر محرم سنة ١٣٢٩ كتبه الفقير إلى ربه ، محمد على خوقير

إجازة الشيخ العلامة عبد الله غازى الهندى نزيل مكة المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع منزلة العلماء من بين الأنام ، وخصهم بمزايا الكرم والانعام ، والصلاة والسلام على رسوله محمد المظلل بالغمام ، وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بنصرة الدين أتم قيام ، ﴿ أما بعد ﴾ فقد جمعنى الله تعالى بمكة المشرفة ، بالأخ العالم الفاضل ، والعابد الزاهد ، سيدى الشيخ ﴿ عبد الواسع بن يحيي الواسعى ﴾ اليمانى . فالتمس منى أن أقتدى بأشياخي ، وأجيز له بمـــا تجوز لى روايته من كتب الحديث وغيرها ، مع أني لست أهلا بالاستجازة ، فكيف بالاجازة ، ثم لم أجد بدًا من

امتثال أمره ؛ (فأقول) قد أجزت الشيخ عبد الواسع المذكور بجميع ما تجوز لى روايته ، أوتصح لى درايته ، اجازة عامة بالشرط المعتبر ، عند أهل الحديث والأثر ، كما أجازنى بذلك جماعة من المشايخ الأعلام ، اقتصرت على ذكر بعضهم روماً للاختصار ﴿فمنهم﴾ العلامة المحدث المعمّر ، الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصارى السهارنفوري ثم المكى ، عن العلامة المفسر خاتمة المحققين ، ببلد الله الأمين ، الشيخ عبد الله سراج [1] ، عن الشيخ عبد الله بن هاشم ، عن الشيخ صالح الفلانى المدنى المشهور بأسانيده المذكورة فى ثبته المسمى قطف الثمر فى رفع أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر ، ﴿ومنهم﴾ العلامة الأديب المعمّر ، مولانا الشيخ عبد الجليل برادة المدنى ، عن العلامة الفاضل مفتى الشافعية ، بمدينة خير البرية ، السيد اسماعيل البرزنجى ، عن الشيخ صالح الفلانى بسنده ، وأخذ شيخنا الشيخ عبد الجليل أيضا ، عن الشيخ منة الله المالكى ، عن الشيخ محمد الأمير الكبير ، عن مشايخه المذكورين فى ثبته (وأخذ) شيخنا أيضا ، عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد المجددى الدهلوى

---

(١) مفتى الحنفية بمكة له الباع الطويل فى التفسير والحديث يتكلم عند تفسير الآية فى عدة علوم أدركته ولم أحضر عليه له مشايخ يقاربون المائة ومن مشايخه شيخى العلامة محمد أبو الخير عابد بن مفتى دمشق

ثم المدنى، عن والده ، وعن الشيخ محمد اسحاق الدهلوى ثم المكى كلاهما عن الشيخ عبد العزيز الدهلوى ، عن والده الشاه ، ولى الله الدهلوى ، عن الشيخ أبى طاهر ، ابن الشيخ ابراهيم الكورانى بأسانيده المذكورة ، فى الأمم لايقاظ الهمم ، (وأخذ) شيخ شيخنا عبد الغنى أيضا عن الشيخ عابد السندى المدنى بأسانيده المذكورة فى ثبته حصر الشارد ﴿ومنهم﴾ العلامة الحبر الفهامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكى عن مشايخه وشيخنا المذكور قد أجاز للشيخ عبد الواسع المجاز المذكور ، وما فى الاجازة المذكورة تكفى عن ذكر مشايخ شيخنا المذكور ، (ومن مشايخي) العلامة المحقق الشيخ عبد الله بن عودة القدومى الحنبلى المدنى ، عن الشيخ حسن الشطى ، عن الشيخ خليل الخشه الدمشقى ، عن الشيخ يوسف الشهير بالشمسي ، عن الشيخ على الشهير بالسليمى ، عن الشيخ عبد الغنى النابلسى بسنده (وأخذ) شيخنا الشيخ عبد الله أيضا ، عن الشيخ سليم العطار ، عن جده حامد العطار ، عن والده أحمد بن عبيد العطار ، عن الشيخ اسماعيل العجلونى بأسانيده المذكورة فى ثبته المسماة ، بحلية أهل الفضل والكمال ، باتصال الاسناد بكمل الرجال ، ﴿ومنهم﴾ العلامة الفقيه المحدث السيد محمد ابن العلامة السيد

جعفر الكتانى [1] الفاسى عن والده السيد جعفر ، عن أبى محمد الوليد العراقى ، عن أبى الجمال سيدى الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران عن أبى حفص عمر الفاسى ، عن أحمد بن مبارك ، عن المسناوى ، عن أحمد بن الحاج ، عن عبد القادر بن على ابن يوسف الفاسى ، بسنده إلى القاضى زكريا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر العسقلانى بسنده ﴿ ومنهم ﴾ العلامة الفاضل الشيخ أحمد ابو الخير بن عثمان بن على المكى العطار ، ومشايخه رحمه الله كثيرون ذكر أحوالهم وتراجمهم فى معجمه المسماة بالنفح المسكي فى مشايخ أحمد المكي ﴿ ومنهم ﴾ العلامة السيد احمد بن زينى دحلان ، والمعمر المسند علم الدين صالح بن عبد الله السنارى المكى ، والشيخ محمد أمين بن عمر البالى مفتى الاحناف بالمدينة المنورة ، والشيخ عباس بن جعفر المكى ، والشيخ محمد بن على الكنانى المصرى المكى ، والسيد محمد على طاهر المدنى ، والسيد عثمان الدغستانى

---

(١) وقد تقدم ذكره من جملة مشايخى ولد سنة ١٢٧٤ بفاس وأخذ عن مشاهير علماء الغرب ورحل إلى الحجاز سنة ١٣٢١ وأخذ عن حبيب الرحمن الهندى والشيخ فالح بن محمد الظاهرى وأخذ عن السيد حسين بن محمد الحبشى والشيخ محمد سعيد بابصيل وغيرهم ومن أهل الشام عن الشيخ محمد أمين البيطار والشيخ بدر الدين وعبد الحكيم الافغانى وجمال الدين القاسمى ويوسف النبهانى وغيرهم وله مؤلفات عديدة وتوفى سنة ١٣٤٥ بفاس

المدنى ، والشيخ عبد الرحمن أبو خُضير بن محمد أبى خضير الدمياطى المدنى ، والسيد محمد صالح الزواوى المكى ، والسيد حسين بن محمد الحبشى العلوى المكي ، والشيخ حسين بن الحسن السبيعي الانصارى الُحديدى[١] والقاضي زين العابدين الحسن ، والشيخ محمد بن سالم عايش الُحذيدى ، والشيخ احمد الحضراوى المكى ، والشيخ عبد الحى الكهنوى[٢] والقاضى ايوب بن قمر الدين الفُليتى ، والسيد حسن شاه الرامفورى (وأعلا أسانيده) عن أربعة مشايخ (الأول) عن العلامة المعمر الشيخ أمين بن العلامة حسن البصنونى المدنى ، وهو أخذ عن أبيه وهو عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار ، والشيخ على ابن عبد البر الونائى بسنده ، قال شيخنا وسمعت من شيخى أمين أن والدى استجاز لى من الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار ، فعلى هذا تكون رواية الشيخ أمين بلا واسطة أبيه عن الشيخ عمر (والثانى) عن العلامة السيد الشريف أبى المحاسن محمد بن خليل القاوقجى الطرابلسى الشامي وهو يروى عن الشيخ عابد

(١) ومن مشايخه شيخ الاسلام الشوكانى

(٢) خاتمة علماء الهند وأكثرهم تأليفاً وأتمهم تحريرا ولد سنة ١٢٦٤ من مؤلفاته طرب الأماثل بتراجم الأفاضل وله أنباء الخلاف بأبناء علماء هندستان ذكر أسانيده ومشايخه ومشايخهم

السِنْدى المدنى (والثالث) عن العلامة المعمَّر مائة وخمس سنين مولانا الشيخ فضل الرحمن المرادأبادى وهو يروى عن مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوى عن والده الشاه ولى الله عن الشيخ أبى طاهر المدنى (والرابع) عن العلامة المعمر مولانا شاه عليم الدين ابن العلامة رفيع الدين القندهارى أجازه والده وهو صغير ووالده رفيع الدين من المعمَّرين اجتمع بالمدينة المنورة مع المُسند المعمَّر محمد بن عبد الله المغربى نزيل المدينة المنورة وتلميذ الشيخ عبد الله البصرى قرأ عليه صحيح البخاري وغيره وأجازه بجميع مروياته واجتمع الشاه عليم الدين بالشيخ عابد السندى فى رحلته إلى الحرمين وقرأ عليه بعضاً من الاحاديث وكتب له الاجازة فاتصالى إلى الامام البخارى من طريق شيخنا احمد المكى عن شيخه أمين البصنوى بأربعة عشر وسايط وكذلك عن شيخه القاوقجى وعن شيخه فضل الرحمن بخمسة عشر وسايط وكذلك عن شيخه عليم الدين ﴿ هذا ﴾ وأوصى المجاز بتقوى الله عز وجل فى السر والنجوى راجياً منه أن لا ينسانى من صالح دعواته لا سيما بحسن الخاتمة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله كتبه المفتقر إلى رحمة مولاه عبد الله بن محمد غازى فى ١٣ صفر سنة ١٣٢٩ وقد استجازني وأجزته لاتصال سنده بعلماء اليمن

اجازات الشيخ العلامة أسعد بن أحمد دهان المكى

وأخيه العلامة عبد الرحمن دهّان .

الحمد الله أحد من لاأحد له ، وسند من لاسند له ، وأفضل الصلاة وأكمل السلام ، على سيد الكرام ، وسند الأنام ، منتهى سلاسل الأنبياء العظام ، وعلى آله وصحبه ، رواة عامه ودعاة أدبه ، ﴿وبعد﴾ فاما منّ الله علينا بالاجتماع فى الحرم الشريف ، بحضرة العالم العامل ، الكامل الفاضل ، المتضلع من الفنون ، الحايز بين الأصـــول والغصون . مولانا الشيخ ﴿عبد الواسع﴾ ابن مولانا الشيخ يحي الواسعي ، القُرشى الأصل ، وحصل برؤياه كمال السرور . وبمحادثته ومذاكرته مزيد الحبور ، سألنا الاجازة ، وأن نجمل له إلى مشايخنا من جهتنا إجازة ، وما كنا أهلاً لذلك ، ولا من فرسان تلك المعارك ولكن الصالحون ، حسان الظنون ، ولحسن الظن نفع مزيد ، فالله سبحانه عند ظن العبيد ، فأجزناه بكلما تجوز لنا روايته من منقول ومعقول ، وما تنصرف إليه هِمَم أرباب العقول ، مما أخذناه عن مشايخنا العظام ، السادة الكرام ، منهم العلامة الهمام ، السيد أحمد بن زينى دحلان عليه رحمة الملك العلام ، وهو

عن أشياخه الأجلاء الفخام بسنده المعروف ، ونوصيه أن لا ينسانا من دعواته ، فى خلواته وجلواته ، ونسأل الله تعالى أن يوفقه وإيانا لصالح الأعمال ، ويدخلنا الجنة فى زمرة نبيه الأكرم وأصحابه والآل ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، حرر فى اليوم العاشر من صفر الخير أحد شهور العام التاسع والعشرين ، بعد الثلثمائة والألف ، من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

خادم الطلبة	خادم الطلبة
أسعد بن أحمد دهان	عبد الرحمن بن أحمد دهان

إجازة السيد العلامة أبو الخير محمد بن أحمد عابدين مفتى دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ، وصحابته أجمعين وسلم ، ﴿وبعد﴾ فقد سمع منى هذه المسلسلات بتمامها مسلسلات العلامة محمد عقيلة ، الأخ الفاضل والعالم الزاهد التقى الكامل ﴿الشيخ عبد الواسع﴾ ابن يحيى الواسعى اليمنى . كان الله لنا وله . وقرأت عليه

سورة الصف . وأضفته على الأسودين الماء والتمر ثم سألنى
الاجازة بما تجوز لى وعنى روايته ، وحيث لم ينفعنى الاعتذار
أجبته لسؤاله ، راجيا منه الدعاء فى جميع أحواله ، وإنى وإن كنت
لست من أهل هذا المجال . ولا ممن بلغ فيه مبلغ الرجال . ولكن
التشبه بالكرام فلاح . وسلوك آثارهم نجاح . (فقد) أجزت
له بجميع ما تضمنته هذه المسلسلات وبجميع ما تجوز لى وعنى
روايته على شرط أهل الفن من المقال . كما هو دأب أهل الكمال
كما أجازنى والدى وابن عمه السيد محمد علاء الدين والشيخ محمد
البيطار أمين الفتوى بدمشق رحمهم الله تعالى عن عم الأول ووالد
الثانى السيد محمد أمين الشهير بابن عابدين صاحب التأليفات
المفيدة التى منها حاشية رد المحتار على الدر المختار وسنده مع بعض
إجازاته مسطور فى العقود اللآلى فى الأسانيد العوالى المطبوع
بدمشق الشام وهو موجود لدى المجاز وقد سمع علىّ بعضاً منه
وشطراً من صحيح مسلم ولى أشياخ كثيرون يطول ذكرهم . منهم
السيد السند الشريف السيد محمود افندى الحمزاوى والسيد
محمد طاهر افندى المفتيان بدمشق الشام وهما ووالدى عن عمر
افندى الآمدى عن السيد محمد مرتضى الزبيدى (١) شارح

---

(١) الحسينى خاتمة الحفاظ بالديار المصرية الزبيدى علما وشهرة .

الاحياء والقاموس كلاهما بعشرة مجلدات رحم الله الجميع وأعاد علينا من بركاتهم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وحرر فى شوال سنة ١٣٣٨ ثمان وثلاثين وثلثمائة وألف كتبه الفقير المفتى بدمشق أبو الخير محمد احمد عابدين عفى الله عنه ، (انتقل) إلى رحمة الله تعالى فى بيروت سنة ١٣٤٣ ألف وثلثمائة وثلاثة وأربعين

المصرى وفاة الهندى مولدا الحنفى مذهبا ولد سنة ١١٤٥ ارتحل إلى زبيد وأخذ عن أهلها وحج مرارا وأخذ عن نحو ثلثمائة شيخ اشتهر فى الأقطار وكاتبته الملوك وأخذت عنه واستدعاه سلطان الأتراك وكان يعرف اللغة التركية والفارسية وبعض لسان الكرج توفى سنة ١٢٠٥ بمصر شهيدا بالطاعون ولم يعقب وقومت كتبه بخمسة وعشرين ألفا فبلغ سلطان آل عثمان فقال لقد بخستموها فجعل لها ٧٥ ألفا وقفا على طلبة العلم بمصر ولم أعلم بأحد من أصحابنا من أهل صنعاء ترجمه . وقد ذكره شيخه السيد العلامة عبد الرحمن عيدروس فى ديوانه وترجمه تلميذه السيد عبد الرحمن الأهدل فمن ما اثنى عليه قوله

كل يقال له ويمكن وصفه ويجاب عن إبريزه ولجينه
إلا الذى لم يأتنا نظيره دور الزمان ولا رآه بعينه

وقد ترجمه علماء مصر والمغرب ومن مؤلفاته شرح الأحياء وشرح القاموس كل واحد بعشرة مجلدات * والمعجم الكبير والصغير * والعروس المجلية فى طرق حديث الأولية والهدية المرتضية فى المسلسل بالأولية ونشق الغوالى فى العوالى وعقد الجمان فى حديث الجان والجوهر المكين فى الحديث المسلسل بالمحمديين والعقد المكلل بالجوهر الثمين . فى الذكر وطرق الالباس والتلقين . والعقد الثمين الغالى فى ذكر أشياخى ذوى الأفضال وذكر هذا من منظومة منها فى أولها

حاوية لذكر أشياخ اليمن ومن إليهم نسبتى طول الزمن
سميتها العقد الثمين الغالى فى ذكر أشياخى ذوى الأفضال

وله عقيلة الأتراب * فى سند الطريقة والأحزاب

اجازة العلامة محمد حبيب الله المغربى الشنقيطى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

الحمد لله الذى أجاز الرواية بالاجازة ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من استجازه ، من نال من اتصل اسناده به العلم النافع وحازه ، وعلى آله وأصحابه الأبرار ، الناقلين لأحاديثه الاقمار ، فهم رضوان الله عليهم نجوم الاسناد ، وأدلة الأنوار والارشاد ، (أما بعد) فان الاجازة من مطالب السلف الصالحين والرواية والعمل بها أمر مشهور بين المحدثين : كما قال فى طلعة الانوار

وله التعليقات الجليلة . على مسلسلات ابن عقيله . والاسعاف . بالحديث المسلسل بالأشراف . وله الألفية فى السند وإنما هى ألف وخمسمائة بيت وشرحها ناظمها نحو عشرين كراريس افتتحها ببيان أنواع الحديث ونقله وأقسام الاجازة أولها

يقول راجى عفو ربى والرضى محمد هو الشريف المرتضى

إلى أن قال

وهـــذه الفية منيفة منظومة رائقة ظريفة
ضمنتها ما لى من الاسناد عن الشيوخ السادة الأمجاد

وله غير ذلك وعند الوصول إلى هنا فى طبع هذا الكتاب اطلعت على ترجمة السيد مرتضى وذكر مشايخه ومؤلفاته فى كراسة بحجم نصف القطع كتاب مطبوع طبع بفاس بالمغرب جزئين سماه فهرست الفهارس للسيد العلامة حافظ عصره ومحدثه عبد الحى المغربى الكتانى الفاسى وقد ذكر فى هذا الكتاب المؤلفين ومؤلفاتهم جزاه الله خيرا

ثم على جوازها والعمل * بها جماهير الرعيل الأول

وارفع أنواعها المعلومة عندالمحدثين إجازة معين لمعين كما بينه علماء الاسناد ، الجهابذة البررة النقاد قال فى طليعة الانوار :

تجىء لمن عين فى معين نحو أجزتكم كتاب السنن

﴿وقد﴾ حسن الظن بنا صاحب الهمة العلية والاخلاق الطيبة المرضية الاخ الفاضل الاستاذ . العالم الشيخ ﴿عبدالواسع﴾ بن يحيي الواسعى حفظنا الله وإياه ، وحمد فى الدارين مسعانا ومسعاه ، آمين آمين فطلب منا الاجازة فى حديث الاولية ، وإجازة عامة فى جميع مروياتنا وأسانيدنا العالية القوية ، وجميع مصنفاتنا ومالنا من خصوصية ومزية ، فبادرنا باجابة الطلب ، ونكبنا عن الاحجام ومراعاة الأدب ، لان الأدب فى حق عدم المسارعة لذلك لأنى لست من رجال ذلك . الشأن ، ولا ممن يسابقهم فى ميدان ، ﴿فقلت﴾ أجزت الفاضل المذكور ، ضاعف الله لى وله الأجور ، بجميع ما تجوز لى روايته من تفسير ، وحديث ، وفقه ، وأصول ، ونحو ، وصرف ومعانى ، وبيان ، وأوراد ، وأسرار ، ولما كان ذكر أسانيدى فى الجميع يطول ، أحلته على ما اتصل به إسنادى من اثبات العلماء الفحول ، واتصال أسانيدى بجميع الأثبات مبسوطة إن شاء الله تعالى فى ثبتنا الكبير المسمى بالمقدمة العامية ، فى

فوائد العلوم السنية ، وذكر الاسانيد العلية ، وقل أن توجد رواية أو كتاب فى الحديث أوغيره ، إلا وهو موجود باتصال سنده فى الاثبات المشهورة ، وقد أجزتكم فى جميعها إجازة عامة بشرطها المعتبر ، عند كافة علماء الأثر ، ﴿وقد﴾ بينته فى منظومتى المسماة دليل السالك بقولى ،

وهو التثبت بما قدأشكلا ثم المراجعة فيما أعضلا
مع مشايخ العلوم المهره لا غير من حققه وحرره
ثم الرجوع فى الحوادث إلى ما كان بالنقل يُرى محصلا
وعدم الجوابِ فى استفتاء إلا مع التحقيق للأشياء

وإنما بينته هنا لأنه قد صار كالغامض عند بعض المحدثين لكثرة إحالتهم عَلَى المعروف عند أهل هذا الفن من غير افصاح عنه فصار كالنكرة التى لا تتعرف ﴿ولما﴾ كان من أول ما رواه عنى الفاضل المذكور . رزقنا الله وإياه الحج المقبول المبرور . وحفظنا وأحبابنا من الفتن والغرور . حديث الرحمة المسلسلة بالأولية رجاء للتخلق به فى كل كلية وجزئية . كما جرت عادة أهل هذا الفن به طلبا لتلك المزية وكنت قد رويته بطرق عديدة جعلها الله فى المآل نافعة مفيدة (وكان) العلامة البركة المحقق الربانى . سيدى محمد بن سيدى جعفر الكتانى . هو واسطة

عقد مشايخنا فى الاسناد لجمعه بين أسانيد المشارقة والمغاربة بل فى سائر البلاد أحدثه بسندى عنه بحديث الرحمة المسلسل بالأولية فأقول : حدثنى به وهو أول حديث سمعته من السيد المذكور رزقنا الله وإياه والمكتوب له أكمل الأجور وهو حدثه به العارف الصوفى السيد حبيب الرحمن الهندى الحسينى الكاظمى بالمدينة المنورة بالمسجد النبوى وأجازه فيه وفي غيره باجازته العامة وهو أول حديث سمعه منه بأولية الحقيقية وقال حدثنى به الشيخ عبد الغنى الميدانى الدمشقى وهو عن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري [1] عن الشيخ بدر الدين محمد بن احمد المقدسى الشهير بابن بدير عن أبى منصور الشيخ مصطفى الدمياطي عن محمد بن احمد عقيلة المكى صاحب المسلسلات إلى آخر السند المشهور بمسلسلات ابن عقيله (قلت وذكر) شيخنا المجيز حفظه الله الشيخ محمد

---

(١) عبد الرحمن بن محمد الكزبرى الكبير الدمشقى محدث عصره وإمام مصره يروى عن ابن عقيلة وغيره ولد فى حدود المائة والألف وتوفى سنة ١١٨٥ وابنه الأوسط تقدم فى صفحة ٥٨ والصغير هو ابن ابنه وهو عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى محدث الشام ولد بدمشق سنة ١١٨٤ وكان رئيس العلماء بدمشق فى وقته

وله مشايخ كثير منهم السيد مرتضى الزبيدى والسيد ابراهيم بن محمد ابن اسماعيل الأمير الصنعانى

وحج مراراً وآخر مرة توفى بمكة سنة ١٢٦٢

حبيب الله فى هذه الاجازة لفظ السند إلى آخره وتركت ذكر
السند اختصاراً اكتفاءاً بشهرة سند هذا المسلسل ثمّ قال شيخنا
حفظه الله بعد ذكر انتهاء آخر المسلسل وقد ألّف الناس فيما
يتعلق بحديث الرحمة هذا تآليف عديدة وللشيخ مرتضى الزبيدى
المواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية ، والمرقاة العلية شرح
الحديث المسلسل بالأولية ، والعروس المجلية فى طرق حديث
الأولية﴿وقد ورد﴾ أول شىء خطه الله فى الكتاب الأول انى
أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتى غضبى فمن شهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله وعبده ورسوله فله الجنة وأيضا فانه صلى
الله عليه وآله وسلم أرسله ربه رحمة للعالمين ونوره أول مخلوق
فهو أول سلسلة الكائنات فناسب أن يكون حديث الرحمة أول
كسلة الأحاديث وتمت المناسبة بكونه مسلسلا بالأولية وقد اختلفت
الروايات فى ألفاظ الحديث فراجعها فى المورد المسلسل وقد
تكلم على معانيها فى العقد المفصل﴿ وهذا﴾ الحديث رواه احمد
ابن حنبل فى مسنده عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن
عمر الخ ورواه البخارى فى الأدب المفرد عن عبد الرحمن بن بشر
بهذا الاسناد ورواه أبو داود عن مسدد وأبو بكر بن أبى شيبة

والترمذى فى جامعه عن محمد بن أبى عمر العدوى ثلاثتهم عن
سفيان بن عيينة (قال الترمذي) هذا حديث حسن صحيح
وصححه الحاكم وأبو قابوس الراوي عن عبد الله بن عمر
ولا يعرف اسمه ذكره أبو أحمد الحاكم وذكره ابن حبان فى
الثقاة ولم ينفرد به بل تابعه على بعض المتن حيان بن زيد الشرعى
كذا فى حصر الشارد (قال مقيده) وقد وقفت على تصحيح
الحاكم له فى مستدركه فى كتاب البر والصلة منه ولفظه الراحمون
يرحمهم الله ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء الخ مازاده
واعترف الذهبي فى اختصاره بأنه صحيح وأخرج الحاكم أيضاً
فى كتاب التوبة والإنابة من مستدركه عنه صلى الله عليه وآله
وسلم أنه قال ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء وصححه
واعترف الذهبي أيضاً بأنه صحيح انتهى ﴿وقد أجزت﴾ الفاضل
المذكور. رزقنا الله وإياه السعي المشكور. بهذا الحديث من
كل ماتجوز عنى ولى روايته. وتسند إلىّ معرفته ودرايته. من
كل ماقدّمته وبينته. وأوصيه ونفسى بتقوى الله امتثالا لقوله
تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وأوصيه أن لاينسانى ووالدى وأشياخي من
دعواته فى خلواته وجلواته. وفى وقت السحر بل سائر أوقاته

كتبه بيده الفانية عبد ربه خادم نشر العلم بالمسجد الحرام بعد أن
خدمه بمسجد سيد الأنام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة
والسلام محمد حبيب الله ابن الشيخ سيدى عبد الله بن مايأبى الجكنى
أصلا الشنقيطى إقليميا المدنى مهاجراً نزيل مصر حالا سنة ١٣٣٨
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين

إجازة الشيخ العلامة عبد المعطى بن حسن السقا

حفظه الله المدرس بالازهر الشريف وخطيب الأزهر سابقاً
زرته وكان مريضاً وكنت طلبت منه الاجازة ففى حال زيارتى له
كتبها ارتجالا من دون أن يكتبها في مسودة ولا غرو فانه كان
خطيب الأزهر والمصقع الفذ الأشهر توفى رحمه الله سنة ١٣٥١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والهداية

لك الحمد يارب على مرسل آلائك ومرفوعها ، ولك
الشكر يابر على مسلسل نعمائك وموضوعها ، بحسن الاسناد
وصحيح الخبر * مجيز المستجيزين وافر الهبات ، ومجير المستجير
واعر العقبات ، فيغدو موقوفا على مطالعة الأثر * ومنك صلات
الصلوات التامة العالية ، ومسلسل التسليمات العامة النامية ، على
سيدنا وسندنا كعبة القاصدين من أهل البدو والحضر * ينبوع
التشريعات ، ومجموع التشريفات ، المفضل على المفضل على

سائر الأنواع نوع البشر * تاج الرؤوس ، وسراج النفوس ، المقتبس من نوره ضياء الشمس ونور القمر * ﴿أما بعد﴾ فاما كان الاسناد مزية عالية ، وخصوصية لهذه الأمة غالية دون الأمم الخالية ؛ اعتنى بطلبه الأئمة النبلاء أصحاب النظر * إذ الدعيُّ غير المنسوب ؛ والقصيُّ غير المحسوب ، وسليم البصيرة غير أعشى الفكر * وقد اقتدى بهم الامام الفاضل . والهمام الكامل ، جليل الآداب جميل السير . المحقق الألمعى اللوذعى ، العلامة الشيخ عبد الواسع الواسعى ، شقيق الفؤاد وانسان عينى البصر * فسألنى أن أجيزه وان لم أكن للاجازة أهلا ، فأجبته وقلت مرحباً وأهلا ، وأجزته كما أجازنى مَن غبر * ﴿ومن أجلّ﴾ من أجازنى شيخ الاسلام الامام الحجة الثابت المدقق الألمعى ، شمس الدين شيخ الجامع الأزهر العلامة الشيخ محمد الانبابي الشافعى : من صفا مشربه الهني ولا كدر * وسعد زمانه ، وعضّد أوانه ؛ أوحد الدهر وشافعى العصر * شيخ الاسلام وبركة الانام عمدتى فى دنياى ودينى . المغفور له العلامة الشيخ عبد الرحمن الشربينى ، من تحلى بعقود العقائد الغرر * ﴿والعلامة﴾ الأوحد ، والعلم المفرد ، مَن بذل المعروف بوعظه وبدد ظُلَم المنكر * والدى وأستاذى أبو البركات الشيخ حسن السقا ، لازال فى درج الجنان يعلو ويرقا ،

خطيب الجامع الأزهر الأنور * ﴿ثلاثتهم﴾ عن الامام الكبير أبى المعالى برهان الدين شيخ الاسلام ابراهيم السقا ، من نال فى العلم والفضل والتحقيق المقام الأسمى والمنصب الارقا ، وما اقتنى إلا صحاح الجوهر عند ماعبر * وهو عن شيوخ أئمة أعلام . لهم فى المعقول والمنقول أسمى مقام ، رضى الله عنهم وذنوبهم ستر وغفر * من أجلهم شيخه وصهره ولى الله المقرب ، الأستاذ الكبير ثعيلب ، عن الامامين الجليلين الشهاب الملوى والشهاب الجوهرى منحهما الله الرتب العالية فى الجنان ونجاهما من سقر * ﴿وشيخه﴾ العلامة الأمير الصغير ، عن والده الشيخ الأمير الكبير صاحب الثبت الذى بين العلماء اشتهر * وشيخه الشيخ محمد ابن محمود الجزايري ، مفتى الثغر السكندرى ، جيد الفكر سليم الفطر * (ومن جملة) ما أجيز به الفاضل المذكور ، ثبت الامام الامير الكبير ، والكتب المثبتة أوائلها برسالة الامام الشيخ عبد الله بن سالم البصرى الشهير ، وبغيرهما من معقول ومنقول من كتب أخر * هذا وأرجو لى وللعلامة المستجيز وجميع الاخوان الخاتمة الحسنى ، وأن يبوأنا الله جل شأنه المقر الأسنى ، انه نعم المجيب واليه المفر * ونختم مقالنا بالحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله الأواه ، خاتم الرسل والأنبياء وسيد البشر *

وحرر ذلك في يوم الاثنين المبارك الرابع عشر من شوال عام ألف وثلثمائه وسبع وأربعين ، من هجرة سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين ، من أعز دين الله ونصر* كتبه بيده الفانية عبد المعطى السقا الشافعي المدرس بالأزهر الشريف ، وحفيد شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم السقا غفر الله له آمين ،

إجازة السيد العلامة ابراهيم الراوى الرفاعى حفظه الله

خادم السجادة الرفاعية فى تكية السيد سلطان على ببغداد المحمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحليم الكريم ، والصلاة والسلام على الهادى الى الصراط المستقيم ، وعلى آله وصحبه السالكين سبيله القويم ، (هذا) وقد طلب منى الفاضل الفقيه الشيخ «عبد الواسع اليمانى» الاجازة ببعض ماحصل لى من الاجازات فى الأحاديث الشريفة وغيرها وقدأجزته بجميعها ولما كان حديث الرحمة المسلسل بالأولية سلسلةهي أصح سلسلة وكان له فضل كبير وللعلماء اشتياق اليه غزير . أحببت أن أجيز المشار اليه الشيخ عبدالواسع بهذا الحديث الشريف رجاء الرحمة والبركة برجاله أكابر الأمة كما أجازنى به الشيخ محمد الخضر الشيخ العلامة والحبر الفهامة مفتى السادة المالكية فى المدينة المنورة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والتحية المتصل سنده إلى الشيخ محمد الأمير صاحب الثبت الكبير

الشهير والحديث الشريف رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء ، والصحيح أن يرحمكم مرفوع لا مجزوم ﴿قال﴾ فى المنح هو حديث حسن أخرجه البخارى فى الكنى والأدب المفرد والحميدى فى مسنده وأبو داود فى سننه والترمذي فى جامعه وصححه الحاكم والترمذى باعتبار ماله من المتابعات والشواهد إلا أنهم لم يسلسلوه ويبتدىء التسلسل فيه منى باجازتى عن الشيخ محمد الخضر المذكور بسنده إلى الشيخ محمد الأمير فى ثبته وينتهى التسلسل بالأولية عند سفيان ابن عيينة وأوصيه بتقوى الله فى السر والعلن واتقاء الفواحش ماظهر منها وما بطن والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين حرر فى اليوم التاسع والعشرين فى شهر ذي الحجة فى سنة تسع وأربعين وثلثمائة وألف من هجرة باعث الشرف ، صلى الله عليه وآله وسلم الفقير خادم السجادة الرفاعية فى تكية السيد سلطان على ببغداد ابراهيم الراوى الرفاعى عفا الله عنه ،

وهذه إجازة السيد العلامة شهاب الدين
أبو المعالى الحسينى الحسنى من علماء الامامية حفظه الله
من أيران مدينة قم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الروايات، عن الأئمة السادات، ذريعة لنيل السعادات، وصان طرقها من تطرق الشكوك والشبهات، والصلاة والسلام على أشرف البريات: محمد المنتهى اليه سلسلة العلوم من كل جهات، وعلى أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، الذين من عسك بذيلهم فقد نجا، ومن تخلف عنهم فقد هلك، كيف وإلى الله يدعون، وبأمره يعملون، وبقوله يحكمون، صلاة دائمة مستمرة، *(وبعد)* فقداستجاز عنى الأخ الفاضل، والعالم الكامل، شمس سماء العلم والجلالة، وبدر أوج السعادة والنبالة، العلامة البحاثة، الأستاذ المؤرخ الرحلة، شيخنا الشيخ *(عبدالواسع بن يحيي الواسعى)* اليمانى. دام مجده وفاق سعده. فى رواية ماصحت لدي روايته. وساغت عندى إجازته. من معقول ومنقول. وذلك بعدما استجزت عنه رواية مايرويه وقد أجازنى. وانى وان كنت لا أعد نفسى الجانية من فرسان هذا المضمار. ولا من نسباق هذا الزمان ولكن امتثال أمره المطاع، ألزمنى باسعاف المسئول، وانجاح المأمول، فاستخرت الله فى ذلك وأجزت له، دام علاه، وزيد فى ورعه وتقاه، أن

يروى عنى كل ماأرويه بطرقى المتكثرة ، المنتهية الى أهل بيت الوحى والرحمة ، وخزّان العلم والحكمة ، وهى تقرب من مائتى طريق . مضافا إلى مالى من طرق أهل السنة وغيرها ، من فرق الاسلام ، ولا أعلم فى هذه الأعصار ، انه اتفق لأحد مثل ما اتفق لى من جمع الطرق بهذا المقدار ، وذلك من فضل ربى ، أأشكر أم أكفر ، ولكن الأسف أن المجال غير مقتض لذكرها مفصلة لما حل بى مما يذيب القلوب ، ويهيج الأحزان والكروب ، وأرجو الله تعالى أن يكشف الغمة ، عن الأمة ، ﴿والذى يمكننى﴾ فى هذه الساعة أن أقول أجزت لك أيها العبد الصالح أن تروى عنى عن مشايخى من الامامية (ومنهم) نجم سماء السيادة شرف آل الرسول فخر بنى الزهراء البتول ، سيدى الوالد العلامة الأستاذ السيد شمس الدين المحمود الحسينى المرعشى ، النسابة المتوفى سنة ١٣٣٨ عن والده شرف الدين ، السيد على سيد الاطبا التبريزى الحسينى المرعشى المتوفى سنة ١٣١٤ ، عن والده السيد محمد ، عن والده السيد ابراهيم ، عن والده السيد عبد الفتاح ، عن والده السيد ضياء الدين محمد ، عن والده السيد محمد الصادق ، عن والده السيد محمد الطاهر ، عن والده السيد على النوّاب ، عن والده السيد حسين علاء الدين ، عن والده السيد رفيع الدين محمد ، عن والده السيد شجاع الدين المحمود ، عن والده السيد على ، عن والده السيد

هداية الله ، عن والده الشريف السيد علاء الدين الحسين الحسيني.
وهو يروى عن آبائه السادة الميامين خلفاً عن سلف إلى أن ينتهي
إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ، وطرقهم إلى النبي الأكرم
صلى الله عليه وآله وسلم مشهورة معروفة فى جوامع أصحابنا
كالكافى والاستبصار والتهذيب والبحار والوافى والوسائل
والأمالى والمجالس والارشاد ومدينة العلم وبصائر الدرجات ودعائم
الاسلام والمحاسن والجعفريات وعلل الشرائع وعيون الأخبار
وكشف الغمة وإكمال الدين وثواب الأعمال وغيرها (وممن أروى
عنه) العلامة الأستاذ خاتم أهل الحديث فى القرن الرابع عشر
ليث بنى هاشم الحبر المحيط بأحاديث آل الرسول سند العراق
السيد سيد أبو محمد الحسن صدر الدين ابن الهادي الموسوى
نزيل بلدة الكاظمين المشرفة بطرقه المعروفة ﴿وممن أروى عنه﴾
العلامة الأستاذ الزاهد العابد خادم قبرى الامامين العسكريين
ببلدة سرّمن راه المعروفة (بسامرّا) الحجة الثبت الشيخ الميرزا
محمد بن على الطهرانى بطرقه المعروفة ﴿وممن أروى عنه﴾ العلامة
الأستاذ المصلح الكبير الحجة الثبت سيدنا السيد نجم الحسن
الهندى مؤسس مدرسة الواعظين المشهورة ببلاد الهند وطرقه
معروفة ﴿وممن أروى عنه﴾ فخر الشيعة ومروج الشريعة مجدد
[illegible]

بناصر الحسين الهندي نجل صاحب كتاب عبقات الأنوار المشهورة وطرقه معروفة الى غير ذلك من طرق المأتين ﴿ وأما ﴾ مشايخي من علماء الزيدية فعدة منهم بل هو أعلا طرقي إلى أئمة أهل البيت ماأرويه عن الامام الهمام ابن الأئمة الكرام سيف آل الرسول وشرف بني الزهراء البتول سيد ملوك الاسلام أمير المؤمنين ﴿ الامام يحي ﴾ بن محمد حميد الدين نصره الله وخلد ملكه وأجرى في بحار التأييد فلكه بطرقه المعروفة لديكم (ومنهم) العلامة الفقيه المرحوم شيخ آل الرسول السيد محمد بن عقيل العلوي الحضرمي (ومنهم) عدة من علماء بلدة زبيد من بلاد اليمن السعيدة وغيرهم ﴿ وأما مشايخي ﴾ من أهل السنة فعدة (منهم) العلامة المحدث السيد ابراهيم الراوي الشافعي البغدادي بطرقه (ومنهم) العلامة الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقا بطرقه المعروفة (ومنهم) العلامة السيد محمود شكري افندي البغدادي بطرقه (ومنهم) الاستاذ الشيخ ابراهيم المصري بطرقه (ومنهم) الشيخ نور الدين الشافعي المشتهر بالشيخ نوري انقروىء الحافظ (ومنهم) الشيخ عبد السلام الكردي إلى غير ذلك من طرقهم ، ﴿ فلشيخنا العلامة الشيخ عبد الواسع ﴾ أن يروى عني عن هؤلاء من الحديث ومقدماته والفقه والأصولين والتفسير والنسب والتاريخ والتراجم والكلام والعلوم الآلية وغيرها

بالأسانيد المتكثرة المضبوطة فى أماكنها ومن أراد فليراجع المجلد الأخير من بحار الأنوار وكتاب لؤلؤة البحرين والدرة البهية والروضة الندية وأمل الأمل وغيرها والمرجو من جنابه أن لا ينسانى من صالح الدعاء وفى مضان الاجابة وأماكن الاستجابة كما إنى لست أنساه إن شاء الله تعالى والسلام عليه وعلى جميع موالى أهل البيت الطاهرين والرحمة وبركته عصمنا الله وإياهم من الزلل والخطل ، والهفوة فى القول والعمل ، إنه على ذلك قدير ، وبالاجابة جدير ، وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيب قلوبنا ، وطبيب نفوسنا ، أبى القسم محمد وعلى آله الطيبين مساكن ذكر الله ، ومعادن حكمته وتراجمة وحيه عناصر الأبرار ، ودعائم الأخيار ، الذين بهم عرفنا الله معالم ديننا ، وأصلح ما كان فسد من دنيانا ، وبهم تمت الكلمة ، وعظمت النعمة ، وائتلفت الفرقة ، اللهم أحيينا حياتهم ، وأمتنا مماتهم ، واحشرنا فى زمرتهم ، وتحت ألويتهم ، ولا تفرق بيننا وبينهم طرفة عين أبداً ، وارزقنا فى الدنيا زيارتهم ، وفى الآخرة شفاعتهم آمين آمين لا أرضى بواحدة ، حتى يضاف إليها ألف أمينا)

ويرحم الله عبداً قال آمين ، وحرر فى رابع محرم سنة ١٣٥٥ وقد وقع الفراغ من هذه الاجازة الشريفة والعجالة المنيفة بمدرسة الفيضية الواقعة فى جوار مشهد السيدة الجليلة فاطمة المعصومة

بنت الامام موسى الكاظم سلام الله عليه وأنا الراجى فضل ربه عبيده الملتجى بباب أهل البيت شهاب الدين أبو المعالى المدعو بالنجفى الحسينى الحسنى المرعشى التبريزى كان الله له وعفى عنه ثم الختم

شهاب الدين الحسينى

وبعد حمد الله حق حمده

وصلاته وسلامه على أفضل خلقه وآله وصحبه

فأروى « صحيح البخارى » رحمه الله

من نحو خمسين طريقاً قراءة وإجازة عن مشايخي وقد حضرت قراءته فى اليمن وغيره تسعة أشراف وقد ذكر بعض القراءآت فى الاجازات وأعلا الطرق إلى البخارى أرويها من خمس طرق (الطريقة الأولى) عن السيد العلامة الحسين ابن محمد الحبشى (والثانية) عن السيد العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف (والثالثة) عن السيد العلامة عمر بافقيه (والرابعة) عن العلامة محمد حسب الله (والخامسة) عن العلامة عبد الله غازى فبينى وبين البخارى أحد عشر رجلا وفى ثلاثيات البخارى بينى وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم خمسة عشر رجلا وأذكر من هذه الطرق طريقة واحدة قصداً للاختصار فأروى البخارى «عن» شيخى السيد العلامة عمر بن أحمد بافقيه «عن» شيخه السيد العلامة عيدروس بن عمر الحبشى وهو «عن» شيخه

السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو ﴿عن﴾ شيخه العلامة محمد بن سنة الفلانى وهو ﴿عن﴾ العلامة أحمد ابن محمد العجل اليمانى ﴿عن﴾ قطب الدين النهروالى ﴿عن﴾ المعمر أبى الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسى ﴿عن﴾ بابا يوسف الهروى ﴿عن﴾ محمد بن شاذبخت الفرغانى ﴿عن﴾ يحيى بن عمار الختلانى ﴿عن﴾ محمد بن يوسف الفربرى ﴿عن﴾ محمد بن اسماعيل البخارى تعمر أبو الفتوح ثلثمائة سنة وأكثر هؤلاء من عمره مائتى سنة وأكثر وأقل كما فى تراجمهم (١) وهذه الطريق

(١) ﴿فوائد﴾ فى تبيين المحدث * والحافظ * والثبت * والمعجم * والمسند * ﴿اما المحدث﴾ فهو العالم بطرق الحديث وأسماء الرجال والمتون لا من اقتصر على السماع وقال الحافظ العراقى الذى يطلق عليه اسم المحدث فى عرف المحدثين من يكون كتب وقرأ وسمع ووعى * ورحل الى المدائن والقرى * وحصل اصولا وعلق فروعا من كتب المسانيد والعلل والتواريخ التى تقرب من ألف تصنيف ﴿والحافظ﴾ من حفظ المتون وعرف غريبها وفقهها وأسانيدها ورجالها وميز بين صحيحها وسقيمها وهذا خلاصة ماذكره العلماء فى علم المصطلح * واما الحافظ الذى ذكروه فى المصطلح وهو من يحفظ مائة الف حديث متنا وسندا فغير موجود الآن بل صار يطلق فى هذا القرن لمن كان كثير الحفظ فى الحديث فيكون مجازا ولا يبعد أن يوجد حافظ على الحقيقة والله أعلم ﴿واما الثبت﴾ فبفتح الباء ما يثبت فيه المحدث مسموعة مع اسماء المشاركين له لأنه كالحجة له لسماعه وأما بسكون الباء الموحدة فهو الثابت القلب واللسان والكتاب والثقة والعدل وللعلماء فى الثبت اصطلاحات فبعضهم يسميه (مشيخة) بفتح الميم وكسرها وسكون الشين

الكراريس التى يجمع الانسان شيوخه ومروياته عنهم وبعضهم يطلق على الثبت (البرنامج) وهم اهل الاندلس وبعضهم يطلق الثبت أيضا على (الفهرست) وهم أهل المغرب الى الآن وقال الحافظ السخاوى فى حاشيته على تدريب الراوى الفهرسة بكسر أوله وثالثه مايجمع فيه مروياته وفى القاموس الفهرسة بالكسر الكتاب الذى يجمع فيه الكتب معرب فهرسه وبقية الكلام فى التاج

﴿ وأما المعجم ﴾ فهو أسماء الشيوخ أو الحديث المرتب على حروف المعجم

﴿ وأما المسنِد ﴾ بكسر النون فهو من يروى الحديث باسناده وحصل الكثير من المسانيد واتصل بها عن أئمة المشرق والمغرب (وأما المسنَد) بفتح النون فله اعتبارات (أحدها) الحديث السابق فى أنواع الحديث (الثانى) الكتاب الذى جمع فيه ماأسنده الصحابة أى رووه فهو اسم مفعول (الثالث) أن يطلق ويراد به الاسناد فيكون مصدرا كمسند الشهاب ومسند الفردوس أى أسانيد حديثهما ذكر هذا العلامة جمال الدين القاسمى وهو من أكابر العلماء المتأخرين فى الشام فى مؤلفه قواعد التحديث وله مؤلفات رسائل وغيرها وهو من علماء الشام الذين أدركتهم فى أيام الشيخ بدر الدين العلامة عبد الرزاق البيطار والعلامة طاهر الجزائرى وللعلامة القاسمى ﴿ الطالع السعيد فى مهمات الأسانيد ﴾ توفى بدمشق سنة ١٣٣٢ وقد ترجمه السيد العلامة محمد رشيد رضا فى المنار فى المجلد السابع عشر فقال هو علامة الشام ونادرة الأيام والمجدد لعلوم الاسلام إلى آخره وذكر تصانيفه ورسائله مرتبة على الحروف فبلغت ٧٩ وتوفى العلامة عبد الرزاق البيطار لعله بعد وفاته بسنة وكنت حضرت جنازته مع شيخنا بدر الدين وبعده توفى الشيخ طاهر

﴿ من المعاجم ﴾ معاجم الطبرانى ثلاثة (معجم أبى ذر) الهروى الحافظ عبد بن احمد الهروى الأنصارى من عليه المدار فى رواية البخارى ولد سنة ٣٥٥ وتوفى بمكة سنة ٤٣٥ (معجم ابن جميع) (معجم ابن المقرى) معجم ابن الاعرابى ، المعجم المحبر ، معجم ابن مسدى ، معجم الرعينى معجم البرزالى الامام الحافظ محمد بن يوسف البرزالى الدمشقى ولد سنة ٦٦٥ بعد

فى العلو كأنى فى درجة السيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير فى بعض طرقه أو فى درجة مشايخ شيخ الاسلام الشوكانى فى بعض طرقه

تنبيه

تقدم فى ذكر المقروأت على شيخنا العلامة الحسين بن على العمرى حفظه الله انها نحو كذا وذكر حفظه الله فى إجازته فى هذا الباب تعدادها ثم قال فى صفحة ٤١ وغير ماذكرناه كثيراً مما لم نذكره أقول فانى قرأت عليه أكثر من ذلك وبعد تحرير الاجازة فى التاريخ المذكور فانى لم أزل ملازما على حضور دروسه فى بعض السنين أيام قعودى فى صنعاء لاسيما فى ليالى رمضان

أن سمع كثيراً ورحل خرّج لنفسه معجماً فى سبعة مجلدات ذكره السيوطى فى طبقات الحفاظ وقال (السبكى فى وفات الوفيات بلغ ثبته أربعة وعشرين مجلدا وبلغ مشايخه بالسماع أكثر من الألفين وفى معجمه يقول الذهبى :

إن رمت تقتبس الخزائن كلها ... وظهور - أجزاء بدت - وعوالى
ونعوت أشياخ الوجود وماروو ... طالع - واسمع معجم - البرزالى

قال الذهبى وهو الذى حبّب إلى طلب الحديث قال لى خطك يشبه خط المحدثين فأثر قوله فىّ وسمعيت توفى سنة ٧٣٥ ، معجم الشيوخ لابى محمد بن سفيان ، معجم المقدسى ، المعجم العلى للحافظ الحنبلى . المعجم للدبوسى . المعجم الكبير للذهبى ، معجم السبكى الامام تقى الدين ، معجم السلامى . معاجم السيوطى ، معجم ابن الخشاب ، معجم الحافظ ابن حجر ، أروى هذه جميعها عن مشايخى بسندها إلى مؤلفها وذكر سند كل واحد وترجمته يطول الكلام وقد تركت ذكر أكثر المعاجم ففى الاثبات المذكورة ذكر المعاجم ﴿ وأما الفهارس ﴾ فهى كثيرة اكتفى بواحد

الفصل الرابع

فى ذكر بعض الاثبات والمسانيد وسندها

وهى ستة وسبعون ثبتاً والمطبوع منها أربعة عشر ثبتاً[١]

١ — العقد النضيد * فيما اتصل من الأسانيد

للسيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب رحمه الله أرويه قراءة على شيخى العلامة القاضى حسين بن محسن المغربى وهو يرويه عن شيخه المؤلف وأرويه من طرق بالاجازة العامة عن جملة من مشايخى عن المؤلف

٢ — فتح القوي * فى ذكر أسانيد السيد حسين بن محمد الحبشى أرويه قراءة بمكة المشرفة على المؤلف وقد أجازنى بجميع ما اشتمل عليه من المؤلفات

منها * فهرست الفهارس * للعلامة المحدث أبى عبد الله محمد بن حسن المعروف بابن همّات زاده بهاء مكسورة وميم مشددة بعدها ألف ضبط ذلك الحافظ الزبيدى وَلد بالاستانة سنة ١٠٩١ ورحل إلى مكة وأخذ بها عن عبد الله بن سالم البصرى وغيرهم من المشهورين فى عصره وله تخريج أحاديث البيضاوى سماه تحفة الراوى فى تخريج أحاديث البيضاوى وله شرح بسيط على نخبة الفكَر لابن حجر وهو كتاب ضخم ولم يطبع وموجودة نسخة خطية بدار الكتب بمصر مات سنة ١١٧٥ أرويه بسندى إلى السيد مرتضى الزبيدى

(١) ذكر الملاء على قارى فى شرح النخبة وذكره غيره أن الثبت بالثاء المثلثة وسكون الموحدة الثقة العدل وبفتح الموحدة هو ما يجمع مرويات الشيخ وقال غيره اسم بمعنى الحجة والبرهان ومنه سمى الكتاب المخصوص انتهى والملا بلغة الهند العالم

٣ المفاخر السنية . فى الأسانيد العلية القدسية لشيخنا العلامة عبد الحميد محمد قُدُس أرويها عن مؤلفها كما تقدم فى إجازته

٤ عقود اليواقيت الجوهرية طبع مصر

للسيد العلامة عيدروس جزءان فى مجلد وهو مطبوع أرويه بالاجازة العامة عن شيخى السيد حسين المذكور عن شيخه المؤلف وأرويه بالاجازة الخاصة عن السيد عمر بافقيه عن المؤلف كما فى إجازته

٥ هادى المريد * إلى طرق الأسانيد .

مطبوع طبع الشام للعلامة يوسف بن إسماعيل النبهانى (١) البيروتى نزيل المدينة المنورة أرويه إجازة عامة عن المؤلف أجازنى بالحرم المدنى أمام الروضة الشريفة .

٦ عقود الاسانيد مطبوع طبع الشام

للعلامة الشيخ أمين أفندى السفرجلانى الدمشقى ذكر فيه مشايخه والمؤلفات وسندها نظماً أجازنى بها وسائر مؤلفاته إجازة عامة بدمشق

٧ العقد المنظوم * فى أسانيد العلوم

للقاضى العلامة عبد الله بن على الغالبى وهو من مشايخ

---

(١) اجازنى بجميع مؤلفاته ومنها أربعون أربعون أى أربعون حديثا وكل واحد منها اربعون وكل أربعين لمؤلف وهو مطبوع وقد جمعها فى مؤلف

مشايخ مشايخي وقد وفقني الله بالوصول إلى ضَحيان في سنة ١٣٣١ وألف وثلثمائة وإحدى وثلاثين في مسافة ست شاعات من صعدة شمال صنعاء بثمانية أيام فاجتمعت بولده القاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالبي وأجازني بما اشتمل عليه العقد المنظوم المذكور سابقاً عن والده المؤلف (١) .

٨ حسن الوفا * لاخوان الصفا طبع مصر

للعلامة فالح بن محمد الظاهري المدني أرويه بالاجازة العامة بدمشق الشام عن العلامة محمد صالح الآمدي عن المؤلف الظاهري نسبته إلى عرب الظواهر قبيلة بالحجاز توفي بالمدينة سنة ١٣٢٨ .

٩ عقود اللآلي * في السند العوالي

وهو مطبوع طبع الشام للسيد العلامة وحيد دهره

---

(١) ﴿ الارشاد الى مهمات علم الاسناد ﴾ لولي الله احمد بن عبد الرحيم الدهلوي الهندي وعلى هذا المدار في تلك الديار ارويه من طريقين (الأولى) عن الشيخ عبد الله غازي الهندي بسنده الى المؤلف (والثانية) عن شيخي أبي الخير محمد عابدين بسنده الى مرتضى الزبيدي عن الشيخ المذكور وكان قد وصل إلى دهلي وقرأ عليه في الحديث وأجازه

﴿ إغاثة اللهفان * باسانيد أولي العرفان ﴾

للعلامة محمد عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني الفاسي المولود سنة ١٠٥٨ والمتوفى سنة ١١١٠ ارويه بالسند السابق

﴿ الامتاع بالاربعين المتباينة بشرط السماع ﴾

للحافظ ابن حجر ارويه عن مشايخي السند المتقدم في الاثبات الى المؤلف .

محمد أمين عابدين أرويه قراءة شطر منه على السيد العلامه أبو الخير محمد بن أحمد عابدين عن والده عن عمه المؤلف وأرويه أيضاً من طرق عن علماء الشام إلى المؤلف .

١٠ انتخاب العوالى * والشيوخ الأخيار

ثبت الشيخ إبراهيم العطار وهو مطبوع طبع الشام أرويه من طرق عن مشايخي عن علماء الشام إلى المؤلف ومنها عن شيخى المذكور أبو الخير إلى المؤلف .

١١ اتحاف الأكابر * فى إسناد الدفاتر

وهو مطبوع طبع الهند للقاضى العلامة شيخ الاسلام محمد بن على الشوكانى أرويه من طرق عن مشايخي المتقدم ذكرهم من أهل اليمن وغيرهم عن مشايخهم المتقدم ذكرهم إلى المؤلف [1] .

١٢ الثبية السند للسيد العلامة محمد مرتضى الزبيدي أرويها من طرق منها عن شيخى السيد العلامة أبو الخير محمد بن أحمد عابدين وهو عن والده وهو عن عمر الآمدي وهو عن شيخه المؤلف .

---

(١) اتحاف الاخلاء باسانيد الاجلاء للعلامة ابى سالم بن محمد العياشى
(اتحاف الاخوان باسانيد - مولانا فضل الرحمن) للعارف بالله فضل الرحمن ابن الشيخ أهل الله الصديقى ولد سنة ١٢٠٨ ومات سنة ١٣١٣
(اتحاف الرواة بمسلسل القضاة) لمحدث مصر احمد بن يونس السعودى الشهير بابن الشلبى الحنفى المتوفى فى نيف وعشرين والف

١٣ إرسال الاسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد . للشيخ محمد بن الطيب المغربي أرويه من طرق منها بالسند السابق إلى الاتحاف عن الشوكاني وهو عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد وهو عن المؤلف وأرويه أيضا بالسند السابق في الفية السند للسيد محمد مرتضى الزبيدي وهو عن شيخه المؤلف

١٤ ثبت السيد العلامة جعفر الكتاني

أرويه إجازة عن ولده المحدث السيد محمد جعفر عن والده المذكور (١)

١٥ الخلاصة النافعة العلية

وذكر فيها جملة اثبات لشيخي السيد العلامة محمد حبيب الله

﴿اتحاف الاصفياء * برفع سلاسل الاولياء﴾ لمرتضى الزبيدى

(إتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبد القادر) لشيخ الاسلام بمكة عبد القادر بن أبي بكر الصديق الحنفي يروى عن البرهان الكوراني والعجيمي

(اتحاف سيدى محمد خليل * لمواهب مولانا الجليل) لشيخ المحدثين بمصر الشيخ خليل بن ابراهيم اللقاني الفه باسم الشيخ محمد خليل العجلوني يروى عن والده والبابلي وسالم السنهوري واحمد المكى شيخ شيخ مشايخي

(اتحاف اهل البداية والتوفيق في فضل العلم وآدابه وطرق الاسناد) لمحدث مكناسة الزيتون بالغرب أبو عبدالله محمد بن محمد البصرى اكبر فهرست في الغرب وهو في القرن الثاني عشر

التحفة في أوائل الكتب الشريفة للشيخ السنوسى اروى هذه جميعها عن مشايخي من علماء مكة وغيرهم بسندهم الى المغاربة والهند

(١) توفى سنة ١٢٨٩ بفاس وقد ترجم له حفيده السيد العلامة يحيى بن عبد الكريم الكتاني وسماه عنبر الند في ترجمة سيدنا الجد

الشنقيطى وهو مطبوع طبع مصر وهذا هو الثبت الصغير والثبت الكبير هو المذكور آخر هذا الفصل .

١٦ (ثبت العلامة عبد الله الشرقاوى) أرويه من طرق عن مشايخي من علماء مكة ومصر منها عن شيخى العلامة محمد حسب الله المكي وهو يرويه من طرق منها عن شيخه عبدالغنى الدمياطى وهو أخذ عن مشايخ كثيرة كل واحد وله ثابت منهم المؤلف الشرقاوى

١٧ (ثبت العلامة احمد جمعة البجيرمى الحافظ)

أرويه بالسند السابق فى ثبت الشرقاوى

١٨ (ثبت الشيخ عبد الله الشبراوى) أرويه بالسند السابق فى ثبت الشرقاوى عن شيخى عن شيخه الدمياطى عن المؤلف

١٩ ثبت السيد العلامة محمد السنوسى المسمى الشموس الشارقة فى أسانيد المغاربة والمشارقة أرويه عن السيد العلامه محمد ابن جعفر المذكور عن والده عن المؤلف وأرويه أيضا عن السيد العلامة عبد الرحمن بن محمد الشرفى عن شيخه الشريف محمد ابن ناصر الحازمى عن المؤلف

٢٠ (الاعلام فى أسانيد الأعلام) للقاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن وله النفحات الغوالى * بالأسانيد العوالى *

أرويهما عن جملة من مشايخي من علماء اليمن من طرق ولكل منهم بسنده إلى المؤلف (ومنها) عن شيخي العلامة أحمد بن محمد السياغي عن شيخه القاضي العلامة الحسن بن أحمد الرباعي وهو عن شيخه المؤلف

٢١ بلوغ الأماني ويسمي عين المعاني في إسناد من أنزلت عليه المثاني للقاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم أرويه من طرق عن مشايخي من علماء اليمن إلى المؤلف بالاجازة العامة وأرويه قراءة على شيخي السيد العلامة محمد بن يحي ابن المنصور وهو يرويه من طرق عن مشايخه بسندهم إلى المؤلف * وأرويه أيضا بالاجازة العامة عن شيخي القاضي العلامة حسين بن محسن المغربي وهو يرويه إجازة عن شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب وهو يرويه في العقد من طرق منها عن السيد العلامة اسماعيل بن أحمد بن محمد الكبسي عن شيخه العلامة على بن حسن جميل عن المؤلف (١)

٢٢ حلية أهل الفضل والكمال * باتصال الاسناد بكمّل الرّجال للعلامة اسماعيل العجلوني الدمشقي أرويه إجازة عن جملة من مشايخي من علماء الحرمين والشام منها عن شيخي العلامة عبد الله غازي الهندي نزيل مكة وهو عن شيخه العلامة عبدالله

(١) حديقة الازهار في ذكر معتمدي من الاخبار * للعلامة محمد بن المعطى المراكشي المتوفى سنة ١٢٩٦ ودفن بجوار القاضي عياض بمراكش

ابن عودة القدومى الحنبلى المدنى وهو عن الشيخ سليم العطار الدمشقى وهو عن جده حامد العطار وهو عن والده أحمد بن عُبيد العَطار وهو عن المؤلف * وأرويه أيضاً بدمشق الشام عن شيخى السيد العلامة أبو الخير محمد بن احمد عابدين عن شيخه سليم العطار بالسند السابق إلى المؤلف ،

۲۳ ثبت الشيخ احمد بن على المنيخى [1]

۲٤ و ثبت الشيخ محمد الغزى [2] أرويهما بالسند السابق عن شيخى أبو الخير عابدين بسنده إلى الشيخ احمد العطار عن مؤلفيهما

۲٥ حصر الشارد* فى أسانيد محمد عابد* السندى الانصاري [3]

---

(۱) المسمى القول السديد فى متصل الاسانيد ولد سنة ۱۰۸۹ وتوفى سنة ۱۱۷۲ ووالده أخذ عن قاضى الجن عبد الرحمن الملقب بشمهورش لما اجتمع به عام ۱۰۷۳ وصافحه وامره بقراءة شىء من القرآن فلما اتمه قال هكذا قرأه علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فعلى هذا يكون بينى وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وسايط وقد اجاز بهذا الشيخ على المنينى السيد مرتضى الزبيدى وغيره

(۲) هو ابن بدر الدين الغزى الدمشقى المسمى ثبت الدر النضيد فى أدب المفيد والمستفيد *ومؤلفاته تزيد على المائة يروى عن القاضى زكريا والسيوطى والقسطلانى وغيرهم توفى سنة ۹۸٤

(۳) محدث الحجاز وحافظها السندى مولدا بلدة سيوون على شاطىء النهر حوالى حيدر اباد السند هاجر الى بلاد العرب مع اهله واقام بزبيد وولى قضاها مدة وأخذ عن علمائها ورحل الى صنعاء بطلب من الامام المنصور بالله على وله يد طولى فى الطب و اخذ عن الشوكاني ثم فى أيام الامام

وهو مطبوع طبع الهند أرويه من طرق (منها) عن مشايخي من علماء اليمن عن مشايخهم بسندهم إلى المؤلف ومنها عن علماء مكة بطريق أعلا عن شيخي العلامة محمد سليمان حسب الله المكي وهو عن شيخه عبد الغني الهندي وهو عن شيخه المؤلف ومن مشايخه صالح الفلاني والشيخ محمد سعيد سنبل

٣٦ قطف الثمر في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، وهو مطبوع طبع الهند للشيخ العلامة صالح بن محمد الفلاني أرويه من طرق عن مشايخي من علماء اليمن بالسند السابق (ومنها) عن مشايخي من علماء الحرمين وغيرهما (ومنها) عن علماء مكة بطريق أعلا عن شيخي السيد العلامة الحسين بن محمد الحبشي عن والده السيد العلامة محمد بن حسين عن شيخه عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عن شيخه المؤلف (ومنها) بسندي السابق إلى الشيخ عابد السندي وهو عن شيخه المؤلف

٢٧ أسانيد العلامة حامد شاكر

أرويها من طرق منها بالسند السابق الى الاتحاف للشوكاني وهو

المهدي عبد الله ارسله الامام الى مصر الى محمد على باشا بهدية فأكرم وفادته وذلك في سنة ١٢٣٢ وولاه محمد على باشا المصري الرياسة على العلماء بمصر وعكف على التدريس والتأليف ثم رجع إلى المدينة المنورة وأقام بها وكان يختم قراءة الكتب الستة في ستة اشهر وله مكتبة نفيسة وقفها في المدينة وتوفي في ربيع الأول سنة ١٢٥٧

يرويها عن شيخه السيد العلامة على بن ابراهيم بن عامر عن شيخه المؤلف

٢٨ أسانيد عبد العزيز بن محمد الحبشى

أرويها من طرق منها بالسند السابق الى الاتحاف بسنده إلى السيد ابراهيم بن القسم بن المؤيد عن المؤلف

٢٩ الامداد لمعرفة الاسناد * مطبوع طبع الهند

للشيخ العلامة عبد الله بن سالم البصرى أصلا المكى مولداً ومدفناً المولود سنة ١١٥٠ والمتوفى سنة ١١٣٤ أرويه من طرق (منها) عن مشايخى من علماء اليمن إلى الاتحاف بسندهم (ومنها) عن مشايخى من علماء مكة * منهم عن شيخى العلامة محمد سليمان حسب الله عن مشايخه * منهم عن شيخه احمد منة الله عن الشيخ الأمير الكبير عن شيخه على العربى السقاط عن المؤلف (ومنها) عن شيخى السيد العلامة الحسين بن محمد الحبشى بالسند السابق إلى الفُلّانى عن شيخه محمد بن محمد المغربى المندنى عن المؤلف (ومنها) عن مشايخى من علماء مصر منهم شيخى العلامة عبد المعطى ابن حسن حفيد شيخ الاسلام ابراهيم السقا عن مشايخه الثلاثة علماء العصر (أولهم) العلامة الحجة شيخ الجامع الأزهر الشيخ محمد الانبابى الشافعى (والثاني) شيخ الاسلام العلامة الشيخ عبد الرحمن الشربينى (والثالث) والده العلامة الأوحد والعلم

المفرد حسن السقا وكلهم عن جده شيخ الاسلام وبركة الأنام العلامة ابراهيم السقا وهو عن الأمير بالسند السابق هنا إلى المؤلف (١)

٣٠ — الأمم فى إيقاظ الهمم مطبوع طبع الهند للعلامة الشيخ ابراهيم الكورانى الكردى أرويه بطرق منها بالسند السابق فى الأمداد للشيخ عبد الله بن حسن البصرى وهو يرويه عن شيخه المؤلف ، توفى سنة ١١٠١

٣١ ثبت الامير الكبير المصرى مطبوع طبع مصر للعلامة محمد بن محمد الامير أرويه من طرق أذكر بعضاً منها (منها) عن مشايخي من علماء مكة منهم شيخي السيد العلامة الحسين ابن محمد الحبشى (ومنها) عن شيخى العلامة محمد سليمان

﴿ منار الاسعاد فى طرق الاسناد ﴾ لعبد الرحمن الدمشقى الحنبلى ﴿ الطالع السعيد فى مهمات الاسانيد ﴾ للمحدث الشيخ محمد سعيد الدمشقى توفى سنة ١٣٣٨ ﴿ القول الجميل فى بيان سواء السبيل ﴾ فى الاذكار والطرق واسانيدها للعلامة ولى الله الدهلوى ﴿ منحة الفتاح الفاطر باتصال اسانيد السادات الأكابر ﴾ للسيد عيدروس بن عمر الحبشى ﴿ المربى الكاملى فيمن روى عن البابلى ﴾ للسيد مرتضى الزبيدى ترجم فيه أولا لمشايخه وغالب تراجمهم مأخوذة من خلاصة الأثر للمحبى ثم ترجم لتلاميذه وذكر من أخذ عنهم ﴿ العقد الفريد فى اتصال الأسانيد ﴾ للعلامة ابراهيم بن احمد الحسنى العلوى الشهير بابن قضيب البان ، كان فى أول القرن الثانى عشر أروى هذه جميعها عن مشايخى بسندهم عن مؤلفيها (عنوان الاسانيد لمفتى الشام العلامه محمود حمزة المتوفى سنة ١٣٠٥ ارويه عن شيخى أبى الخير محمد عابدين عن شيخه المذكور

حسب الله بالسند السابق فى الامداد (ومنها) عن مشايخى من علماء مصر منهم شيخي العلامة عبد المعطى السقا عن شيخه شيخ الاسلام محمد الانبابى الشافعى وهو عن العلامة عثمان بن حسن الدمياطى عن المؤلف (ومنها) عن مشايخى من علماء الشام منهم السيد العلامة محمد بدر الدين الحسنى عن شيخه شيخ الاسلام ابراهيم السقا وعن شيخه المؤلف * ومنها شيخي السيد العلامة أبو الخير محمد بن أحمد عابدين عن عمه علامة عصره محمد أمين عابدين وهو عن المؤلف ،

٣٢ المنح البادية * فى الاسانيد العالية للعلامة محمد بن عبد الرحمن ابن عبد القادر الفاسى أرويها من طرق منها بالسند السابق إلى الأمير الكبير عن شيخه على بن محمد السقاط عن العلامة أحمد ابن الحاج عن المؤلف ،

٣٣ أسانيد مسند عصره محمد بن علاء الدين البابلى

ومن جملتها المجموع فى أسانيده أرويها من طرق منها عن مشايخى إلى الاتحاف بسنده إلى المؤلف ومنها بالسند السابق فى الامداد عن شيخه المؤلف المذكور .

٣٤ أسانيد العلامة (السيد يحيي بن عُمر مقبول الأهدل) أرويها من طرق منها بالسند السابق إلى البابلى عن والده عن المؤلف

٣٥ المُطْرِب المُعْرِب باسناد أهل المشرق والمغرب للعلامة عبد القادر خليل الرومى المدنى المعروف بكدك زاده المتوفى بنابلس سنة ١١٨٧ وقدم إلى صنعاء سنة ١١٨٥ وجلس فى المدينة إماما ثلاثين سنة أرويه من طرق عن مشايخي * ومنها عن شيخي العلامة احمد بن محمد السياغى عن شيخه القاضى العلامة حسن بن احمد بن يوسف الرباعى عن السيد عبد الله ابن محمد الأمير عن المؤلف .

٣٦ بغية الطالبين[1] لبيان المشايخ المتمدين المحققين مطبوع طبع الهند للعلامة احمد النِخلى[2] المكى أرويه من طرق منها عن مشايخي إلى الاتحاف ومنها بالسند السابق فى الامداد إلى الأمير الكبير عن شيخه على الصعيدى عن المؤلف

٣٧ الجواهر الغوالى * فى ذكر الأسانيد العوالى للعلامة الشيخ محمد البديرى الدمياطى المعروف بالبرهان الشامى أرويه بالسند السابق إلى الأمير المصرى عن شيخه على الصعيدى عن شيخه

---

(١) بغية الراوى فيمن أخذ عنه السخاوى فى ثلاثة مجلدات هو الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوى نسبته الى سخا قرية من أعمال مصر ولد سنة ٨٣١ أخذ عن ابن حجر ولازمه وأثنى عليه الحافظ ابن حجر فى طبقاته وللسخاوى تصانيف تزيد على أربعمائة مجلد وكان له مائة وعشرون شيخا مات بالمدينة سنة ٩٠٢

(٢) بكسر النون توفى سنة ١١٣٠

المؤلف وأرويه بالسند السابق في عقود اللآلي للسيد محمد عابدين عن شيخه الشيخ شاكر عن الشيخ الحنفي عن المؤلف توفي سنة ١١٤٠

٣٨ ثبت الشيخ محمد الكاملي [1] أرويه بالسند السابق إلى السيد محمد عابدين عن شيخه الشيخ شاكر العقاد العمري عن شيخه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير عن المؤلف، [2]

٣٩ ثبت أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي

أرويه بالسند المتقدم عن الكزبري عن المؤلف

٤٠ ثبت والده عبد الباقي الحنبلي [3]

أرويه بالسند المتقدم إلى والده المؤلف

٤١ ثبت الشيخ شمس الدين محمد البابلي

أرويه بالسند المتقدم عن عبد الباقي الحنبلي عن المؤلف

٤٢ ثبت الشيخ أيوب الخلوتي أرويه بالسند السابق عن أبي المواهب عن الشيخ أيوب المؤلف.

---

(١) الكاملي هو محمد بن نور الدين علي الدمشقي الشهير بالكاملي ولد سنة ١٠٤٤ ومات سنة ١١٣١ يروي عن النجم الغزي وعبد الباقي الحنبلي وغيرهم وثبته إجازات مشايخه ومسلسلات (٢) البيان والتعليم لمتبع ملة إبراهيم للسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس. أرويه بالسند السابق في فتح القوي

(٣) المسمى روض أهل الجنة في آثار السنة لمحدث الشام عبد الباقي بن ابراهيم الحنبلي ولد سنة ١٠٧١ ولده محمد عبد الباقي اسم ثبته الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة مفتي الحنابلة بدمشق ولد بها ورحل الى مصر وأخذ عن أهلها ومات سنة ١١٢٦ ع: ٨٣ سنة

٤٣ ثبت علاء الدين الحصكفى أرويه بالسند السابق إلى الشيخ شاكر عن المنلا على التركمانى عن الشيخ عبدالرحمن المجلد عن مؤلفه

٤٤ ثبت والده الشيخ على بن محمد الحصنى أرويه بالسند السابق إلى علاء الدين الحصكفى عن والده المؤلف .

٤٥ ثبت محمد بن علاء الدين الطرابلسى أرويه بالسند السابق عن التركمانى عن المجلد عن الحصكفى عن مؤلفه .

٤٦ ثبت احمد البهنسى الخطيب

أرويه بالسند السابق عن الحصكفى عن مؤلفه (١)

٤٧ ثبت الشيخ صالح بن صاحب التنوير

أرويه بالسند السابق عن الحصكفى عن المؤلف ،

٤٨ ثبت الشيخ عبد النبى الخليلى

أرويه بالسند السابق عن الحصكفى عن مؤلفه

٤٩ ثبت الشيخ احمد المقرى

أرويه بالسند السابق عن الحصكفى عن مؤلفه

٥٠ ثبت فتح الله البيلونى الحلبى

أرويه بالسند السابق عن الحصكفى عن مؤلفه

---

(١) تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار لعمر بن محمد النسفى الحنفى روى فيه عن خمسمائة وخمسين شيخاً وجمع أيضا أسماء شيوخه ، وولد سنة ٤٦٢ ومات بسمرقند سنة ٥٣٧ ارويه عن مشايخه فى اثباتهم إليه

٥١ ثبت خير الدين الرملي .

أرويه بالسند السابق عن الحصكفي عن مؤلفه

٥٢ ثبت الشيخ عمر القاري

أرويه بالسند السابق عن الحصكفي عن مؤلفه

٥٣ ثبت محمد بن سليمان الكردي المدني

أرويه بالسند السابق عن أبي المواهب عن مؤلفه

٥٤ ثبت الشيخ ابراهيم الكوراني (١)

أرويه بالسند السابق عن أبي المواهب عن مؤلفه

٥٥ ثبت الشيخ عيسى الثعالبي أرويه بالسند السابق الى أبي المواهب عن محمد بن سليمان عن مؤلفه

٥٦ ثبت الشيخ صالح الجنيني

أرويه بالسند السابق في ثبت الشيخ محمد الكاملي إلى الشيخ شاكر عن الشيخ مصطفى الرحمتي (٢) عن مؤلفه

٥٧ ثبت أبي الطيب المغربي المدني

---

(١) رفع الهمة بوصل أحاديثه المسمى اتحاف شفيع الأمة العلامة محدث المدنية ولد سنة ١٠٨١ ومات سنة ١١٤٥ ارويه عن مشايخي الى المؤلف وله ثلاثة أولاد علماء أصغرهم نسخ بيده نحو سبعين مجلدا كما في النفس اليماني

(٢) مصطفى بن محمد الشهير بالرحمتي الدمشقي ولد سنة ١١٣٥ ومات سنة ١٢٠٥ اختصر شفاء القاضي عياض اختصارا جليلا وشرحه شرحا مفيدا أخذ عن مشاهير عصره منهم ابن عقيلة ومحمد سعيد سنبل وكان من أقران السيد مرتضى الزبيدي

أرويه بالسند السابق الى الرحمتي عن مؤلفه ،[١]

٥٨ ثبت الشيخ حسن العجيمى[٢]

أرويه بالسند السابق الى الرحمتى عن الجنينى عن مؤلفه

٥٩ ثبت الصفى القشاشى

أرويه بالسند السابق فى ثبت الشيخ محمد الكاملى إلى الكزبرى والعلائى وأبى المواهب عن مؤلفه

٦٠ ثبت النجم الغزى أرويه بالسند السابق عن الكزبرى عن الثلاثة المذكورين قبله عن مؤلفه

٦١ ثبت محمد على المكتبى

أرويه بالسند السابق الى الشيخ مصطفى الرحمتي عن الشيخ صالح الجنينى عن مؤلفه

٦٢ ثبت شمس الدين محمد بن سالم الحفنى

أرويه بالسند السابق إلى الشيخ شاكر المتقدم عن مؤلفه

---

(١) اسمه كفاية المستطلع ونهاية المتطلع

(٢) العجيمى المكى هو حسن بن على مسند الحجاز على الحقيقة لا المجاز رحل إلى الأقطار ، وله ولدين عبد القادر وزين العابدين وثلاث بنات قريش وزين الشرف ومباركة أخذ عن الأخيرتين الحافظ مرتضى الزبيدى أخذ العجيمى عن مشايخه يطول تعددهم منهم من أهل اليمن أحمد بن العجل الزبيدى وتوفى بالطائف سنة ١١٣٣ ثبته فى مجلدين وقال بعضهم الصيد كل الصيد فى جوف الفرا ، فمن أراد الوصول إلى سند كل مؤلفه ففيهما الكفاية

٦٣ ثبت الشيخ الشهاب احمد الجوهرى

أرويه بالسند السابق إلى الشيخ شاكر عن مؤلفه

٦٤ ثبت الشيخ محمد بن عقيلة المسمى المواهب الجزيلة في مرويات الفقير إلى الله محمد بن عقيلة

أرويه بالسند السابق إلى الشيخ شاكر عن الكزبرى والمنلاء عن التركمانى عن مؤلفه

٦٥ ثبت الشيخ عيد النمرسى

أرويه بالسند السابق إلى الشيخ شاكر عن الحفنى والفتنى المكى عن مؤلفه ،

٦٦ ثبت عبد الكريم الشرباتى الحلبي[1]

أرويه بالسند السابق إلى الشيخ شاكر عن الشيخ مصطفى الرحمتى عن مؤلفه

٦٧ ثبت السليمى ، ٦٨ وثبت البخارى ،

٦٩ وثبت الشيخ محمد الكزبرى ،

٧٠ وثبت الشيخ أحمد العطار

---

(١) المسمى انالة الطالبين لعوالى المحدثين للشيخ عبد الكريم الشرباتى الحلبي نسبة لبيعه المشروبات ولد بحلب سنة ١١٠٦ وأخذ عن علمائها ثم رحل الى دمشق وأخذ عنهم ثم رحل الى الحجاز وأخذ عن البصرى والنخلى والسندى أرويه عن مشايخى بالسند اليه كما فى الأثبات

أروى هـذه الأربعة بالسند السابق إلى الشيخ شاكر عن مؤلفيها

٧١ أسانيد الشيخ محمد بن على بن منصور الشنوانى

المسماة الدرر السنية فيما علا من الاسانيد الشنوانية

أرويها من طرق (منها) عن مشايخي من علماء مكة عن شيخهم السيد العلامة أحمد دحلان عن شيخه عثمان الدمياطي عن المؤلف وأرويها أيضاً بسند أعلا عن شيخي العلامة محمد سليمان حسب الله عن شيخه العلامة مصطفى المبلط عن المؤلف (١)

٧٢ شفاء العليل * بالمسند الجليل

للسيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير الصنعانى أرويه من طرق منها عن مشايخى من أهل صنعاء عن مشايخهم عن شيخ الاسلام الشوكانى عن المؤلف * ومنها بطريق أعلا عن شيخى السيد الفاضل محمد بن حسن المراجل عن شيخه السيد العلامة

---

(١) النَّفَس اليمانى والروح الريحانى فى اجازة القضاة الثلاثة بنى الشوكانى لمسند عصره العلامة مفتى زبيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل ألفه باسم القضاة الثلاثة على وأحمد ويحيى أبناء شيخ الاسلام الشوكانى

وله مؤلفات وقد ترجم له تلميذه العلامة سعد بن عبد الله سهيل الصنعانى فى مجلد سماه فتح الرحمن فى مناقب سيدى عبد الرحمن تاريخ تمامه سنة ١٢٦٣ أروى هـذا النفس وجميع مؤلفاته عن شيخى السيد العلامة حسين بن محمد

أحمد بن زيد الكبسى عن المؤلف * ومنها عن شيخي القاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالي عن والده عن المؤلف * وبهذا أروى جميع مؤلفات السيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير رحمه الله تعالى عن ولده بالسند المذكور

٧٣ اسانيد العلامه الشيخ منصور بن عبد الرزاق ابن صالح الطوخى المصرى

أرويها من طرق منها بالسند السابق إلى الاتحاف إلى المؤلف وأرويها أيضاً بسندى السابق فى بغية الطالبين إلى المؤلف الشيخ أحمد النخلى عن شيخه المؤلف الشيخ منصور (١)

٧٤ أسانيد القاضى العلامة أحمد بن سعد الدين المسورى

وقد اشتملت على جملة إجازات وأسانيد فى كثير من فنون العلم

---

(١) النجوم المشرقة فى ذكر من أخذت عنه فى كل ثبت وثقة للمحدث محمد بن قاسم التميمى المغربى الفاسى من رجال المائة السادسة (نوافح النفح المسكى بمعجم جار الله ابن فهد المكى) للعلامة محمد بن عبد العزيز بن فهد المكى (عقود اللآلى فى الأحاديث المسلسلة والعوالى) للعلامة الجزرى النزهة المستطابة ثبت كبير لعبد الخالق بن أبى بكر المزجاجى الزبيدى الحنفى إمام السنة ومقتدى الأمة ولد سنة ١١٠٠ ومات بمكة سنة ١١٨١ ترجم فى هذا الكتاب لمشايخه ولمن أخذ عنه أروى هذه جميعها المذكورة أعلاه عن مشايخى فى اثباتهم السا

ومعظمها مؤلفات أهل البيت وهو أحسن الأسانيد وهو مجلد ضخم أرويها بالسند السابق إلى الاتحاف بسنده إلى القاضى أحمد ابن صالح ابن أبى الرجال وهو يرويها عن شيخه المذكور * وأرويها أيضاً بالسند السابق إلى العقد النضيد عن العلامة يحيى بن أحمد القطفا عن السيد العلامة محمد بن عبد الرب عن شيخه عمه اسماعيل بن محمد عن والده محمد بن زيد عن جده زيد ابن المتوكل عن المؤلف ،

٧٥ أسانيد الامام القسم بن محمد وأولاده

محمد والحسين واسماعيل ،

أرويها من طرق منها بالسند السابق إلى المسورى وهو عن الامام القسم

٧٦ الثبت الكبير

المسمى بالمقدمة العامية فى فوائد العلوم السنية وذكر الاسانيد العلية لشيخى العلامة محمد حبيب الله الشنقيطى إقليميا المالكى مذهباً المدنى مهاجراً المكى توطناً وقد أجازنى حفظه الله تعالى بخط يده فى النسخة المطبوعة المسماة الخلاصة النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسلة بالاولية ، وبهذا انتهى

الفصل فى الاثبات والمسانيد[1] التى أخذتها عن مشايخنا المتأخرين عن سلفنا المتقدمين رحمهم الله جميعاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الخامس فى المسلسلات

وهي خمسة وأربعون مسلسلا

(واعلم أن هذه المسلسلات) هى مسلسلات العلامة محمد ابن أحمد عقيلة التى جمعها فى جزء مستقل وسماها الفوائد الجليلة فى مسلسلات ابن عقيلة وأنا أرويها من طرق قراءة وإجازة عامة كما تقدم ذكر ذلك فأرويها جميعها قراءة من أولها إلى آخرها على شيخى السيد العلامة محمد بن أحمد عابدين بدمشق الشام بمنزله سنة الف وثلثمائة وثمانية وثلثين وهو يرويها عن والده السيد أحمد وهو عن عمه العلامة الشهير محمد أمين عابدين عن شيخه العلامة محمد الكزبري عن أبيه العلامة عبد الرحمن عن محمد بن أحمد عقيلة وبهذا السند أرويها إلى آخر المسلسلات[2]

---

(١) جملة الاثبات بما فى الهامش مائة وخمسة أثبات والمعاجم عشرون وفهرست الفهارس لابن همات المتقدم ذكره فى صفحة ١١٢

المسلسلات

(٢) (عقد اللآلى فى الأحاديث المسلسلة الغوالى) ثلثمائة حديث مسلسلة

للعلامة المحدث محمد بن الطيب الشرقى ، وله الأنيس المطرب فيمن لقيته من أدباء المغرب أرويها بسندى إلى السيد محمد مرتضى الزبيدى عن شيخه المذكور وقال فى الألفية :

محدث العصر الفقيه الماهر   وكم له بين الورى مفاخر

وأثنى عليه الشوكانى فى اتحافه وترجم له مؤلف سلك الدرر ، وكان أحفظ أهل زمانه وبلغ عدد شيوخه مائة وثمانين شيخا

التغريد * فى الحديث المسلسل بيوم العيد للسيد مرتضى الزبيدى

وله المرقاة العلية * فى الأحاديث المسلسلة بالأولية

مسلسلات أبى بكر بن شاذان محدث بغداد أحمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٤٥٥

مسلسلات أبى نعيم الأصبهانى * مسلسلات ابن بشكوال * مسلسلات أبى سعد السمان * مسلسلات الابراهيمى * مسلسلات الدمياطى * مسلسلات ابن مسدى محمد بن يوسف * مسلسلات التيمى * مسلسلات أبى الحسن اللبان * مسلسلات الديباجى * مسلسلات ابن الجزرى * مسلسلات الحافظ ابن الجوزى * مسلسلات التجيبى * مسلسلات الضياء الحافظ المقدسى * مسلسلات الكازرونى * مسلسلات النجم عمر بن فهد * مسلسلات الحافظ السخاوى * المسلسلات الكبرى للحافظ السيوطى وهى خمسة وثمانون حديثا * المسلسلات الكبرى للحافظ محمد ابن طولون الدمشقى * المسلسلات الوسطى له أيضا تحتوى على مائة وتسعة وأربعين مسلسلا

أروى هذه جميعها بسندها عن مشايخى كما فى الاثبات والمسلسلات كثيرة اكتفيت بذكر البعض وذكرها مستوفى مفرقة فى الاثبات وذكر سند كل

المسلسل الأول

حديث الرحمة المسلسل بالأولية وبالسند المتقدم إلى محمد بن أحمد عقيلة (قال) حدثنا به الشيخ احمد بن محمد الدمياطى المشهور بابن عبد الغنى وهو أول حديث سمعته منه بحضرة جمع من أهل العلم (قال) حدثنا به المعمر محمد بن عبد العزيز المتوفى وهو أول حديث سمعته منه وإجازة منه بجميع مروياته (قال) حدثنا به الشيخ المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدى وهو أول حديث سمعته منه وأجازه بجميع مروياته فى ربيع الأول سنة اثنتين بعد الألف (قال) حدثنا به شيخ الاسلام الشرف زكريا بن محمد الأنصارى وهو أول حديث سمعته منه (قال) حدثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى وهو أول حديث سمعته منه (قال) أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى وهو أول حديث سمعته منه (قال) حدثنا به الصدر أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي وهو أول حديث سمعته منه (قال) حدثنا به النجيب أبو الفتوح عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وهو أول حديث سمعته منه (قال) اخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى وهو أول حديث سمعته منه (قال)

وللقاضي زكرياء رحمه الله تعالى

من يرحم أهل السفل يرحمه العلي
فارحم جميع الخلق يرحمك الولي

وللشهاب المنصوري رحمه الله تعالى

أَخْلِق بمن يظلمُ أن يُظلمـــا
وبالذي يرحم أن يُرحما
من لم يكن يرحم بالقلب من
في الأرض لم يرحمه من في السماء

الثاني المسلسل بالمصافحة

وقد صافحني بحضرة من سبق قائلا يدي سابع يد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال) صافحني الشيخ المعمر أحمد بن محمد العجِل اليمني (قال) صافحني العارف الكامل مولانا الشيخ تاج الدين الهندي النقشبندي (قال) صافحني الشيخ عبد الرحمن الشهير بحاجي رمزي (قال) صافحني الشيخ الحافظ على الأوبهي (قال) صافحني الشيخان الشيخ محمود الاسفزازي والسيد أمير على الهمداني (قال) صافحنا أبو سعيد

وسلم (قلت) هذا السند كله مشتمل على الثقات الأجلاء العلماء العرفاء وأبو سعيد الحبشى الصحابى هذا لا يُعرف فى الصحابة ولعله ممن لم يشتهر وعلى هذا السند رونق القبول والله أعلم (وقد صافحني) ايضا شيخنا ومولانا وبركتنا الشيخ أحمد بن محمد النخلى وقال صافحنا العارف بالله الكبير مولانا الشيخ تاج الدين النقشبندى فيكون هذا السند أعلا من السند الأولى فتكون يد العبد الفقير سابع يد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقد صافحنى) أيضا مولانا الشيخ العلامة الورع البقية شيخنا أحمد بن محمد النخلى بروايته لحديث المصافحة عن الشيخ الرحلة المسند الشهاب محمد بن علاء الدين البابلى عن الشيخ أبى بكر ابن اسماعيل الشنوانى عن الشيخ ابراهيم بن عبدالرحمن العلقمى عن أبى الفضل الجلال السيوطى (قال) أخبرنا التقى أحمد بن محمد الشُمُنى قراءة عليه (قال) نا أبو الطاهر بن الكويك (قال) نا أبو اسحق ابراهيم بن على (قال) نا أبو عبد الله الُخوِّي (قال) نا أبو المجد بن الحسين القزوينى (قال) نا أبو بكر بن ابرهيم الشحاذى (قال) نا أبو الحسن بن أبى زرعة (قال) نا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازى (قال) نا عبد الملك بن نجيد (قال) حدثنا أبو القسم عبدان بن حميد المنبجى (قال) ثنا عروة

ابن سعيد (قال) ثنا احمد بن دهقان (قال) ثنا خلف بن تميم قال
دخلنا على أبي هرمز نعوده فقال دخلنا على أنس بن مالك رضى
الله عنه نعوده فقال صافحت بكفى هذه كف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فما لمست خزا ولا حريراً ألين من كفه صلى الله عليه
وآله وسلم قال أبو هرمز فقلنا لأنس بن مالك رضى الله عنه صافحنا
بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فصافحنا (قال) خلف فقلنا لأبى هرمز صافحنا بالكف التى
صافحت بها أنساً فصافحنا (قال) احمد بن دهقان قلنا لخلف صافحنا
بالكف التى صافحت بها أباهرمز فصافحنا (قال) عمرو بن سعيد
قلنا لاحمد بن دهقان صافحنا بالكف التى صافحت بها خلف بن
تميم فصافحنا (قال) عبدان قلنا لعمرو بن سعيد صافحنا بالكف
التى صافحت بها احمد بن دهقان فصافحنا (قال) عبد الملك قلنا
لعبدان بن حميد صافحنا بالكف التى صافحت بها عمرو بن سعيد
فصافحنا (قال) أبو منصور قلت لعبد الملك صافحنا بالكف التى
صافحت بها عبدان فصافحنا (قال) أبو الحسن بن أبى زرعة قلت
لأبى منصور صافحنا بالكف التى صافحت بها عبدالملك فصافحنا
(قال) أبو بكر الشحاذى قلت لأبى الحسن صافحنى بالكف التى
صافحت بها أبا منصور فصافحنى (قال) أبو المجد قلت لأبى بكر

صافحني بالكف التى صافحت بها أبا الحسن فصافحنى (قال) الخُوِّى قلت لأبى المجد صافحني بالكف التى صافحت بها أبا بكر فصافحنى (قيل) للخوى صافح ابراهيم بالكف التى صافحت بها أبا المجد فصافحه (قال) أبو الطاهر قلت لابراهيم صافحني بالكف التى صافحت بها الخوى فصافحنى (قال) الشمنى قلت لأبى الطاهر صافحنى بالكف التى صافحت بها ابراهيم فصافحنى (قال) الجلال السيوطى قلت لشيخنا الشمنى صافحنى بالكف التى صافحت بها أبا الطاهر فصافحنى والجلال صافح ابراهيم العلقمي ان لم يكن فعلا فاجازة والعلقمى صافح أبا بكر كذلك وأبو بكر صافح حافظ وقته الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى كذلك والشيخ البابلى صافح الشيخ العلامة أحمد بن محمد النخلى والشيخ أحمد صافحنى (وبهذا) السند صافحنى مولانا الشيخ العلامة الرحالة المحدث شيخنا عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد البابلى إلى آخر السند المتقدم ﴿ ورأيت ﴾ فى كتاب المواهب السنية للشيخ محمد جار الله بن فهد زيادة من عند عمرو بن سعيد قلنا لأحمد بن دهقان صافحنا بالكف التى صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا وقال السلام عليكم وهكذا إلى أن انتهى إليه أخرج هذا الحديث الديباجى فى مسلسلاته وابن المفضل والتميمى فى

مسلسلاته والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع وإن كان المتن صحيحاً كما أخرجه البخارى وأحمد بن حنبل عن أنس رضى الله عنه ما مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقد صافحنى) مولانا وشيخنا وحبيبنا الشيخ الصالح الناسك حسين بن عبد الرحيم المكى أيضاً من طريق المعمر (قال) صافحنى الشيخ أحمد ابن العلامة محمد بن ناصر (وقال) من صافحنى أو صافح من صافحنى إلى يوم القيامة دخل الجنة (وقال) كذلك صافحنى أبو سالم عبد الله بن محمد العياشى (وقال) كذلك صافحنى العلامة أبو مهدى عيسى الثعالبى الجعفرى (وقال) كذلك صافحنى العلامة الحجة أبو عثمان سعيد ابن إبراهيم الجزائرى الشهير بقدوره (وقال) كذلك صافحنى الامام العلامة أبو عثمان سعيد بن محمد المقري (وقال) كذلك صافحنى سيدى أحمد حجي (وقال) كذلك صافحنى الوهرانى (وقال) كذلك صافحنى سيدى الامام إبراهيم التازى (وقال) كذلك صافحني سيدى الامام صالح الزواوى (وقال) كذلك صافحني والدى الشريف عبد الرحمن وعاش من العمر مائة وأربعين سنة (وقال) كذلك صافحنى الشهاب أحمد بن عبد الغفار بن نوح القوص (وقال) كذلك صافحنى المعمر

أبو العباس الملقم ﴿ وقال ﴾ كذلك صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة (وصافح) الشريف عبد الرحمن الفاسي الشيخ عبد الرحمن الحطاب التونسي وقال له كذلك وهو صافح المعمر وقال كذلك وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ ومن طريق الخضر عليه السلام ﴾ بالسند المتقدم إلى سيدى إبراهيم التازى (قال) صافحني سيدى عبد الله العيدوسى وشَدّ يده على يدي وقال المراد بهذا الاشتداد تأكيد الصحبة (قال) صافحني محمد بن جابر الغانى عن أبى عبد الله محمد بن على المراكشي وشهرته بابن عُلَيْوات عن أبى عبد الله الصّدفى عن أبى العبّاس أحمد بن البنا عن أبى عبد الله الهرميز عن أبى العبّاس الخضر عليه السّلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قلت) واجتماع الخضر عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اختلف فيه والصحيح اجتماعه وملاقاته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

سند فى المصافحة أيضاً بطريق أخرى

ولم يتصل إلينا بطريق المصافحة لكن لى فى رواية الحديث سند آخر (أخبرنا) شيخنا الشيخ حسن فى عموم إجازاته عن

بمسلسلاته والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع وإن كان المتن صحيحاً كما أخرجه البخارى وأحمد بن حنبل عن أنس رضى الله عنه ما مسست خزاً ولا حريراً ألينَ من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقد صافحني) مولانا وشيخنا وحبيبنا الشيخ الصالح الناسك حسين بن عبد الرحيم المكى أيضاً من طريق المعمر (قال) صافحنى الشيخ أحمد ابن العلامة محمد بن ناصر (وقال) من صافحنى أو صافح من صافحنى إلى يوم القيامة دخل الجنة (وقال) كذلك صافحنى أبو سالم عبد الله بن محمد العياشى (وقال) كذلك صافحنى العلامة أبو مهدى عيسى الثعالبي الجعفرى (وقال) كذلك صافحنى العلامة الحجة أبو عثمان سعيد ابن إبراهيم الجزائرى الشهير بقدوره (وقال) كذلك صافحنى الامام العلامة أبو عثمان سعيد بن محمد المقري (وقال) كذلك صافحنى سيدى أحمد حجي (وقال) كذلك صافحنى الوهرانى (وقال) كذلك صافحنى سيدى الامام إبراهيم التازى (وقال) كذلك صافحني سيدى الامام صالح الزواوى (وقال) كذلك صافحني والدى الشريف عبد الرحمن وعاش من العمر مائة وأربعين سنة (وقال) كذلك صافحنى الشهاب أحمد بن عبد الغفار بن نوح القوص (وقال) كذلك صافحنى المعمر

أبو العباس الملقم ﴿ وقال ﴾ كذلك صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة (وصافح) الشريف عبد الرحمن الفاسى الشيخ عبد الرحمن الحطاب التونسى وقال له كذلك وهو صافح المعمر وقال كذلك وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ ومن طريق الخضر عليه السلام ﴾ بالسند المتقدم إلى سيدى إبراهيم التازى (قال) صافحني سيدى عبد الله العيدوسى وشدّ يده على يدي وقال المراد بهذا الاشتداد تأكيد الصحبة (قال) صافحني محمد بن جابر الغانى عن أبى عبد الله محمد بن على المراكشي وشهرته بابن عُلَيْوات عن أبى عبد الله الصّدفى عن أبى العبّاس أحمد بن البنا عن أبى عبد الله الهرميز عن أبى العبّاس الخضر عليه السّلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قلت) واجتماع الخضر عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اختلف فيه والصحيح اجتماعه وملاقاته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

سند فى المصافحة أيضاً بطريق أخرى

ولم يتصل إلينا بطريق المصافحة لكن لى فى رواية الحديث سند آخر (أخبرنا) شيخنا الشيخ حسن فى عموم إجازاته عن

شيخه الشيخ أحمد القشاشى عن شيخه الشيخ أحمد بن على
الشناوى عن أبيه الشيخ على الشنّاوى عن الشيخ عبد الوهاب
الشعرانى عن الحافظ جلال الدين السيوطى عن نشوان بنت
الجمال عبد الله الكنانى إجازة عن أحمد بن أبى بكر بنت
قدامة المقدسى عن عثمان بن محمد التُوزَوي عن ابن مسدى (قال)
الجلال السيوطى فى كتاب جمع الجوامع (قال) الحافظ
أبو بكر بن مسدى فى مسلسلاته صافحت الحافظ أبا عبد الله محمد
ابن عبد الله بن عيشرى النقراوى بها (قال) صافحت أبا
الحسن على بن سيف الحضرمى بالاسكندرية ح وصافحت أيضا
أبا القسم عبد الرحمن بن أبى الفضل المالكى بالاسكندرية
(وقال) صافحت شبل بن أحمد بن شبل قدم علينا كل واحد
منهما (قال) صافحت أبا عبد الله بن محمد بن مقبل العجيبى
(قال) صافحت محمد بن أبى الفرج السكسكى (قال) صافحت
أبا مروان عبد الملك بن أبى ميسرة (قال) صافحت أحمد بن
محمد النقاى بها (قال) صافحت أحمد الأسود (قال) صافحت
محشاة الدينورى (قال) صافحت على بن رزين الخراسانى
(قال) صافحت عيسى القصار (قال) صافحت الحسن البصرى
❁ قال ❁ صافحت على بن أبى طالب صلوات الله عليه ❁ قال ❁

صافحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ قال ﴾ صافحت كفي هذه سرادق عرش ربى عز وجل قال ابن مسدي غريب لا نعلمه إلا من هذا الوجه وهذا إسناد صوفى انتهى

الثالث الحديث المسلسل بالمشابكة

شبك بيدى الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم قال
شبك بيدى العلامة احمد بن محمد بن ناصر المغربى قال
أخبرنى وشبك بيدى الشهاب أحمد بن محمد الخفاجى قال
أخبرنى وشبك بيدى الشيخ ابراهيم العلقمي قال
أخبرنى وشبك بيدى أخى الشمس قال
أخبرنى وشبك بيدى الامام الحافظ السيوطى قال
أخبرنى وشبك بيدي الامام كمال الدين إمام الكاملية قال
أخبرنى وشبك بيدى الحافظ ابن الجزرى قال
أخبرنى أبو حفص المزى وشبك بيدى قال
أخبرنى أبو الحسن المقدسى وشبك بيدى قال
أخبرنا عمر بن سعيد الحلبي وشبك بيدى قال
أخبرنا الفرج الثقفى وشبك بيدي قال
أخبرنا الحافظ اسماعيل التيمى وشبك بيدى قال
أخبرنا أبو محمد الحسن السمرقندى وشبك بيدى قال

أخبرنا جعفر المستغفرى وشبك بيدي قال
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيزالمكى وشبك بيدى قال
أخبرنا أبو الحسن محمد بن طالب وشبك بيدى قال
قال أبو عمر بن الشرود الصنعانى وشبك بيدي قال
شبك بيدى ابراهيم بن أبى يحيي قال وشبك بيدى
صفوان بن سليم وقال شبك بيدى أيوب بن خالد الأنصاري وقال
شبك بيدى عبد الله بن رافع وقال شبك بيدي أبو هريرة رضى الله
عنه وقال أبو هريرة شبك بيدي أبو القسم صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله الأرض يوم السبت
والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء
والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم عليه السلام يوم
الجمعة ﴿أخرج﴾ هذا الحديث الديباجى فى مسلسلاته وغيره
والمتن بغير تسلسل صحيح و ﴿أخرجه﴾ أحمد فى مسنده ومسلم
فى صحيحه وفيه بعض زيادة فى اللفظ ولفظه خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث
فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فى آخر ساعة من
ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل أخرجاه عن أبى هريرة
رضى الله عنه

طريق أخرى بالمشابكة

عن الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم أيضا وقال شابكني الشيخ أحمد بن العلامة محمد بن ناصر وقال شابكني فمن شابكني دخل الجنة وهو شابك الشيخ عبد الله العياشي وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيد العلامة عيسى الجعفري وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيد الجزايري وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيد المقري وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدى أحمد حجى وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدى محمد الوهراني وقال له مثل ذلك وهو شابك الامام إبراهيم التازى وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدي صالح الزواوي وقال له مثل ذلك وهو شابك العز بن جماعة وقال له مثل ذلك وهو شابك سعد الدين الزعفرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا بكر البوالى والشيخ ناصر الدين يحيي بن أبى بكر بن ذي النون الملطي وقال له مثل ذلك وهما شابكا الصدر الشيخ محمد بن اسحق القونوى وقال لهما مثل ذلك وهو شابك الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربى وقال له مثل ذلك وهو شابك أحمد بن مسعود ابن سندان المقوى الموصلى وقال له مثل ذلك وهو شابك على ابن محمد الحايك النبهرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا الحسن

الباغوزاوى وقال له مثل ذلك قال الباغوزاوى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى النوم وشبك أصابعه بأصابعي وقال ياعلى شابكنى فمن شابكنى دخل الجنة ومن شابك من شابكنى دخل الجنة وما زال يعد حتى وصل إلى سبعة فاستيقظت وأصابعى فى أصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سيدى ابراهيم التازى وهكذا ينبغى لكل من شابك أحد أن يقول له شابكنى فمن شابكني دخل الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للباغوزاوي وكذا قال كل من الأشياخ لمن شابكه إلى أن وصل إلينا ولله الحمد على نعمته إلا أنه زاد بعضهم فمن شابك من شابكنى إلى يوم القيامة دخل الجنة انتهى

الرابع الحديث المسلسل بالضيافة بالتمر والماء

أخبرنا به مولانا وحبيبنا الشيخ الصالح الناسك حسين ابن عبد الرحيم رحمه الله تعالى وأضافنى على الأسودين التمر والماء (قال) أخبرنى به الشيخ العلامة الشيخ أحمد بن ناصر وأضافنى على الأسودين (قال) أخبرنى به العلامة عبدالله العياشى وأضافنى كذلك (قال) أخبرنى به سيدى أبو مهدى عيسى بن محمد الثعالبى الجعفرى وأضافني كذلك (قال) أخبرنى به سيدى سعيد بن ابراهيم الجزايرى الشهير بقدوره وأضافنى كذلك (قال) أخبرنى

به أبو عثمان سعيد المقري وأضافني كذلك (قال) أخبرني به
سيدي الشيخ محمد الوهراني وأضافني كذلك (قال) أخبرني به
سيدي ابراهيم الامام التازي وأضافني كذلك (قال) أخبرني به
أبو الفتح محمد بن الحسين المراغي بالمدينة المشرفة وقرأ علينا
(قال) أخبرني الحافظ نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي
اليمني بقراءتي عليه بتعز (قال) أخبرني به والدي إجازة (قال) أخبرني
تقي الدين عمر بن علي الشعبي (قال) أضافني القاضي فخر الدين الطبري
في منزله بزبيد على الأسودين التمر والماء (قال) أضافني فخر الدين
ابن ابراهيم الجبرتي الفارسي (قال) أضافني الحافظ أبو العلا
الهمداني بهما (قال) أضافني أبو بكر عبد الله بن الفرج الكاتب
المعروف بابن أخت الطويل الهمداني (قال) أضافني أبو جعفر
محمد بن الحسين الواعظ عليهما (قال) أضافنا أبو شيبة أحمد بن
أحمد بن ابراهيم العطار المخزومي بالبردان عليهما (قال) أضافنا
جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي عليهما (قال) أضافنا نوفل بن
إهاب عليهما (قال) أضافني عبد الله بن ميمون القداح عليهما
(قال) أضافنا جعفر الصادق رضي الله عنه عليهما (قال) أضافنا
أبو جعفر محمد الباقر عليهما السلام عليهما (قال) أضافنا أبي علي
ابن الحسين رضي الله عنهما عليهما على الأسودين التمر والماء

(قال) أضافني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عليهما (قال) أضافنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على الأسودين التمر والماء (قال) أضافني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأسودين التمر والماء (ثم قال) من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم عليه السلام، ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدم وحواء، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف (١)، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في الجماعة من يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة، ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسمعيل، ومن أضاف سبعة غلقت عنه السبعة أبواب جهنم، ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن أضاف تسعة كتب الله له حسنات بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صلى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة.

الخامس الحديث المسلسل بأني أحبك

فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

---

(١) بياض بالأصل فينظر.

أخبرنا به مولانا وشيخنا المحدث الرحلة الشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ الشمس محمد بن علاء الدين البابلى عن على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن العلقمى عن أبى الفضل الجلال السيوطى (قال) أخبرني أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازى الأديب سماعا (قال) أخبرنا قاضي القضاة مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم الحنفى (قال) أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائى (قال) أخبرنا احمد بن محمد الأرموى (قال) أخبرنا عبد الرحمن بن مكي (قال) أخبرنا أبو الطاهر السلفى (قال) أخبرنا محمد بن عبد الكريم (قال) أخبرنا أبو على بن شاذان (قال) أخبرنا أحمد بن سلمان النجار (قال) حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا (قال) حدثنا الحسن ابن عبد العزيز الجروي (قال) حدثنا عمرو بن مسلم التنائي (قال) حدثنا الحكم بن عَبدة (قال) أخبرنا حَيْوَة بن شريح (قال) أخبرني عقبة بن مسلم عن أَبى عبد الرحمن الحُبُلى عن الصُنابحى عن مُعاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامُعاذ إنى أحبك فقل اللهم أعنى على ذكرك (وفى رواية) أوصيك يامعاذ لاتدعن فى دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (قال) الصنابحى (قال) لى معاذ وأنا أحبك فقال (قال) أبو عبد الرحمن قال لى الصنابحى

وأنا أحبك فقل (قال) عقبة بن مسلم (قال) لى عبد الرحمن انى
أحبك فقل (قال) حَيْوَةُ بن شُرَيح (قال) لى عقبة انى أحبك
فقل (قال) الحكم بن عَبدة (قال) لى حَيوة وأنت تعلم ما بينى
وبينك فقل (قال) التنائى (قال) لى الحكم وأنا أحبك فقل
(قال) الحسن (قال) لى التنائى وأنا أحبك فقل (قال) ابن أبى الدنيا
(قال) لى الحسن وأنا أحبك فقل (قال) أحمد بن سليمان قال لى ابن
ابن أبى الدنيا وأنا أحبك فقل (قال) ابن شاذان قال لنا ابن سليمان
وأنا أحبكم فقولوا قال محمد بن عبد الكريم قال لنا ابن شاذان وأنا
أحبكم فقولوا (قال) السلفى (قال) محمد بن عبد الكريم وأنا أحبك
فقل (قال) ابن مكى (قال) لنا السلفى وأنا أحبكم فقولوا (قال)
الأرموى (قال) لى ابن مكى وأنا أحبك فقل (قال) العلائى
(قال) لى الأرموى وأنا أحبك فقل (قال) المجد الحنفى (قال)
لنا العلائى وأنا أحبكم فقولوا (قال) الحجازى (قال) لنا المجد
وأنا أحبكم فقولوا (قال) الجلال السيوطى (قال) لنا الشهاب
وأنا أحبكم فقولوا (قال) العلقمى (قال) لى الجلال السيوطى
وأنا أحبك فقل (قال) على بن محمد (قال) لى العلقمي وأنا
أحبك فقل (قال) الشيخ محمد البابلى (قال) لى على بن محمد وأنا
أحبك فقل (قال) الشيخ عبد الله بن سالم (قال) لى الشيخ محمد

البابلى وأنا أحبك فقل (قال) الفقير إلى الله مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد (قال) لى الشيخ عبد الله بن سالم وأنا أحبك فقل (وبهذا) السند أخذت هذا الحديث عن الشيخ أحمد النخلى رحمه الله تعالى (أخرج) هذا الحديث الديلمى فى الفردوس مسلسلاً ولفظه يامعاذ والله إنى لأحبك وأوصيك أن لا تدعنّ فى كل صلاة الخ (وأخرجه) أبو داود والنسائى بلفظه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده وقال والله يا معاذ إنى لأحبك وأوصيك أن لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول الخ وليس فى رواية أبى داود والنسائى ثلاثا بل هى رواية غيرهما (وقد) أخرج أيضاً هذا الحديث الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا فى الدعاء قالوا نعم يارسول الله قال قولوا اللهم أعنى على ذكرك وشكرك إلى آخر الحديث

السادس الحديث المسلسل بسورة الصف

سمعته من شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلى بروايته له عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلى عن الشهاب أحمد بن محمد

الأنصارى عن الحافظ أبى نُعيم رضوان بن محمد العقبى عن
أبى إسحق ابراهيم بن أحمد التنوخى عن أبى العباس أحمد بن أبى
طالب الدمشقى عن أبى المنجا عبد الله بن عمر البغدادى عن أبى
الوقت عبد الأول عيسى الهروى عن أبى الحسن عبد الرحمن بن
محمد الداودى عن أبى محمد عبد الله بن أحمد عن عيسى بن
عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال حدثنا محمد بن كثير
عن الأوزاعي عن يحيي عن أبى سامة عن عبد الله بن سَلام رضى
الله عنه قال قعدنا نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أى الأعمال أقرب إلى الله لعملناه فأنزل الله
عز وجل سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز
الحكيم ياأيها آمنوا لم تقولون مالا تفعلون (قال) عبد الله بن
سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا (قال)
أبو سامة وقرأها عبد الله بن سلام رضى الله عنه هكذا (قال)
يحيي وقرأها علينا أبو سلمة (قال) الأوزاعي فقرأها علينا يحيي قال محمد
ابن كثير فقرأها علينا الأوزاعى (قال) الدارمى فقرأها علينا محمد
ابن كثير (قال) عيسى فقرأها علينا الدارمى (قال) عبد الرحمن بن
أحمد فقرأها علينا عيسى (قال) عبد الرحمن فقرأها علينا عبد الله
(قال) عبد الله الأول فقرأها علينا عبد الرحمن (قال) عبد الله بن

عمر البغدادى فقرأها علينا عبد الأول (قال) أحمد بن أبى طالب فقرأها علينا عبد الله البغدادى (قال) ابراهيم بن أحمد فقرأها علينا ابن أبي طالب تلقينا (قال) رضوان بن محمد فقرأها علينا ابرهيم ابن أحمد (قال) زكرياء فقرأها علينا رضوان بن محمد (قال) الغيطى فقرأها علينا زكرياء (قال) أحمد بن الشلبى فقرأها علينا الغيطى (قال) الشمس محمد البابلى فقرأها علينا أحمد بن الشلبي (قال) الشيخ أحمد بن محمد النخلى فقرأها علينا الشيخ محمد البابلى (قال) مؤلف هذا الكتاب الفقير الى الله تعالى محمد بن أحمد عقيلة فقرأها عليّ الشيخ أحمد بن محمد النخلى وهذا الحديث متصل الاسناد والتسلسل ورجال إسناده ثقات أخرجه الحاكم فى مستدركه مسلسلا ورواه الامام أحمد وأبو يعلى فى مسنديهما والطبرانى فى المعجم الكبير وغيره

السابع الحديث المسلسل بقراءة أول سورة النحل

قرأ علينا شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلى طرفا من أول سورة النحل وأجاز بباقيها ورواية سائر القرآن الشريف بسماعه لطرف منها وإجازته بباقيها وسائر القرآن العظيم من الشمس الشيخ محمد البابلى عن أبى النجا سالم السنهورى عن النجم محمد

الغيطى عن الشمس محمد بن محمد الدلجى العثمانى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فانه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى مكة فقرأها عليه أول هذه السورة المذكورة.

الثامن الحديث المسلسل بقراءة الفاتحة

قرأت على الشيخ أحمد بن محمد النخلى سورة الفاتحة وأجازنى بقراءتها بقراءتى لها على العلامة ابن مهدى الشيخ عيسى ابن محمد الثعالبى الجعفرى المغربى (قال) قرأتها على الشيخ على الأجهوري (قال) الشيخ على الأجهورى قرأتها على الشيخ الفاضل نور الدين على بن أبى بكر القرافى (قال) القرافى قرأتها على قاضى القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم التتائى (قال) التتائى قرأتها على القاضى برهان الدين بن محمد اللقانى (قال) اللقانى قرأتها عَلَم على الدين سليمان مؤدب الجن (قال) سليمان قرأتها على القاضى شمهورش قاضي الجن (قال) شمهورش قرأتها على من أنزلت عليه سيد الوجود ومنبع الكرم والسخا والجود محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه أئمة الهدى وتابعيهم باحسان ومن بهم يقتدى (قلت) ولما كان هذا الحديث ليس فيه شيء من الأحكام بل هو أمر يتبرك به قَبِلَهُ الأئمة الأعلام بهذا السند ولو كان من الأحكام الشرعية والاستنباطات الفرعية لما قُبِلَ هذا السند وفيه ما فيه

﴿التاسع الحديث المسلسل بتلقين كلمة لا إله إلا الله﴾

وكيفيته أن يغمض الطالب عينيه ثم يقول الشيخ لا إله إلا الله ثلاث مرات والطالب يسمع ثم يقول الطالب لا إله إلا الله ثلاث مرات والشيخ يسمع (سمعت) ذلك من مولانا العارف بالله الصوفي الصفوة السيد محمد بن علي الأحمدي (وهو) سمع من الشيخ عيسى الشناوي (وهو) تلقن وأخذ عن الشيخ أحمد بن علي الشناوي (وهو) أخذ عن والده سيدي الشيخ علي الشناوي (وهو) عن والده عبدالقدوس الشناوي (وهو) عن والده قطب الأقطاب الشيخ محمد الشناوي (وهو) عن والده أحمد البطل الشهير بالأخرس عن والده علي عن الشيخ عبد الله الأشمث عن الشيخ عمر الشناوي السطوحي عن السيد الكبير والمولى الشهير أحمد البدوي عن السيد عبد السلام بن مشيش الحسيني عن الشيخ أبي مَدْين المغربي وهو عن الامام أبي يعزّى وهو عن الامام نور الدين علي بن حِرزهم وهو عن الامام الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله المغافري وهو عن الامام حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي وهو عن شيخ الاسلام امام الحرمين عبد الملك عن والده الشيخ أبي محمد عبد الله بن يوسف الْجُويني

عن العارف بالله أبى طالب المكى محمد بن على عن الامام أبى بكر الشبلى عن الأستاذ أبى القسم الجنيد بن محمد البغدادى عن السَرِى ابن مغلس السقطي عن معروف الكرخى عن أبى سليمان داود ابن نصير الطائى عن الشيخ أبى محمد حبيب العجمي [١] عن الامام الكبير الحسن ابن أبى الحسن البصرى عن إمام المشارق والمغارب سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه عن سيد الوجود ومنبع الفيض والوجود محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وقد نقل هذا الحديث) الشيخ يوسف العجمي الكوراني فى بعض رسايله ولم تزل السادة الصوفية يتلقونه بالقبول فى سائر الأعصار والدهور (قال الشيخ) العارف بالله تعالى الشيخ محمد الغوث الشطارى فى كتابه المسمى بجواهر الغوث فى الجوهر الرابع بعد كلام فقال على يارسول الله دلنى على أقرب الطرق الى الله تعالى وأسهلها على عباده وأفضلها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياعلى عليك بمداومة ذكر الله تعالى فى الخلوة فقال على كيف أذكر يارسول الله قال عليه الصلاة والسلام

---

(١) العجمى مسند الديار المصرية الشهاب أحمد بن محمد العجمى الشافعى الأزهرى له شرح على مثلثات البخارى وله غير ذلك أروى كل ماله من مؤلف بالسند المذكور اليه بهذه الطريقة وغيرها

غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا إله إلا الله ثلاث مرات وعلي عليه السلام يسمع ثم علي كرم الله وجهه قال لا إله إلا الله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع انتهى (قلت) ويؤيد هذا الحديث فى تلقين الذكر ماروي فى الحديث الصحيح (أخرج) الحاكم فى مستدركه عن يعلى بن شداد قال حدثنى أبي شداد بن أوس وعبادة ابن الصامت حاضر يصدقه قال إنا لعند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال هل فيكم غريب يعنى أهل الكتاب قلنا لا يارسول الله فأمر بغلق الباب وقال ارفعوا أيديكم فقولوا لا إله إلا الله فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتنى بهذه الكلمة وأمرتنى بها ووعدتنى عليها الجنة انك لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان الله قد غفر لكم ، (وروى الخطيب) عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ارفعوا رءوسكم وقولوا لا إله إلا الله اللهم إنك بعثتنى بهذه الكلمة وأمرتنى بها ووعدتنى عليها الجنة (ويدل) لذلك ما أخرجه الديلمى [1] فى الفردوس عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله

(١) وأخرجه مسلم فى صحيحه وأهل السنن الأربعة والامام أحمد فى مسنده

عليه وآله وسلم انه قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فانها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان قالوا فكيف للأحياء قال أهدم فاهدم (وقد رويناه) هذا الحديث المسلسل فى تلقين الذكر بسند آخر. وهو لقن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه، وهو لقن الامام حسين بن على بن أبى طالب وهو لقن الامام على زين العابدين، وهو لقن الامام محمد الباقر، وهو لقن الامام جعفر الصادق، وهو لقن سلطان العارفين أبا يزيد البسطامى، وهو لقن الشيخ الأعظم المحترم الخوجة محمد المغربى وهو لقن الشيخ الاعظم الأكرم الخوجة الأعرابى يزيد العشقى وهو لقن أبا المظفر مولانا ترك الطوسى، وهو لقن الشيخ أبا الحسن الخرقانى، وهو لقن الشيخ المعظم خداقلى(١) لما وراء النهر، وهو لقن الشيخ محمد العاشق، وهو لقن الشيخ محمد عارف المنيري، وهو لقن الشيخ العارف بالله عبد الله الشطارى وهو لقن الشيخ قاضى الشطارى وهو لقن الشيخ أبا الفتح هداية الله سرمس وهو لقن سلطان الموحدين شيخ الظهور حاجى حظور قدس الله سره وهو لقن الشيخ الكامل الفاضل وحيد زمانه أبا المؤيد محمد المخاطب بالغوث

---

(١) أى عبد الله

عبد الله بن خضير الدين وهو لقن الشيخ العارف بالله سلطان الصوفية وصاحب الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة والدين أستاذ علماء الأنام المفتخرين ، سراج الملة والدين الشيخ وجيه الدين علوى ، وهو لقن شاه صوفى الشريف الجهجهانى وهو لقن السيد عبد الشكور وهو لقن السيد سعد الله بن غلام محمد وهو لقن العبد الفقير محمد بن أحمد عقيلة

العاشر الحديث المسلسل بانفراد كل راو

من رواية بصفة عظيمة فى زمانه

وهو فى فضل كلمة لا إله إلا الله . أخبرنا فريد عصره الشيخ حسن بن على العجيمي أخبرنا حافظ عصره جمال الدين البابلى (أنا) مسند وقته محمد حجازى الواعظ (أنا) صوفى زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرانى (أنا) مجتهد عصره الجلال السيوطى (أنا) مستملى حافظ عصره أبو النعيم رضوان العقبى (أنا) مقرىء زمانه الشيخ محمد الجزرى (أخبرنا) الامام جمال الدين محمد بن محمد بن الجمال زاهد عصره (أنا) الامام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس فى زمانه (أنا) شيخنا اسماعيل بن المظفر الشيرازى عالم وقته (أنا) عبد السلام بن أبى الربيع الحنفى محدث زمانه قال (أنا) أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسى شيخ عصره

(أنا) عبد العزيز (ثنا) محمد الأدمى إمام أوانه (أنا) سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان نادرة دهره (ثنا) أحمد بن محمد بن هاشم البلادري حافظ زمانه (ثنا) محمد بن الحسن بن على إمام عصره (ثنا) الحسن بن على المحجوب (ثنا) أبى على بن موسى الرضا (ثنا) أبى موسى الكاظم (ثنا) أبى جعفر الصادق بن محمد (ثنا) أبى محمد الباقر بن على (ثنا) أبى على بن الحسين زين العابدين السجّاد (ثنا) أبى الحسين شهيد الشهداء (ثنا) أبى على ابن أبى طالب سيد الأولياء (قال) أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال) أخبرنى جبريل سيد الملائكة قال قال الله تعالى سيد السادات إنى أنا الله لا إله إلا أنا من أقرّ لى بالتوحيد دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى قال الشمس ابن الجزرى كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة والعهدة فيه على البلادرى (أخرج) هذا المتن بغير تسلسل أحمد والبخاري ومسلم والترمذى وابن ماجه عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وآله عليه وسلم قال الله تعالى إنى أنا الله لا إله إلا أنا من أقرّ لى بالتوحيد دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى وأخرجه أيضاً الشيرازى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى

لا إله إلا الله كلامي وأنا هو من قالها دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عقابى (ونقل هذا الحديث) الشيخ نور الدين على بن محمد بن الصباغ المالكى فى كتابه المسمى بالفصول المهمة فى معرفة الأئمة فى الفصل الثامن فى ذكر على بن موسى الرضى رضى الله عنه قال وقال المولى السعيد إمام الدين عماد الدين محمد ابن أبى سعيد بن عبد الكريم الوراق فى محرم سنة ٥٩٦ ستة وتسعين وخمسمائة قال أورد صاحب كتاب تاريخ نيسابور فى كتابه أن على بن موسى الرضى لما دخل الى نيسابور فى السفرة التى حض فيها بفضيلة الشاهد كان فى قبة مستور بالسقلاط على بغلة شهباء وقد شق نيسابور فعرض له الامامان الحافظان للأحاديث النبوية والمثابرات على السنة المحمدية أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما خلائق لا يحصون من طلبة العلم والحديث وأهل الرواية فقالا له أيها السيد الجليل ابن السادة الأئمة بحق آبائك الأطهرين وأسلافك الأكرمين إلا ما أريتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثاً عن آبائك عن جدك محمد صلى الله عليه وآله وسلم نذكرك فاستوقف البغلة وأمر غلمانه بكشف الظلة عن القبة وأقر عيون تلك الخلائق برؤية طلعته المباركة فكانت له ذؤابتان مدليتان على عاتقه والناس كلهم قيام على طبقاتهم

ينظرون إليه وهم ما بين صارخ وباك ومتمرغ فى التراب ومُقَبِّل لحافر بغلته وعلاه الضجيج فصاحت الأئمة الفقهاء والعلماء معاشر الناس اسمعوا وعوا وأنصتوا لسماع ما ينفعكم ولا تؤذونا بكثرة صراخكم وبكائكم وكان المستملى أبا زرعة الرازي ومحمد الطوسى ﴿ قال على بن موسى الرضى ﴾ حدثنى أبى موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه على زين العابدين عن أبيه الحسين شهيد كربلا عن أبيه على بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه قال : حدثنى حبيبي وقرة عينى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبريلُ قال سمعت ربَّ العزّة سبحانه وتعالى يقول كلمة لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابى (ثم أرخى) الستر على القبة وسار فعُدَّ أهل المحابر والدُوى الذين كانوا يكتبون فأنافو على عشرين ألفا ﴿ قال الأستاذ ﴾ أبو القسم القُشيري اتصل هذا الحديث ببعض أمراء الساسانية فكتبه بالذهب وأوصى أنه يدفن معه فى قبره فرؤى فى المنام بعد موته فقيل لهُ ما فعل الله بك قال غفر لى بتلفظى بلاإله إلا الله وتصديقى بأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

الحادى عشر المسلسل بالصحبة والتحكيم والتأدب والتخلق بالاخلاق الحسنة

ومسلسل ذلك بالسادة الحسنيين صحبت وتأدبت وحكمنى السيد الشريف العارف الصفوة السيد عبدالله على باحسين السقاف وهو صحب والده السيد على، وهو صحب والده السيد عبدالله، وهو صحب وأخذ عن والده القطب السيد على، وهو أخذ عن والده السيد عبدالله، وهو أخذ عن والده السيد احمد، وهو أخذ عن والده الفرد الجامع السيد على الملقب بالمكى، وهو أخذ عن والده القطب السيد حسين بن عبدالرحمن، وهو أخذ عن والده الشيخ الامام نائب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيد عبدالرحمن السقاف، وهو أخذ عن والده السيد محمد المعروف بمولى الدويلة [1]، وهو أخذ عن والده السيد على، وهو أخذ عن والده السيد علوى، وهو أخذ عن والده شيخ الطريقين ومفتى الفريقين السيد محمد، وهو أخذ عن والده السيد على، وهو أخذ عن والده السيد محمد، وهو أخذ عن والده السيد علوى، وهو أخذ عن والده السيد عبدالله، وهو أخذ عن والده السيد احمد. وهو أخذ عن والده الشريف عيسى. وهو أخذ عن والده المنشور فضله السيد محمد. وهو أخذ عن والده السيد

(١) الدويلة بلغة حضرموت: القديمة

على العُرَيضى . وهو أخذ عن والده الامام جعفر . وهو أخذ عن والده الامام محمد الباقر . وهو أخذ عن والده الامام على زين العابدين . وهو أخذ عن والده الامام الحسين وهو أخذ عن والده الامام الأعظم سيف الله الغالب على بن أبى طالب . وهو أخذ عن سيد الأولين والآخرين ورسول رب العالمين محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الثانى عشر المسلسل بالباس الخرقة الصوفية

أخذت الاجازة والالباس بالمراسلة والمكاتبة عن السيد الجليل والسند المثيل العلامة القدوة المحقق السيد عبد الله بن علوي الحداد وهو أخذ ولبس عن مولانا العارف بالله الولى الكبير . السيد محمد بن علوى باعلوى نزيل مكة المكرمة وهو أخذ عن السيد عبد الله صاحب الوهط . وهو أخذ عن السيد شيخ بن عبد الله العيدروسى صاحب العِقد النبوى وهو أخذ عن والده السيد عبد الله بن شيخ العيدروسى . وهو أخذ عن القطب السيد أبى بكر بن عبد الله العيدروسى صاحب عَدَن . وهو أخذ عن والده السيد عبدالله بن أبى بكر : وهو أخذ عن والده السيد أبى بكر السكران ابن الأستاذ الشيخ عبد الرحمن السقاف . وهو أخذ عن والده السيد عبد الرحمن السقاف . وهو أخذ عن والده السيد محمد

المعروف بمولى الدويلة . وهو أخذ عن والده السيدعلى . وهو أخذ عن والده السيد علوي . وهو أخذ عن والده شيخ الطريقين السيد محمد بن على المعروف بالفقيه المقدَّم . وهو أخذ عن الإمام شيخ الإسلام شعيب بن الحسين الشهير بأبى مَدين بواسطة الشيخين العارفين الشيخ عبد الله بن على المغربى عن عبد الرحمن المقعد بن محمد الحضرمي ثم المغربى . عن الشيخ أبى مَدين عن الإمام أبى يَعزَى . عن الإمام نور الدين أبى الحسن على بن حرزهم . عن الإمام الحافظ الفقيه القاضى أبى بكر بن عبد الله المغافرى . عن الامام حجة الاسلام أبى حامد الغزالى عن شيخ الاسلام امام الحرمين عبد الملك . عن والده الشيخ أبى محمد عبد الله بن يوسف الجُوينى . عن العارف بالله تعالى أبى طالب المكى عن الامام الكبير أبى بكر الشبلى . عن الأستاذ أبى القسم الجُنيد البغدادى . عن خالد السَرِى السقطى عن معروف الكرخى . عن داود الطائى عن حبيب العجمى . عن الحسن البصرى عن الامام الأسد الغالب على بن أبى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﷺ وبسند آخر ﷺ بالمكاتبة أيضاً ألبست الخرقة من السيد الجليل والسند المثيل العارف الكبير والولى الشهير السيد على بن عبد الله العيدروس الساكن ببندر سورة من أرض الهند (وصورة ما كتبه) لى

بسم الله الرحمن الرحيم

والله المستعان وعليه التكلان إلى الجناب الكريم والمقام الفخيم مقام سيدى وسندى شمس الظلام المتحلى بحقايق الايمان، والاسلام والاحسان، منبع اليُمن والبركة المحروس، المحفوظ المأنوس، الشيخ محمد عقيلة، زاده الله تمكيناً، وفتح له فتحاً مبيناً وألبسه لبس العافية، وسقاه من محبته الصافية، وأهدى اليه أفضل السلام، وأكمل التحية والاكرام، وقد وصل مشرفه الأشرف فكان أعزّ واصل وأتحف، وذكرتم سيدى أن المطلوب من الفقير الاجازة والإلباس فقد أجزت سيدى لذلك، وأسعفته بما هنالك، (فأقول وأنا الفقير) إلى الله تعالى على بن عبدالله العيدروس قد لقننى الذكر وألبسنى الخرقة. سيدى وأخى أحمد بن عبدالله العيدروس. وهو أخذ عن والده سيدى عبدالله العيدروس. وهو أخذ عن والده السيد احمد العيدروس. وهو أخذ عن والده السيد حسين العيدروس وهو أخذ عن والده السيد عبدالله العيدروس. وهو أخذ عن والده السيد شيخ العيدروس وهو اخذ عن القطب الكبير الشهير أبى بكر العيدروس صاحب عدن. وهو أخذ عن الشيخ محمد بن أحمد فضل. وهو أخذ عن الشيخ محمد بن مسعود. وهو أخذ عن الشيخ محمد بن سعيد وهو أخذ عن الشيخ احمد الرداد وهو أخذ عن الشيخ اسمعيل الجبرتي

وهو أخذ عن الشيخ أبى بكر السلامى. وهو أخذ عن الشيخ محيي الدين
احمد بن محمد الأسدى . وهو أخذ عن الشيخ أبى بكر بن محمد نعيم ،
وهو أخذ عن الشيخ محمد بن أحمد الاسدي . وهو أخذ عن أبيه
أحمد الاسدى . وهو أخذ عن الشيخ عبد الله بن على بن حسن
وهو أخذ عن الشيخ عبد الله بن على القادرى ، وهو أخذ عن
قطب الوجود . وبركة كل موجود ، الشيخ عبد القادر الجيلانى
قدس الله روحه ، وهو أخذ عن أبى سعيد المبارك المخزومى . وهو
أخذ عن شيخ الاسلام أبى الحسن على القرشى الهكارى وهو
أخذ عن عن الشيخ محمد الطرطوسى ، وهو أخذ عن الشيخ
عبد الواحد التميمى ، وهو أخذ عن الاستاذ أبى بكر الشبلى ، وهو
أخذ عن الشيخ الجنيد البغدادى ، وهو أخذ عن الشيخ سرى
السقطي ، وهو أخذ عن الشيخ معروف الكرخى ، وهو أخذ
عن داود الطائى ، وهو أخذ عن الشيخ حبيب العجمى ، وهو أخذ
عن الامام الحسن البصري ، وهو أخذ عن الامام على بن أبى طالب
كرم الله وجهه فى الجنة وهو أخذ عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
﴿وقد أجزت﴾ وألبست سيدى الشيخ محمد عقيلة كما ألبسنى مشايخي
وأذنت له فى الالباس كما ألبسنى مشايخى وهو جدير بذلك وجعلته
خليفة عنى لذلك وله الفضل واسأله أن لا ينساني من دعائه فانى

لا أنساه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ﴿ولبست﴾ الخرقة الميمونة بالفعل من أيدى كرام أجلاء منهم الشيخ العارف الصفوة الشيخ قاسم بن محمد البغدادى كما لبسها من يدى شيخه السيد على القادرى وهو من يد ابن عمه السيد ابراهيم القادرى . وهو من يد والده السيد شرف الدين القادرى . وهو من يد ابن عمه السيد احمد القادرى . وهو من يد أخيه السيد عبد القادرى . وهو من يد عمه الشيخ شمس الدين أبى الوفا القادرى . وهو من يد أخيه الشيخ شهاب الدين أحمد القادرى . وهو من يد والده الشيخ قاسم القادري . وهو من يد والده الشيخ زين الدين عبد الباسط القادرى . وهو من يد والده الشيخ شهاب الدين أبى العباس أحمد القادري . وهو من يد والده بدر الدين الشيخ حسن القادرى . وهو من يد والده علاء الدين القادرى الشيخ شمس الدين محمد القادرى . وهو من يد والده الشيخ شرف الدين يحيى القادري . وهو من يد والده الشيخ شهاب الدين أحمد القادرى . وهو من يد والده قاضى القضاة الشيخ عماد الدين نصر القادرى . وهو من يد والده جمال العراقى أبى بكر الشيخ عبد الرزاق القادرى وهو من يد والده الغوث الصمدانى والفرد الرحمانى محيى السنة والدين الشيخ عبد القادر الحسنى الحسينى

الكيلانى قدس الله سره وهو من يد الشيخ أبى سعيد المخزومي البغـدادى وهو من يد الشيخ أبى الحسن على بن محمـد يوسف القرشى الهكاري وهو من يد الشيخ أبى الفرج الطرطوسى . وهو من يد أبى الفضل عبدالواحدالتميمى . وهومن يد الشيخ أبى بكر الشبلى وهو من يد شيخ الطائفة الجنيد البغـدادى وهو من يد سرى السقطى وهو من يد الشيخ معروف الـكرخى وهو من يد الشيخ داود الطائى وهو من يد الشيخ حبيب العجمى وهو من يد سيد التابعين الحسن البصرى وهو من يد أمـير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ؛ وهو من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ عن أمين الوحى جبرائيل وجبرائيل أخذ عن إسرافيل وإسرافيل أخذ عن حضرة الله عز شأنه ولا اله غيره ولا معبود سواه ولا خير إلا خيره ولا حول ولا قوة لأهل السموات والارضين الا به تعالى (وأيضا) النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخذ من حضرة الله تعالى المقدسة قال صلى الله عليه وآله وسلم أدبنى ربى فأحسن تأديبى ولنا أسانيد فى لباس الخرقة الشريفة من طريق غير هذه أودعناه فى كتاب عقد الجواهر فى سلاسل الاكابر

الثالث عشر الحديث المسلسل بالصوفية

أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمي الصوفى قال (أنا) الشيخ العارف محمد بن الوجيه التَستُرى الصوفى (أنا) سيدنا الشيخ أحمد بن محمد الدجانى الصوفى عن العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الرملى الفقيه الصوفى عن القاضى زكرياء الفقيه الصوفى عن العلامة كمال الدين محمد بن أبى شريف الفقيه الصوفى قال (أنا) الشيخ العامل أبو الجود ماهر بن عبد الله بن عمر المقدسى الشافعى الصوفى سماعا قال (أنبأنا) الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الصوفى قال (أنا) الامام صلاح الدين العلائى شيخ الصلاحية ببيت المقدس وقدوة الصوفية قال (أنبأنا) أبو عبد الله محمد بن أبى بكر الأسدي الحلبى الصوفى قال (أنبأنا) أبو يعقوب يوسف بن محمود قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الصوفي قال (أنا) أحمد بن على الأسولانى الصوفى باصبهان قال (أنا) أبو الحسن على بن شجاع المعقلى الصوفى قال (أنا) أبو بكر أحمد بن منصور المذكر الصوفى قال (ثنا) أبو على احمد بن عثمان المريدى الصوفى قال حضرت مجلس الجنيد ببغداد فسمعته يقول حدثنا السرى ابن مغلس السقطى (ثنا) معروف الكرخى (ثنا) معبد بن عبد العزيز

العابد عن الحسن البصرى عن أنس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال طلب العلم فريضة ﴿ قال الحافظ ﴾
السلفي هذا حديث غريب المتن عزيز الاسناد حسن من
رواية الصوفية الزهاد خلفا عن سلف وهلم جرا إلى شيخنا أحمد
ابن على الصوفى وما كتبته هكذا إلا عنه ﴿ قلت ﴾ هذا الحديث
الشريف يروى عن عدة من الصحابة كعلى رضى الله عنه وابن
عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي سعيد الخدرى رضى الله
عنهم ومن شواهده ما أخرجه ابن ماجه من حديث أنس يرفعه
الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل
مسلم ومعنى هذا الحديث الشريف صحيح ﴿ ومنه المسلسل ﴾
بهم فى الكتب أخذت وسمعت طرفا من أول إحياء علوم الدين
بقراءتى من أوله إلى فضيلة العلم وبالاجازة فى باقيه عن
العلامة المفيد الشيخ احمد بن محمد النخيلى المكى الصوفى
وهو أخذه وتلقاه عن العلامة مولانا الشيخ أبى الفضائل برهان
الدين إبراهيم بن حسن الكردى الصوفى وهو أخذه عن
الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد المدنى القشاش الصوفى وهو عن
شيخه العارف بالله أبى المواهب أحمد بن على العباس الشناوي
الصوفى ، وهو عن والده أبى الحسن على بن عبد القدوس الشناوى

الصوفى ، وعن الشيخ شمس الدين وجمال الدين محمد بن أَبى الحسن البكري الصوفى ﴿ فبرواية ﴾ الأول عن العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعرانى الصوفى عن شيخ الاسلام زكرياء الأنصاري القاهرى الفقيه الصوفى ﴿ وبرواية ﴾ الثانى عن والده الشيخ الكبير محمد بن محمد البكرى الصوفى عن رضى الدين العامرى الغزى ثم الدمشقي الفقيه الصوفى بروايتهما عن العارف بالله تعالى شرف الدين أبى الفتح محمد بن زين الدين المراغي ثم المدني الصوفى عن القطب شرف الدين اسماعيل بن إبراهيم الهاشمي العقيلى الجبرتى الزبيدى الصوفى عن المُسندِ المعمر أبى الحسن على ابن عمر الوانى الصوفى عن أستاذ التحقيق الشيخ محيي الدين محمد ابن على ابن العربى الحاتمى الصوفى عن الشيخ المسند أبى عبد الله محمد بن عيشون المغربى الصوفى عن أبى بكر القاضى محمد ابن عبد الله بن العربى المعافرى الفقيه الصوفى عن مؤلفه الامام حجة الاسلام محمد بن محمد الغزالى رضى الله عنه ﴿ ومنه ﴾ أيضاً أخذت بطريق الاجازة الفتوحات عن الشيخ العلامة القدوة أحمد بن محمد النخلى الصوفى وهو أخذ عن الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الصوفى عن الشيخ أحمد بن محمد القشاش الصوفى عن شيخه العارف بالله أبى المواهب أحمد بن على العباس

الشناوى الصوفى عن والده على بن عبد القدوس الشناوى الصوفى وعن الشيخ شمس الدين وجمال الدين محمد بن أبى الحسن البكري الصوفى (فبرواية) الأول عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى الصوفى عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى الفقيه الصوفى ﴿وبرواية﴾ الثانى عن والده الشيخ محمد بن محمد البكرى الصوفى عن رضى الدين العامرى الغزى الصوفى بروايتهما عن الشيخ شرف الدين أبي الفتح محمد زين الدين العثمانى المراغى الصوفى عن القطب الشيخ شرف الدين اسماعيل العقيلى الجبرتى الزبيدى الصوفى عن المسند المعمر أبى الحسن على بن عمر الوانى الصوفى عن الأستاذ المحقق مؤلف الفتوحات محيي الدين بن عربى الصوفى قدس سره.

الرابع عشر المسلسل بمناولة السبحة

ناولنى شيخنا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكي ورأيت فى يده سبحة قال ناولنى العلامة الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال ناولنى شيخنا أبو عثمان المقرى رحمه الله تعالى السبحة المباركة بعد أن رأيتها فى يده (أخبرنا) سيدى أحمد حجى وفى يده سبحة أخبرنى سيدى إبراهيم التازى وفى يده سبحة عن أبي الفتح المراغي وفى يده سبحة عن أبى العباس

أحمد بن أبى بكر الرداد وفى يده سبحة عن مجد الدين محمد
ابن محمد الفيروز ابادى اللغوى. وفى يده سبحة عن جمال الدين
يوسف بن محمد القرمزى وفى يده سبحة عن تقى الدين بن
أبي الثنا محمود بن على وفى يده سبحة عن مجد الدين عبد الصمد بن
أبى الجيش المقرى وفى يده سبحة عن أبيه وفى يده سبحة عن
أبى الفضل محمد بن الناصر وفى يده سبحة عن محمد بن
عبدالله بن أحمد السمرقندى وفى يده سبحة عن أبى بكر محمد بن
على السلامى الحداد وفى يده سبحة عن أبى نصر عبد الوهاب
ابن عبد الله بن عمرو وفى يده سبحة عن أبى الحسن بن القسم
الصوفى وفى يده سبحة قال سمعت أبا الحسن المالكى وقد رأيته
وفى يده سبحة فقلت يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة قال
كذا رأيت أستاذى الجنيد وفى يده سبحة فقلت يا أستاذ وإلى
الآن مع السبحة قال كذا رأيت أستاذى سرى بن مغلس السقطي
وفى يده سبحة فقلت يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة فقال
كذا رأيت أستاذى معروف الكرخى وفى يده سبحة فسألت
عما سألتنى عنه فقال كذا رأيت أستاذى بشر الحافى وفى يده
سبحة فسألت عما سألتنى عنه فقال رأيت أستاذى عمرو المالكى
وفى يده سبحة فسألت عما سألتنى عنه فقال رأيت أستاذى الحسن

البصري وفي يده سبحة فقلت يا أستاذي مع عِظَم شأنك وحسن عبادتك وأنت إلى الآن مع السبحة فقال هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات أنا أحب أن أذكر الله تعالى بقلبي ولساني ويدي .

الخامس عشر المسلسل بالفقهاء الحنفية

وهو من مستخرجاتي

أجازنا بذلك مولانا الشيخ حسن بن علي العجيمي الحنفي عن الشيخ خير الدين الرملي الحنفي عن الشيخ محمد بن سراج الدين الحانوتي الحنفي عن احمد بن الشلبي الحنفي عن ابراهيم الكركي الحنفي عن الشيخ أمين الدين يحيى بن محمد الأقصرائي الحنفي عن الشيخ محمد بن محمد البخاري الحنفي عن الشيخ حافظ الدين محمد بن محمد بن علي البخاري الظاهري الحنفي عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي عن جده تاج الشريعة محمود الحنفي عن والده صدر الشريعة احمد الحنفي عن والده جمال الدين بن عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي الحنفي عن محمد ابن أبي بكر البخاري عرف بإمام زاده الحنفي عن أبي الفضايل شمس الأئمة أبي بكر بن محمد الزرنجري الحنفي عن شمس الأئمة عبد العزيز بن احمد الحلواني الحنفي عن أبي علي الخضر النسفي بن علي الحنفي عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري الحنفي عن الاستاذ

عبدالله بن محمد الحارثي الحنفي عن أبي حفص الصغير محمد الحنفي عن أبيه أبي حفص الكبير احمد بن حفص البخاري الحنفي عن الامام الرباني محمد بن الحسن الشيباني عن الامام أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن علقمة بن مرثد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث جيشه أو سرية أوصى الى صاحبها بتقوى الله في نفسه خاصة وأوصاه بمن معه من المسلمين خيراً ثم قال أغز بسم الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً واذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم ليكونوا من المسلمين فان أسلموا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وإلا فاخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المسلمين وليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة نصيب فان أبوا فادعوهم إلى إعطاء الجزية فان فعلوا فاقبلوا ذلك منهم وكفوا عنهم واذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فسألوكم أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم فانكم لا تدرون ما حكم الله فيهم ولكنهم على حكمكم ثم احكموا فيهم بما رأيتم واذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فأرادوكم على أن تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اعطوهم ذممكم وذمم آبائكم فانكم إن تخفروا ذممكم فهو أهون

(أخرج) هذا الحديث الامام محمد بن الحسن في مبسوطه وقد

أجاز الشيخ حسن العجيمى الشيخ خير الدين الرملى ولى عن الشيخ حسن الاجازة العامة فى جميع مروياته ،،،،

السادس عشر الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية فى غالبه

اجازنا شيخنا الشيخ حسن العجيمي عن شيخه الشيخ محمد بن سليما المغربى المالكي عن شيخه نادرة الدهر أبى مهدى عيسى السجستاني المالكى عن احمد بن على المنجور الفاسى المالكى عن أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن البستينى المالكى عن الامام محمد ابن احمد بن غازى العثمانى المالكى عن أبى عبد الله محمد بن محمد ابن يحيي السراج المالكى عن ابيه عن جده عن ابى محمد عبد الله الضرير الوايعلى المالكى عن ابي الحسن بن سليمان القرطبي المالكى عن ابى فارس عبد العزيز بن ابراهيم السبتى المالكى عن أبي مروان محمد بن احمد بن عبد الملك اللخمي الاشبيلى المالكى عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن يحيي المالكى عن ابى الحسن سراج ابن محمد الرعينى المالكى عن ابى عبد الله محمد بن منظور القيسى المالكى عن ابى ذر عبد الله بن احمد الهروى المالكى عن ابى محمد عبد الله بن احمد بن حمويّه عن الامام أبى عبد الله محمد بن يوسف الفربرى عن أمير المؤمنين فى الحديث محمد بن اسمعيل البخارى قال حدثنا الحميدى عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان هو

ابن عيينه قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصارى (قال) أنا محمد بن ابراهيم التميمى انه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه (هذا الحديث) مسلسل بالمالكية من شيخ شيخنا الى أبى ذر الهروى فانه مالكى ويروي صحيح البخارى جميعه بهذا السند

السابع عشر المسلسل بالفقهاء الشافعية فى غالبه

أخذت ذلك وأجازنى عليه العلامة المفيد الفقيه الشيخ احمد ابن محمد النخيلى الشافعي وهو تلقاه عن شيخه الشيخ محمد البابلى الشافعى وهو أخذ عن الفقيه أبى النجم سالم السنهورى المالكى عن الفقيه النجم الغيطى الشافعى عن إمام الفقهاء والمحدثين شيخ الاسلام زكرياء الأنصارى الشافعى عن أبى الفضل الفقيه الحافظ احمد بن حجر العسقلانى الشافعى قال (انا) الفقيه المدرس أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة الشافعي، عن جده الفقيه محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعى، عن قاضى القضاة أبى حفص الفقيه عمر بن عبد الله السبكى المالكى سماعا قال (أنا) الامام الحافظ الفقيه أبو الحسن على بن المفضل الشافعى

قال (أنا) أبو طاهر الفقيه الحافظ احمد بن محمد السلفى الشافعى قال (ثنا) أبو الحسن الفقيه الامام على بن محمد الطبرى الشافعى ببغداد عن لفظه قال (أنا) إمام الحرمين إمام المعالى الفقيه عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى الشافعى قال (أنا) القاضى الفقيه أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى الشافعى قال (ثنا) الفقيه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الشافعى قال (ثنا) الامام الهمام الفقيه الربيع بن سليمان الشافعى قال (ثنا) الامام المجتهد محمد بن ادريس الشافعي المطلبي عن إمام دار الهجرة المجتهد مالك بن أنس عن الامام نافع مولى ابن عمر ورضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار مالم يتفرقا إلا بيع الخيار (أخرجه) البخارى فى صحيحه فى عدة مواضع ومسلم وأبو داود والنسائى من طرق عن مالك به .

الثامن عشر المسلسل بالفقهاء الحنابلة

أجازنا شيخنا الشيخ حسن بن على المجيمى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي عن أبي عبد الله البلبابى الحنبلى عن والده نجم الدين بن مفلح الحنبلى عن جده القاضي برهان الدين الحنبلى عن الشيخ تقى الدين بن تيمية الحنبلى عن الشمس بن عمر والفخر بن البخارى الحنبليين وهما عن أبي حفص بن طبرزد

عن القاضى أبى بكر بن عبد الباقى ، ومحمد بن ناصر الحنبليين ، وهما عن أبى الفتح ابن أبى الفوارس الحنبلى ، عن أبى محمد السَّرْخسى ، عن الفِرَبْرِى عن البخارى «حدثنا» مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أَنسُ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفى قلبه وزن شعيرة من خير ، ويخرج من النار ، من قال لا إله إلا الله وفى قلبه وزن بُرَّة من خير ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفى قلبه وزن ذَرة من خير ، (وقال) أبان حدثنا قَتادة (ثنا) أنس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من إيمان مكان من خير هذا الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ونروى صحيح البخارى جميعه بهذا السند .

التاسع عشر الحديث المسلسل بالحفاظ

أخبرنا شيخنا الحافظ الشيخ المحدث حسن بن على العجيمى قال (أنا) شيخنا الامام الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلى والشيخ الحافظ عبد السلام بن ابراهيم اللقانى قالا (ثنا) الشيخ الحافظ سالم بن محمد السنهورى قال (ثنا) الشيخ الحافظ النجم الغَيطى قال (ثنا) الشيخ الحافظ شيخ الاسلام زكرياء بن محمد الأنصارى قال (ثنا) الحافظ تقى الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فِهْد الهاشمى المكى قال (أنا) الحفاظ الثلاثة قاضى القضاة جمال الدين

أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظَهيرة القرشي سماعاً والعلامة زين الدين
أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي و نور الدين أبو الحسن على
ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصريان كتابةً منهما قالوا (أنبأنا)
الحافظ أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي قال ابن ظهيرة إجازة
كتبها لنا بخطه في شهور سنة خمس و خمسين و سبعمائة (قال أنا) الحافظ
أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي بقراءتي عليه (أنا) الحافظ
ابن الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (أنا) أبو عبد الله
محمد بن عبدالخالق بن طرخان (ح) وقال أبو حامد بن ظهيرة (وأنا)
القاضي عز الدين عبدالعزيز بن محمد بن جَماعة عن الحافظ شرف الدين
عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (أنبأنا) الحافظ زكي الدين أبو محمد
عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (قال أنا) الحافظ أبو الحسن على
ابن المفضل المقدسي المالكي (أنا) الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد
السِّلفي (أنا) الحافظ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النَّرسي (أنا)
الحافظ أبو نصر على بن هبة الله بن ماكولاء (حدثني) أبو بكر
احمد بن مهدي يعني أبا بكر الخطيب (حدثني) الحافظ أبو حازم
العبدري هو عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه (ثنا) ابو عمرو
ابن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المذكور
بما يدل على الوصف بالحفظ (ثنا) ابراهيم بن يوسف المسنجاني (ثنا)

الفضل بن زياد القطان صاحب احمد بن حنبل (ثنا) احمد بن حنبل (ثنا) زهير بن حرب هو أبو خيثمة (ثنا) يحيى بن معين (ثنا) علي بن المديني (ثنا) عبيد الله بن معاذ (ثنا) أبي (ثنا) شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأخذن من رءوسهن حتى تكون كالوفرة (هذا) حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ورواية الأقران بعضهم من بعض من أحمد بن حنبل والأربعة الذين فوقه وهو حديث صحيح متفق عليه (أخرجه) البخاري في صحيحه بدون تسلسل منه عن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الوارث ورواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلا عن خالد كلاهما عن شعبة وهذا الحديث قطعة من حديث اتفق على إخراجه أهل الصحاح عن عبد الله بن معاذ العنبري له ولفظه دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاع فسألها عن غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا وقالت كان أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأخذن من شعورهن حتى تكون كالوفرة

العشرون الحديث المسلسل بالنحويين

أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي النحوي عن

الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي إجازة وكان إماماً في النحو وله
كتاب شواهد المغنى ، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلقمي
النحوى ، عن الحافظ الجلال السيوطي النحوى عن التقى أحمد
ابن محمد الشمنى النحوى شارح المغنى عن جمال الدين محمد بن
عبد الله ظهيرة القرشى النحوى عن الامام النحوى محمد بن أحمد
ابن مرزوق التامساني (قال أنا) الفقيه النحوي عبد المهيمن بن
محمد الحضرمى (قال أنا) العلامة النحوى محمد بن عمر الفهرى
البستى (قال) قرأت على الفقيه النحوى محمد بن هرون
اللغوى (قال أنا) الحافظ النحوى أبو القسم بن محمد الطيلسانى
قراءة (قال ثنى) الأستاذ النحوى أبو جعفر أحمد بن محمد الواغمي
الأديب قراءة قيل له حدثك أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكى
الأديب قراءة فأقرّ به (قال أنا) أبو مروان عبد الملك بن سراج
المتقدم في العربية (قال أنا) أبو القسم إبراهيم بن أبى عبد الله
محمد بن زكرياء الأغليلى شارح شعر المتنبي (قال ثنا) الحافظ بن
عبد البر (قال ثنا) قاسم بن الأصبغ الشهير فى العربية وغيرها
(قال ثنا) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب العربية
وغيرها ، (وسند آخر) إلى جعفر بن الحسن المهرقانى قال هو
وابن قتيبة واللفظ لجعفر (ثنا) أحمد بن خليل البغدادي (قال ثنا)

الأصمعي هو عبد الملك بن قريب (قال ثنا) أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد إدام الدنيا والآخرة اللحم وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية (أخرج) هذا الحديث الحافظ السيوطي في طبقات النحاة الصغرى له من طريق ابن قتيبة وقال عقبة رواه ابن رشيد في رحلته هكذا وقال رواته كلهم نحاة من شيخنا أبي عبد الله بن هرون الى الأصمعي ثم قال وكذا ابن رشيد ومن بعده إلى شيخنا الشمني وشيخه ابن ظهيرة انتهى (وقال الحافظ) السخاوي في مسلسلاته هذا الحديث ضعيف وأحمد بن خليل قال فيـــه الدارقطني ضعيف لا يحتج به بل كذبه أبو حاتم انتهى (لكن) جاء هذا الحديث من غير طريق أحمد بن خليل فأخرجه أبو عثمان الصابوني في المائتين وقبله أبو نُعيم في الطب النبوي مقتصراً على خير الادام اللحم والأصمعي نحوي يعرف ذلك من وقف على محاورته وله مع الكسائي خبر استطال عليه الكسائي بقوة المرتبة والحق مع الأصمعي ومن فوق الأصمعي العرب الفصحاء أهل اللسان والله تعالى أعلم (ورواه الشيخ) حسن بن على العُجيمي عن الخفاجي بواسطة الشيخ عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي وأخبر به عاليا عن البابلي عن الشنواني عن نحوى

زمانه عبد الله الفاكهي شارح القطر وأخرج به عالياً أيضا عن السيد صادق باذشاه النحوي عن العلامة محمد بن عبد العزيز الزمزمى النحوى إجازة عن الفاكهى .

الحادى والعشرون المسلسل بالشعراء

أخبرنا الشيخ حسن بن على العُجيمى (أنا) الامام العلامة الشاعر زين العابدين الطبرى عن والده الامام العالم الشاعر عبد القادر عن شيخ الاسلام على بن جار الله بن ظهيرة القرشى الحنفى وكان بديع الشعر عن المجد بن جار الله عبد العزيز بن فهد وكان له شعر عن شمس الدين محمد بن طولون الحنفى وكان شاعراً (أنبأنا) أبو الفتح محمد بن محمد المزى الشاعر المُفْلق (أنبأنا) شهاب الدين أبو الطيب الأنصارى الخزرجى الشاعر (أنبأنا) الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى وكان ينظم الشعر (أنبأنا) الحافظ العلائي وكان له شعر (أنبأنا) الخطيب شرف الدين أحمد وكان له شعر (أنبأنا) علم الدين أبو الحسن على السخاوى ذو المنظومات الشهيرة (أنبأنا) أبو طاهر السلفى ذو الأشعار (أنبأنا) أبو الوفا على بن شهريار الزعفرانى وكان يَشْعَر (أنبأنا) أبو القسم عبد الملك بن المظفر الشاعر (أنبأنا) أبو جعفر محمد بن الحسن الزاهد وكان يشعر (أنبأنا) أبو بكر عبد الله بن أحمد الفارس

الشاعر (أنبأنا) أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد الشاعر (أنبأنا) عبد السلام بن عباد ديك الجن الشاعر (أنبأنا) خالى همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر (أنبانا) الطرماح بن عدي الشاعر (أنبانا) النابغة الجعدى قال أنشدت النبى صلى الله عليه وآله وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم أين المظهر يا أبا ليلى قلت الجنة قال أجل إن شاء الله تعالى ثم قلت :

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

(فقال) لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفضض الله فاك مرتين قال بعض الرواة فبقى النابغة الجعدى عمره أحسن الناس ثغراً كلما سقطت له سن عادت أخرى مكانها وكان متعمراً رحمه الله تعالى .

الثانى والعشرون الحديث المسلسل بالمكيين

أجازنى بذلك حسن بن على العجيمى المكى ، (عن) العلامة زين العابدين الطبرى المكى ، (عن) والده عبد القادر الطبرى المكى ، (عن) جده الامام يحيي بن مكرم الطبرى المكي أذناً إن لم يكن سماعاً (عن) جده المختار الأخير محمد الطبرى المكى أذناً إن لم يكن سماعاً عن عمه الامام أبى اليمن محمد الطبرى المكي

إجازة إن لم يكن سماعاً ، (عن) والده الامام أحمد بن إبراهيم الطبرى المكي ، (عن) والده إبراهيم رضى الدين بن محمد الطبرى المكى سماعاً (قال الامام) رضى الدين أنبأنا به الشيخ زكى الدين أبو القسم عبد الرحمن بن أبى حرمى المكى (قال أنبأنا) به الامام الحافظ أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشى المكى المعروف بأنباشى سماعاً (قال أنبأنا) به الامام ركن الاسلام قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن على بن الحسين الشيبانى المكي بقراءتى عليه (قال أنا) به جدى الامام أبو عبد الله الحسين بن على الطبري الشيبانى المكى وأبو الحسن على بن أبى القسم خلف بن هبة الله الكنانى الشامى نزيل مكة بقراءتى عليهما بالحرم الشريف سنة ثمان وخمسمائة (قال أنبأنا) به أبو القسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الشامى نزيل مكة سماعاً عليه بالمسجد الحرام (قال أنبأنا) به أبو محمد الحسن بن أحمد العقي المكى سنة عشرين وأربعمائة (قال حدثنا) به أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعى المكى وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن (قالا حدثنا) به أبو محمد اسحاق ابن أحمد الخزاعى المكى بقراءتهما فى حدود سنة ست وثلثمائة (قال أنا) به الامام المؤرخ أبو اليد محمد بن عبد الله الأزرقى

المكي (قال) حدثني جدي عن سعيد بن سالم هو ابن عثمان القداح المكى وسليم بن مسلم المكى عن ابن جُريج عبد الملك بن عبد العزيز المكى عن عطاء بن أبى رباح المكى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل الله تعالى على هذا البيت كل يوم وليلة عشرون ومائة رحمة ستون منها للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين (أخرج) هذا الحديث مسلسلا بالمكيين الشيخ عز الدين بن فهد فى مسلسلاته المسمى بالعقود الغوالى وأورده أيضا محمد جار الله بن عبد العزيز ابن فهد فى كتابه المسمى بالمواهب السنية فى مسلسلات إمام الحنفية وهو محمد بن محمد البخارى المكى ﴿وقد أخرج هذا﴾ الحديث الطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبيهقى فى الشعب ورواه ابن حبان فى الضعفاء وقال فيه أبو حاتم وابن الجوزى والعز بن جماعة أنه حديث منكر لا يصح (وقال) البلقينى فى فتواه المكية لم أقف على إسناد صحيح (وقال) التقى الفاسى فى تاريخه أنه حديث لا تقوم به حجة فإن فيه يوسف بن السفر وهو متروك ونقل الحافظ عن ابن حجر أنه توقف فيه لكن حسّن هذا الحديث الحافظ السخاوى وسبقه الزين العراقى إلى تحسينه وسبقهما

الشعرانى عن شيخ الاسلام زكرياء الأنصارى عن الشيخ شرف الدين محمد بن زين الدين العثماني عن الشيخ اسماعيل الجبرتى عن الشيخ المعمر على بن عمر الوانى عن الأستاذ محيي الدين بن العربى الصوفى قال قدس سره فى الباب الستين وخمسمائة من الفتوحات (وصية) إذا قرأت الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين فى نفس واحد من غير قطع فأنا أقول (بالله العظيم) لقد حدثنى أبو الحسن على بن أبى الفتح الكنارى الطبيب بمدينة الموصل بمنزلى سنة إحدى وستمائة وقال (بالله العظيم) لقد سمعت شيخنا أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى يقول (بالله العظيم) لقد سمعت والدى أحمد يقول (بالله العظيم) لقد سمعت المبارك بن أحمد بن محمد النيسابورى البغوى يقول (بالله العظيم) لقد سمعت من لفظ أبى بكر بن محمد الكاتب الهروى وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى أبو بكر بن محمد الشاش الشافعى من لفظه وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى عبدالله المعروف بأبى نصر السرخسى وقال (بالله العظيم) لقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى الوراق الفقيه وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى محمد بن الحسن العلوى الزاهد وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى موسى بن

عيسى وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى أبو بكر الراجى وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى عمار بن موسى البرمكي وقال (بالله العظيم) لقد حدثني أنس بن مالك وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى على بن أبى طالب وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى أبو بكر الصديق وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى جبريل وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى ميكائيل عليه السلام . وقال (بالله العظيم) لقد حدثنى إسرافيل عليه السلام وقال قال الله تبارك وتعالى ياإسرافيلُ بعزتي وجلالى وجودى وكرمى . من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا أنى قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه فى النار وأجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الأكبر ويلقانى قبل الأنبياء والأولياء أجمعين (وقد نقل هذا) الحديث شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمي بالقَسَم من غير طريق الشيخ محيي الدين ابن عربى وساقه بالقسم فى مسلسلاته لكنه بطريق الاجازة والله أعلم فى عموم الرواية فلهذا لم أسقه عنه لأن الظاهر من سياق هذا الحديث أن القَسَم على سماع هذا الحديث بخصوصه وسياق ما ذكره الشيخ حسن رحمه الله تعالى (بالله العظيم) لقد أخبرنى

الشيخ الامام أحمد الدجاني ، (بالله العظيم) لقد أخبرنى الشيخ
أبو المواهب أحمد الشناوى ، (بالله العظيم) لقد أخبرنى الشيخ
عبد الرحمن بن فهد إجازة ، (بالله العظيم) لقد أخبرنى عمى
جار الله ، (بالله العظيم) لقد أخبرنى والدى عبد العزيز ، (بالله
العظيم) لقد أخبرنا سيدى ووالدى عمر وجدى التقى ابن فهد
سماعاً من لفظه الأول قال الأول (بالله العظيم) لقد أخبرني المسند
أبو الفتح محمد بن عمر السرابيشى وقال الثانى (بالله العظيم) لقد أخبرنا
قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة
(وقال بالله العظيم) لقد أخبرنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن
خليل العثمانى المكى (قال بالله العظيم) لقد أخبرنا الامام رضى الدين
ابراهيم بن محمد الطبرى (قال بالله العظيم) لقد أخبرنا أبو الحسن على بن
هبة الله ابن بنت الجميزي (قال بالله العظيم) لقد أخبرنا الامام شرف الدين
أبو سعيد عبد الله بن هبة الله بن عصرون الموصلى (وقال بالله العظيم)
لقد (ثنا) القاضى الامام أبو عبد الله الحسن بن نصر بن محمد بن خميش
فقال بالله العظيم لقد (ثنا) الفقيه أبو بكر أحمد بن على الطرش (وقال)
بالله العظيم لقد ثنا الرئيس ابو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروى
فى جامع المنصور فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وأربعمائة قدم
علينا حاجاً (وقال بالله العظيم) لقد ثنا الامام أبو بكر محمد بن على الشافعى

من لفظه (وقال) بالله العظيم لقد ثنا عبدالله المعروف بالسرخسي (وقال) بالله العظيم لقد ثنا أبو عبدالله بن يحيي الوراق الفقيه (وقال) بالله العظيم لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه (وقال) بالله العظيم، لقد حدثني محمد بن أنس العلوى الزاهد، (وقال) بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى، (وقال) بالله العظيم، لقد حدثني أبو بكر الراجحى بالبصرة (وقال) بالله العظيم، لقد حدثني عمار بن ياسر البرمكي، (وقال) بالله العظيم، لقد حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه (وقال) بالله العظيم، لقد حدثني على بن أبى طالب رضى الله عنه، (وقال) بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق (وقال) بالله العظيم، لقد حدثني (محمد) المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (وقال) بالله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام (وقال) بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام (وقال) بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه السلام (وقال) بالله العظيم (قال الله جل وعلا) يا اسرافيل بعزتى وجلالى وجودى وكرمى من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا عليّ أنى قد غفرت له ولو كان كافراً حقاً [(١)] وقبلت منه

---

(١) يعنى كان كافرا قبل أن يسلم واما قبل إسلامه فلا يقبل منه للأدلة الآخر كتابا وسنة قال تعالى: انما يتقبل الله من المتقين. وقال تعالى: وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال وغفران ذنب الكافر بعد إسلامه مقطوع به قال تعالى وقل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وفى الحديث الشريف الاسلام يجب ماقبله اهـ عبد الواسع

الحافظ المنذرى وإن اجتمعت طرق هذا الحديث ارتقى الى مرتبة الحسن إن شاء الله تعالى والله تعالى أعلم

الثالث والعشرون الحديث المسلسل بالمصريين

(انا) شيخنا الياس بن ابراهيم الكورانى وقد دخل مصر (قال أنا) شيخنا يونس الكفراوى الأزهرى المصرى عن الشيخ محمد بن عمر الشوبرى المصرى ؛ عن الشيخ نور الدين الزيادي المصرى عن الشهاب الرملى المصرى عن البرهان القلقشندى ثم المصرى ثم أبى العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى ثم المصرى (أنا) به الخطيب صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد الميدومى المصري (أنا) به أبو الطاهر اسماعيل عبد القوي بن عزوق المصرى إجازة وأبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق المصرى سماعاً (قال أنا) به أبو القسم هبة الله بن على بن مسعود بن ثابت البوصيرى المصرى (قال أنا) به مرشد بن يحيي المدينى (قال أنا) به أبو الحسن على بن عمر الحرانى (قال أنا) به الحافظ أبو القسم حمزة بن محمد الكنانى إملاء (قال ثنا) عمران بن موسي بن حميد الطبيب (ثنا) يحيي بن عبد الله بن بكير (ثنا) الليث عن ابن سعد عن عامر بن يحيي المغافرى عن عبد الرحمن الحبلى قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصاح برجل من أمتى على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله أتنكر من هذه شيئاً فيقول لا يارب فيقول الله جل شأنه بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها أشهد إن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز وجل أنك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفه والبطاقة فى كفه فطاشت السجلات وثقلت البطاقة (هذا) حديث مسلسل بالمصريين وقد أخرجه الحاكم فى صحيحه والامام احمد والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والطبرانى وقال الحاكم انه على شرط مسلم وقال فى المواهب السنية وبالاسناد إلى أبى الحسن الحرانى قال لما أملى علينا حمزة هذا الحديث فى الجامع العتيق صاح غريب من الحلقة صيحة فاض نفسه معها فأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله تعالى

الرابع والعشرون الحديث المسلسل

بالدمشقيين الصالحين فى غالبه

أخبرنا شيخنا الشيخ حسين بن على العجيمى . عن الشيخ محمد ابن سليمان المغربى وقد دخل دمشق ومات بها ، عن الشيخ الصالح

محمد بن بدرالدين البلباني الصالحي الدمشقي ، عن الشهاب أحمد ابن على المفلح الصالحي الدمشقي ، عن الشمس محمد بن طولون الصالحي الدمشقي ، عن محمد بن ناصر الصالحي الدمشقي ، عن محمد الكركي الصالحي الدمشقي ، عن محمد بن محمد الصالحي الدمشقي ، عن محمد بن عبد الله الصالحي الدمشقي ، عن محمد بن عبدالرحيم الصالحي الدمشقي ، عن عمه محمد بن عبدالواحد الصالحي الدمشقي ، عن أبي الوقت عبد الأول ، عن أبي الحسن عبدالرحمن ابن محمد الداودي ، عن أبي محمد عبد الله بن حمويه السَّرْخسي ، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري عن الامام محمد بن اسمعيل البخاري (ثنا) عبد العزيز بن عبد الله (قال ثنا) سليمان بن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المَقْبُرى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَن أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولى منك لما رأيت من حرصك على هذا الحديث أسعدُ الناسِ بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه (أخرج) هذا الحديث البخاري في صحيحه ،

الخامس والعشرون الحديث المسلسل بالمحمديين

أجازنا شيخنا الشيخ حسن وسماه شيخه محمداً عن شيخنا محمد

ابن محمد بن سليمان المغربى ، عن شيخه الشيخ محمد المرابط بن محمد الدلائى ، عن والده محمد الدلائي ، عن محمد القصّار ، عن محمد بن عبد الرحمن اليَستني ، عن أبى محمد بن غازى عن الشمس محمد السخاوى ، عن محمد بن مقبل ، عن محمد بن احمد بن أبى عمر ، عن محمد بن عبد الواحد ، عن أبى عبد الله محمد مكى ، عن الحافظ عمر بن احمد المدينى الأصبهانى ، عن محمد بن طاهر المقدسي عن محمد بن عبد الواحد البزار ، عن محمد بن احمد بن على ابن حمدان ، عن محمد بن مكى ، عن محمد بن يوسف الفِرَبْرى عن الامام محمد بن إسماعيل البخاري ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن وهب ، عن محمد بن حَرْب ، عن محمد بن الوليد الزبيدي عن محمد بن مسلم الزهري ، عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبى سامة ، عن أم سامة رضى الله عنها ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفمة(١) فقال استرقوا لها فان بها النظرة (هذا) الحديث أخرجه البخاري فى صحيحه ونروى صحيح البخاري جميعه بهذا السند الى البخارى

مسلسل آخر بالمحمديين أيضا من طريق البخارى

أجازنا شيخنا الشيخ حسن العجيمى وسماه شيخه محمدا ، عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى ، عن الشيخ محمد المرابط ،

---

(١) هى قروح فى الوجه

عن أبيه الشيخ محمد بن أبى بكر ، عن محمد القصار ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى محمد بن غازى ، عن الشمس محمد السخاوي ، عن محمد بن مقبل ، عن محمد بن أحمد بن أبى عمر ، عن محمد بن عبد الواحد المقدسى ، عن محمد بن مكى عن الحافظ أبى موسى عمر بن أحمد المدينى ، عن أبى رجا محمد ابن أحمد ، عن محمد بن أحمد الضراب الهمدانى ، عن محمد ابن أحمد الأصبهانى ، عن محمد بن عبد الله بن صالح الصوفى ، ومحمد بن على بن حيان ، عن محمد بن المفضل ، عن محمد بن واسع ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين[1] لين

مسلسل بالمحمديين أيضاً

أخبرنا شيخنا الشيخ أبو المواهب محمد ابن الشيخ عبد الباقى الحنبلى البعلى الدمشقى عن الشيخ محمد النجم الغزى عن والده بدر الدين الغزى (أخبرنا) الشيخ العارف أبو الفتح محمد بن محمد بن أبى الحسن المزى الاسكندرى عن أستاذ القراء العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزرى (أخبرنا) العلامة محمد ابن احمد بن مرزوق التلمسانى مشافهة (أنا) القاضى محمد بن احمد

---

(١) قال فى النهاية وفيه المسلمون هينون لينون وهو السكينة والوقار والسهولة .

الحسيني (أنا) الشيخ محمد بن محمد الحصين التامساني (أنا) الشيخ محمد بن يوسف البُرْواى (أخبرنا) محمد بن الحسين الصوفى (أنا) محمد بن عبدالله الطائى (أنا) محمد بن عبدالواحد الدقاق (أنا) محمد بن عبدالله الكزائى المعروف بالتراى (أنا) الحافظ أبو عبد الله محمد بن مَندة (أنا) محمد بن سعد كاتب الواقدى (أنا) محمد بن عبد الله الحضرمي (أنا) محمد بن المثنى (أنا) محمد بن بشر (أنا) محمد بن عمر بن عبد الله الأنصارى (أنا) محمد بن سيرين عن أبى كثير ويقال اسمه محمد عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش المدنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد بن عبدالله بن جحش إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ فى السوق برجل مكشوف فخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غط فخذك فانها عورة (هذا) الحديث له متابعات رواه احمد وعلقه البخارى فى صحيحه (قال) ابن فهد فى المواهب السنية حديث غريب عجيب السند بالمحمديين هكذا رويناه ولا نعلمه بغير هذا الاسناد وفيه مجاهيل مختلف فيهم ولهذا علقه البخارى فى صحيحه بصيغة التمريض عن محمد بن جحش مختصراً بلفظ الفخذ عورة وأشار إلى شواهده عن ابن عباس وجُرْهُد (وقد) رواه الامام

أحمد فى مسنده وهو قطعة من أول حديث فى مسند عبد بن حُميد وأورد فيه الرجل المبهَم الذى مرّ عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه مَعْمر من بنى عدي ولعله الذى حلق رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع وقال شيخنا السخاوى فى مسلسلاته وأورده البخارى فى تاريخه الكبير والحاكم فى مستدركه وله شاهد عن جرهد وابن عباس وساق بعض ما تقدم من الكلام وغيره وقال عقبة قلت ولذلك كان حسَناً انتهى كلام ابن فهد .

السادس والعشرون المسلسل بالأحمديين فى غالبه

أخبرنا شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلى . عن الشيخ الامام منلاء إبراهيم الكردي . عن الشيخ أحمد القشاش الدجانى المدنى عن العارف الكبير الشيخ أحمد الشناوى . عن الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن فهد . عن الشيخ جار الله بن فهد عن الشيخ أحمد بن أبى القسم محمد العقيلي النويرى . عن قاضى القضاة أحمد بن إبراهيم شهاب الدين إجازة (قال أنا) أبو العباس أحمد بن النجم إسماعيل المقدسي إجازة . عن رحلة الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الهادى البخارى أذناً إن لم يكن سماعاً (قال أنا) أبو الكرام أحمد بن محمد اللبان عن أبى على

الحسن بن أحمد الحداد (قال أنا) أبو النصر أحمد بن الحسين الكسار (قال أنا) الحافظ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن السُّنى (قال أنا) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى الحافظ (قال أنا) أحمد بن على الصوفي (قال ثنا) أبو نُعيم (قال ثنا) عيسى بن طهمان أبو بكر قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول كانت زينب بنت جحش رضى الله عنها تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتقول إن الله عز وجل أنكحنى من السماء وفيها نزلت آية الحجاب (هذا) الحديث صحيح المتن أخرجه البخارى فى صحيحه والنسائى وفى هذا الاسناد أبو نعيم وهو ضرار بن صرد الكوفى مختلف فيه قال فيه أبو حاتم ثقة وقال النسائى فى موضع لابأس به وفى موضع آخر ليس بثقة وقال الدارقطنى ضعيف والأكثر على ضعفه

السابع والعشرون المسلسل بالقَسَم

وإن لم يتصل إلينا بالقسم لكن لى إجازة

فى رواية هذا الحديث الشريف فلنورده تبركا

أجازنا الشيخ أبى المواهب الحنبلى . عن الشيخ احمد بن محمد القشاش . عن الشيخ أبى المواهب أحمد بن على الشناوى . عن والده على بن عبد القدوس الشناوى . عن الشيخ عبد الوهّاب

الحسنات ، وتجاوزت عنه السيئات ، ولا أحرق لسانه فى النار .
وأجيره من عذاب القبر ، وعذاب النار . وعذاب يوم القيامة .
والفزع الأكبر ، ويلقانى مع الأنبياء والأولياء وهو من المؤمنين
انتهى كذا رأيته فى مسلسلات شيخنا الشيخ حسن وهو مخالف لما
فى الفتوحات فى المتن فى بعض الألفاظ والله أعلم (قال السخاوى)
وهو باطل متناً وتسلسلا ولولا قصد بيانه ما استخرجت حكايته
وقال شيخنا الشيخ حسن فى مسلسلاته قد أثبته أهل الكشف
وأجاب عن وجوه بطلانه بما يطول ذكره يعنى القشاش

الثامن والعشرون الحديث المسلسل بأشهد بالله

أشهد بالله لقد أجازنى شيخنا أبو المواهب الحنبلى . عن
الشيخ الامام العارف بالله تعالى الشيخ أحمد القشاش
عن العارف بالله تعالى الأستاذ أحمد الشناوى عن الشيخ عبد
الرحمن بن فهد إجازة عن الشيخ الامام جار الله بن فهد (قال
رحمه الله تعالى) أشهد بالله لقد سمعت شيخنا الامام الحجة قاضى
القضاة برهان الدين ابن أَبى شريف المقدسى الأصل القاهرى بها
أشهد بالله لقد سمعت على الحافظ تقى الدين ابن أبى بكر محمد بن
إسماعيل القلقشندى المقدسى ، قال ، أشهد بالله ، لقد سمعت عمتى
أم محمد آمنة بنت إسماعيل القلقشندى المقدسى ، قالت أشهد بالله

لقد سمعت الحافظ أبا سعيد الخليل بن تحاكيد العلائى ، قال ،
أشهد بالله ، لقد سمعت أبا الفضل سليمان بن حمزة فيما قرأ وأنا
أسمع ، قال ، أشهد بالله ، سمعت جعفر بن على المالكى كذلك ،
قال ، أشهد بالله ، سمعت الحافظ أبا طاهر السلفي يقول ، أشهد
بالله ، سمعت أبا على الحسين بن أحمد الحبال ، يقول سمعت أبا
سعيد إسماعيل بن على السمان ، يقول ، أشهد بالله ، سمعت
عبدالوهاب بن جعفر الميدانى ، يقول ، أشهد بالله . سمعت الحسن
ابن منير بن محمد ، يقول ، أشهد بالله ، سمعت جعفر بن أحمد بن
عاصم ، يقول ، أشهد بالله ، سمعت المصيصى الحمصى ، يقول ،
أشهد بالله ، سمعت الأصبغ بن سلام يقول ، أشهد بالله ، سمعت
عفير بن معدان ، يقول ، أشهد بالله ، سمعت أبا سليم بن عامر ،
يقول ، أشهد بالله سمعت أبا أمامة رضى الله عنه ، يقول ، أشهد
بالله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول إن هذه
الآية نزلت فى القدرية إن المجرمين فى ضلال وسعر (وبه) قال
العلائى هذا حديث غريب من هذا الوجه وفى إسناده لين
وليس بالواهى وقد روى من طريق أقوى منه موقوفاً على ابن
عباس رضي الله عنه كتبته فى جزء من المسلسلات انتهى (قال)
ابن فهد وقد رواه المفضل فى مسلسلاته عن السلفى فوافقناه فيه

رواه الكنانى عن الميدانى والديلمي فى مسنده وابن المفضل من عدة طرق ولله الحمد ، انتهى كلام ابن فهد .

التاسع والعشرون الحديث المسلسل بقوله

أشهد بالله وأشهد لله

وبسندنا المتصل إلى الشيخ جار الله بن فهد السابق رحمه الله قال ، أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرنى الشيخ الحافظ الرحلة عز الدين أبو الفوارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكى بقراءتى عليه فى المسجد الحرام ، قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرنى الشيخ الامام المقرى أبو الخير محمد بن عمران المقدسى بقراءتى عليه بالمسجد الأقصى ، قال ، أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرنى العلامة المقري قاضى القضاة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزرى الدمشقى ، قال ، أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرنى الشيخ صالح أبو على الحسن بن هلال قراءة عليه فى شهر رمضان سنة سبعمائة وسبعة وسبعين بالجامع الأموى بدمشق ، قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرنى الشيخ أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرنى أبو المكارم أحمد بن اللبان فيما كتبه إلىّ من أصبهان قال ، أشهد بالله وأشهد

لله لقد أخبرني أبو على الحسن الحداد سماعاً ، قال ، أشهد بالله
وأشهد لله . لقد أخبرني الامام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ
قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي على بن محمد القزويني ،
قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن صاعد ،
قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القسم بن العلا الهمداني
قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن على بن محمد
الجواد ، بن على الرضى ، بن موسى الكاظم ، بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر ، بن على زين العابدين ، ابن الشهيد ، سيد شباب
أهل الجنة الحسين بن أمير المؤمنين على المرتضى بن أبي طالب ،
قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبى على بن محمد ، قال ،
أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن على ، قال ،
أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبى على بن موسى الرضى ،
قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي العدل الصالح موسى
ابن جعفر ، قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبى جعفر الصادق
قال ، أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبى محمد بن على ، قال
أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبى على بن الحسين ، قال ،
أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن على قال أشهد
بالله وأشهد لله لقد حدثني أبى على بن أبي طالب كرم الله

وجهه (قال) أشهد بالله وأشهد لله (لقد) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال) أشهد بالله وأشهد لله (لقد) حدثني جبرائيل عليه السلام قال يا محمد إنَّ مُدْمن الخمر كعابد وثن [1] (قال) الجزري هذا حديث جليل المقدار من رواية هذه السادات الأخيار الأئمة الأطهار (قال) الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء هذا حديث صحيح ثابت رواية العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام ولم نكتبه على هذا الوجه الا من هذا الشيخ (قال) وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غير طريق (قال) جار الله بن فهد قلت ورد من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر ابن عبد الله انتهى (وقد تكلم) الحافظ السخاوي على تسلسل الحديث ونفى عنه الصحة وقال في المتن مقال (قلت) فأما كون التسلسل صحيحاً فليس هذا مطلوباً في المسلسلات ويكفي فيها الحسن والضعيف كيف وقد قال الحافظ أبو نعيم بصحته وأمّا المتن فله شواهد عند أحمد عن أبي هريرة وعند الحاكم عن عبد الله بن عمرو وعند ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم والله الموفق

---

(١) مدمن الخمر قال الامام الهادي يحيى بن الحسين هو الذى إذا وجده شربه ولو في السنة مرة يعني إذا لم يجده إلا مرة واحدة في السنة وشربه فهو مدمن اهـ

الثلاثون الحديث المسلسل بقول كل راو أشهد على فلان

وبسندنا المتصل إلى الشيخ جار الله بن فهد السابق عن ابن أبي شريف عن القلقشندى، عن عمته آمنة ابنت اسمعيل القلقشندى، عن الحافظ العلائى قائلا كل واحد من رواته أشهد على فلان، قال العلائى، أشهد على أبي الفضل سليمان بن حمزة، قال أشهد على جعفر الهمدانى، قال أشهد على أبي طاهر السلفى قال أشهد على الحسن بن أحمد المقري، قال أشهد على اسمعيل بن على الرازى قال أشهد على أبي حاتم يعنى اللبان قال أشهد على عتاب بن محمد الحافظ قال أشهد على محمد بن أسلم الضراب قال أشهد على عتاب بن محمد بن يحيي الرباعى قال أشهد على أبي خيثمة زهير بن معاوية قال أشهد على عبدالملك بن بشير قال أشهد على عكرمة قال أشهد على ابن عباس رضى الله عنهما قال أشهد على أبي بكر الصديق قال كلوا السمكة الطافية قال ابن فهد هكذا رواه العلائى ووقع لنا هذا الأثر مسلسلا فى رواية العراقى بلفظ أشهدنا على نفسه أقول وهو الحديث

الحادى والثلاثون المسلسل بقول كل راو وأشهدنا على نفسه

وبسندنا المتصل إلى الشيخ جار الله بن فهد قال رحمه الله وذلك فيما

قرأته على قاضى القضاة شيخ الاسلام ملك العلماء الأعلام برهان الدين أبى اسحق ابراهيم بن محمد بن أبى شريف المقدسى وأشهدنا على نفسه (قال) قرأته على العلامة القاضى برهان الدين أبى اسحق ابراهيم بن على بن محمد بن داود الزمزمى المكى الشافعى وأشهدنا على نفسه (قال) أخبرنا به قاضى الأقضية مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادى سماعا فى ثامن عشر صفر سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأشهدنا على نفسه قال (أنا) عبد الله محمد بن القسم بن اسماعيل الفاروقى سماعا وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) الحافظ أبو الحسن على بن احمد العراقى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) القاضى أبو الفضل جعفر بن على الهمدانى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) القاضى أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجى العثمانى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) على بن المشرف وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) عبد العزيز بن الحسن بن اسمعيل الضراب وأشهدنا على نفسه قال (حدثنى) أبى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) أبو الحسن احمد ابن محمد الخواطرى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) أبو عمرو بن جزئى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) عمر ابو معمر محمد بن احمد بن خزيمة وأشهدنا على نفسه قال (حدثنى) بكر بن محمود الكريم وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) أبى وأشهدنا على نفسه قال (ثنى) مسلم بن قتيبة السعدى وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) زهير بن معاوية

وأشهدنا على نفسه قال (ثنا) عبد الملك بن أبي اليَسَر وأشهدنا
على نفسه قال (ثنا) عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما
وأشهدنا على نفسه قال أشهدنا أبو بكر رضي الله عنه كلوا السمكة
الطافية (أخرجه) ابن أبي شيبة وأبو داد والدارقطني وعبد بن
حميد في سننهم من عدة طرق رواه الحاكم في علومه وأبو عثمان
الصابوني في المائتين له مسلسلا بصيغة اشهدوا وألفاظهم متقاربة
وعلقه البخاري في الصيد والذبائح من صحيحه جازماً به ، وقال
أبو بكر الطافي حلال وشاهده في المرفوع الحلال ميتة انتهى
من المواهب السنية لجار الله بن فهد

الثاني والثلاثون الحديث المسلسل بقول كل راو

والله إنه لحق إن شاء الله تعالى

أخبرنا شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، عن الشيخ محمد
علي بن علان الصديقي المكي ، عن الشيخ نور الدين علي بن أحمد
الحميري ، عن الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن فهد عن الشيخ
الامام جار الله بن فهد القرشي الهاشمي المالكي (قال) أنا قاضي
القضاة برهان الدين ابن أبي شَريف بقراءتي عليه بالقاهرة وقال
والله انه لحق إن شاء الله تعالى قال (أنا) الامام الفَرَضي برهان
الدين بن علي الزمزمي بقراءتي عليه في المسجد الحرام وقال والله

إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال أنا) القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال أنا) أبو عبيد الله محمد بن أبى القسم الفاروقى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) أبو الحسن على بن احمد الحسينى العراقى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) أبو الفضل جعفر ابن أبى الحسن الهمدانى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال أنا) القاضى أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيي العثمانى الديباجى وقال والله انه لحق إن شاء الله تعالى (قال أنا) أبو الحسن على بن المشرف وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال) أنا أبو القسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الغسانى الضراب وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال أنا) أبى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) أبو عمرو عبد العزيز ابن حسن السـ[illegible]ى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) أبو محمد يوسف بن محمد بن يوسف بن معلا الأصفهانى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) أبو إسحق إبراهيم بن الحسين ابن على بن صفوان الهمدانى وقال والله إنه لحق إن شاء تعالى (قال ثنا) أبو يعقوب إسحق بن محمد بن إسماعيل بن أبى جعدة وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) محمد بن إسماعيل

ابن جعفر بن ابراهيم وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال حدثنى) عبد الله بن مسامة وأسلم الزرقى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى (قال ثنا) بقي وسامة وسعيد بن أبى سعيد المقبرى وقال كل واحد منهم والله إنه لحق إن شاء الله تعالى عن أبيه يعنى سعيد المقبرى وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى عن أبى هريرة رضى الله عنه وقال والله إنه لحق إن شاء الله تعالى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه قال ما حدثنى رجل عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسألته أن يقسم لى لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا أبو بكر رضى الله عنه فإنه كان لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثني أبو بكر وصدق رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماذكر عبد ذنبا فقام عند ذكره إياه فتوضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين إلا غفر الله ذنبه قال أبو بكر والله إنه لحق مثاما أنكم تنطقون (وقد أخرج) أصحاب السنن الأربعة أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه حديثا مقاربا له فى المعنى بلفظ ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ ويحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين ويستغفر الله تعالى إلا غفر له وقال الترمذي حسن صحيح .

الثالث والثلاثون الحديث المسلسل

﴿بقول كل راو أخبرنا والله فلان وحدثنا والله فلان﴾

فأقول أخبرنا والله شيخنا وبركتنا الشيخ أحمد بن محمد النخلى عن الشيخ محمد بن على بن علان . عن الشيخ نور الدين على ابن أحمد الحميدى . عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد عن الشيخ الامام جار الله بن فهد (قال) رحمه الله أخبرنا والله الشيخ الامام العلامة القاضى برهان الدين بن أبى شريف بقراءتى عليه بالقاهرة (قال أنا) والله الامام القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن على البيضاوي المكى قراءة بها (قال أنا) والله القاضى أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز بادى سماعًا (قال أنا) والله ناصر الدين محمد ابن أبى القسم الفاروقي (قال أنا) والله أبو الحسن على بن أبى العباس العراقى قال أنا والله أبو الفضل جعفر بن على الهمدانى (قال أنا) والله أبو الفضل العثماني الديباجي (قال ثنا) والله على بن المشرف (قال ثنا) والله عبد العزيز بن الحسن بن اسمعيل (قال ثنا) والله أبى (قال ثنا) والله عبد الواحد بن احمد (قال ثنا) والله محمد بن جعفر الواسطى الجذوعى بواسط سنة ٣٣٠ (قال ثنا) والله محمد بن سليمان الباغندى الواسطى (قال ثنا) الحميدى والله (قال ثنا) ابن عيينة والله (قال ثنا) الزهرى والله من فيه إلى فى يعيد به ويبديه عن سالم عن

أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبابكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنازة (قال) الشيخ جار الله بن فهد فى المواهب السنية أخرجه أبو داود والترمذى وغيرهما من حديث ابن عيينة ورواه زياد بن سعيد وجماعة عن الزهرى (وقال شيخنا) ماملخصه وهو عندنا فى نسخة أبى مسهر والأول من حديث حاجب وابن السماك من حديث الزهرى ورواه مالك ومعمر وغيرهما من الحفاظ عنه رفعه مسلسلا وهو أصح انتهى كلام ابن فهد

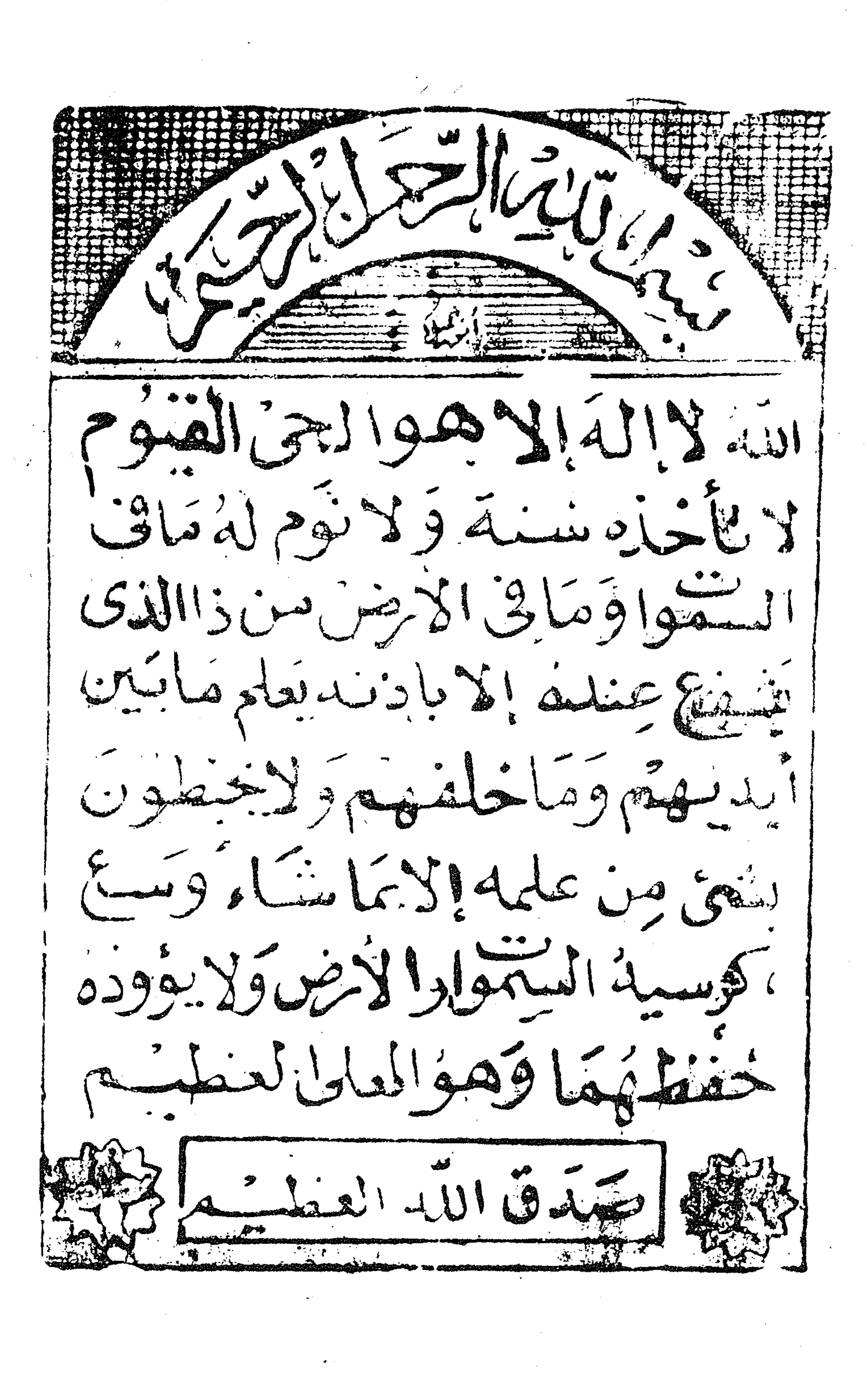
الرابع والثلاثون الحديث المسلسل بقول كل راو كتبته وهاهو فى جيبى

(أنا) شيخنا الشيخ احمد بن محمد النخلى عن الشيخ محمد بن علان عن نور الدين على الحميرى عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد عن الشيخ جار الله ابن فهد عن ابراهيم ابن أبى شريف عن ابراهيم ابن على المكى الزمزمى (قال أنا) القاضى مجد الدين الفيروزبادى عن محمد ابن أبى القسم الفاروقي (قال أنا) أبو الحسن على بن احمد العراقى (قال أنا) أبو الفضل جعفر الهمدانى (قال أنا) الشريف أبو محمد العثمانى الديباجى (قال أنا) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان الاسكندرى (قال ثنا) أبو الفتح نصر بن الحسين بن القسم الشاشى قدم علينا الاسكندرية (قال ثنا) على بن الحسين بن ابراهيم العاقولى الشافعى (قال ثنا) القاضى

أبو الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى قراءة عليه (قال ثنا) أبو العباس أحمد بن يعقوب الهروي (قال ثنا) احمد بن منصور بن محمد الحافظ المؤذن (قال ثنا) أبو على بن الحسين بن احمد القطان البلخى بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان صدوقا (قال ثنا) أبو الحسن على بن احمد بن محمد المحتسب البلخى (قال ثنا) محمد بن عرعرة الهاشمى (قال ثنا) محمد بن يحيي المازنى (قال ثنا) محمد بن سهل عن الربيع قال لما استقلت (١) لأبى جعفر قال يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد فقمت بين يديه وقلت أى بلية تريد أن يفعل وأوهمته انى أفعل ثم أتيته بعد ساعة فقال ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتينى به أو لأقتلنك أشر قتلة فذهبت إليه فقلت أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معى فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه ثم رفع رأسه وقال يا جعفر أنت الذى كيت وكيت فحدثنى أبى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث للغادر يوم القيامة لواء يعرف به قال جعفر بن محمد حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينادى مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا ليقم من كان أجره على الله تعالى فلا يقوم من عباده إلا المتفضلون فما زال يقول حتى سكت ما به وألان له فقال

---

(١) أى الخلافة


بسم الله الرحمن الرحيم
الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا يأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الأرض من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم
صدق الله العظيم

اجلس أباعبدالله ارتفع أباعبدالله ثم دعا بدهن فيه غالية فأراقه عليه بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين ثم قال انصرف أباعبد الله فى حفظ الله تعالى ثم قال لى ياربيع إتبع أباعبدالله جائزته واضعفها فخرجت فقلت ياأباعبد الله تعرف محبتى لك قال أنت منا حدثنى أبى عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مولى القوم منهم فقلت ياأبا عبدالله شهدت مالم تشهد وسمعت مالم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه قال دعاء كنت أدعو به قلت دعاء حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين (قال) حدثنى أبى عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول إنه دعاء الفرج (اللهم) احرسنى بعينك التى لاتنام، واكنفنى بركنك الذي لايرام، وارحمنى بقدرتك علىّ أنت ثقتى ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علىّ قلّ لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتنى بها قلّ لك عندها صبرى. فيامَن قلّ عند نعمته شكرى، فلم يحرمنى، ويامن قلّ عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، ويامَن رآنى على الخطايا فلم يفضحنى، وياذا المعروف الذى لاينقضى أبدا، وياذا النعماء التي لاتُحْصى عدداً، أسألك أن تصلى وتسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم إنك حميد

مجيد ، وبك أدرأ فى نحور الأعداء والجبارين (اللهم) أعنى على دينى بدنياى ، وعلى آخرتى بالتقوى ، واحفظنى فيما غبت عنه ، ولا تكلنى إلى نفسى فيما حضرت ، يامن لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة ، هب لى مالا يضرك ، واغفر لى مالا ينقصك (إلهى) أسألك فَرَجاً قريباً ، وصبراً جميلا ، ورزقاً واسعاً ، وأسألك العافية من كل بَلية . وأسألك الشكر على العافية . وأسألك دوام العافية . وأسألك تمام العافية . وأسألك الغنى عن الناس . ولا حول ولا قوة إلا بالله (قال الربيع) فكتبته عن جعفر بن محمد وهاهو فى جيبى (وقال) موسى فكتبته عن الربيع وها هو فى جيبى (وقال) محمد بن يحي المازنى فكتبته عن موسى وهاهو فى جيبى (وقال) محمد بن عرعرة الهاشمى فكتبته عن محمد بن يحي المازنى وهاهو فى جيبى (وقال) على ابن أحمد المحتسب كتبته عن أبى عرعرة وهاهو فى جيبى (وقال) على بن الحسين القطان كتبته عن على المحتسب وهاهو فى جيبى (وقال) احمد بن منصور كتبته عن على القطان وهاهو فى جيبى (وقال) احمد بن محمد كتبته عن ابن منصور وهاهو فى جيبى (وقال) القاضى محمد بن على كتبته عن احمد بن محمد بن يعقوب الهروى وهاهو فى جيبى (وقال) العاقولى كتبته عن محمد بن على بن صخر وها هاهو فى جيبى (قال) الشاشى وكتبته عن العاقولى

وهاهو فى جيبى (قال) محمد بن صدقة فكتبته عن الشاشى وهاهو فى جيبى (قال) عبدالله بن عبدالرحمن العثمانى الديباجى فكتبته عن محمد بن صدقة وهاهو فى جيبى (قال) الشيخ أبو الفضل الهمدانى حين قرأته عليه كتبته عن القاضى عبد الله العثمانى وجعلت نسخته فى جيبى (قال) أبو الحسن العراقي كتبته عن الشيخ جعفر وجعلت نسخته فى جيبي (قال) الفاروقى فكتبته عن العراقى وها هو فى جيبي (قال) المجد فكتبته عن الفاروقى وها هو فى جيبي (قال) الزمزمي فكتبته عن المجد وها هو فى جيبي (وقال) القاضى برهان الدين ابن (أبي شريف) كتبته عن عبد الله الزمزمي وهاهو فى جيبي (قال) الشيخ جار الله بن فهد المكى الهاشمي كتبته عن القاضى برهان الدين وها هو فى جيبي (يقول) العبد الفقير محمد بن أحمد قد رويناه إلى الشيخ جار الله بن فهد بدون تسلسل وقد كتبته مذ رأيته وها هو فى جيبي (وقد) أخرج هذا الحديث الديلمى فى الفردوس بلفظ. ياعلى إذا أحزنك أمر فقل اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام إلى آخر الحديث والحمد لله ،،،

الخامس والثلاثون المسلسل

بحرف العين فى أوّل اسم كل راو أو صفته

أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمى عن شيخه عيسى بن

محمد الجعفري (الثعالبي) قال وسماني عبد المؤمن ولقبه العجيمي (قال) أنا شيخ الاسلام الشيخ على الأجهوري قراءة عليه عن الشيخ نور الدين على بن أبي بكر القرافي عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (قال) أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الملقن (أنا) على بن المجد عن عيسى بن عبد الرحمن المطعم (أنا) عبد الله ابن عمر الكتبي (أنا) عبد الأول بن عيسى السجزى (أنا) عبد الرحمن بن محمد الداودى (أنا) عبد الله بن أحمد السرخسى (أنا) عيسى ابن عمر السمرقندى (أنا) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى (أنا) عبد الله بن يزيد (أنا) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الحبلى ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بمجلسين فى مسجده فقال كلاهما على خير وأحدهما أفضل من صاحبه أما هؤلاء فيدعون الله (ويرغبون اليه) فان شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل وإنما بعثت معلما ثم جلس معهم (هكذا) أخرجه الدارمي فى مسنده وأخرجه ابن ماجه من طريق بكر بن خليس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن أبى عبد الرحمن الحبلى نحوه فكان هذا الحديث من ابن أنعم عنهما معاً عن ابن عمر (وقال) الحافظ السخاوى ابن أنعم هو

الافريقي ضعيف لسوء حفظه ولكن للمتن شواهد ﴿قلت﴾ وقال الحافظ الذهبي في الكاشف فيه ضعف (وقال الترمذي) رأيت البخاري يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث انتهى والله أعلم ،،

السادس والثلاثون الحديث المسلسل بالآباء في غالبه

أخبرنا شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلي عن الامام زين العابدين الطبري عن والده عبد القادر عن جده يحيى عن جده المحب عن الشيخ أبي الفتح المراغي عن الخجندي عن العلائي (أنا) القاسم بن المظفر العسكري بقراءتي عليه (قال أنبأتنا) كريمة بنت عبد الوهاب حضوراً قالت أنبانا أبو القسم بن المفضل الصيدلاني ومحمد بن علي ابن عنان وغيرهما (قالوا أنبانا) رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول سمعت أبي أسداً يقول سمعت ابي الليث يقول سمعت أبي سليمان يقول سمعت أبي الأسود بن سفيان يقول سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكينة يقول سمعت أبي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة (قال) العلائي غريب السلسلة ﴿قلت﴾ أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة ولفظه ما جلس قوم

يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده

السابع والثلاثون الحديث المسلسل

بيوم عيد الفطر

(أخبرنا) شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمى إجازة بين العيدين أخبرنى شيخنا العلامة القدوة الفهامة مولانا الشيخ عيسى بن محمد ابن محمد بن أحمد الجعفرى الثعالبي رحمه الله تعالى وشيخنا علامة الزمان (ونادرة الوقت والأوان) مولانا الشيخ محمد بن سليمان المغربى (قالا) أنا الشيخ على بن محمد بن عبد الرحمن الأجهورى والقاضي شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى (سماعاً) عليهما وإجازة منهما فى يوم عيد أو بين العيدين قالا كذلك أخبرنا الشيخان المسندان سراج الدين عمر (بن الجائى) والشيخ بدر الدين حسن الكرخى الحنفيان (قالا) أخبرنا بذلك الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رحمه الله تعالى (قال) أخبرنى الحافظ تقى الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى سماعاً عليه بالمسجد الحرام فى يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة (قال أنا) الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة سماعاً عليه فى يوم عيد الفطر (قال أنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطى الأنصارى سماعاً فى يوم عيد

الفطر (قال أنا) الحافظ أبو عمر عثمان بن عبد الله البوارمى سماعاً عليه فى يوم عيد الفطر (قال أنا) أبو الحسن على بن هبة الله الحِمْيري سماعاً عليه فى يوم عيد الفطر (قال أنا) أبو طاهر السلفى سماعاً عليه فى يوم عيد (قال أنا) أبو محمد عبيد الله بن على الآبنوسى ببغداد فى يوم عيد (قال الحافظ) السيوطى وأنبأنى عالياً بدرجتين أبو عبد الله محمد بن مُقبل الحلبي عن محمد بن أحمد المقدسى (قال أنا) أبو الحسن بن البخارى (قال أنا) أبو حفص بن طبرزد (قال أنا) أبو المواهب ابن الملوك سماعاً فى يوم عيد (قال) أنا القاضى أبو الطيب الطبرى فى يوم عيد (قال أنا) أبو أحمد بن الغطريف بجُرْجان فى يوم عيد (قال ثنا) على بن ذاهب الوراق فى يوم عيد (قال ثنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب فى يوم عيد (قال ثنا) بشر بن عبد الله الأموى فى يوم عيد (قال ثنا) وكيع بن الجراح فى يوم عيد (قال ثنا) سفيان الثورى فى يوم عيد(قال ثنا) ابن جُريج فى يوم عيد قال (قال ثنا) سفيان عطاء بن أبى رباح فى يوم عيد (قال ثنا) ابن عباس فى يوم عيد قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف

السيوطي غريب بهذا السياق وفي إسناده مقال أخرجه أبو داود
والنسائي وابن ماجه من حديث الفضل بن موسى النيساني عن
ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب نحوه قال ذلك

الثامن والثلاثون الحديث المسلسل

بقول كل راو فذاك فلان

(أخبرنا شيخنا) الشيخ الياس بن ابراهيم فذاك الكوراني
أخبرنا (شيخنا) الشيخ يونس فذاك الكفراوى الأزهرى (عن
الشيخ محمد بن عمر) ذاك الشوبرى (عن نور الدين) ذاك الزيادى
عن الشهاب أحمد ذاك الرملى عن القاضى شرف الدين ابراهيم بن
محمد ذاك ابن أبى شريف (قال أنا) الحافظ محمد بن سعيد ذاك
القلقشندى (قال حدثتنا) عمتى آمنة بنت اسمعيل ذاك القلقشندي
(قالت أنا) أبو سعيد ذاك الفقيه (قال أنا) أبو اسحق ابراهيم
ابن محمد ذاك الطبرى (قال أنا) أبو الحسن على بن هبة الله ذاك اللخمى
الحميرى (قال أنا) الحافظ أبو طاهر ذاك السلفى (قال أنا) أبو الحسين
المبارك بن عبد الجبار ذاك الصيرفى (قال أنا) عبد الكريم بن
محمد ذاك المحاملى (قال ثنا) أبو بكر أحمد بن ابراهيم ذاك ابن شاذان
(قال ثنا) الحسين بن محمد ذاك الدباغ وأبو الحسين عبد الله بن
ثابت ذاك الكوفى (قال ثنا) الحسين بن أبى يزيد ذاك الدباغ

(قال ثنا) وكيع بن الجراح ذاك الرواسى (قال ثنا) سفيان ذاك الثورى عن الحصين بن عبد الرحمن ذاك الأسلمي (عن سالم) ابن أبى الجعد ذاك الغطفانى (عن جابر) ذاك الأنصارى رضى الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبّرنا وإذا هبطنا سبّحنا (أخرج) هذا الحديث البخارى فى صحيحه من هذا الوجه وأخرج من غير هذا الطريق أيضا وكذا النسائى والدارمى والله أعلم

التاسع والثلاثون الحديث المسلسل بالحسن

أخرج هذا الحديث حسن بن على العجيمى واسمه وعلمه حسن (قال أنا) الشيخ المسند عبد الرحيم الخاص ابن العلامة الصديق الحنفى إجازة وهديه حسن (قال أنا) إمام وقته السيد الطاهر بن الحسين الأهدل إجازة وخلقه حسن (أنا) وجيه الدين العلامة عبد الرحمن بن على الديبع وحفظه حسن (أنا) خادم السنة الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وكل حاله حسن (أنا) شيخنا شمس الدين محمد بن محمد الجزرى ووجهه وخلقه حسن (أنا) الحسن بن أحمد بن أحمد هلال الصالحى فيما شافهنى بلفظه الحسن عن شيخه المسند على بن أحمد المقدسى أبى الحسن (قال أنا) الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى صاحب الوعظ

(أنا) أبو بكر أحمد بن على الطرشيشى وسمته حسن (قال أنا) أبو سعيد فضل الله بن أحمد النيسابورى وكل حاله حسن (قال أنا) أبو العباس هو احمد بن محمد المستغفرى بحديث حسن (قال أنا) أبو العباس بن أبى الحسن (حدثنا) أبى احمد بن عمر الاشبانى أبو الحسن (ثنا) محمد بن زكرياء العلائى وكل حديثه حسن (ثنا) الحسن عن الحسن عن الحسن ابن أبى الحسن عن الحسن رضى الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال) أحسن الحسن الخلق الحسن (قال) المستغفرى (فالحسن الأول) ابن حسان (والثانى) ابن دينار (والثالث) البصرى (والرابع) الحسن بن على سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الحديث مذكور فى مسلسلات الكنانى وغيره وفيه زياد متروك

الأربعون الحديث المسلسل

بيرحم الله فلانا

أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن على (قال أنا) أحمد العجل اليمنى باجازته عن الشيخ قطب الدين الحنفى محمد بن أحمد النهروانى (ثنا) الشيخ الامام شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار حدثنى به الحافظ السيوطى (قال أخبرتنى) أم هانىء بنت على الهورينى

سماعاً (قالت أنا) أبو العباس أحمد بن ظهيرة (قال أنا) به الامام أبو سعيد خليل بن كليكلدى العلائي (أنا) أبو الفضل سليمان ابن حمزة الحاكم بقراءتى عليه (أنا) أبو جعفر الهمدانى سماعاً عليه (أنا) أبو طاهر السلفي (أنا) احمد بن على بن بدران (أنا) أبو الحسين محمد بن أحمد الأبنوسى (أنا) محمد بن عبد الرحمن يعنى ابن خشام الدينورى (ثنا) أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الحلوانى (ثنا) على بن عبد المؤمن (ثنا) وكيع عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن فى الشعر لحكمة وقالت عائشة رضى الله عنها يرحم الله لبيدا . وهو الذى يقول :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم ... وبقيتُ فى خَلَفٍ كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمة ... ويعاب سائلهم وإن لم يسغب

(قال عروة) قالت عائشة يرحم الله لبيداً كيف لو أدرك زماننا هذا (وقال) هشام بن عروة يرحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا (وقال) وكيع يرحم الله هشاماً كيف لو أدرك زماننا هذا (وقال) على بن عبد المؤمن يرحم الله وكيعاً كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) أبو بشر يرحم الله علياً كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) ابن خشام يرحم الله أبا بشر كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) أبو

الحسين الآبنوسي يرحم الله ابن خشام كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) ابن بدران يرحم الله أبا الحسين كيف لو أدرك زماننا هـذا (قال) السلفي يرحم الله ابن بدران كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) أبو جعفر يرحم الله شيخنا السلفي كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) سليمان بن حمزة يرحم الله أبا جعفر كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) العلائي يرحم الله أبا الفضل شيخنا سليمن كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) ابن ظهيرة يرحم الله العلائي كيف لو أدرك زماننا هذا (قالت) أم هانىء يرحم الله ابن ظهيرة كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) السيوطي يرحم الله أم هانىء كيف لو أدركت زماننا هذا (قال) ابن عبد الغفار يرحم الله الجلال السيوطي كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) الشيخ قطب الدين الحنفي يرحم الله شيخنا احمد ابن عبد الغفار كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) الشيخ أحمد العجل (اليمني) يرحم الله قطب الدين الحنفي كيف لو أدرك زماننا هذا (قال) الشيخ حسن بن علي العجيمي يرحم الله شيخنا احمد العجل كيف لو أدرك زماننا هذا ﴿قلت﴾ يرحم الله شيخنا الشيخ حسن كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن فهد في المواهب السنية وبه قال العلائي حديث صحيح التسلسل وقد وقع كذلك من غير هذا الـ[illegible]

الحادى والأربعون الحديث المسلسل

﴿ بكل راو من بلد ﴾

اخبرنا (بشيخنا) أبو المواهب بن عبد الباقي (الدمشقي) عن والده عبد الباقى البعلى (عن) الشيخ احمد الفرغانى البقاعى (عن) الشيخ احمد بن حجر المكى عن القاضى (زكريا) الأنصارى المصرى عن الحافظ عمر بن التقى بن فهد المكى عن (الحافظ) أبي عبد الله محمد أبي بكر الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (أنا) المسند أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن قوام البالسى بقراءتى عليه فى آخرين (بالحرمين) قال أنبأنا أبو العباس احمد بن (أبى) طالب الدير مقرنى (قال أنا) أبو النجا عبد الله بن عمر الحريمين (أنا) أبو الوقت الشجرى (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسى (انا) ابو محمد عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن (ابى) شريح الأنصارى الازدى (أنا) أبو القسم عبد الله بن محمد البغوى (ثنا) العلائى بن موسى البغدادى (ثنا) الليث بن سعد المصرى عن أبى الزبير المكى عن جابر بن (عبد الله الأنصارى المدنى) رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار (وبالسند) إلى ناصر الدين قال هذا حديث صحيح قال أخرجه الترمذي وغيره ، ، ، ، ، ،

الثاني والأربعون الحديث المسلسل بوضع اليد على الرأس

(أخبرنا) شيخنا الشيخ حسن إجازة (قال) أنبأنا شيخنا وقدوتنا خاتم الولاية الخاصة في الأمانة الشيخ احمد بن يونس ابن الولي الرباني سيدى احمد الدجاني المقدسي أصلا ثم المدني قدس الله سره المعروف بالقشاشي عن الشيخ العارف بالله تعالى احمد الشناوى عن عبد الرحمن ابن فهد إجازة عن عمه جار الله عن والده عبد العزيز (قال) أنبأنا المشايخ الأربعة سيدى ووالدى نجم الدين عمر ووالده جدى تقى الدين محمد بن فهد بقراءتى عليهما (والعلامة) أبو الفتح المراغى والشيخة أم هانىء بنت الهورينى سماعا عليهما مفترقين (قال) الأولان أنبأنا الامام زين الدين عبد الرحمن بن على بن يوسف الزرندي (قال) الأول حضوراً (قال) الثالث (أنا) الشيخ جلال الدين أبو طاهر احمد بن محمد ابن محمد الخجندى وقاضى الأقضية مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازى الفيروزبادى (وقالت) الرابعة (أنا) القاضى شهاب الدين بن ظهيرة بن احمد القرشى سماعا (قالوا) (أنا) به الحافظ العلائى (قال) الزرندى إجازة (قال) أنبأنا أبو إسحق ابراهيم بن محمد الطبرى (قال) أنا به أبو الحسن على بن هبة الله الحميرى (أنا) السلفى (أنا) أبو الحسن بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى (أنا)

بو الفتح عبدالكريم بن محمد المحاملي (أنا) أبو بكر احمد بن ابراهيم ابن شاذان (ثنا) محمد بن عيسى الزهري (ثنا) أبو غسان مالك بن يحيي (ثنا) علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من أحد ينجيه عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة من الله عز وجل قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله [(١)] (ووضع) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه (ووضع) أبو هريرة يده على رأسه (ووضع) أبو صالح يده على رأسه (ووضع) سهيل يده على رأسه (ووضع) علي بن عاصم يده على رأسه (ووضع) أبو غسان مالك بن يحيي يده على رأسه (ووضع) محمد بن عيسى يده على رأسه (ووضع) ابن شاذان يده على رأسه (ووضع) عبد الكريم يده على رأسه (ووضع) الصيرفي يده على رأسه (ووضع) السافي يده على رأسه (ووضع) الحميري يده على رأسه (ووضع) الطبري يده على رأسه (ووضع) العلائي يده على رأسه (ووضع) كل من ابن ظهيرة ومن الفيروزبادي والخجندي يده على رأسه (ووضع) كل من شيوخ العز بن فهد يده على رأسه

---

(١) ولا يعارض هذا الحديث قوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقوله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً فالعمل هو سبب لاستحقاق الفضل من الله تعالى اه عبدالواسع

(ووضع) ولد أخيه عبد الرحمن يده على رأسه (ووضع) الشناوى يده
على رأسه ووضع الشيخ احمد القشاشى يده على رأسه (ووضع)
الشيخ حسن يده على رأسه فيما أظن والعلم أمانة (ووضع) العبد
الفقير محمد بن احمد عقيلة يده على رأسه (قال) ابن مُسدى ان هذا
الحديث حسن رواه مسلم من غير تسلسل (وقال) ابن فهد فى
المواهب السنية حديث حسن صحيح رواه مسلم عن محمد بن حاتم
عن يحيى بن عباد عن ابراهيم بن سعد ثم قال وللحديث طرق عن
أبى هريرة لم يقع لنا مسلسلا إلا من الطرق التى سقناها غير متصل
من أوله وجاء عن أبى سعيد الخدرى نحوه فى آخره ووضع يده على
رأسه وقد تفرد به مسلسلا أبو غسان بن مالك بن يحيي الزهرى
عن على بن عاصم الحاطمى كما ذكره الحافظ والله أعلم انتهى كلام
ابن فهد رحمه الله تعالى

الثالث والأربعون الحديث المسلسل
بأخذ اللحية وقول أمنت بالله

أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمي قال أنا شيخنا
العلامة عيسى بن محمد بقراءتى عليه عن الأجهورى قراءة
عن البدر محمد بن الرضى الغزى إجازة (ثنا) أبو الفتح محمد
ابن محمد المزى (ثنا) ابن الجوزي (ثنا) الجمال محمد بن محمد

ابن النحاس وأبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي (قال انا)
أبو العباس احمد بن عبد الرحمن البعلي (أنا) أبو محمد عبد الله بن
اسمعيل بن أحمد المرداوي (أنا) أبو الفرج يحيي بن محمود بن
سعد الثقفي (قال أنا) جدي الحافظ أبو القاسم اسمعيل بن محمد
التميمي (أنا) أبو بكر أحمد بن علي (ثنا) خلف الشيرازي (ثنا) الامام
أبو عبد الله الشافعي (ثنا) سليمان بن شعيب الكيساني (ثنا) سعيد
الأدم (ثنا) شهاب بن خراش سمعت يزيد الرقاش يحدث عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يجد عبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه
ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لحيته وقال
آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وقبض أنس رضي الله عنه على
لحيته (وقال) آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره (قال) وأخذ
يزيد بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره (قال)
وأخذ شهاب بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ سعيد بلحيته
وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ سليمان بلحيته وقال آمنت
بالقدر الخ (قال) وأخذ يوسف بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال)
وأخذ الزبير بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ الحاكم
بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ الشيرازي بلحيته وقال

آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ التميمي بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ الثقفي بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ المرداوى بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ البعلى بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (قال) وأخذ كل من أبي هريرة وابن النحاس بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) ابن الجزرى بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) أبو الفتح بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) البدر الغزى بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) الأجهورى بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) الشيخ العلامة عيسى المقرى بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) شيخنا الشيخ حسن بلحيته وقال آمنت بالقدر الخ (وأخذ) العبد الفقير محمد بن احمد عقيلة بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره والحمد لله رب العالمين نسأل الله أن يحيينا على ذلك ويميتنا على ذلك (أخرج) هذا الحديث الحاكم والخلعى وأبو نعيم وفيه ضعيف

الرابع والأربعون فى الحديث المسلسل بالعد فى اليد

(أخبرنا) شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمى (قال) أنا شيخنا امام الوقت وشيخ العلماء أبو مهدى عيسى بن محمد بن محمد الجعفرى الثعالبي المغربى أبقاه الله تعالى وعدهن فى يدى (قال) أنبأنا به شيخنا

ابو الصلاح على بن عبد الواحد الجاماسى الأنصارى (قال) أنبأنا به الشيخ الحافظ أحمد بن محمد المغربى القرشى التامسانى (قال) أنا به الشيخ العلامة أبو القسم بن محمد بن أبى النعيم الغسانى (قال) أنا به الشيخ أحمد بن أحمد بن أحمد بابا التنبكتى (قال) أنا به الشيخ القاضى العاقب بن محمود بن عمر (قال) أنا به الفقيه محمد الحطاب وعدهن فى يدي (قال) أنا شيخنا أبو عبد الله القاهرى سماعاً وعدهن فى يدى عن شيخه الخيضرى قراءة عليه وعدهن فى يدى (قال) أخبرنى خالى ابن الحريرى وعدهن فى يدى (قال) أخبرنى الكمال ابن النحاس وعدهن فى يدى (قال) أخبرنى أبو العباس البعلى وعدهن فى يدي (قال) أخبرنى الخطيب وعدهن فى يدى (قال) أخبرنى الثقفى وعدهن فى يدى (قال) أخبرنى جدى أبو القسم وعدهن فى يدي (قال) أنا الشيخ ابو بكر بن خلف وعدهن فى يدى (قال) أنا الحاكم أبو عبد الله وعدهن فى يدى (قال) عدهن فى يدي أبو بكر بن آدم الحافظ (وقال) لي عدهن فى يدى على بن احمد بن الحسين (وقال) لى عدهن فى يدي حرب بن الحسين الاجانى (وقال) لى عدهن فى يدى يحيي بن المشاور الخياط (وقال) لى عدهن فى يدى عمر بن خالد الواسطى (وقال) لى عدهن فى يدي زيد بن على بن الحسين (وقال) لى عدهن

في يدى على بن الحسين (وقال) لى عدهن فى يدى الحسين بن على (وقال) لى عدهن فى يدى على بن أبى طالب رضى الله عنه (وقال) لى عدهن فى يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدهن فى يدى جبريل عليه السلام (وقال) جبريل هكذا نزلت بهن من عند رب العزة جل وعلا (اللهم) صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (اللهم) وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (اللهم) وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (اللهم) وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (اللهم) وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (قال) الحافظ السخاوى أخرجه ابن بشكوال فى القربة مسلسلا بالعد وابن مسدى فى مسلسلاته (وقال) ابن مسدى وقد روى هذا المعنى مسلسلا بنحوه من حديث حميد عن أنس ثم ساقه بلفظ عدهن فى يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقال) عدهن فى يدى جبريل عليه السلام (وقال) عدهن فى يدى ميكائيل عليه السلام

(وقال) عدهن فى يدى إسرافيل عليه السلام (وقال) عدهن فى يدى رب العالمين جل جلاله ثم ذكر نحوه وقال إنه غريب من هذا الوجه (قال) وقد رُوي بمعناه بدون تسلسل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه القاضى عياض فى الشفاء من طريق المطوعى عن الحاكم ورواه غيره والله أعلم

الخامس والاربعون الحديث المسلسل بالآخرية

أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن على العُجيمى وأنا آخر من أخبر عنه بالاجازة العامة قال أذن لنا الشيخ المعمر الولى الربانى سيدى أبو الوفا أحمد بن محمد العجل اليمنى فيما كتبته لى إجازة وأنا آخر من حدث عنه (عن) الامام المسند الكبير يحيي بن مكرم الطبرى الحسينى إجازة وهو آخر من حدث عنه (قال) أنا خاتمة الحفاظ من المحدثين الامام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى إجازة مشافهة بعد سماع المسلسل بالاولية منه وهو آخر من حدث عنه (قال) أنا المسند شمس الدين أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد الدميرى الخليلى وأنا آخر من حدث بالاستدعاء الذى أجاز فيه (قال) أنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الميدومي وأنا آخر من حدث عنه بالحضور على وجه الأرض (قال) أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم

الحراني وهو آخر من حَدَّث عنه بالسماع على وجه الأرض (أنا) أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الواحد بن سعد بن كليب وهو آخر من حدَّث عنه بالسماع (قال) أنا أبو القسم على بن أحمد بن محمد بن بيان وهو آخر من حدث عنه (أنا) أبو الحسن محمد ابن محمد بن إسماعيل الصفار وهو آخر من حدث عنه (ثنا) أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى وهو آخر من حدث عنه بجزئه المشهور (ثنا) عمار بن محمد وهو آخر من حدث عنه عن الصلت ابن قديد الحنفى وهو آخر من حدث عنه (قال) سمعت أبا هريرة رضى الله عنه والصلت آخر من حدث عنه سمعت خليلي أبا القسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا تنتطح ذات قرن جما (ذكر) هذا الحديث العَلائي فى مسلسلاته وتلميذه العراقي فى اعتمادياته وهو الحسن الاسناد ونحوه قول ابن كثير أنه لا بأس باسناده ورواه الامام أحمد فى مسنده عن عمار بن محمد والحمد لله مبدأ ومختماً أولا وآخرا وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين وعترته الطاهرين وصحابته الأمجاد الأكرمين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

الفصل السادس

في ترجيح كتب أهل البيت عليهم السلام

على غيرها أنقل هنا كلام

بعض العلماء أهل العلم والاجتهاد * وأعيان الجهابذة والنقاد. وقولهم حجة عند المؤالف والمخالف * مع مالهم من طول الباع. وسعة الاطلاع * كما تراه معزوا إلى كتبهم

إعلم أنه يجب على كل مكلف

أن يطلب لنفسه ما فيه النجاة والهدى * ويتذكر وقوفه بين يدي الله غدا * ويتجنب مداحض الأقدام * ومزالق الأوهام * ويعرف ما للعترة الطاهرة * من المزايا الخفية والظاهرة * ومالهم من السبق إلى كل فضيلة * ومجانبتهم لكل رذيلة * كيف لا وهم الذين قال فيهم جدهم خير البرية * قدموهم ولا تقدموهم وتعلموا منهم ولا تعلموهم (وقال) فيهم اللهم اجعل العلم في عقبي وعقب عقبي * وزرعي وزرع زرعي * فتأمل موقع هذه الدعوة المستجابة * وانظر إلى موضع اجتنى ثمرتها المستطابة * وقد استجاب الله دعاءه الكريم * فأخرج له من ذريته الكثير الطيب حتى ملئوا الأرض نوراً (هذا) وقد ترجم الكثير منهم لكثير من المصنفين في علم الرجال واعترف كثير من المحدثين بالسبق لعلماء العترة الطاهرة * واغترفوا من بحار

علومهم الزاخرة * واقتبسوا من أنوار معارفهم الزاهرة * وأقرُّوا بتقدمهم فى الرواية والدراية * واستكثروا من النقل عنهم وصرفوا إلى محفوظاتهم العناية * ﴿واقد﴾ حُكى عن جابر الجُعفى أنه كان يحفظ عن الباقر عليه السلام ثمانين ألف حديث ﴿وعن﴾ الحافظ ابن عقدة أنه كان يحفظ ثلثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت ﴿وبنى﴾ هاشم إلى غير ذلك مما يطول بذكره الكلام ذكره السيد صارم الدين فى كتابه علوم الحديث ولكن كثيراً من أئمتهم الدعاة * وساداتهم الهداة * اقتصروا فى العلم على ما اقتصر عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين المشهود لهم فى الكتاب والسنة بالخير فان جميع هؤلاء لم يشتغلوا بالاكثار من التأليف والتفاريع وجمع الحديث الكثير الا لقيامهم بالجهاد * ومنابذتهم لأهل الفساد * وقيام أعدائهم لهم بالمرصاد * وتشتتهم فى سائر البلاد * وتشريدهم من أعدائهم الأموية وغيرهم من ذوى العناد * ففاز أهل البيت مع الاضطهاد بالعلم الكافى بلا ريب * وصرفوا بقية أوقاتهم فى طاعة عالم الشهادة والغيب * من القيام بعبادته فى الليل والنهار * وتلاوة كتابه فى العشى والابكار * ودوام مراقبته فى الخلوات * وإدمان ذكره وإقامة الصلوات * وإقامة شرائع الاسلام * وإقامة ميزان العدل بين الأنام * ومعاملة العباد

بمكارم الأخلاق * وجمع أشتات الفضائل على الاطلاق * ومحض النصيحة لله ولكتابه * ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولكافة الأمة المرحومة * ونشر أعلام الجهاد * لأهل الجور والفساد * إلى غير ذلك من المزايا التى يطول بذكرها التمداد * هذا مع ما اعتور على كثير منهم من عوامل المحن * وماثار عليهم أيام الدولتين من كوامن البغضاء والأحن * حتى سُفكت دماؤهم الكريمة * واستحلت حرمتهم العظيمة * ونُسى فيهم حق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * ونال منهم ومن أتباعهم بغية كل ظالم جهول . واستخفى منهم الكثير * واضطر إلى التقية من محبتهم الجم الغفير * وسعى أعداؤهم فى محو آثارهم * وبالغوا فى اطفاء مشرقات أنوارهم مضى على ذلك الأولون والآخرون * وأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون * فظهرت علومهم مع حرص أعدائهم على اخفائها ونمت ذرياتهم مع اجتهادهم فى استئصالها وإفنائها . ﴿وقد سئل الامام﴾ أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ماتقول فى الامام على كرم الله وجهه قال ما أقول فى رجل كتم أعداؤه مناقبه ظلما وكتم أولياؤه مناقبه خوفا . فظهر ما بين الكتمين ماملأ الخافقين ﴿ولما علم﴾ صلى الله عليه وآله وسلم ما سيكون من ذلك آذن الأمة بأنه حَرْبٌ لمن حاربهم وسِلْمٌ لمن سالمهم ﴿ولمّا علم﴾ صلى الله عليه وآله وسلم ما سيكون من مخالفة

كثير من أمته لهم * والتنكب عن طريقتهم * أمر صلى الله عليه وآله وسلم بالتمسك بهم ووصى * ونهى عن التخلف عنهم فى أحاديث لا تحصى * وقرنهم بالكتاب المجيد * ووصى فيهم من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد * إذ جمع أصحابه عند منقلبه من حجة الوداع * وخطب فيهم من أجل كتاب الله وعترته ما شاع وذاع * وملأ القلوب والاسماع * وإذا نظرت وأنصفت وجدت أفاضل أهل كل عصر بنجوم الآل يهتدون * وعلى أركانهم الشديدة يعتمدون * ﴿هؤلاء الصحابة﴾ كان أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه اقضاهم بالنص * وأعلمهم بما عم وخص * وكانوا فيما يرد من القضايا اليه يرجعون * وعند المشكلات يفزعون * وكيف لا وهو باب مدينة علم المختار * وتحت هذا التشبيه النبوى سر بديع من الأسرار * لا يعقله إلا العالمون ﴿وهكذا الحسنان﴾ باكورة غرس المصطفى التى سقاها غيث اللهم اجعل العلم فى عقبى وحسبهما به شرفا والأحاديث عنهما فى كتب الحديث مسطورة ﴿ثم فى التابعين من العترة نجوم هدى * وبحر علم وندا ﴿كزين العابدين﴾ على بن الحسين السبط وأخباره مرفوعة المنار * ودراياته كعلم فى رأسه نار * وتراجمه فى كتب الرجال مبسوطة عن جده مرسلا وعن أبيه السبط (وعائشة) (وأبى هريرة) (وابن عباس)

(وطائفة) وعنه بنوه (محمد وعبدالله وزيد) والزُهرى والحكم بن عيينة وخَلَف (قال الزهرى) مارأيت قرشياً أفضل منه وما رأيت أفقه منه (وقال أبو بكر) ابن أبى شيبة أصح أسانيد الزهري عن على بن الحسين ﴿ومن أولاد﴾ الحسن الحسن المثنى ومن بعده (والباقر وزيد بن على) وأولادهم فضائلهم مشهورة فى التاريخ وقد اشبع الكلام فى هذا الموضوع وذكر ما لكل واحد من الأئمة من العلم وعدد مؤلفاته القاضى العلامة عبدالله بن على الغالبي رحمه الله فى آخر كتابه العقد ﴿وقد﴾ عد السيد العلامة محمد بن إبراهيم الوزير فى العواصم كثيراً من أكابر علمائهم ﴿وذكر﴾ ابن حزم نبذة فى تعداد بعض منهم فما من إمام إلا وله فى العلوم القدم الراسخة * والمقام المعلوم والرتب الشامخة * والتآليف النافعة * والسبق فى مضمار الاجتهاد * وجمع الخصال المعتبرة فى الامامة عند الجهابذة النقاد * وهذا معلوم لكل عارف بسيرهم * وأحوالهم وأحوال أشياعهم الأعلام * واتباعهم الذين ترتاح لذكر صفاتهم الأقلام * فنهم من التابعين على طبقاتهم أقمار وشموس * وفى كل عصر أيضا من تبتهج بذكره الطروس * ومن أراد معرفة ذلك فعليه بكتب الرجال * ليرتوى من مشرب تراجمهم أبرد من العذب الزُلال *

فأول الأئمة الامام ﴿زيد بن علي﴾ [1] عليه السلام له

---

(١) تقدم بعض ترجمته فى صفحة ٤٠

مصنفات مفيدة جداً ذكر منها فى العقد المنظوم بضع وعشرين
مصنفا وهذه المعروفة من مصنفاته وهى (كتاب الصلاة)
و (كتاب) الايمان و (كتاب) القدر و (كتاب) الخطب
و (كتاب) التوحيد و (كتاب) الرد على المرجئة و (كتاب)
تفسير القرآن و (كتاب) المجاز فى القرآن و (كتاب) غريب
معانى القرآن و (كتاب) الاحتجاج فى القلة والكثرة و (كتاب)
القراءة فى القرآن و (كتاب) المنثور و (كتاب) فضائل أمير
المؤمنين كرم الله وجهه و (كتاب) الرسالة فى إثبات الوصاية
و (كتاب) الزهد و (كتاب) الدعاء والمجموع الفقهى ويسمى
(مسند الامام زيد) وقد طبع بايطاليا بميلانو وطبعته بمصر
والمجموع الحديثى و (كتاب) الصفوة و (كتاب) تفسير الفاتحة
و (كتاب) المناظرات و (كتاب) المواعظ والحكمة من كلامه
عليه السلام و (كتاب) اشعاره عليه السلام ﴿قال﴾ السيد العلامة
محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله وأما الامام (القسم) بن إبراهيم
فهو أول أئمة المذهب * وأنبل من فى طراز الأئمة المذهب *
وهو الذى تفجرت منه بحار العلوم دراية وإفادة ، وخضعت
رايات الخصوم لمناقبه من العلم والزهادة * والمجد والاجادة * وله
من التآليف والتصانيف كتب كثيرة * ثم ذكر مؤلفاته إلى

آخرها (قال) فى الرياض المستطابة للعامرى الشافعى رحمه الله تعالى ﴿وأما الامام﴾ الهادى يحيى بن الحسين بن القسم بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى كان مولده رضى الله عنه بالمدينة ومنشؤه بالحجاز وتعلم به وبالعراق وظهر سلطانه باليمن سنة ثمانين ومائتين وكان جاء إلى اليمن وقد عم بها مذهب القرامطة فجاهدهم جهاداً شديداً وجرى لهم معه نيف وثمانين وقعة لم يهزم فيها وكان له علم واسع وشجاعة باهرة وأقام على الجهاد ثمانى عشرة سنة (ثم توفاه الله) لعشر بقين من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين انتهى (قال) فى العقد عن روضة المشتاق أنه بلغ فى العلم وهو لم يبلغ عند ذلك إلا سبعة عشر سنة ﴿وروى﴾ أنه كان يحفظ جميع خزاناته غيباً (قال) وتصانيفه تزيد على المائتين بالرسائل والأجوبة إلا أنا نذكر الآن ماهو مشهور فى أيدى الناس وذلك ﴿كتاب الاحكام﴾ فقه مجلدان ﴿والمنتخب﴾ و﴿الفنون﴾ و﴿تفسير القرآن﴾ ستة مجلدات معانى القرآن تسع مجلدات ثم عدد مؤلفاته إلى آخرها (قال) فى آخر كلامه وكلامه عليه السلام فى غاية الوضوح والجلا وإنما يؤتى الناظر فيها من سوء فهمه وقلة انصافه (وقال) بعض العلماء لما طالعت كتاب الامام الهادى المعروف بجامع الأحكام رأيت مايبهر

الألباب * ويغنى من الفروع عن كل باب * لما فيه من تفاصيل المسائل الشرعية * بالعبارات الواضحة الجلية * والاستدلال بالأخبار النبوية * والآيات العلوية * وخلوه عما اشتملت عليه مصنفات المتأخرين * من التعقيد * المانع للطالب من الوصول إلى ما يريد *

ثم أنشأ قصيدة لامية ثم نونية منها :

إذا ما شئت تنجو باليقين ... وتصبح ممسك الحبل المتين

وتأخذ ما تفوز به وتنجو ... بيوم الدين من علمٍ ودين

وتسلم من ملفق كل قول ... وتخلط الغث منه بالسمين

وتشرب من زلال علوم طه ... وتقصد مورداً صافى العيون

فدونك جامع الأحكام هذا ... ففيه نصوص يحيى بن الحسين

به درر المسائل قد حواها ... وأصبح مثل واسطة الثمين

إلى أن قال

وكلٌّ فى العلوم عليه كلٌّ ... يقصر عنه فى كل الفنون

ويا باغى النجاة عليك عاما ... بأحكام الامام ابن الحسين

(وهذا) شىء يدرك بعين الانصاف * وأمر بيّن ليس يخاف * وناهيك بهذا الامام الذى ملأ الأقطار علمه وورعه وتقواه * وصلابته فى أمر الله . ومن أراد الاطلاع على ترجمته فلينظر إلى سيرته . أو درر الأحاديث النبوية لأبى النجم وهى مشهورة

*﴿الامام الناصر﴾ لدين الله أبو محمد الحسن بن علي الملقب بالأطروش قال في الروضة ومن كرامته عليه السلام تبريزه في العلوم على جميع أهل زمانه * ولذلك كان يرجع إليه أقرانه * في العلم وله من التآليف مايزيد على ثلثمائة كتاب (منها كتاب) التفسير مجلدان أحسن مافسر به العلماء احتج فيه بألف بيت من ألف قصيدة (ومن) كرامته انه (أسلم على يده) مائتا ألف من الجيل والديلم وغيرهما (وفي الحديث) من أسلم على يده رجل وجبت له الجنة (وفي الحديث) ياعلي لأن يهدي الله على يديك رجل خير لك مما طلعت عليه الشمس فما بالك بهذا المدد الكثير ﴿الامام المرتضى﴾ محمد بن الهادي يحيي بن الحسين فانه برز في جميع الفنون * وأبرز منها ماهو أبهى من اللؤلؤ المكنون * وله تآليف خمسة عشر (وكذلك) أخوه (الامام الناصر) لدين الله أحمد بن الهادي فعلمه الذي فاق به العلماء * وحكمه الذي ارتفع به على الحكماء * وله تآليف في كل فن (الامام القسم) بن علي العياني مؤلفاته تقارب المائة ﴿الامام المؤيد بالله﴾ أحمد بن الحسين الهاروني(١) وأخوه الامام الناطق بالحق أبو طالب يحيي بن الحسين(٢) لهما مؤلفات مشهورة منها لأبي طالب التحرير في الفقه مع شرحه ستة عشر مجلدا (الامام المتوكل) على الله احمد بن سليمان (والامام المنصور) بالله عبدالله بن حمزة مؤلفاتهما مشهورة (الامام المؤيد)

(١) تقدم بعض ترجمته في صفحة ٣٧ (٢) تقدم بعض ترجمته في صفحة ٣١

برب العزة يحي بن حمزة مؤلفاته وترجمته يطول ذكرها فمن مؤلفاته الانتصار أربعة عشر مجلداً فى الفقه جمع فيه أقوال العلماء وقد (مدح العلماء) هذا الكتاب نظماً ونثراً ومن مؤلفاته «الطراز» ثلاثة مجلدات وقد طبع بمصر وقد عُدَّت كراريس مؤلفاته بعد موته فوجدت بعدد أيامه وقد ذكرت عدد مؤلفاته وأسمائها مع مؤلفات الامام المهدى أحمد بن يحي فى مؤلفى تاريخ اليمن وهو مطبوع «الامام المهدى» لدين الله أحمد بن يحي المرتضى [1] بلغ الغاية القصوى فى جميع العلوم * وامتاز بالمقام المعلوم * فهو الذى مدّ باعه فى جميع الفنون وتصرف * فما من فن إلا وقد أبدع فيه فأحسن وألَّف * ومؤلفاته من أعم المؤلفات نفعاً * وأحسنها للفوائد جمعاً * وأتقنها تحريراً وأبينها توضيحاً وتقريراً * وأسلسها عبارة * وأبلغها صراحة وإشارة * وأحسن مؤلفاته البحر الزخار * الجامع لمذاهب علماء الأمصار * لم يؤت له بمثال * ولا ينسج له على منوال * وهو أعجب الكتب نظماً * وأوسعها علماً * وأعظمها نفعاً * وأحسنها للمذاهب والأخبار والآثار جمعاً * مع سلوك طريقة الانصاف * واقامة قسطاط العدل عند الاختلاف * وخلوه عن بشاعة العبارات التى لهج بها كثيرون عند ذكر المخالفين * وسلامته عن التعصب عند إيراده أدلة المؤلفين * ولقد سمعت بعض علماء المصريين

---

(١) تقدم بعض ترجمته فى صفحة ٣١

لما اطلع على هذا الكتاب البحر الزخار قال ما أحق هذا الكتاب أن يكتب بماء الذهب ؟ * وقد خرج أحاديثه البحر الزخار العلامة الظفارى * (وكذلك) العلامة الشهير محمد بن يحيى بهران * وشرحه القاضى العلامة ابن حنش فى نحو ستة عشر مجلداً (وكذلك) الامام عز الدين شرحه وعاقه عن إتمامه الحمام * (وكتب) عليه العلامة صالح المقبلى [1] حواشيه التى سماها (المنار فى المختار) من جواهر البحر الزخار * (ومن) * مؤلفاته الأزهار تضمن الأدلة فى العبادات والمعاملات فى الفقه مع سهولة العبارة وحسن الاختصار * شرحه المؤلف بأربعة مجلدات وسماه الغيث المدرار * وشرحه بعده جملة من العلماء قيل بمائة شرح وأحسنها شرحا ونفعاً شرح عبد الله بن مفتاح انتزعه من الغيث مع ضم زوائد وذكر خلافات العلماء وأقوالهم وصار معتمد أهل اليمن فى الفقه من زيدية وشافعية وغيرهم لذكره أقوال الأئمة الأربعة وغيرهم وقد طبعته بمصر فى أربعة مجلدات مع الحواشى التى عليه * (ثم الامام القسم) * بن محمد وأولاده لهم فى كل فن مؤلفات مشهورة وهكذا سائر الأئمة الدعاة وغيرهم [2]

---

(١) وقد تقدم بعض ترجمته فى صفحة ٣٧

(٢) وكل امام من هؤلاء الأئمة المتقدم ذكرهم لكل واحد له ترجمة حياته وسيرته فى كتاب مخصوص كل عالم من أحد علماء ذلك العصر يؤلف كتابا فى سيرة ذلك الامام اهـ

(قال) فى العواصم مالفظه فانظر بعين الانصاف إلى أئمة العترة الطاهرة * ونجوم العلم الزاهرة * كيف سلمت علومهم عن كل شين * وخلصت من كل عيب * ولم تشب تصانيفهم بشيء من غلو المتكلمين * وبدع المتصوفين * ولا ظهر فى أدلتهم على مذاهبهم شيء من تكلف المتعصبين * ولا استمالتهم عن المنهج السوي شبه المشبهين * تنزهوا عن غلو الشيعة الجهال * وعن تعصب النواصب الضلال * وهفوات أهل الحديث والاعتزال * فتأمل هذه الأوصاف التى هى أعذب من الماء الزلال * المعين الصافى * وانظر فيها بعين الانصاف * (وأما المؤلفات) لسائر سادات العترة وعلماء اتباعهم فهى لا تحصى * ولا يحام حولها بعد ولا استقصى * وها هى بين الناس معروفة مشهورة * وانما السر فيمن نظر بعين الانصاف * وترك التعصب والاعتساف * انتهى وماذكرت مؤلفاتهم إلا تبركاً بهم لما أن بعض الجهال * ينظر الى علماء الآل * بعين الحقارة والاستقلال * واتخذوها وراءهم ظهريا بل تركوها نسياً منسياً * مع أنها قد اشتملت على الدر المكنون * والعلم النفيس المصون * والدر درٌ برغم من جهله والناس أعداء ما جهلوا ،،،

ومن يك ذا فم مر مريض * يجد مراً به العذب الزلال *

وليس المراد من هذا ، الحط من قدر علوم غيرهم من سائر المذاهب *

ولا التصنيف لمن قرأها أو حصلها إذ الجميع من المعالى والمعالى مواهب * وإنما العجب ممن طرح علوم العترة جانباً * ومال عن كتبهم مجانباً * كأنها من فريق ذوى الفساد * أو من علوم أهل الفلسفة والالحاد * نعوذ بالله من متابعة الهوى * ونسأله دوام التمسك بعروة التقوى * (1) (قال ابن الصلاح) فى مراتب الصحة فى سند الحديث اذا نظرت بعين الانصاف وجدت الأئمة المشهورين

---

(١) والعجب فى بعض موظفى دار الكتب المصرية فى ادخاله كتب هذه الأئمة فى كتب نحل الاسلام ويلزم أن ينظر بعين البصيرة تقاريض أكابر علماء مصر لما طبع من هذه الكتب منها مسند الامام زيد ثم تقاريض شرحه الروض النضير وينظر تراجم علماء السلف كابن حجر والسخاوى والسيوطى لعلماء اليمن وهذه كتب الشوكانى من المتأخرين من علماء الزيدية وشيخه الأمير وكتب بنى الوزير منها إيثار الحق على الخلق فى علم التوحيد وهو مطبوع ومنها الطراز فى علم البلاغة الامام يحيى بن حمزة طبعته دار الكتب لنفسها ومنها العلم الشامخ للمقبلى ولكن ذلك البعض المذكور من موظفى دار الكتب معذور لعدم شهرتها ومن جهل شيئا عاداه والمرجو من صاحب السعادة * مدير * دار الكتب حفظه الله أن يلاحظ هذه وادخال هذه الكتب فى مقامها المستحق لها وتشريفا لجد هذه العترة الزكية خاتم الأنبياء سيد البرية صلى الله عليه وآله وسلم * وعلى المدير * مطالعة هذا الباب والذى بعده لينظر الصواب فهذا عصر النور وقد انكشفت الحقائق وزالت الجهالة وانما كان غمط أهل البيت من جهة الأموية كما هو معلوم فى كتب التاريخ من قتلهم وتشريدهم وقتل من انتمى إليهم أو ذكرهم خوفا من أخذ الخلافة عليهم هذا الامام الحسين الشهيد ابن الامام على عليهما السلام قتل هو وأولاده ومن بعده واحداً بعد واحد

من أهل البيت عليهم السلام فى أعلا درجات الفضل والزهادة *
والعلم والعمل والعبادة * وتنوير الباطن وذكا الأفهام وعلو الهمة
والمروءات وسائر صفات الكمالات * ﴿قال في العواصم﴾ اختص
أهل البيت من الفضائل بأشرف أقسامها * وأطول أعلامها *
وذلك لأنهم كانوا على ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة
والتابعين من الاشتغال بجهاد أعداء الله * وبذل النفوس
فى مرضاة الله * مع الاعراض عن زهرة الدنيا وترك المتشابهات
والاقتصاد فى المأكول والملبوس * والأمر بالمعروف والنهى عن
المنكر والقيام بالفرائض والنوافل فى أفضل أوقاتها على أتم هيئاتها
(وتلاوة القرآن العظيم) (والتهجد) آناء الليل والنهار والتحرى
والخوف من الله عز وجل (والدعاء) إلى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة وبذل النصيحة للناس وتعليمهم معالم الهدى (وقال) المقبلى
رحمه الله تعالى فى أوائل العَلَم الشامخ فى ذكر الزيدية ما لفظه
اللهم إن أئمتهم أعلام الذرية النبوية * وخلاصة السلالة المصطفوية.
وسيأتى ذكر بعض أحوالهم لأنى نشأت فيهم ولا ينبئك مثل
خبير * وأنه لا يزال فيهم قائم من أهل البيت منذ زيد بن على
إلى يومنا هذا وتلك منقبة لا تجحد ﴿وأمّا﴾ طائفة الزيدية فقد
ملئوا بذكر فضائلهم وكراماتهم الباهرة المؤلفات * وزينوا

بمحامدهم وممادحهم الرسائل والمكاتبات * والسير والتواريخ والأشعار * وتلقاهُ كل خلف عن سلفه على كثرتهم من هذه الطائفة الكريمة من أئمة الدين والعلماء العاملين * والأفاضل المتعبدين * والزهادة المتورعين * فمن دونهم من المؤمنين المتقين * الذين لا شك فى عدالتهم وفضلهم وصلاحهم * وإن تفاوتت مراتبهم فى ذلك انتهى ﴿ ومثل هذا ﴾ ما يفيد العلم الضرورى بأحوال الأئمة الدعاة من أهل البيت وغير الدعاة من أكابر ساداتهم المشهورين كما سبق عن المقبلى رحمه الله فى وصف الأئمة فاذا عرفت هذا فما تسلسل من الحديث بأولئك الأئمة فلا ريب إن شاء الله فى أنه أصح الأسانيد * وهو الكثير الطيب كأحاديث الأحكام الذى فى التجريد والأحكام وفى مسنداتهم وصحائفهم ففيها ما يغنى ويكفى من المسلسلات بهم وبآبائهم كما تقدمت الاشارة إليهم مجملا ومفصلا ﴿ومن ذلك الحديث﴾ المشهور الذى رواه الامام المرشد بالله وأبو طالب وغيرهم ورواه السمهودى عن على بن موسى الرضى كما هو فى مسنده المسمى الصحيفة وذلك أنه لما دخل نيسابور ذكر أن أبا زرعة ومحمد بن أسلم الطوسى تلقياه ومعهما خلائق لا يحصون فسألاه أن يحدثهم عن آبائه حديثا ينتفعون به (فقال) حدثنى أبى موسى الكاظم عن أبيه جعفر

الصادق عن أبيه (محمد الباقر) عن أبيه على (زين العابدين) عن أبيه (الحسين) شهيد كربلاء عن أبيه على بن أبي طالب (قال) حدثنى حبيبي وقرة عينى (رسول الله) صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنى جبريل قال (سمعت) رب العزة يقول (لا إله إلا الله) حُصنى [(١)] فمن قالها دخل حِصنى ومن دخل حُصنى أمن من عذابى (قال الامام) أحمد بن حنبل هذا إسناد لو قرىء على مجنون لأفاق ومنها لأهل البيت مسلسلات فى مجموع الامام زيد بن على فى آخره فى عد الخمس الصلوات (وفى الجامع) الكافى وأمالى المرشد بالله وأبى طالب وأمالى أحمد بن عيسى والأربعين الحديث المسماة سلسلة الابريز (وقال الملا) الهروى فى شرح النخبة أن إسناد أهل البيت عليهم السلام يسمى (سلسلة) الذهب فهو أصح الأسانيد أسانيد أهل البيت وإذا (ثبت) أن أسانيدهم صحاحا إذا كان الراوى ثقة كان العمل بها أرجح من العمل بغيرها عند التعارض ووجب تقديمها لانا مأمورون أن لا نأخذ إلا بمن نظن عدالته وضبطه ولله القائل

أخبارهم عن أبيهم * عن جبريل عن الله   وقال آخر

---

(١) الحصن بالضم المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون اه مصباح

وخذ عن أناس دينهم ورواتهم

روى جدهم عن جبرئيل عن الباري

ولا يتهم فرض على كل مؤمن

ومن لم يؤد الفرض حرق بالنار

وقال آخر

كم بين قولي عن أبي عن جده * وأبو أبي فهو النبي الهادي

(ولاشك) أن أهل البيت المشهورين في أرفع درجات العدالة والضبط لما علم من صلاح أحوالهم وصفا أذهانهم وتنوير بواطنهم وشدة تحريهم واحتياطهم * ولما اختصوا به من المدائح القرآنية منها بالأمر بمحبتهم * (بقل) لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى واختصهم بآية المباهلة وآية التطهير والأخبار النبوية بحديث الثقلين بقرنهم بالكتاب العزيز وإنذار محاربيهم بالحرب ومسالميهم بالسلامة (وشرع) الصلاة عليهم معه في كل صلاة ولازم ذكرهم في الصلوات الخمس * مع الصلاة على خير من طلعت عليه الشمس * (ووصية النبي) صلى الله عليه وآله وسلم بهم والتمسك بجماعتهم * والاهتداء بنجومهم * والدعاء النبوي بأن يجعل العلم فيهم * والأمر بتقديمهم * والتعلم منهم * والنهي عن التخلف عنهم * وعن التقدم عليهم * وغير ذلك من الفضائل

﴿إذا عرفت﴾ ذلك علمت أن قراءة كتبهم ودرسها والتدريس فيها والعناية بها ونشرها والاعتراف بعظيم حقها وحقوق مؤلفيها أفضل * وأولى من العناية بغيرها من سائر الكتب ولله القائل.

وإذا علمت بأنه متفاضل   فاشغل فؤادك بالذى هو أفضل

فاذا كنت طالبا للنجاة وحسنت نيتك وخلصت طويتك وأقبلت على علومهم بعناية وتضرعت إلى الله بابتهال * واقتديت بهم فى جميع الأحوال * كفاك من العلم ما كفاهم وكفى خير القرون من الصحابة والتابعين * وفتح لك الباب * ورفع عنك الحجاب * وظفرت بالعلم المخزون * وفزت منه باللؤلؤ المكنون * والجوهر المضنون * فان دعتك همتك بعد احراز ذلك إلى الزيادة والاستكثار * فلا عليك أن تخوض لجج تلك البحار * وتنتقى من مغاصاتها نفائس الدرر الخيار * وتدع ماتنكر وتأخذ ما تعرف * غير مجانب للسفينة ولا عنها متخلف * وإياك أن تدعى الزيادة على علمهم * أو أن تحب السمعة والثناء وطلب الجاه والرياسة فانها الداء فان وجدت من نفسك ميلا إلى شيء من ذلك (فاعلم) أن الشيطان قد عمل فيك مكيدته فاستعذ بالله منه وتضرع إلى الله واسأله الهداية والتوفيق ﴿واعلم﴾ أن للشيطان دسائس خفية لا تخفى على اللبيب من أهل العلم ذكرها ابن قيم الجوزية فى كتابه المسمى

بتلبيس (ابليس) منها السعى بين التفرقة بين المؤمنين وهو أعظم المفاسد ﴿ومنها﴾ الوقيعة فى الأعراض واساءة الظنون بالعلماء العاملين (وتجهيل) وتبديع كل فريق من أهل المذاهب المخالف لمذهبه (وإثارة) الأحن والبغضاء وأنواع الاذايا والمضار بين المسلمين فان ذلك بغية ابليس ومُنيته وقُرة عينه فان أحب شيء اليه التحريش بين عباد الله وفتنتهم وربما زيّن لك الشيطان أن ذلك من السنة وإحياء بدعة فاوقعك فى شر ﴿وقد حصل﴾ هذا لكثير من العلماء سرت ألسنتهم وأقلامهم فى بعض رسائلهم إلى النقم على بعضهم بعضاً وتضليل كل فريق لآخر وبعضهم إلى تحقير العترة وعلومهم * وتضعيف أقوالهم * وزينوا للامراء والعامة ماهم فيه من المناكر العظام * ومداهنتهم بالمعاصى والآثام * طمعاً لغرض الحطام ﴿نعم﴾ فاذا أنصفت وعلمت ما لأئمة الآل من الكمالات وأوضح البينات وبلوغهم أعالى الدرجات * التحق ذلك بالمتواترات والمشاهدات * كما أطبق عليه بالاعتراف بعلو مقامهم * وعظم شأنهم * هذا القطر اليمانى المشهود له بالحديث النبوى * ولماورد فى (اليمن الميمون) من الأخبار المتكاثرة * والأدلة المتظافرة * وهو ما أخرجه البخارى (ومسلم) (ومالك) (والترمذى) والامام (احمد) فى مسنده عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا ﴿الايمان يمان﴾ والحكمة يمانية وغير ذلك وفي حديث آخر تمامه وأنا يمان والركن يمان وقد ذكرت طرفا من ذلك في البدر المزيل للحزن في فضل اليمن ومحاسن صنعاء ذات المنن * وهو مطبوع بازاء المختصر في ترغيب وترهيب حديث سيد البشر

الفصل السابع

في فضل الآل الطاهرين

قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال السيد السمهودي الشافعي رحمه الله قال أبو بكر النقاش في تفسيره أجمع (أهل التفسير) أنها نزلت في علي وفاطمة والحسنين رضي الله عنهم ثم ذكر الأحاديث المروية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر من رواها من الصحابة وهم (أبو سعيد) (وعائشة) (وأم سلمة) وسعد بن أبي وقاص (وواثلة بن الأسقع) وذكر من خرجها وهم (مسلم) و (احمد) و (الترمذي) و (البيهقي) و (الطبراني) وابن (جرير) الطبري (والغساني) وأبو (الاخضر) والألفاظ مختلفة ففي الآية بيان لفضلهم * وشرف أصلهم * وتطهيرهم من الأدناس * واصطفائهم على سائر الناس * واعتناء الباري جل

وعلى بشأنهم * كما يدل عليه تصدير الآية بإنما التي للحصر مع التأكيد البليغ بالمصدر * وتنكيره الدالين على أن تطهيرهم في أعلا مراتب التطهير (وأخرج) الثعلبي في تفسيره عن جعفر الصادق في قوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴿النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض﴾ أخرجه مسدد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني عن (إياس) بن سلمة بن الأكوع وأخرجه ابن المظفر عن (أنس) وأخرجه احمد في المناقب عن علي عليه السلام وأخرجه الحاكم عن ابن عباس وقال صحيح الاسناد على شرط الشيخين والألفاظ مختلفة ﴿ووجه﴾ لاستدلال أنه جعل نسبة أهل البيت إلى أهل الأرض كنسبة النجوم إلى أهل السماء ومن المعلوم أن هذه النسبة تعطي من وجوب الاهتداء بهم ما هو نظير الاهتداء بالنجوم وأيضاً فانه جعل بقاءهم بين الأمة أمنة لهم وحرزاً من الشرور وأسبابه ومن الاختلاف أيضاً وتحت هذا سر مضنون * وعلم مكنون * وهو أن الله تعالى لما جعل رسوله أماناً لعباده من العذاب * فقال وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية جعل أهل بيته ايضا أمانا لأمته بعده فاذا ذهبوا أتى أهل الارض ما يوعدون وذلك لأنهم منه وهو منهم كما قال صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم إنهم منى وأنا منهم ولأن فاطمة الزهراء رضى الله عنها بضعة منه كما جاء فى الحديث الصحيح وأولادها بضعة منها فيكونون بضعة منه بالواسطة وكذلك بنوهم وبنو بنيهم وهلم جرا ﴿أهل بيتى كالنجوم بأيهم اقتديتم أهديتم﴾ وهذا الحديث أوضح فى أداء المراد ووجه الاستدلال به ما تقدم ﴿أهل بيتى﴾ مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى ومثل باب حطة أخرجه (الحاكم) من وجهين (والطبرانى) فى الصغير والأوسط * وأبو يعلى (والبزار) وابن (المغازلى) عن أبى ذر وأخرجه الطبرانى والبزار أيضا وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس ﴿ووجه﴾ الاستدلال بهذا أنه شبه آله فى نجاة متبعيهم وهلاك المتخلف عنهم بسفينة نوح الذى لم ينج من الغرق إلا من ركبها وبباب حطة الذى من دخله من بنى إسرائيل غفر له ففى اتباعهم والتمسك بأقوالهم * والتأسى بأحوالهم * النجاة وغفران الذنوب (قال السيد) السمهودى رحمه الله مالفظه (ان النجاة) ثبتت لأهل السفينة من قوم نوح عليه السلام وقد سبق حثه صلى الله عليه وآله وسلم على التمسك بالثقلين من كتاب الله وعترته وقوله ﴿فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض﴾ وقوله ﴿نبأنى بذلك اللطيف الخبير﴾ فأثبت لهم بذلك النجاة وجعلهم

وصلة إليها ومحصله الحث على التعلق بحبلهم وحبهم وإعظامهم شكر النعمة بشرفهم والأخذ بهَدْيِ علمائهم ومحاسن أخلاقهم وشيمتهم فمن أخذ بذلك نجا من ظلمات المخالفة * وأدى شكر النعمة الوافرة * ومن تخلف عنهم غرق فى بحار الكفران * وتيّار الطغيان واستوجب النيران * ﴿إنى تارك فيكم الثقلين ﴾ ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وَعِترتي أهل بيتى وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما﴾ وهو حديث مشهور من طرق كثيرة بألفاظ مختلفة والمعنى واحد وفى بعضها زيادات ثابتة ﴿ وَوجه الاستدلال ﴾ به أنه قرنهم بكتاب الله تعالى الذى هو الهُدى والنور وسماهما الثقلين وأخبر بأنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض وأنه نبأه بذلك اللطيف الخبير * وكان ذلك فى حجة الوداع وذكره صلى الله عليه وآله وسلم قرب أجله واستشهاده إياهم على إبلاغه إليهم فهو مقام الوصية بهم لما يأخذون به بعده وَإرشادهم إلى مافيه النجاة والسلامة لهم فى الأقوال والأفعال فكان ذلك دليلا واضحًا على وجوب اتباعهم لأن من كان مع القرآن لا يفارقه ﴿فاتباعه واجب﴾ وإنما سماهما ثقلين لعظمهما وكبر شأنهما كما

قال النووى قال السيد السمهودى اذا الثقل محركا يطلق لغة (كما فى القاموس) على متاع المسافر وعلى كل شيء نفيس مضنون ﴿قال﴾ ومنه الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى والثقلان الانس والجن والاثقال كنوز الارض وموتاها انتهى (وقال غيره) كل خطير نفيس ثقيل ومنه الثقلان من الانس والجن لانهما فضلا بالتمييز والعقل على سائر الحيوانات وهما قطان الارض وسكانها ﴿قلت﴾ والحاصل أنه لما كان كل من القرآن العظيم والعترة الطاهرة معدنا للعلوم الدينية * والاسرار والحكم النفيسة الشرعية * وكنوز دقائقها * واستخراج حقائقها أطلق صلى الله عليه وآله وسلم عليهما الثقلين ويرشد لذلك حثه صلى الله عليه وآله وسلم على الاقتداء والتمسك والتعلم من أهل بيته (وقيل سماهما) ثقلين لان الآخذ بهما والعمل بما يتلقى عنهما والمحافظة على رعايتهما والقيام بواجب حرمتهما ثقيل ﴿ ومن حديث طويل ﴾ أيها الناس إنى فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض أعرض مما بين بصرى (١) إلى صنعاء فيه أباريق عدد النجوم من فضة وإنى سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الاكبر كتاب الله

---

(١) هى فى حوران جنوب دمشق فى بلاد الشام وبين صنعاء ودمشق مائة يوم

عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا
تضلوا ولا تبدلوا وعترتى أهل بيتى فانه قد نبأني اللطيف الخبير
انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض (أخرجه) الطبرانى في الكبير
والضياء فى المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبى الطفيل
وهما من رجال الصحيح (وأخرجه) أبو نعيم فى الحلية وغيره
من حديث زيد بن الحسن الأنماطي وقد حسنه الترمذى ﴿ ومن
حديث طويل ﴾ أيضا ثم أوصيكم بعترتى أهل بيتى وفى الباب زيادة
على عشرين من الصحابة رضوان الله عليهم (أخرجه) الترمذى
وقد استوفى طرق هذا الحديث الشريف السمهودي الحسنى فى
جواهر العقدين فى فضل الشرفين شرف العلم الجلى والنسب
العلى فيما يصدق عليه أن يكون جزء مستقلا ﴿ ألا إن عيبتى
وكرشى أهل بيتى ﴾ قال السمهودى فى حديث أبى سعيد ضرب
المثل بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذى يكون فيه نماؤه
ويقال لفلان كرش منشورة أى عيال كثيرة والعيبة ما يحوز فيه
الرجل نفيس ما عنده يريد أنهم موضع سره وأمانته ومعادن
نفائسه ﴿ قال ابن دريد ﴾ وهذا من كلامه صلى الله عليه وآله وسلم
المدخر الذى لم يسبق اليه فهم مستودع لما فيه قوام الامة وصلاحها
انتهى فمن كان بهذه المثابة فاتباعه واجب كما لا يخفى على من له

أدنى تميز ﴿ اللهم اجعل العلم فى عَقِبي وعقب عقبي وزرعى وزرع زرعى ﴾ أو كما قال وهو صلى الله عليه وآله وسلم مجاب الدعوة فيفيد ثبوت العلم لهم والمراد به العلم المعهود الذى بعث به صلى الله عليه وآله وسلم وإذا كانوا قد أوتوا هذا العلم كان اتباعهم واجباً ﴿ الحمد لله الذى جعل الحكمة فينا أهل البيت ﴾ المراد بالحكمة العلم فيدل على أنهم معادن الحكمة ومستودعها وموضع العلوم النبوية ومن كان معدناً للعلم النبوى وجب اتباعه ﴿ يابنى هاشم ﴾ إنى سألت الله لكم أن يجعلكم نجباء رحماء وسألته أن يهدى ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم * ودعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة وأن يعيذهم من الشيطان الرجيم كما فى حديث تزوج على عليه السلام بفاطمة رضى الله عنها (اللهم) انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وقوله لعلى عليه السلام بذلك ودعاؤه لهما أن يخرج الله منهما كثيراً طيباً دل ذلك على حصول ﴿الهداية﴾ والبركة فيهما والطيب والاعاذة من الشيطان الرجيم فهم عليهم السلام طيبون مباركون نجباء رحماء مهديون معاذون من الشيطان الرجيم ومن كان بهذه الصفات تعين اتباعه على طالب النجاة *

﴿ قدموا قريشاً ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها ﴾

أخرجه (الشافعى) فى مسنده (واحمد) فى المناقب عن عبد الله بن حنطب وقوله صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس لا تقدموا قريشاً فتهلكوا ولا تخلفوا عنها فتضلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم أعلم منكم لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بالذى لها عند الله أخرجه البيهقى عن جبير بن مطعم (ووجه) الاستدلال بهذين انهما دلت على الاهتداء بقريش ومتابعتها والتعلم منها والنهى عن التخلف عنها وعن تعليمها وكل ماثبت لقريش فهو ثابت لأهل البيت بالأولى لأنهم لباب الالباب وأخص من قريش وما ثبت للأعم ثبت للأخص من غير عكس ﴿فى كل خلف من أمتى عدول من أهل بيتى ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله فانظروا من توفدون﴾ أخرجه الملا وغيره ووجه الاستدلال بهذا انه قد أثبت لهم العدالة والنفى للتحريف والانتحال والتأويل عن الدين ومن كان بهذه المثابة فاتباعه واجب ثم فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم فانظروا من توفدون أمر بالنظر فى أحوال الائمة والعلماء والترجيح لمن يكون أهلا للوفادة على الله وأهلا للامانة فى الدين باستجماع صفات الكمال من العلم بالله والورع والتقوى والخشية والمراقبة والنصيحة له ولعباده والجهاد فى سبيل الله والعبادة والزهد

فى الدنيا وغير ذلك ﴿وقد نظرنا﴾ فوجدنا أئمة أهل البيت وعلمائهم عليهم السلام المتصفين بهذه الصفات الحميدة وما هو ثابت لهم من التطهير الربانى * والاصطفاء الصمدانى * وشرف القربى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى غير ذلك ﴿وقد جمعوا﴾ ماتفرق من الفضائل فى الامة وأنهم أقدم رتبة وأهدأ سبيلا * وأوضح بيانا وأقومهم بالجهاد فى سبيل الله قولا وفعلا * وهم الذين جاهدوا بقواطع الحجج وقواضب السيوف * وخاضوا فى سبيل الله غمرات الحتوف * وكلما ورد فى قريش فلهم فيه الحظ الاسنى * والقدح المُعلَّى * إذ هم سادات قريش وقاداتهم * وخيارها بل خيار بنى هاشم * بل خيار بنى عبد المطلب * فهم خيار الخيار فكان اتباعهم فى الأقوال والافعال * أولى بالمتدين الحازم على كل حال * وفى هـذا كفاية ولو استقصينا (ما يدل على ذلك من) الآيات والآثار لطال الكلام وكلت الاقلام والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم

الفصل الثامن

فيما يجب على العالم نشره من العلم

يجب على العالم الوعظ والتذكير فللعامة تبيين أمور دينهم وتعريفهم المهم من الواجبات ولاهل العلم مابلغت اليه معرفتهم من العلم

ويعرف مقام كل مقال * فلكل علم أهل ورجال * ولكل ميدان أفراس وأبطال * ففي الحديث لا تمنعوا العلم أهله فتضلوا ولا تضعوه فى غير أهله فتأثموا *﴿وفى حديث﴾* آخر واضع العلم فى غير أهله كمقلد الخنزير اللؤلؤ والجواهر (ويروى) أن تلميذاً سال عالماً عن بعض العلوم فلم يفده فقيل له (لأى شىء منعته) فقال لكل تربة غرس ولكل بناء أس وقال بعضهم لكل ثوب لابس ولكل علم قابس وينبغى أن يكون للعالم فراسة يعرف بها المتعلم ليعرف بها قدر طاقته وقدر استحقاقه وليعطيه قدر ما يحتمل بذكائه وما يضعف عنه ببلادته فانه أروح للعالم وأنجح للمتعلم *﴿وفى الحديث﴾* الصحيح ما يدل على ذلك ففى صحيح مسلم عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه نعليه وأمره أن يبشر بالجنة من لقيه يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فكان أول من لقيه عمر فبشره بالجنة وأخبره قال فضرب عمر ثديى فخررت (وقال إرجع فرجعت) فأجهشت بالبكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك فأخبرته فقال ياعمر ما حملك على ما صنعت فقال (أخشى أن يتكل الناس عليها) فخلهم يعملون فقرره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *﴿قال فى العواصم﴾* ولهذا من الشواهد ما لا يتسع له هذا المقام وقال فى بحث التأويل

ما لفظه لأنه إما أن يقع من العامي مع نفسه أو من العالم مع العامي أو من العالم مع نفسه وبينه وبين ربه فهذه مواضع ثلاثة

﴿ أما ﴾ تأويل العامى على سبيل الاستقلال بنفسه فهو حرام يشبه خوض البحر المغرق لمن لا يحسن السباحة وبحر ذات الله وصفاته أبعد غوراً وأعظم عطبا ومهالكا من بحر الماء

﴿ وأما ﴾ أن يكون [1] من العالم مع العامى وهو أيضا ممنوع ومثاله أن يجر الغوّاص مع نفسه عاجزا عن السباحة مضطرب القلب والبدن وذلك حرام لأنه يعرضه لخطر الهلاك وانه لا يقوى على حفظه فى لجة البحر إن قوى على حفظه بالقرب من الساحل إلى أن قال (قلت) فى صحيح البخارى عن على كرم الله وجهه فى الجنة لا تحدثوا الناس بما لا تحتمل عقولهم أتحبون أن يكذب الله ورسوله (وصح أيضاً) عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهاه أن يخبر بالخبر الحق الذى أخبره به (من نجاة) من مات يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبه وجاء النهى عن الخبر بمثل ذلك كثيراً وذلك لأجل المصلحة فلا يمتنع كتم شيء من الحق الذى لا تعلق المصلحة بظهوره ولا تمس الحاجة اليه انتهى (قلت) ومن ذلك هذه الأبيات لزين العابدين على بن الحسين عليه وعلى آبائه السلام

---

(١) أى التأويل

إنى لأكتم من علمى جواهره ... كى لا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
وقد تقدم فى هذا أبو حسن ... إلى الحسين ووصَّى قبله الحسنا
يارُبَّ جوهرِ علمٍ لو أبوح به ... لقيل لى أنت ممن يَعبُدُ الوثنا
ولاستحلَّ رجالٌ مسلمون دمى ... يرون أقبحَ ما يأتونه حسنَا

﴿فاذا عرفت﴾ هذا عرفت انه يجب على العالم تحرى النفع والمصلحة فى التعليم وملاحظة طالب العلم وإفهامهم وإعطاء كلا منهم بقدر مايحتمله فهمه وَالاقتصار علي مايحصل به النفع والمصلحة من الائتلاف وحسن التعليم والاشتغال بمهمات الدين وترك ماعدا ذلك مما يؤدى إلى التحزب والتفرق الذى نهينا عنه فما كان ذريعة إلى منهى سرى عليه حكم النهي ﴿وكان شيخنا﴾ السيد العلامة بدر الدين الحسينى الدمشقى حفظه الله تعالى الورع الزاهد فى حال قراءتنا فى بعض الدروس ويرى اعتراضات العلماء على بعضها بعضاً يتغير وجهه ويستغفر ويحولق ثم يتجاوز ذلك الكلام ويخرجه بغاية الاحتمال على أحسن الوجوه ورأيت قديماً بخط بعض العلماء الأفاضل المشهورين من علماء زبيد عن خط الحافظ الديبع أو غيره من العلماء المشهورين انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام وهو يقول يارسول الله محيي الدين ابن عربى يتكلم بكلام الكفر فى مؤلفاته فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا هو الحق وهو

كلامى وهو مؤل هذا لفظه أو معناه (وفى حال قراءتنا لمسلم) فى كتاب الصلاة فى الحديث الذى كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه قبل الركوع وبعد الركوع غير الرفع الذى فى حال افتتاح الصلاة وذكر الطرق فى ذلك قال شيخنا المذكور كان الشيخ محيى الدين ابن عربى حنفياً والحنفية وبقية العلماء غير الشافعى لا يقولون بالرفع بعد الركوع والشافعى يقول بالرفع وكان ابن عربى يرفع يديه بعد الركوع فأنكره بعض العلماء لمخالفته لمذهبه فقال ابن عربى انه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مكاشفة وأفاده بصحة ذلك قلت وكان شيخنا رحمه الله يرفع يديه قبل الركوع وبعده «وينبغى للعالم» أن لا يعطى العلم غير أهله وعلى العالم إذا علم أن يُعَلِّمَ وعلى من لا يَعْلَمَ أن يتعلم قال الله عز وجل وإذْ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلا فبئس ما يشترون وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار وفى رواية من كتم علماً مما ينتفع الناس به والمراد بما ينتفع به من العلوم الدينية وما كان وسيلة لها مثل علوم العربية أو أصول الفقه ويخرج ما كان علماً لا دينياً كالسيميا والكيميا والرمل ونحو ذلك ،،

الفصل التاسع

فى ذكر السنة النبوية

مثل رفع اليدين فى الصلاة وكلام العلماء فى ذلك وهو كلام مفيد
(إعلم أنَّ) العلماء رحمهم الله تعالى ذكروا إذا خشى العالم اذى فى عرضه
أو بدنه بسبب فعله السنة كان معذوراً فى ترك السنة لأن المحافظة
ووقاية العرض والبدن بترك السنة أفضل بل ربما كان الترك
واجباً لقصد صالح أو مصلحة راجحة وقد ثبت أن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ترك نقض البيت وتأسيسه على قواعد إبراهيم
لحداثة عهد القوم بالاسلام وأشباه ذلك فى الآثار والأخبار كثير
وعلى هذا جرى عمل كثير من أفاضل العلماء المتقين العاملين
﴿ولبعض الأئمة كلام فى ذلك ولفظه﴾ ولو كان الامام يرى
استحباب شيء والمأمومون لا يستحبون ذلك فتركه لأجل
الاتفاق والائتلاف كان قد أحسن (مثال ذلك) الوتر فان للعلماء
فيه ثلاثة أقوال (أحدها) أن لا يكون إلا بثلاث متصلة كالمغرب
كقول من قال من أهل العراق والزيدية (والثانى) لا يكون إلا
ركعة مفصولة عما قبلها كقول من قال ذلك من أهل الحجاز
(والثالث) أن الأمرين جائزان كما هو الظاهر من مذهب الشافعي

وأحمد وغيرهما وإن كان هؤلاء يختارون الفصل فلو كان الامام يختار الفصل فاختار المأمومون الوتر كالمغرب متصلا فوافقهم على ذلك تأليفاً لقلوبهم كان قد أحسن كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لنقضت الكعبة ولا لصقتها بالأرض ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وباباً يخرجون منه فترك الأفضل عنده لئلا ينفر الناس وكذلك لو كان يرى الجهر بالبسملة فأم بقوم لا يستحبون أو العكس فوافقهم كان قد أحسن انتهى فتأمل كلام هذا الامام ولقد ولع بعض طالبي السنة بالمحافظة على السنة بما يكرهه الاكثر من مقلدي الامام الهادي من التظاهر برفع اليدين والضم أوعقد الاصابع عند التشهد وبعض أذكار الصلاة فحصل تنافر القلوب والتوحش واعتقاد السوء فيهم بتقليد غير مذهبهم وغفلوا عن السنة في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو تأليف القلوب وعدم التنفير وقد روي عن الامام علي عليه السلام دع ما يرى الناس إنكاره وإن كان عندك اعتذاره (وقال السيد) العلامة محمد بن إسماعيل الامير رحمه الله تعالى

رفع اليدين لدي التكبير مذهبنا

ومذهب الآل والاصحاب والفقهاء

بما كان تركي له والله عن ملل

لكن خشيت على عرضي من السفهاء

(قال القاضي جعفر) بن أحمد بن عبد السلام من صلى صلاة ولم يرفع يديه ولم يضم ولم يؤمن فبالاجماع أن صلاته صحيحة غير أنه تارك هيئة عند من يقول بسنة ذلك ومن فعل ذلك من الرفع أو الضم أو القعود بين السجدتين من التورك أو عدمه فالخلاف بين العلماء فمنهم من يقول بسنته ومنهم من يقول ببطلان صلاته لأنه فعل فعلا كثيراً انتهى (ومن ذلك) مسألة غسل القدمين ومسح الخفين بعض أهل البيت لا يقول بالمسح وهو قول بعض الصحابة ومن وافقهم من التابعين ومن بعدهم فمن الصحابة عائشة والامام علي وغيرهما عملا بآية الغسل لتأخرها عندهم عن آية المسح فغاسل القدمين صلاته صحيحة بالاجماع والقائل بالمسح لم يصح عنده النسخ بغسل القدمين فمن مسح فالخلاف أن صلاته غير صحيحة لتركه غسل القدمين فعرفت أن مذهب بعض العلماء مبني على الاحتياط في العبادات والمعاملات (وقال بعض العلماء) في احتجاج من احتج برفع اليدين ورواية المحدثين فقال المحدثون كالبخاري وغيره يروون فيها كل ما بلغ اليهم من الاخبار الناسخة والمنسوخة والمطلقة والمقيدة والمجملة والمبينة

والعهدة فى ذلك على الناظر المجتهد وإلا فلما ذا وُضع علم أصول الفقه وترتيب تلك الأبواب ﴿وفى بدائع الفوائد﴾ لابن القيم مالفظه قال الحسين بن محمد الانماطي قلت لأحمد رجل افتتح الصلاة ولم يرفع يديه أيعيد قال لا ، حجته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يعلمه الاعرابى ولا نعلم أحداً قال بالاعادة ﴿قال﴾ القاضى العلامة الحسين بن أحمد السياغى رحمه الله فى الروض النضير شرح المجموع الكبير للامام زيد بن على عليه السلام فى الجزء الأول المطبوع فى أثناء كتاب الصلاة فى صفحة ٤٣٧ قال مالفظه ﴿إعلم أنه﴾ قد يعرض فى هذه الجهات المنسوبة إلى الزيدية والهدوية والناصرية مايحسن معه إخفاء هذه السنّة العظيمة وهى رفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح كما يحسن إخفاء سنة وضع الكف على الكف عند السرة (١) فى الصلاة أيضا والوجه وهو أن عامة الناس يعتقدون أن هاتين السنتين الشريفتين من شعار الطائفة المخالفة لاهل بيت النبوة فى الأصول فاذا فعلها مصل من المنتسبين إلى مذهب العترة سيما إذا كان من علماء أشياعهم وممن يقتدى به

---

(١) عند الحنفية وأما عند الشافعية فوضع الكف على الكف فوق الصدر اهـ

بمرأى أو مسمع من العامة إعتقدوا إعتقاداً جازماً أنه قد خرج
عن مذهب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم واختار على مذهبهم
مذهب غيرهم فيكون بفعل هاتين السنتين فاتحاً لباب اعتقاد
ما لا يجوز اعتقاده انتهى * وقد أشار إلى هذا * صاحب نجوم
الانظار وقال الظاهر أن مثل ذلك يكون عذراً فى ترك الرفع وما لا
يمكن فعله إلا بظهوره من سائر السنن فى الملأ لما ينشأ عن فعله من
الوحشة والعداوة من أهل الجهل والأذية على ماجرت به العادة
بين جهلة المذاهب * وقد نقل الشيخ * تقي الدين بن دقيق العيد
عن بعض فضلاء المالكية نحو ذلك فى الاعتذار عن الرفع عند
الركوع والقيام منه بعد أن صح له دليله كما تقدم ذكره * ولفظ
ذلك البعض فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رفع
يديه فيهما أى فى الركوع والرفع منه ثبوتاً لا مرد له فلا وجه
للعدول عنه إلا أن فى بلادنا هذه يستحب للعالم تركه لأنه ان فعله
نسب إلى البدعة وتأذى به فى عرضه وربما تعدت الأذية إلى
بدنه فوقاية العرض والبدن بترك سنة واجب انتهى * قلت الكلام
هذا * لبعض المالكية فى رفع اليدين عند الركوع وبعده فقط فأما
رفع اليدين عند افتتاح الصلاة فمن مذهب المالكية الرفع بالاتفاق
بينهم وفى الروض النضير فى صفحة ٤٣٥ فى كتاب الصلاة مالفظه

﴿ واعلم ﴾ أن رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام من السنن العظيمة وقد بلغت أحاديثه حد التواتر كما ذكره السيد الامام محمد بن ابراهيم في التنقيح إلى أن قال وقد روى رفع اليدين عند التكبيرة الأولى أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام ورواه محمد بن منصور المرادي في علوم آل محمد وهو أمالي احمد بن عيسى عن أنس مرفوعاً في باب مفتاح الصلاة إلى أن قال وعن احمد بن عيسى في باب رفع اليدين وعن القسم في الباب الذي بعده وهو مشهور عن كثير من أئمتهم وكذلك ادعى الاجماع فيه غير واحد مثل ابن حزم وابن المنذر وابن السبكي ﴿ وقالت الظاهرية ﴾ بوجوبه وأن الصلاة لا تصح مع تركه انتهى (وقال في التلخيص) قال الشافعي روى الرفع جمع من الصحابة لعله لم يروقط حديث بعدد أكثر منهم (وسرد) البيهقي أسماء من روى الرفع عن نحو ثلاثين صحابياً (وروى) ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي سلمة الأعرج قال أدركت الناس كلهم يرفع يديه عند كل خفض ورفع (قال) البخاري في الجزء المشهور قال الحسن وحميد بن هلال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفعون أيديهم ولم يستثن أحداً منهم (قال البخاري) ولم يثبت عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لم يرفع يديه (وروى)

الامام أحمد بسنده عن نافع بن عمر أنه كان إذا رأى مصلياً لا يرفع حصبه ورواه البخارى فى جزئه بلفظ رماه بالحصى انتهى ﴿ وقال ﴾ المقبلى فى المنار فى شرح البحر وأمْرُ الرَّفْعِ أوْضَح من أن تورد له الأحاديث المفردات وقد كثرت كثرة لا توازى وصحت صحة لا تمنع ولهذا لم يقع الخلاف فيه المحقق إلا للهادى عليه السلام فقط فهو من النوادر التى لأفراد العلماء جميعاً مثل مالك والشافعى وغيرهم ما من أحد منهم الأوله نادرة ينبغى أن تغمر فى جنب فضله وتُجتنب ، وقد استدل الهادى عليه السلام عن نسخ الرفع بحديث جابر بن سَمرة بن جُندب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مالى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذنابُ خيل شُمْس [1] اسكنوا فى الصلاة رواه مسلم وقد أُجيب بوجهين (أحدهما) أن أحاديث الرفع قطعية لتواترها كما ذكر ولا يصح نسخه إن سُلِّم الا بقطعي عند الجمهور وعلى رأى الأقل من جوَاز نسخ القطعى بالظنى يرد عليه أولا ماقيل ﴿ أن مالى أراكم ﴾ إستفهام انكار ولا ينكر صلى الله عليه وآله وسلم مايفعله ويفعله أصحابه ولوكان من الأحكام المنسوخة لوقع التعبير

---

(١) فى كتب اللغة شمس الفرس التى لا تمكن أحداً من ركوبها أو اسراجها ولا تكاد تستقر .

عنه بما يفيد رفع الحكم الأول بلا انكار كما قاله صلى الله عليه
وآله وسلم فى نسخ الكلام فى الصلاة قال إن الله يُحْدِث من أمره
ما يشاء وأنه أحدث أن لا تتكلموا فى الصلاة ونحو ذلك مما يناسب
ما قد ثبت شرعيته أما التشنيع عليهم وتشبيه أيديهم بالاذناب فلا
﴿ثانيهما﴾ أنه ذكر للرد على قوم كانوا يرفعون أيديهم فى حال
السلام من الصلاة ويشيرون بها إلى الجانبين مُسلّمين على مَن
حولهم فَنُهوا عن ذلك كما صرح به رواية مسلم من حديث كنا إذا
صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا السلام عليكم
ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عَلاَمَ تُومِئُونَ بايديكم كأنها
أذناب خيل شمس إنما يكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على
أخيه من على يمينه وشماله قال البخارى فى ذلك انما كان الرفع عند
السلام لا فى القيام قال ولا يحتاج بهذا من له حظ من العلم انتهى
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله إلى
يوم الدين بتاريخ شهر صفر سنة ١٣٥٠ الف وثلثمائة وخمسون وقد
ذكرت فى الهامش بعض تراجم مشايخى ومشايخهم حسب الامكان
والاستيفاء يحتاج إلى مجلدات وهى مذكورة فى مظانها الفقير إلى
ربه عبد الواسع بن يحيي الواسعى غفر الله له وبعد تاريخ تأليف

الكتاب الحقت بعض إجازات فلا يشكل التاريخ وكذا ذكرت في الهامش حال الطبع وفات بعض المشايخ القاضي عبد الوهاب فانه توفى في هذا العام.

وهو في صفحة ٧

انتهى

وهذا التقريض للقاضي العلامة صاحب الامضاء حفظه الله أمير شعراء اليمن والكاتب الأول لأمير المؤمنين أيده الله ونصره آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله النبي الأمين وآله الطاهرين يقول الفقير إلى عفو الله وغفرانه ودوام فضله وإحسانه عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله مطهر عفى الله عنهم قد نزّهت طرفي في رياض هذا المجموع الوحيد والدر الفَرِيد ووقفتُ منهُ على ما تهواهُ الأنفس وتلذ الأعين وتنشرحُ به الصُّدور وتنطلقُ به الألسُن ورَاق لي فيه الإنشادِ ودخول سَاحة التقريض بقلب مشتاقٍ وفكرٍ منقاد عَارٍ عن الانتقاد فقلتُ

وجيه الهدى لِلهِ دَرّك جامِعاً أسانيدهَدْيِ المصطفى في كتابه

وملتحفاً بُرْدَ الفضيلة والنُّهى ... أقام أو استحلى لذيذ اغترابه
وذا همّةٍ شمّاء أمضى عزيمة ... من السيف في تذليلها الصعابه
اذا مارمى الآمال منها بلاحق ... أتاه بمرجوّ الفتى من طلابه
وأدرك ما لم يدرك الناس جاعلاً ... نوى البعد والأسفار مثل اقترابه
فما هاب أقطاراً نأت في سماعه ... ولا صدّه عنه فراق[1] صحابه
ولا خاف من بحر تلاطم موجه ... وشقّ على رائيه هول اضطرابه
وهذا الذي أثبتّه في طروسه ... بدا ثابتاً كالروض غبّ سحابه
إذا نحن أكبرناه جمّاً فإنّه ... أرانا نفيساً في نفيس إهابه
أسانيد يتلوها العليل فينثني ... وقد نال منه السقم حظّ ذهابه
ويدرك منها سامع ومسامع ... فنون سماع لذّ طيب انتخابه
ويظفر منه الطرف بالبغية التي ... يقرّبها في لمحه وانجذابه
ويشرح هاتيك الصدور التي لها ... الى الله إقبال العكوف ببابه
فطاول به من شئت فخراً فإنه ... فريد نظام شارح في خطابه
وقرّ به عيناً فذكرك خالد ... به ورضا الباري أتى في ثوابه
وما أنا بالتقريض وفّيت حقّه ... ولو طال شوطي في بيان عجابه
ولكنّه قول المقصّر سقته ... دليلاً على أنّي دهشت لما به
جزاك إله العرش خير جزائه ... وأولاك في العقبى جليل مآبه

---

(١) في المصباح افترق القوم والاسم الفرقة بالضم

ومنّى عليكَ الدّهرَ أسنى تحيَّةٍ ... وَما انهلّ وسمِيُّ الحَيَا مِنْ رَبَابِهِ

حرر هذا التقريض فى ليلة الأربعاء غرة ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وألف ه

أيام جلوسى بدمشق كان العلامة وحيد الزمان أمير البيان الأمير شكيب ارسلان حفظه الله رئيس تحرير جريدة الشرق فى سنة بضع وثلاثين هجرية وكان يحضر الأمير بعض دروس الشيخ بدر الدين وفى سنة ٥٣ وصل الأمير إلى صنعاء وبمعيته الحاج أمين الحسينى وهاشم باشا رئيس جمهورية سوريا الآن وجلالة مولانا أمير المؤمنين الامام يحي نصره الله أمرنى أن أكون بمعية هذا الوفد بصنعاء وقُبيل سفر الأمير ومن معه من صنعاء جرت المذاكرة بذكر الشيخ بدر الدين وما كتبت عنه فى هذا الكتاب فأرسلتُ لاحضار الكتاب ليطلع عليه الأمير وبعد حضور الكتاب فاطلع عليه والمجلس غاص بالمودعين فكتب على الكتاب هذه الأبيات فى لحظة واعتذر لو كان الوقت طويلا كان كتب كثيرا

هـذا كتابٌ مفردٌ درسُهُ ... يَلَذُّ للقارىِ والسامعِ

إن شئتَ أن تأتيِ على فضله ... يوماً بحدٍ جامعٍ مانعِ

فقل كتاب حسبُهُ أنه ... تأليف عبد الواسع الواسعيِ

تاهت به صنعاء على غيرها بسقيا له من عالم نافع

صنعاء ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ شكيب ارسلان

وهذا التقريظ لرئيس الاستئناف بصنعاء اليمن القاضى العلامة يحي بن محمد الاريانى حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الحقير الجانى يحي بن محمد بن عبد الله الاريانى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه المؤمنين أما بعد فانى سرحت نظرى فى هذا الروض النضير وجمع الدرارى الذى هو عقد نظمه سند العلم الخطير فياله من مؤلف تشد اليه الرحال * ويعترف بقدره النبهاء من فحول الرجال * فعليه فليعرج الطالبون وإلى ما جمعه فليلق عصى التسيار الباحثون، فجزا الله مؤلفه أفضل ما جزا به الصالحين، وأعظم ما أثاب به المصلحين، وقد قلت وإن لم أكن من أهل هذا الشان، ولا من فرسان الشعر فى الميدان.

سلاسل إسناد العلوم تنظمت جواهرها فى سمط هذا المؤلفِ

أقول لنفسى إذْ وقفتُ مخاطبا على روضة الاسناد يا هذا قف

وسيرى على أسلاك إسناد سادةٍ لكى تقفى إن سرتِ فى خير موقفِ

وفى روضها إن رمتِ رَوحاً تنزَّهى لكى تسمعى تغريدَ كل مُصنِّفِ

أقولُ لعمرِ الحقِّ والحقُّ واضحٌ   لمن صحَّ ابصاراً بغير تكلف
بأنَّ وجيهَ الدين حاز فضيلةً   يبُذُّ بها الأقرانَ في كل مزحف
وواصلَ بالاسلاك كل مُصنَّفٍ   وكلَّ حديث للنبي المشرَّف
وسدَّ فراغاً لم يكن عنه من غنًى   وفاءاً تماما لم يكن بالمطفَّف
فلله ما أسداه شكراً لصنعه   ويا حبذا صنعُ الذكي المثقَّفِ
فقد حاز فضلاً إذ غدا متقدما   بتأليف هذا حبذا من مؤلَّف
أهميَّةُ الاسنادِ معلومةٌ لمن   تطلَّب تصحيحًا وأمْنَ المحرَّف
فقد قيل لولا ذاك الذي يشاء   بما شاءه لاسيما ذو التصلُّف
وها قد أتانا بالمراد مبيِّنا   لنا طُرق الاسناد دون تعسُّف
وهذا الصراطُ المستقيمُ لطالب   لتصحيح إسنادٍ ونَبذ المزيَّف
وهذا منارُ الحق يَهدي بنورِه   ذوي العلم نَهْجا واضحًا ليس بالخفي
فقل للذي يبغي الورودَ هلُم إن   تردْ منهلا عذبا لذيذَ الترشُّفِ
هلم اتبنى كلَّ فن مؤسساً   أساساً على نسجٍ بديع مفوَّف
جزى الله مولانا الوجيه عن الذي   أفاد بخير بالسعادة مُرْدَف
ودام لتحقيق العلوم مُقيِّداً   لما شذ يجاوعامه كل مُسْدفِ

كتبه خادم العلم الشريف يحيى بن محمد الارياني غفر الله له
لتاريخه ربيع الأول سنة ١٣٥٣

تقريض السيد العلامة أحمد بن عبد الوهاب وريث حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله تعالى وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الأكرمين أطلعني صديقنا الأستاذ العلامة الوجيه عبد الواسع بن يحيى الواسعي كان الله له على مؤلفه ﴿ الدر الفريد ﴾ فألفيته كتابا حسنا فى بابه كاملا فى موضوعه قد أفرغ مؤلفه فيه وسعه وأودعه كثيراً من محفوظاته الاسنادية التى هى ثمرة جهود أسفاره الطويلة وشطراً صالحاً من أفكاره وملاحظاته التى تمثل لنا همة الاستاذ وعقليته أجلى تمثيل * هذا الكتاب يتكلم فى موضوعات خمسة

(١) مشايخ المؤلف ومشايخهم (٢) الاجازات وأثباتها (٣) الاحاديث المسلسلة (٤) فضائل أهل البيت الطاهر ومؤلفاتهم (٥) ما يجب على العالم نشره وما يحسن له فعله وتركه من المسنونات وسيعرف القارىء المتأمل ومن له بالاسناد عظيم اهتمام ما اشتمل عليه الكتاب من فوائد خطتها يراع الأستاذ الوجيه ومع هذا فلا يفوتنى أن أبدى ملاحظة خاصة على ما ذكر فى الفصل التاسع فان ماذكره الاستاذ كان يسود أفكار كثير من العامة فى ماضى السنين فيقومون بثورات ضد المتظاهرين

بالسُّنَّة (١) وينبزونهم بالتعصب ويرمونهم بالقِلَى شأن عامة كل مذهب حينما ترى بعض علمائها يخالف ما هى عليه كانت هذه الفكرة سائدة بين العامة ومَنْ أشبههم من المتفقهة فى أزمنة مضت وكان علماء السنة إذ ذاك فريق يرى الثبات على إحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدم المبالات بالعامة التى ليس من حقها أن تسيطر بجهلها على العلماء وتمنعهم من إظهار نتيجة دروسهم فى الحديث بل فى علوم الدين أجمع إذ لا ثمرة للعلم غير العمل به لا الاكتفاء بمظاهر العلماء العادية من تكوير العمامة وإطالة الأردان وإدارة السبحة الخ وفريق يستصوب مُداجاة العامة بترك تلك السنة ومسايرتها فى أفكارها والرضوخ لأوامرها القاسية وتحكماتها الباطلة فهو مع ذلك يهمل ذلك إذا صلى مع العامة ويعملها مهما خلا بنفسه تلك حالة العلماء والعامة وأشباه العامة فى الماضى «أما» فى عصرنا الحاضر فقد أخذ نور العلم فى الظهور وعرف الناس الصواب من الخطأ والحق من الباطل وعادت القلوب إلى الالفة وأصبح غالب العامة والمتفقهة يرى تلك السنن فلا ينكر ولا يغضب ولا ينفر وها نحن أولاء نرى ذلك يجرى

---

(١) وقد ذكر من ذلك طرفا شيخ الاسلام الشوكانى فى البدر الطالع فى ترجمة السيد العلامة محمد بن اسماعيل الامير وما حصل له

صباح مساء ولا نسمع نغمة اعتراض ونرى كتب الحديث تدرس
في كل محل تدريس ونشاهد الطلبة على اختلاف طبقاتهم يغدون
ويروحون لسماع كتب السنة مع كتب الفقه ولم يبق هناك
والحمد لله قليل افتراق وقد عرف كثير من الناس ماجرت
الاختلافات المذهبية والتعصبات الجاهلية من ويلات على الاسلام
والمسلمين فذهبت تلك الاحقاد والتفرقات وحل محلها السلام
والوئام والحمد لله رب العالمين في صنعاء جمادى الأخرى سنة ١٣٥٧

احمد بن عبد الوهاب الوريث

هذا التقريض للعلامة محمد زاهد الكوثري وكيل المشيخة
الاسلامية سابقا في الدولة العثمانية ورئيس العلماء المدرسين
حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
سيدنا محمد وآله الطيبين وصحبه المتقين والتابعين لهم باحسان إلى
يوم الدين . وبعد فانى قد تشرفت بمطالعة كتاب ﴿ الدر الفريد ﴾
الجامع لمتفرقات الأسانيد تأليف الأستاذ البحاثة الألمعى ،
والعلامة المسند اللوذعى ، مولانا الشيخ عبد الواسع بن يحيي

الواسعى ، كان الله له حينما يكون ، ووفقه لمراضيه فى كل الشئون ، فوجدته مجموعة نفيسة تحتوى على أسانيد كثير من حملة الرواية والدراية فى هذا العصر على تباعد بلدانهم ، ومضاربهم وتخالف مسالكهم ، ومشاربهم بأسلوب يرتاح إليه المطالعون ويشكر صنيعه المطلعون ، حيث يجدون مؤلفها البارع يسرد فى مفتتح فصولها التسعة مشايخه فى كل قطر ووفيات المتوفين منهم وما تلقاه منهم وما عرضه عليهم ، وهو الذى يذكره بأنه أملى عليهم ؛ ثم ينبىء في فصل يليه عن مشايخ مشايخه ، ويذكر فى الفصل الثالث نص إجازات مشايخه ، ويثبت فى الفصل الذى بعده أسانيده في الاثبات والمشيخات والمعاجم لشيوخ الرواية فى مختلف القرون وهي نحو ستة وسبعين كتابا جامعا نافعاً فى معرفة الأسانيد خلا مافى الهوامش من الاثبات الكثيرة وقد ذكر فى ثناياها مروياته من كتب الرواية والدراية والمنقول وَالمعقول ، ثم يبين فى الفصل الخامس ، أسانيده فى المسلسلات التى تلقاها من شيوخه بشرطها وهى نحو خمسة وأربعين مسلسلا ولم يتعرض لكلام المتكلمين فيها من أهل النقد ، ويسجل فى الفصل السادس ، نص ما قاله بعض العلماء السادة فى تبيين منزلة كتب أهل البيت الطاهرين عليهم السلام ، ويشير فى الفصل

الذى يعقبه إلى فضل الآل الأطهار ، ويذكر فى الفصل الثامن
ما يجب على العالم نشره وتبليغه من العلم ، ويختم الفصول التسعة
بذكر السنة النبوية ، ولم يقتصر مؤلفها الفاضل فيما كتب على
أهل قطر خاص ، وَلا على أهل مذهبٍ معيّن لا فى الأصول ولا
فى الفروع بل تجد مؤلف الكتاب ـ حفظه الله ، رَحْبَ الصدر
فى الرواية عن كل طائفة من أتباع الامام زيد بن على عليهما
السلام وأتباع الأئمة الأربعة رضوان الله عليهم أجمعين وسائر
المنتمين إلى الامام جعفر الصادق عليه السلام من الشيعة الامامية
وكذا السادة الصوفية على اختلاف أذواقهم ومناهلهم بل الشُّذَّاذ
المنفردين عن الجماعة غير المنحازين إلى طائفة خاصة سامح الله
الجميع ورحمهم وغفر لنا ولهم . وجمعُ أسانيد هؤلاء الطوائف
فى صعيد واحد ، عملٌ قاما تجد مثله فى كتاب سوى هذا الكتاب.
وليس بقليل بين أهل العلم من يرغب فى الاطلاع على أسانيد
الطوائف المذكورة كلها وقد ترك المؤلف ـ حرسه الله ـ لرأي
الناظرين الكلامَ فى أسانيد المشبوهين والمجهولين من الجان
والمعمّرين وسائر الأظناء المتهمين متابعة منه لأصحاب الأثبات
المعروفين والله سبحانه وفق المؤلف الفاضل لتأليف كتب كثيرة
نافعة زيادة على ما له من المؤلفات الممتعة مشكوراً بين أهل العلم

ونفع بعلومه المسلمين وحياه حياة طيبة مباركة مديدة فى خير وعافية وختم لنا وله بالخير وهو المجيب لمن دعاه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

فى ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٥٨ هـ .

كتبه الفقير إلى مولاه محمد زاهد الكوثرى خادم العلم الشريف سابقا فى دار الخلافة الاسلامية فى الدولة العثمانية عفا الله عنه وعن سائر المسلمين

تقريض شيخنا العلامة يوسف الدجوى حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وأصحابه وبعد فقد اطلعت على هذا الكتاب المسمى بالدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد ﴿ لمؤلفه الأستاذ الجليل والعلامة النبيل ﴾ الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي فوجدته ينطق بفضل صاحبه الكبير وعلمه الواسع ودينه القويم ومحبته البالغة لسنته صلى الله عليه وآله وسلم ولا غرو فالايمان يمان والحكمة يمانية ولا شك أن من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم وجود من يعتنى بسنته هذا الاعتناء الكبير على مر العصور وكر الدهور خصوصاً فى هذا العصر الذى كثرت آفاته وفسدت نياته وتشعبت غاياته ولكنها

عناية الله بشريعة رب العالمين والمزية العظمى التى اختصت بها أمة سيد المرسلين حيث اعتنت بحفظ أسانيدها عناية لم تكن لأمة من الأمم وهى من آثار حفظ الله الدينية وإكراماً لحبيبه الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أسأل الله أن يجعلنا من خدام كتابه وسنة نبيه وأن يحشرنا فى زمرة أحبابه وأن يملأ قلوبنا بمحبة الصالحين خصوصاً أهل بيته الكرام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . وأن يقينا شر الفتنة وأن يوقظ المسلمين لاقامة شعائر دينهم والتمسك بسنة نبيهم حتى يعود لهم مجدهم الأول وأن يكثر فيهم من أمثال ذلك الأستاذ الفاضل « الشيخ عبد الواسع الواسعي » حتى ينفوا عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وأن يوفقنا وإياه لكل عمل مبرور وسعي مشكور بمنه وكرمه .

٢٥ محرم سنة ١٣٥٨ يوسف الدجوى

عضو جماعة كبار العلماء

تقريض الأستاذ العلامة طنطاوى جوهرى حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وأصحابه أجمعين

أما بعد فانى اطلعت على شذرات هامة من كتاب الدر

الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد لصديقنا العلامة الجليل الواسع المباحث والاطلاع الشيخ عبد الواسع بن يحيي الواسعي اليمني فألفيت الشيخ فى أولئك المحققين المبرزين الذين لا يألون جهداً فى استقصاء الحقايق ، وابراز الدقايق ، ينتهزون الفرص لبلوغ المرام دأبه العمل بالليل والنهار ، يلازم الأسفار ، ويقابل الشيوخ فى أسفاره لا يذر شاردة ولا واردة إلا ضبطها فى كِنَّاشِهِ ، وحفظها فى قِمَطْره ، أليس من عجب أن يتلقى العلم عن ستة وسبعين شيخا ويذكرهم ويُبيّن ما أخذه عنهم إنا لم نشاهد مثل هذا الشيخ فى هذه الناحية فى زماننا ثم نراه يذكر اليمني والشامى والحلبي وساكن الحرمين وغيرهم ولقد استبان فى بيانه أنه قرأ المذهب الحنفي والشافعي على بعض الشيوخ فأرانا أن الزيدية يحترمون المذاهب كلها علما وعملا فلله دره ولقد أجازه ثلاثة وعشرون عالما فى علوم مختلفة اقتصر على ذكرهم خيفة التطويل ولقد ذكر الأثبات والمسانيد البالغة العدد ثم ذكر المسلسلات ثم أفاض فى فضائل آل البيت الكرام بما لا مزيد عليه تبصرة وذكرى للمسلمين أجمعين إن أكثر المؤلفين فى الحديث والمواعظ يكتبون وهم لا يفكرون فى نتائجها كأن يكثروا من الأحاديث التى تفيد الثواب الكثير على العمل القليل وهم لا يفطنون إلى

أن هذا أنام كثيراً من ممالك الاسلام فلم يقوموا بواجب فروض الكفاية ذات الثواب الجزيل في الآخرة والرقي في الدنيا باجماع علماء الاسلام فضعفت هممهم وبارت ذممهم .

ولكن صديقنا العلامة عبدالواسع قد أثلج صدورنا إذ تلافى ذلك بأن خصص فصلا فى ذكر ما يجب على العالم نشره من العلم ، ومما ذكره فى ذلك حديث مسلم عن أبى هريرة إذ أعطاه صلى الله عليه وآله وسلم نعليه وأمره أن يبشر بالجنة من لقيه يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فكان أول من لقيه عمر فبشره بالجنة وأخبره قال فضرب عمر ثديى فخررت وقال ارجع فرجعت فأجهشت بالبكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك فأخبرته فقال يا عمر ما حملك على ما صنعت فقال أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فتركه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنى أرجو أن يتسع نطاق هذا الباب ويتبوأ أمثال هذا الحديث أفئدة جميع الواعظين والمؤلفين حتى يعم النفع ويرتقى المسلمون فلله درك يا أخانا عبد الواسع ما اوسع أطلاعك وأطول باعك وسلام الله عليك وتحياته تترى عليك .

كتبه طنطاوى جوهرى فى يوم الجمعة ٢٦ محرم سنة ١٣٥٨

بشارع زين العابدين قسم السيدة زينب بمصر

وهـذا التقريض للعلامة اللغوى صاحب الامضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ؛

وبعد ؛ فان الإسناد من خصائص أمة النبى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ؛ فما من أمةٍ من أمم الأنبياء السابقين كانت لها هـذه المنزلة الرفيعة ؛ منزلة تَلَقّى دينها من أصول العقائد وفروع الأعمال بالسَّند المتصل بين علمائها وأئمتها المجتهدين وبين صاحب الشريعة ومُبَلغ الأمانة عن رَبّه ؛ ذلك لما ذخره الله لهذه الأمة من فضل على سائر الأمم تحقيقاً لقوله سبحانه : (كنتم خير أمة) ، ولما عَلِمَه جلّت قدرته من دوام أمر هـذا الدين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ؛ .

وقد علم العلماء فَضْلَ الإسناد فانطلقوا يسْعَوْن إليه ، ويتحملون من أجله الشدائد ، ويَسْتَهِينون بما يلاقون فى سبيله من متاعب ومشاق ، حتى لقد كان أحـدهم يقتحم الفيافى والقفار ، ويصل سُرَى الليل بسَيْر النهار ؛ رَجَاءَ أن يتحمل حديثاً واحداً عن راوٍ ثقة أمين ؛

وقد بدأ أمر الإسناد فى بداية العهد به بأسانيدَ تصل رُوَاةَ حديثِ الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم وأخباره وهَدْيه وسائر ما يتصل بالدين بحامل الدين ومؤدّيه عن ربه ، وذلك شأن جميع العلوم الإسلامية ؛ [illegible] هذه البداية ، ثم اتَّسع نطاق الإسناد ؛ فصار من همّ

العلماء أن يصلوا رواياتهم بأصحاب المرويات سواء فى ذلك علوم اللسان وعلوم الجَنَان وعلوم السنة والقرآن ، تحوّطاً فى النقل وتحرّجاً من القول على العلماء بما لم يقولوه ، وانتهاجاً لسبيل المؤمنين الذين هداهم الله تعالى إليه فى أمر دينهم ؛ وفى ذلك فليتنافس المتنافسون .

وقد كان من سوالف الأقضية أننى اطلعت على كتاب « الدر الفريد ، الجامع لمتفرقات الأسانيد » الذى صنفه الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعى ؛ فوجدته قد قفا قَفْوَ العلماء النابهين ، وترسَّم خُطُوَاتِ الأجلاء من أفاضل المسلمين ، قد جمع من الأسانيد أشرفها ، ومن المسلسلات والمقروءات على جمهرة من أساطين العلم وأعلامه أعلاها وأفضلها : —

تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظَهُ وَأَلْفَاظُهُ زائناتُ الْمَعَانِي

فلله در المؤلف كم نَظَمَ شَمْلاً كان بِدَدًا ، وكم أَسْدَى إلى طُلَّاب العلم من يدٍ ، وكم شفَى سَقَماً وأَرْوَى ظماً ؛ جزاه الله سبحانه خير ما يجزى عاملا مخلصاً ، وأثابه أفضل ما يثيب المؤمنين المجتهدين ، آمين .

كتبه

محمد محيى الدين عبد الحميد
من علماء الجامع الأزهر
وأستاذ فى كلية اللغة العربية



كان صاحب التقريظ حفظه الله يطبع كتاباً فى هذه المطبعة فاطلع على هذا الكتاب فكتب ما ذكر .

فهرست أسماء الكتب الموجودة فى الكتاب

---

(١) سقطت الواو فى صفحة ٤٧ قبل الدال وهو خطاء

(١) حصل فى صفحة ١١٩ المنيحنى زيادة ح وهو خطأ

صفحة

حرف الطاء

حرف العين

صفحة

حرف الغين

حرف الفاء

خطأ وصواب

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٣٣	١٨	٤٤٥	٥٤٤
٤٤	١٠	تعداهم	تعدادهم
٤٧	١٥	الردانى	الرودانى
٤٧	١٧	ضنعا	صنعاء
٧١	٨	١١٧٨	١٢٠٧
١١٠	١٤	وهو من	ومن
١١١	١٦	٥٣٧	٢٣٧
١١٩	٦	المنيحني	المنيني
١٣٣	١٨	اللاآلى	اللاآلى
١٥٤	٩	او تعلم	لو نعلم
١٥٤	١٨	عبدالله الاول	عبدالاول
١٥٦	١١	علم على الدين	على علم الدين
١٨٠	١٠	النخيلي	النخلي
١٩٩	١٨	لزاهد	الزاهد
٢٠٢	١٨	وقل للذين	قل للذين